منبر الإسلام
السنة ٥١ - العدد ١٠ - الثمن ٥٠ قرشا
شـوال ١٤١٣ هـ - أبريـل ١٩٩٣ م

التنصير يطارد
الإسلام فى أفريقيا

مع العدد هدية الفردوس «مجلة الطفل المسلم»

الرئيس: القرآن حصن الأمان للأمة الإسلامية

تكـريم
حفظة القرآن
سنة حميدة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

منبر الإسلام تصدر فى غرة كل شهر عربى

صورة الغلاف

احتفال مصر بليلة القدر كان مهرجانا قرآنيا كبيرا ، لصورتا الغلاف تنطقان بذلك ، إحدى الصورتين تتضمن حديثا ناعما بين الرئيس وأحد الفائزين .

والصورة الثانية للرئيس يتحدث مع الشيخين الجليلين محمد متولى الشعراوى ومحمد الغزالى .

داخل العدد

● من موضوعاتنا القرآنية :

- احتفال مصر بليلة القدر
- الكلام الطيب مثل قراءة القرآن

● من موضوعاتنا فى السنة النبوية :

- فطرة الخالق فى الخلق
- الجانب التشريعى فى سنة رسول الله

● من موضوعاتنا لما بعد رمضان :

- العيد بين العبادة وتربية الفرد والجماعة

● من موضوعاتنا للمجتمعات الإسلامية :

- التنصير يطارد الإسلام فى أفريقيا
- أوراق إسلامية فى الأندلس
- هكذا سبقوا فى تخطيط المدينة الإسلامية

صورة غلاف الهدية

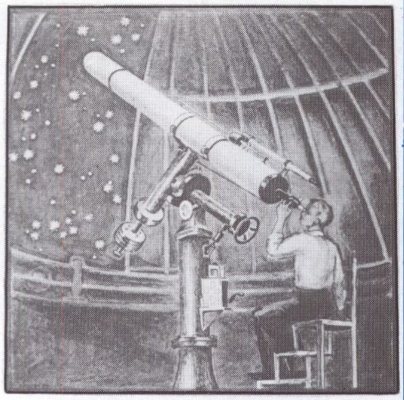

الاشتراكات

تطلب الاشتراكات من : مؤسسة أخبار اليوم ـ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ إدارة الاشتراكات

الاشتراكات عن سنة كاملة ٧,٥ سبعة جنيها ونصف بجمهورية مصر العربية

١٥ «خمسة عشر دولارا» لاتحاد البريد العربى الأفريقى «بريد جوى»

٣٠ «ثلاثون دولارا» لباقى الدول الأجنبية «بريد جوى»

المراسلات :

٩ شارع النباتات ـ جاردن سيتى تليفون : ٣٥٤١٦٢٧/٣٥٥٣٦٢١

تلغرافيا : منبر الإسلام ـ القاهرة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة

منبر الإسلام

تصدرها وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

رئيس مجلس التحرير

الدكتور **محمد على محجوب**
وزير الاوقاف ورئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

نائب الرئيس

الدكتور **عبدالصبور مرزوق**
الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

رئيس التحرير

عبد اللطيف فايد

مجلس التحرير

الدكتور **أحمد كمال أبو المجد**
الدكتور **أبو الوفا التفتازانى**
الدكتور **عبد الله عبد الشكور كامل**
الدكتورة **سعاد ماهر**
الأستاذ **محمود مهدى**

مدير التحرير

أبو سليمان صالح

كلمة التحرير

عزيزى القارىء ..

بين يديك اليوم عدد جديد يقدم إليك مهمة ذات شطرين :

الأول : هو وقائع الاحتفال بليلة القدر ويوم الدعاة ، وهو احتفال جدير بكل فرد فى الأمة أن يتفهمه جيدا بما فيه من مسئوليات تصحح المسيرة وتنطلق إلى الأمام ، وفيه تكريم لشيوخ أجلاء ، ودعاة هداة . بذلوا الجهد من أجل الوصول إلى هذا الهدف الكبير ، وفيه أيضاً تشجيع للبراعم الصغيرة التى اتخذت طريقها إلى ذلك بحفظ القرآن الكريم وبيان مسئولية الأمة بجميع أفرادها وهيئاتها مسئولين وغير مسئولين ليتحمل كل واجبه .

الثانى : لقد ودعنا شهر رمضان المبارك وبقى علينا أن نستثمر خيراته واستثمار هذه الخيرات لايكون إلا بالإفادة من دروس رمضان شهر القرآن ، شهر الهدى والنور .

ونحن فى هذا الصدد لسنا فى حاجة إلى أن نؤكد لك اعتزازنا بمجلتك بما تقدمه لك من خدمات أخرى ثابتة وغير ثابتة .

وإلى اللقاء فى عدد قادم ان شاء الله

« منبر الإسلام »

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيـــس يؤكـــد فى ليـــلة القـــدر :

القرآن حصن الأمان للأمة الإسلامية

شريعة الإسلام السمحة تحمى النفس للهدى والعمل

عند المهام العظام يقف القياديون والزعماء على مستوى ما يجب على الأمم العظيمة أن تحفل به وتجعله طريق حياتها ، فذلك هو الخلاص لها من كل شر تعانيه وسبيلها إلى الخير الذى تأمل فيه وتنشده من ربها سبحانه وتعالى .

هكذا كانت رؤيتى للقائد والزعيم محمد حسنى مبارك وهو يلقى خطابه الرائع فى الاحتفال بعيد ليلة القدر عيد نزول القرآن هداية للبشرية وإخراجاً لها من الظلمات إلى النور .

كان الخطاب منطقياً مع النفس ومع الواقع ومع امتداد البصر إلى الأمام فقد مهد له بسعادته لحضور هذا الملتقى الكريم الذى تقيمه مصر لذكرى نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .

إننا فى هذه المناسبة نترك الخطاب يتحدث عن نفسه .

قال الرئيس : فى مثل هذه الليلة أشرق فجر الرسالة المحمدية الخاتمة وكانت طلائع هذا الفجر وبواكيره المضيئة بنور الحق تلك الآيات المطهرة التى نزل بها الروح الأمين على رسول رب العالمين . وهو صلوات الله وسلامه عليه مهيأ للمهمة ؛ طهارة نفس ، ونقاء ضمير ورجاحة عقل ، ومثالية سلوك .

وبينما هو معتكف يتأمل فى غار حراء ، وقد اعتزل مجتمع مكة ومافيه من انحراف للعقول بالشرك ، وفساد للضمائر بالإثم ، وجنوح للسلوك بالبغى ، وتفكك للأواصر بروح القبلية ، وشيوع للظلم بشريعة الجاهلية ، حينذاك ـ وفى هذا الجو المفعم بالنقاء والصفاء والتهيؤ لمناجاة السماء ـ بدأ نزول القرآن الكريم على الرسول العظيم .. فكانت تلك الليلة منذ ذلك التاريخ المجيد «ليلة القدر» التى هى «خير من ألف شهر» ، والتى «تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر» ، والتى «سلام هى حتى مطلع الفجر» .

وقد استحقت تلك الليلة ـ التى شرفت بنزول الوحى ، وخلدت بإشراق فجر الرسالة ـ ماحباها به المولى من تمجيد وتعظيم ؛ لأن الوحى الذى بدأ نزوله فيها ، إنما هو خطاب السماء إلى الأرض ، وكلمة خالق الناس إلى جميع الناس ، من أجل صلاح أحوالهم فى دنياهم وأخراهم ، ومن أجل تصحيح مسيرتهم والاتجاه بهم إلى أكرم الغايات ، ومن أجل إقالة عثرتهم والصعود بهم إلى أعلى الدرجات .. كما أن الرسالة التى أشرق فجرها فى تلك الليلة ، إنما هى الرسالة الخاتمة ، التى أكمل الله بها للناس دينه ، وأتم معها على العباد نعمته ، وهداهم بمبادئها السامية وتعاليمها الراقية ومثلها العليا ، إلى طريق الحق والعدل والخير ، وكل مايخرجهم من الظلمات إلى النور ، وما يرتفع بهم من ترابية الأرض إلى شفافية السماء ، ومن عبودية المادة إلى سيادة الروح ، ومن تخلف الهمجية إلى تقدم المدنية ، ومن التفانى بالعداوة والحروب ، إلى التآخى بالمحبة والسلام .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس مبارك يوجه خطابه المهم إلى الأمة الإسلامية فى ليلة القدر

بقلم
عبد اللطيف فايد

وإن ليلة هذا قدرها ، لجديرة بأن نفيد منها مستلهمين أبلغ العبر وأصدق العظات . كما أنها حرية بأن ننتفع بذكراها واعين مستبصرين ؛ فالذكرى كما يقول ربنا : «تنفع المؤمنين» .

الدروس العظام

والدروس لابد أن تنالها الأمة وإلا فإنها تكون قد ضيعت ما بين أيديها من خير لذلك انتقل الرئيس إلى هذا الدرس حيث قال :

وخير ما نفيده ونستلهمه من ليلة القدر – ليلة نزول القرآن وإشراق فجر الرسالة – أن نستحضر تلك المبادىء الخالدة والقيم الرفيعة التى أضاء بها القرآن وأشرقت بها الرسالة ، وأن نتأمل فى ضوئها أحوال أمتنا ، وأن نراجع على هديها مواقع خطانا ؛ لنغرف من خلال ذلك معوقات مسيرتنا ، ونمهد الطريق لصحوتنا ونهضتنا واستعادة مكانتنا ؛ حتى نكون كما أراد لنا ربنا «خير أمة أخرجت للناس» .

إن أوضاع الأمة فى هذه الحقبة من تاريخها ، تبعث على الأسى ، وتثير من المشاعر مايكاد يعتصر القلب ويمزق النفس ويحير العقل . وكل هذا يقتضى من كل غيور على أمته أن تكون أوضاعها فى هذه الحقبة من أول همومه وأبرز شواغله . ففى عدد من أقطار أمتنا تثور صراعات محزنة ، وهى مذهبية حينا ، وعرقية حينا ، وقبلية حينا ، وسياسية حينا . وكلها آخر الأمر تؤدى إلى التفرق والتمزق ، وكثيراً ما تسيل دماء الأبرياء ، وتزهق أرواح المسالمين الآمنين ؛ بل كثيرا ماتسبب

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس مبارك يترأس احتفال مصر بليلة القدر وعن يمينه الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وإلى يساره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف يتابعون وقائع الاحتفال بليلة القدر

المجاعات ، التى تحصد بمنجلها النساء والأطفال والشيوخ ، أو تدفع الملايين إلى التشرد والضياع والشتات .

وفى عدد من أقطار أمتنا مظاهر مؤلمة من التخلف المنافى لتاريخنا المجيد وحاضرنا المتحدى ومستقبلنا المأمول .

ظاهرة التطرف

انتقل الرئيس بعد ذلك فى خطابه المهم التاريخى إلى ظاهرة الإرهاب وماتمثله من خطورة على أمن المسلمين وتشويه صورة الإسلام نفسه أمام من ينشدونه خلاصاً لهم من محنهم وأزماتهم .

قال الرئيس :

وفى عدد من أقطار أمتنا ظواهر سلبية خطيرة ، ظهرت بشكلٍ لافت فى السنوات الأخيرة . وأهم هذه الظواهر ظاهرة التطرف وظاهرة الإرهاب .. أما التطرف فقد اتجه إليه البعض فى غلو بعيد عن روح الإسلام السمحة ووسطيته المعتدلة ؛ وأما الإرهاب ، فقد تجاوز ذلك الموقف الفكرى المنحرف ، إلى العمل الإجرامى الآثم ،

تصويب مسيرة الأمة ليست مسئولية فرد هى مسئولية الجميع

الذى يزهق أرواح الأبرياء الآمنين ، ويروع المواطنين والزائرين المسالمين ، ويعمل على تمزيق الوحدة الوطنية ، وتخريب المؤسسات القومية ، ويصيب برصاص الغدر وقنابل الإحراق من يسهرون على أمن

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

على منصة الاحتفال يأخذ الرئيس مبارك مكانه وإلى يساره الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف

الوطن وسلامته ، ومن كرسوا حياتهم لحراسته وحمايته ..

والمؤسف والمؤلم أن هذا كله يتم من أناس يتسترون زيفا برداء الإسلام ، ويستخفون تضليلا وراء أقنعة من ينشدون الإصلاح باسم الدين ، ويقحمون أنفسهم بهتانا فى زمرة المسلمين ، بل يزعمون إفتراء أنهم هم وحدهم الذين يمثلون حقيقة المسلمين .

ونتيجة لذلك كله ، أن أمتنا ــ رغم ماتشرف به من دين قويم ، ورغم مالها من موروث حضارى عظيم ؛ ورغم ماقام به روادها المصلحون ،وزعماؤها المناضلون ، وما تحملته شعوبها فى سبيل الخلاص من الاستعمار والاستعباد والاستغلال ــ رغم هذا كله مازالت تقف مكانها من العالم النامى ، أو بتعبير أكثر صراحة : من العالم المتخلف .

كيف الخلاص ؟

إن هذا الوضع يعتصر بالألم قلب كل غيور ، ويملأ بالحسرة نفس كل مسلم ينبض قلبه بحب أمته ، ويحرص على صحوتها ونهضتها ، وخلاصها من سباتها ومضاعفات أزمتها .. إن وضع أمتنا يفرض على كل غيور سؤالا ملحا يطارده صباح مساء : كيف الخلاص من هذا الوضع المحزن لأمة عريقة فرض عليها أن تتوقف وأحيانا تتأخر ، بينما هى بدينها القويم وقرآنها الكريم ورسالة نبيها العظيم ؛ جديرة بأن تنهض وتتقدم وتتصدر ؟!

الخلاص من التطرف

وكان لابد للرئيس محمد حسنى مبارك وهو يتحدث عن هذا التطرف أن يرسم طريق الخلاص قال سيادته :

وفى رأيى ــ بل وفى رأى كل من يعرف بحق جوهر الإسلام ــ أن الخلاص من هذه الأوضاع المحزنة لن يكون إلا بالرجوع إلى المبادىء الإسلامية القويمة ، التى قامت عليها رسالة الإسلام ، ولن يكون إلا باتباع مادعا إليه محمد عليه الصلاة والسلام ، تنفيذا لوحى الله الذى بدأ فى مثل هذه الليلة منذ نحو أربعة عشر قرنا وثلث قرن من الزمان ، وتحقيقا لما فيه صلاح الإنسانية جمعاء فى كل زمان ومكان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حديث ودى ومداعبة بين الرئيس مبارك ود . محجوب وشيخ الأزهر يتابع الحوار مبتسما .

العلماء والدعاة يتقدمون مسيرة الأمة فى طريق الخلاص

وذلك أن تلك المبادىء الإسلامية القويمة هى التى أخرجت العرب ـــ والعالم من حولهم ـــ من أوضاع كانت أشد ترديا من أوضاع أمتنا اليوم . فهى تستطيع من غير شك أن تكون سفينة النجاة لأمتنا اليوم ، كما كانت للعرب وللعالم كله بالأمس .

نتيجة منطقية

وحدد الرئيس مبادىء سبعة لهذا الطريق ، وإنى لأذكر أنه كان قد وضع محاور لمناقشات المؤتمر العام السابق للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية تدور حولها مناقشات علماء المسلمين فى هذا المؤتمر وفى رأيى أن هذه المبادىء السبعة التى حددها الرئيس طريقاً للخلاص هى نتيجة منطقية لما يجب أن تكون عليه هذه المحاور .

وأول هذه المبادىء ، حرمة الإنسانية : وهى تعنى حرمة الإنسان دما ومالا ، فلا يحق لأحد أن يعتدى على حياة إنسان أو ماله إلا بحق .

وثانى هذه المبادىء ، تقديس الحرية : ومعنى ذلك أن حرية الإنسان ذاتا وعقيدة وفكرا لايملك أحد أن يمسها فضلا عن أن يسلبها أو ينتقصها .. ولذلك ليس من حق أحد أن يستعبد غيره ، ولا أن يحاول أن يغير عقيدته بالقوة ، ولا أن يفرض عليه أى فكر بالقهر .

وثالث هذه المبادىء ، توثيق الروابط الأخوية :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس مبارك يصافح أفراد الأسرة المسلمة من بخارى والتى منحها جائزة الحج على نفقة وزارة الأوقاف .

فالمؤمنون فى التصور الإسلامى أسرة كبيرة هى جماعة المسلمين ، بل هم أعضاء فى جسد واحد هو مجتمع الإسلام .. ومن هنا وجب عليهم ــ بحكم أنهم مسلمون ــ أن يتكافلوا ، وأن يحمل بعضهم هَمَّ بعض . كما أنهم بحكم الإسلام يترابطون ويتوحدون ، ولايتفرقون أو يتناحرون ويتمزقون .

المساواة البشرية

ورابع هذه المبادىء ، تحقيق المساواة البشرية : ومعنى ذلك إلغاء التفرقة بين الناس بسبب الأجناس أو الألوان أو العروق ، فليس لجنس على جنس ولا للون على آخر فضل إلا بالتقوى .. ومن هنا يرفض الإسلام كل النزاعات القبلية والصراعات العرقية وكل ألوان التفرقة العنصرية .

وخامس هذه المبادىء ، إعلاء القيم الحضارية : وهذا الإعلاء يكون بالعلم النافع والثقافة البناءة والتنمية الشاملة ، التى تنظم العمران والاقتصاد والصناعة والزراعة ، وكل النشاط الإنسانى المعمر للكون والمحقق للوجود الكريم للإنسان خليفة الله على الأرض .

وإعلاء القيم الحضارية يستتبع بالضرورة حماية كل منجزاتها ، بما تحتاجه من قوة تصونها وتردع كل من يحاول تقويضها أو اغتصابها ، أو حتى تهديدها وحرمانها مما يتطلبه نموها وازدهارها من استقرار وأمن وأمان .

التمسك بالقيم الأخلاقية

وسادس هذه المبادىء ، التمسك بالقيم الأخلاقية : فغاية البعثة المحمدية تتميم مكارم الأخلاق كما قال الرسول الكريم . وقمة صفاته صلوات الله عليه ، أنه «على خلق عظيم» . وأحب الناس إلى قلبه الطهور ، هم أحاسنهم أخلاقا وأرقاهم سلوكاً .

وسابع هذه المبادىء ، تمجيد السلام ورفض الحرب العدوانية : فالسلام روح الدعوة الإسلامية : لأنه يحقق لعباد الله الأمن ، ويوفر لهم حقهم فى الحياة ، ويتيح أمامهم فرصة تعمير الأرض فى جو من الاستقرار المؤدى إلى النماء والازدهار .. ومن أدلة تمجيد الإسلام للسلام ، أن سمى المولى نفسه «بالسلام» وجعل تحية المسلمين كلمة السلام ، ودعا البشرية جمعاء إلى مجتمع

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بروح الأبوة الحانية يصافح الرئيس مبارك الطفل السعودى الفائز فى مسابقة تحفيظ القرآن

الحق والخير والعدل والإسلام ، مسميا هذا المجتمع «دار السلام» .. كذلك لم يبح المولى جل شأنه الحرب للمسلمين ، إلا دفاعا عن انفسهم ضد من يعتدى عليهم ، وإلا اتقاء لعدوان يبيت غدرا ضدهم ، وإلا تحريرا لمقهورين فرض الظلم والاستعباد والقهر فيهم ، وحال بين دعوة الحق وبينهم .. إن المسلمين بحكم مبادىء دينهم ، أمة سلام لا أمة اقتتال ، أمة بناء وتعمير لا أمة هدم وتدمير ، أمة تعاون ووفاق ، لا أمة تطاحن وشقاق ، أمة حضارة وتقدم ، لا أمة جهالة وتخلف .

هذه سبع دعائم تبرز من بين مبادىء الإسلام الخالدة ، التى أقام عليها أسلافنا دولتهم العظمى وشادوا حضارتهم الكبرى ، فتقدموا وتصدروا ، وقادوا وسادوا ، وكانوا بحق «خير أمة أخرجت للناس» .

حديث للمسئولية

ثم قال الرئيس موجهاً حديثه إلى العلماء والدعاة مبيناً أن المسئولية ليست مسئولية فرد ولا هى مسئولية هيئة إنما هى مسئولية الجميع على حد سواء فالأمة كلها تركب سفينة واحدة إذا سبحت سبحت بهم جميعاً ، وإذا غرقت غرقت بهم جميعاً ، والعلماء والدعاة عليهم دور كبير فى التوعية بهذه المهمة ثم قال الرئيس :

إن من أولى المهام التى علينا أن نحمل أمانتها فى هذه الآونة الحاسمة من تاريخ أمتنا ، أن نضع هذه المبادىء نصب أعيننا ، وأن نأخذ أنفسنا بها ، وأن نجتهد فى تعميقها فى نفوس أبناء هذه الأمة حتى يسيروا على هديها .. بل إننا نناشد كل أبناء أمتنا الإسلامية أن يأخذ كل دوره ويقوم بواجبه من أجل تصويب مسيرة تلك الأمة وتصحيح صورة أبنائها ، من أجل إعلاء شأنها وتحقيق صحوتها وعودة نهضتها .

إن الجميع مطالبون بأن يبذلوا أقصى الجهد من أجل تصويب مسيرة الأمة على طريق دينها القاصد ، وتصحيح صورة أبنائها بتعاليم قرآنها الخالد .. الجميع مطالبون بالعمل من أجل هذا الهدف النبيل ، العلماء والمفكرون ، وقادة الرأى والمصلحون ، والكتاب والإعلاميون ، وكذلك الحكام والمسئولون ، كل فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لقد شد هذا البرعم الصغير مكفوف البصر انتباه العالم بحفظه القران الكريم ويرى الرئيس مبارك يصافحه ويحييه ويهنئه

مجاله ووفق طبيعة عمله ، عليه أن يؤدى واجب أمته عليه فى تصويب المسيرة ، وإصلاح الصورة ، وإنهاض الأمة التى ندين لها جميعا بالولاء ونحظى بشرف الانتماء .

إن ما أصاب أمتنا — وما يصيبها اليوم — مصدره البعد عن تلك المبادىء التى أشرق فجرها ليلة القدر ، والتى عم نورها حين أنجز الداعية الأعظم دعوته ، وأتم صلوات الله عليه رسالته ، وتلا على الناس قول ربه فى آخر آياته المطهرة : ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا**﴾ سورة المائدة — آية ٣ وقبلها بقليل خطب فى أصحابه يوم حجة الوداع فقال : «إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدى ، كتاب الله وسنتى» .

ثم قال الرئيس :

ومن هنا نرى أن علاج كل أدوائنا التى تثير الأسى ، إنما هو فى العودة إلى تعاليم ديننا الخالدة ، والتمسك بمبادىء إسلامنا الراشدة .

فلو أخذنا أنفسنا بمبدأ حرمة الإنسانية ، لما حدث مايمزق النفس من عدوان البعض على حياة الآخرين أو أراضيهم أو أموالهم ظلما وبغيا ، ولما اقترف البعض جرائم القتل والسلب وغير ذلك مما يعانى منه مسلمون أبرياء ، على أيدى مسلمين أدعياء .

ولو أخذنا أنفسنا بمبدأ تقديس الحرية ، لاحترم كل عقيدة الآخر وفكر الآخر ، ولعرف أنه «لا إكراه فى الدين» ، لأن العقيدة لا تكون إلا عن اقتناع ، وهو مالايمكن أن يتحقق بالقوة ، والإيمان لا يغرس فى القلب بحد السيف .. وحسبنا أن نذكر قول الله سبحانه لرسوله عليه الصلاة والسلام : «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ؟!» . هذا فى مجال العقيدة .

أما مجال الفكر وتصويبه ، والسلوك وتقويمه ، فحسبنا أن نذكر قول المولى جل شأنه : ﴿**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة**﴾ سورة النحل الآية ١٢٥ .. ثم حسبنا أن نقتدى بما فعله الرسول الكريم وما درج عليه خلفاؤه وأصحابه من بعده ، فلم يعرف من تاريخ النبى وخلفائه أن أحدا منهم قتل أى مسالم من أصحاب دين مخالف ، أو حمل أحدا على اعتناق الإسلام بحد السيف .. ولم يعرف من تاريخ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سفراء الدول الإسلامية وكبار رجال الدولة يتابعون وقائع الاحتفال بليلة القدر

النبى وخلفائه أن أحدا منهم قتل مسلما لمخالفته إياه فى الرأى أو لمغايرته له فى المذهب .

جرائم يبرأ منها الإسلام

إن هذا كله من الجرائم المنكرة التى يبرأ منها الإسلام ، ويجب أن يتصدى لمقاومتها كل من يشرف بالانتماء لتعاليم ومبادىء نبى الإسلام .

ولو أخذنا أنفسنا بمبدأ الرابطة الأخوية ، لما وجدنا تفرقا ولاتمزقا ، ولا اختلالا بشعا فى الأوضاع الاقتصادية والمستويات الاجتماعية بين أقاليم أمتنا ، حتى لقد وصل الأمر ببعض البلاد إلى موت الآلاف من أبنائها جوعا ، وأصبحت صورهم وهم يتساقطون جلودا جافة على عظام واهنة ، مأساة إنسانية تثير الشجون وتفتت الأكباد .

ولو أخذنا أنفسنا بالرابطة الأخوية ، لوجدنا مزيدا من التكافل والتكامل بين أبناء أمتنا ، ولوقف القوى بجانب الضعيف ، واخذ الغنى بيد الفقير ، وانتصر القادر لقضية المقهور .

ولو أخذنا أنفسنا بالرابطة الأخوية ، لاعتصمنا جميعا بحبل الله كما أمرنا ، ولكانت منا قوة كبرى يعمل لها حساب فى العالمين .

ولو أخذنا أنفسنا بمبدأ المساواة البشرية ، لما حدث ما تورط فيه البعض من صراعات عرقية أوقبلية ، أزهقت كثيرا من الأرواح وأراقت كثيرا من الدماء ، وألحقت ببعض أقطار أمتنا الإسلامية فى آسيا وإفريقيا كثيرا من الخراب والدمار ، ومازالت تهدد أمتنا — إن لم نتدارك الأمر — بمزيد من الأهوال والأخطار .. ولو أخذنا أنفسنا بالقيم الحضارية ، لتقدمنا علما وفكرا وثقافة .

الجهود العظام

إن الجهود يجب أن تكون على مستوى المسئوليات ، ولهذا قال الرئيس :

إننا لو أخذنا أنفسنا بما تتطلبه حماية التحضر وصيانة التقدم ، لضاعفنا جهدنا من أجل التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية ، ولوفرنا لشعوبنا ماتحتاجه من متطلبات حياتيه ، ولحرصنا على أن نكون أقوياء فى كل مناحى القوة ، عملا بقول ربنا جل شأنه : **﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾** سورة الأنفال الآية ٦٠ ..

وبذلك نصبح — فعلا لا قولا — أمة قوية فى عالم لامكان فيه لغير الأقوياء ، ولأخذنا دورنا الجدير بنا فى النظام العالمى الجديد ، الذى يرفض المتخلفين ويدوس

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس مبارك يرد على تحية الضيوف فى بداية الاحتفال بليلة القدر

الضعفاء المتخاذلين ، ولا ينظر بعين الاحترام إلا للمتحضرين الأقوياء المتصدرين .

ولو أخذنا أنفسنا بالقيم الأخلاقية الإسلامية ، لما انحرف منا من يسىء إلى سمعتنا ويشوه صورة أمتنا ، ويسبب السخرية بنا والاستخفاف بقيمتنا ، وقد يتجاوز الأمر إلى نسبة السلبيات التى يقترفها البعض — ظلما — إلى ديننا وكل أبناء أمتنا .

ولو أخذنا أنفسنا بمبدأ السلام العادل ، لما تورط بعض أبناء أمتنا فى حروب عدوانية أو توسعية أو انتقامية غير مشروعة ، جرت على من قاموا بها ومن تعرضوا لها الخراب للديار والضياع للأموال والإزهاق للأرواح والسفك للدماء .. كما جرت علينا جميعا تصدع الوحدة وتفرق الكلمة ومضاعفة المشاكل .. كل هذا بالإضافة إلى اهتزاز صورتنا — كأمة — فى عيون الآخرين .

وختم الرئيس خطابه التاريخى بقوله إلى العلماء والدعاة الهداة قائلا :

أرجو أن نبتهل إلى الله جميعا فى هذه الليلة المباركة ، أن يبصر أبناءِ أمتنا فى كل الأرض الإسلامية ، بأنه آن الأوان لترك الصراعات والمنازعات والخلافات ، والإصغاء إلى قول ربنا جل شأنه : ﴿**ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم**﴾ سورة الأنفال ٤٦ .

كما أرجو أن نبتهل إلى الله جميعا فى هذه الليلة المباركة ، أن يبصر أبناء أمتنا فى كل الأرض الإسلامية ، بأنه آن الأوان لإدراك أن روح الإسلام السماحة ، ومبدأه الحرية ، وشريعته حماية النفس الإنسانية . وما أعظم الإصغاء إلى قول الله جل علاه : ﴿**من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا**﴾ سورة المائدة الآية ٣٢ .

كما أرجو أن نبتهل إلى الله جميعا فى هذه الليلة المباركة ، أن يوفق أمتنا فى كل الأرض الإسلامية ، إلى أن تأخذ بكل أسباب التقدم ، علما وفكرا ، وعمرانا واقتصادا ، وإلى أن تحمى ما تحقق من ذلك بالقوة الرادعة ، التى تدفع طمع الطامعين وتصون كل شبر من أرض الأمة — وكل مايتم عليها من إنجاز — من تآمر الباغين والمغامرين .. وكل هذا يأتى استجابة لقول الحق : ﴿**وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة**» سورة الأنفال الآية ٦٠ .

وأخيرا أرجو أن نبتهل إلى الله جميعا فى هذه الليلة المباركة ، أن يوفق كل أبناء أمتنا أن يعملوا على تحسين صورتها ، بأخذهم بخلق الإسلام القويم ، ومنهجه الحضارى الحكيم ، وأن يثبتوا للعالمين أننا — نحن المسلمين — أمة محبة وحضارة وسماحة وسلام .

وكل عام وأنتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

هذا هو خطاب الرئيس بكل إيحاءاته ورموزه وتوجيهاته إلى الأمة الإسلامية الأمر الذى يجب علينا أن تعيه تماما لأنه لا حيلة لنا فى الخلاص إلا بالقرآن نبدأ به ونعود إليه عقيدة وشريعة .

عبد اللطيف فايد

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هذا هو خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك فى احتفال مصر بليلة القدر كما عشنا معه فى الصفحات الماضية ، وقد سار الاحتفال على المستوى نفسه من المسئولية لتأتى معبرة عن موقف مصر الإسلامية . تحدث فى الاحتفال فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف ، والقى الشيخ صبغة الله المجددى رئيس أفغانستان الأسبق وزعيم الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان كلمة المكرمين معبراً عن علماء المسلمين فى ليلة القدر تقديراً للخدمات التى تشرفوا بتقديمها للقرآن الكريم ، ثم تحدث أحد الفائزين بجوائز مسابقات حفظ القرآن الكريم .

شيخ الأزهر :

تكريم حفظة القرآن .. سنة حميدة

وألقى فضيلة الإمام الأكبر كلمة حيا فيها الجهود التى يبذلها الرئيس مبارك لرعاية حفظة القرآن الكريم ، وتكريم الحافظين والمحفظين إلى جانب علماء الإسلام ومفكريه .

قال فضيلته :

ان سنة الله قد جرت على تفضيل بعض الأزمان على بعض وكان منها ليلة القدر ولعل الله قد كتبها لنا هذه الليلة أحييكم فيها وكل عام وأنتم بخير .. هذه الليلة التى سماها القرآن ليلة القدر .·. القدر الشرف والرفعة وقد اكتسبت هذا الشرف والرفعة منذ أن خلقها الله سبحانه وقدر لها أن تكون خير الليالى وأن تكون خيراً من ألف شهر بميزات ذكرها القرآن الكريم .

ميزات وميزات فضلها الله بها . وكان خاتم الأفضال هذا الكتاب الكريم الذى حظيت به البشرية وحيا لرسول الله ﷺ .. هذا التكريم للقرآن أن جعل الله له هذه الليلة المميزة المفضلة زمانا لنزوله وحيا ليبرز للناس قدر هذا القرآن كتابا مبينا يحمل علم الأولين والآخرين وخبر الأولين والآخرين ثم دستور الحياة للناس اجمعين إنه خاتم الكتب وأنزل على خاتم الرسل فأين نحن المسلمين من هذا الفضل العظيم الكبير الذى حبانا الله به وهذه هى مصر تحتفى برئاسة رئيسها بليلة إنزال القرآن بليلة القدر لتبرز للناس إحتفاءها بالقرآن الكريم وتكريمها لحفاظه والقائمين على تحفيظه هذا الفضل وهذا التكريم نعمة من الله سبحانه تحرص عليها مصر وتذكيها وتذكو بها ونسأل الله أن يديم هذا التكريم لكتاب الله فى مصر وفى العالم الإسلامى .

الرئيس مبارك يصافح أحد الفائزين فى مسابقة ليلة القدر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس محمد حسنى مبارك يصافح أحد ضباطنا البواسل اللذين فازوا فى مسابقات ليلة القدر

د. محمد على محجوب :

إنجازات كبيرة فى مجالات الدعوة ونشر الفكر الصحيح
الإعداد لترجمة معانى القرآن بكل لغات العالم

وألقى د . محمد على محجوب وزير الأوقاف كلمة أشاد فيها بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك لخدمة الدعوة الإسلامية فى الداخل والخارج ، واهتمامه بحفظة القرآن الكريم وخاصة من الشباب .

قال د . محجوب :

السيد الرئيس /

فى ليلة القدر التى هى سلام حتى مطلع الفجر نحييك بتحية السلام التى جاء بها الإسلام .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وكل عام وسيادتكم بخير .

مرحبا بك يا سيادة الرئيس فى ليلة خير من ألف شهر جعلت منها عيدا تنتظره جماهير مصر والعالم الإسلامى لتكريم حملة كتاب الله الكريم وحفظة قرآنه العظيم .

فما بين رمضان ورمضان نعيش معك المنجزات ونتطلع إلى الإنجازات . وفى هذا الحفل المهيب الذى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس مبارك يتسلم هدية وزارة الأوقاف من د . محجوب وهى أول نسخة من أول ترجمة مصرية كاملة لمعانى القرآن الكريم باللغة الانجليزية .

تشهد فيه ومن حولك ضيوف مصر الأجلاء كيف يبنى الإنسان فى حاضرنا ليصنع على عين الله ورعايته وفى نور القرآن وهداه فتتربى كتائب العمل والبناء على تقوى من الله ورضوان محصنة بالقرآن تنشر الخير والمحبة والسلام لكل كائن على هذه الأرض الطيبة المباركة .

وأحسبك سيادة الرئيس .. ترى فى هذه الساعة إشراقة فجر جديد تطلع على هذا الشباب الذى تربى على موائد القرآن فترى فيهم شبابا سويا هداة مهديين يحملون رسالة الإسلام بسماحتها واعتدالها التى تبنى ولا تهدم تنشر السلام لها ولمن حولها من العالمين .

السيد الرئيس

يأتى لقاؤنا بك هذا العام مليئا بالانجاز والعطاء تنفيذا لتوجيهات أمرتم سيادتكم بإنجازها لخير الدعوة ورجالها وحفظة القرآن ومحفظيه ومن هذا المنطلق أستأذنك سيادة الرئيس أن أضع بين يدى سيادتكم ما تحقق من انجاز يعتبر بكل المقاييس انطلاقة كبرى على تحقيق الهدف المنشود . وفى هذا الاطار تحقق ما يلى :

أولا : أعلنت الوزارة بمشاركة الأزهر الشريف عن مسابقة كبرى على مستوى الجمهورية فى حفظ القرآن الكريم شارك فيها شباب مصر من مختلف القطاعات والأعمار ومعهم شباب خمس وسبعين دولة إسلامية .

ولقد كشفت هذه المسابقة عن مشاهد مبهرة .. أطفال لم تتجاوز أعمارهم سبع سنوات ويحفظون كتاب الله بالكامل وأمامنا ياسيادة الرئيس طفل من هؤلاء العمالقة كفيف البصر تخطى زمانه لم يتجاوز السابعة من عمره حرم نور البصر فعوضه الله نور البصيرة فحفظ كتاب الله كله وأجاده ترتيلا وأحكاما وقد احتل المركز الأول على مستوى الجمهورية وقد كرمته الوزارة بجائزة مالية كبرى وكرمت والده ووالدته بحج بيت الله الحرام هذا العام .

وهذه محافظة المنوفية العملاقة تحتل المركز الأول هذا العام للعام الثالث على التوالى بعد أن حققت هذا العام أعلى نسبة على مستوى الجمهورية فى رعاية كتاب الله وعدد الفائزين من أبنائها الذين احتلوا المراكز الأولى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حتى النساء حرصن على المشاركة

وهذه اسرة من مدينة بخارى مسقط رأس الإمام البخارى بطشقند بدول الكومنولث بروسيا . الزوج والزوجة وأحد أبنائها لايتحدثون العربية ومع هذا حفظوا كتاب الله كاملا رغم الحكم الشيوعى الذى عاشوا فى ظله خمسا وسبعين عاما . وقد أمرتم سيادتكم بدعوتهم لتكريمهم على أرض مصر وبحج بيت الله الحرام هذا العام بدعوة من مصر

ثانيا : تقديرا منك ياسيادة الرئيس لكتاب الله وتكريما لحفاظه كان قرارك الرائد بتخصيص جائزة مقدارها مائة ألف جنيه تمنح سنويا للمحافظة الأولى فى خدمة كتاب الله ويسعدنى أن أعلن الليلة فوز محافظة المنوفية هذا العام بهذه الجائزة الكبرى بعد أن قررت لجنة التحكيم برئاسة الإمام الأكبر فوز هذه المحافظة بالمركز الأول على مستوى الجمهورية وفى ذلك فليتنافس المتنافسون .

السيد الرئيس

وانطلاقا من دور مصر القدرى التى تتحمله فى خدمة قضايا الإسلام لهذا العالم الإسلامى . الليلة على أرض مصر المؤمنة وبين رحاب أزهرها المعمور يولد أعظم انجاز عالمى يتحقق بأيدى علماء مصر ومفكريها تحت الإشراف المباشر لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وقد تم بحمد الله الليلة إصدار أول ترجمة باللغة الإنجليزية لتفسير معانى القرآن الكريم ليكون بين يدى من لا يتحدثون إلا الإنجليزية من مسلمى العالم بعد أن وجهتم سيادتكم بسرعة انجازه ووضعتم كافة الامكانات لتنفيذه . وقد انجزت الوزارة بعون من الله وبدعمكم الكريم هذا العمل الجليل والذى كان أملا يسعى العالم الإسلامى لتحقيقه واليوم أصبح بفضل الله ودعمكم واقعا تعتز مصر بانجازه .

وستوالى الوزارة بمشاركة الأزهر الشريف تنفيذا لتوجيه سيادتكم بترجمته إلى جميع لغات العالم .

وبهذا الصنيع ياسيادة الرئيس تقدم مصر لأشقائها المسلمين غير الناطقين بالعربية أعظم هدية .. تفسير كتاب الله بجميع لغات العالم .

السيد الرئيس

لقد تعلمنا من كتاب ربنا شكر من أسدى لنا مكرمة أو أهدى إلينا معروفا .

ومن هذا المنطلق فالشكر كل الشكر لك ياسيادة الرئيس على دعمك الموصول للدعوة ورجالها وكتاب الله وحفاظه وأستأذنك أن أوجه الشكر من خلال سيادتكم للسيد الدكتور رئيس الوزراء ونوابه والسادة الوزراء وكافة مؤسسات الدولة المالية والإعلامية والتعليمية لما نلقاه منهم من مساندة بلا حدود حتى تحقق بعون الله وبدعمهم هذه الانجازات .

السيد الرئيس

ستظل مصر بإذن الله ورعايته رغم حقد الحاقدين بلدا معافا من الفتن لن تغيب أبدا شمسها ولن يتوه الطريق عن أقدامها ولن تخفيها سحب وغيوم ولن تعطل مسيرتها عقبات وهموم ومن أرادها بسوء كبه الله على وجهه وستظل جماهيرها المؤمنة المستمسكة بدينها السوى معك بإيمانها الصادق .. معك بإذن الله اليوم وغدا وإن غدا لناظره قريب ، « ولينصرن الله من ينصره » سورة الحج آية ٤٠ . ولمثل هذا فليعمل العاملون وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرئيس حسنى مبارك يصافح السلطان ابراهيم الدسوقى الزعيم الروحى للمسلمين فى نيجيريا ويرى فى الصورة الشيخ صبغة المجددى رئيس جمهورية أفغانستان الاسبق

الشيخ المجددى :

موقف مشرف لمصر فى مساندة أفغانستان

كلمة المكرمين

ألقاها سماحة الشيخ صبغة الله المجددى رئيس جمهورية أفغانستان الأسبق وزعيم الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وقائد المجاهدين ، حبيبنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية ، حفظك الله ، فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ، إخوانى الأعزاء ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

حين تلقيت الدعوة من القاهرة لحضور هذا الاحتفال العظيم بليلة القرآن الكريم ، وبعيد الدعاة إلى الله عز وجل ، تلقيت هذه الدعوة من عاصمة مصر واسترجعت لها تاريخا وموقفا من قضيتنا ليس ببعيد ، واسترجعت المجهود العطوف المتدفق الذى ظاهرت به مصر ، وظاهر به العالم العربى والإسلامى من كل مكان جهاد أمتنا ، وكفاح شعبنا من أجل الحفاظ على هويته وعقيدته .

والحق أقول .. يا سيادة الرئيس : لقد كان لهذا الموقف من مصر ولبقية أقطار أمتنا العربية والإسلامية أثره العظيم فى رفع روح الجهاد لكافة الشعب الأفغانى الذى ظهر أمام العالم كله ، ورأى العالم كله بطولات خارقة لشعب أفغانستان قهرت السلاح الروسى الشيوعى وأجبرت قواته على التراجع المخزى الذى كان فيما بعد أحد أسباب انهيار الاتحاد السوفيتى وتفككه ، مما جعل العالم كله يرى أننا مثلا للشعوب الضعيفة التى تستطيع باتحاد صفوفها واجتماع كلمتها أن تصنع بطولات تشبه المعجزات ، وهذا لأن وعد الله حق إذ يقول :

﴿ يأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تجرى من تحتها الأنهار ، ومساكن طيبة فى جنات عدن ، ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ .

سورة الصف ـ آية : ١٠ ـ ١٣

كما أصبح استقلال أفغانستان بفضل الله وبجهاد أبنائها مثلا تهفو إليه كل الشعوب المكافحة من أجل استقلالها وحُريتها .

لكننا ما إن بلغنا غايتنا وتحقق لبلدنا استقلاله ، وبدأ يجنى ثمرة كفاحه وتضحياته ، وجدنا القوى المعادية لمستقبل بلدنا وأمنه تحاول بكل قواها أن تفرق بين الأخ وأخيه لتوقد نار الفتنة بين أبناء الشعب الواحد ، حتى وقع بين الأخوين ، ما كان كل منهما يحرص على ألا يقع ، فقد كان يتمنى كل منهم أن تدخر الطاقات كلها من أجل البناء والتعمير وتأكيد الاستقلال الذى بذلنا من أجله الدماء والشهداء .

سيادة الرئيس :

أقول هذا وأنا أتابع أخبار مصر ، كنانة الله فى أرضه ، البلد الذى شربت فيه من نهر العلم والثقافة ، وتخرجت من أزهره المعمور ، داعيا إلى الله على هدى وبصيرة ..

ولقد هالنى ما قرأت وما سمعت وما شاهدت من أخبار الإرهاب والتطرف الذى لن يستفيد منه إلا أعداء مصر ، الذين يضيقون بدورها فى خدمة الإسلام .

وكما تعلمون إنه ليس هناك تطرف فى الإسلام .. فهو دين الوسطية والدعوة إلى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة ، يقول الله عز وجل :

﴿ أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى أحسن ﴾ .

سورة النحل ـ آية : ١٢٥

ولهذا يا سيادة الرئيس .. أقولها من تجربة مسلم ، يدرك مخاطر هذا الابتلاء . أدعوكم وأشد على يديكم أن تبذلوا كل ما تطيقونه من أجل حماية مصر من ويلات هذا الابتلاء .

أدعوكم وأشد على يديكم أن تفصحوا أكثر وأكثر من صدركم الأبوى الواسع لتضموا إلى الصف كل الأبناء ، الذين حاول أعداء مصر أن يخرجوهم منها .

فربما يكون هناك خلاف بين الأخوين ، الله سبحانه وتعالى أرشدنا إلى رفع هذا الخلاف ، بالرجوع إلى كتابه وسنة نبيه ﷺ .

ومصر بأزهرها بلد غنى بالعلماء العاملين المتبحرين فى العلم وهم قادرون على حل الأزمات وتجاوز الصعاب .

إن عالمنا الإسلامى يمر بمنعطف صعب وما أحوجنا فيه إلى الاستقرار والطمأنينة ، وما أحوجنا إلى تأمين حاضرنا ومستقبلنا من المؤامرات الخارجية ، وما أحوجنا إلى أن نوجه جهودنا من أجل البناء والتعمير .

سيادة الرئيس ..

باسمى ونيابة عن زملائى المكرمين أعرب لكم عن خالص امتنانى وتقديرى لهذا الدور العظيم الذى تقومون به فى خدمة القرآن الكريم ، وتكريم أهله وتشجيع حفظته ومفكريه ومترجمى تفسيره باللغات العالمية إلى من لا يعرفون العربية ، وخاصة إن هذا التكريم والتقدير يأتى فى هذا الشهر المبارك شهر نزول القرآن ، شهر التجليات والبركات ، الشهر الذى فيه ليلة خير من ألف شهر .

يقول الله عز وجل :

﴿ شهر رمضان الذى أنزل فيه القران ، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾ .

سورة البقرة ـ آية : ١٨٥

ويقول عز وجل :

﴿ إنا أنزلناه فى ليلة القدر ، وما أدراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر ﴾ .

سورة القدر

سيادة الرئيس :

باسمى وباسم زملائى المكرمين أسأل الله العلى القدير أن يحفظكم لمصر ، وأن يحفظ مصر لتستمر فى النهوض بدورها الذى يحتاجه العالم الإسلامى ، وأن يديم عليكم توفيقه لخدمة الإسلام والمسلمين .

وأدعو الله عز وجل أن يحفظ جميع البلاد الإسلامية من كل سوء ، وأن يرشد شعوبها إلى الإسلام وإلى صراطه المستقيم وما ذلك على الله بعزيز .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أسماء السادة المكرمون من حملة الأوسمة

ا ـ وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى

● اسم المرحوم مصطفى عبدالرازق
شيخ الأزهر الأسبق

● ● ●

● الشيخ صبغة الله المجددى
رئيس جمهورية أفغانستان الأسبق
وزعيم الجبهة الوطنية لتحرير أفغانستان

● ● ●

● السلطان إبراهيم الدسوق
سلطان سكوتو والزعيم الروحى
للمسلمين فى نيجيريا

● ● ●

● الشيخ محمد بن حمد آل ثان
وزير التعليم والشئون الدينية والأوقاف الأسبق بقطر

● ● ●

● الأستاذ الدكتور عوض الله جاد أحمد حجازى
وكيل الأزهر ورئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية

● ● ●

● الشيخ عبدالغنى عبدالله
وزير الشئون الدينية بأوز بكستان ـ دول الكومنولث ـ

● ● ●

● الأستاذ الدكتور عبدالخالق همت أبو شبانة
المفكر الإسلامى والمترجم والمشارك فى تفسير معانى القرآن الكريم

● ● ●

● اسم المرحوم الأستاذ الدكتور محمود بدوى الخولى
وكيل أول وزارة الأوقاف للشئون الدينية سابقا

● ● ●

ب ـ نوط الامتياز من الطبقة الأولى

● البروفيسور محمد على بن هاشم
مدير الجامعة الإسلامية بأندونيسيا

● ● ●

● الدكتور ادريس العلوى العبدلاى
عضو أكاديمية المملكة المغربية ورئيس جامعة القرويين سابقا

● ● ●

● الدكتور محمد أحمد أشما
وكيل وزارة الأوقاف والحج بالمملكة العربية السعودية لشئون الحج

● ● ●

● محمد كرم شاه
رئيس المحكمة العليا بباكستان

● ● ●

● الشيخ عبدالكريم حسن
زعيم المسلمين بأمريكا

● ● ●

● الشيخ عبدالله ماشانج شينج
زعيم المسلمين بالصين

● ● ●

● الشيخ نجاتى طيار تاش
مفتى تركيا

● ● ●

● الشيخ عبدالرحمن البرعى
شيخ الطرق الصوفية بالسودان

● ● ●

● محمد جمعة سالم
نائب وزير الشئون الدينية والأوقاف بالامارات

● ● ●

● الدكتور محمد على جوزو
مفتى لبنان

● ● ●

● الشيخ يعقوب افندى اسليموفيسكى
مفتى البوسنة والهرسك

● ● ●

● الشيخ محمد مصطفى مصطفى ضبش
كبير الأئمة بوزارة الأوقاف وشيخ مسجد سيدى بشر بالاسكندرية

● ● ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● اسم المرحوم الكاتب الإسلامى الكبير محمد على ماهر
صاحب برنامج أحسن القصص فى القرآن الكريم

● ● ●

● اسم المرحوم الشيخ على محمد إبراهيم عبدالعاطى
مدير عام المنطقة الأزهرية سابقا

● ● ●

● اسم المرحوم الشيخ إبراهيم عبدالحى أبو النصر
مدير عام أوقاف الإسماعيلية وبورسعيد سابقا

● ● ●

● اسم المرحوم الشيخ إبـراهيم عبدالفتـاح الشعشاعى
قارىء المسجد الزينبى سابقا

● ● ●

ج - الفـائزون بجـائزة الحـج

● محمد سيد أحمد فراج كرام
بكالوريوس تجارة بأسيوط

● ● ●

● حسين محمد أحمد عبدالغفار
مدرس لغة عربية بالفيوم

● ● ●

● سعيد محمود سليمان الدبشة
طالب بطب المنوفية

● ● ●

● المقدم المهندس إبراهيم محمد محمد عبدالحميد
بالقوات البحرية

● ● ●

● الرائد طارق عبدالباسط عبدالصمد
بالشـرطة

● ● ●

● امبابى أنجاى
طالب بكلية الشريعة والقانون بالأزهـر — من السنغال —

د - الفـائزون بجـائزة العمـرة

● محمد عبدالمطلب السعيد التمامى
طالب بكلية الحقوق من الدقهلية

● ● ●

● أحمد عبدالغفار جلال حسن
طالب بكلية صيدلة قنا

● ● ●

● ياسر فرج عبدالمنعم
طالب بكلية العلاج الطبيعى بكفر الشيخ

● ● ●

● ملازم أول أسامة محمد محمد الجندى
بالدفاع الجوى

● ● ●

● محمود محمد أحمد السيد
أمين شرطة بمديرية أمن الجيزة

● ● ●

● طاهر مصطفى كوتسن
طالب بماجستير أصول الدين من كوسوفو

● ● ●

هـ - الفائزون بجـوائز مـالية

● أمير رشدى عبدالعزيز إبراهيم
طالب بهندسة القاهرة

● ● ●

● عاطف احمد على محمد
طالب بعلوم سوهاج

● ● ●

● السيد حمدى راشد إمام
مساعد أول بالقوات البحرية

● ● ●

● رجب رزق جاد الرب
مساعد أول بمديرية أمن الجيزة

● ● ●

● سريدة مكارو مفن
طالبة بالدراسات الإسلامية — من الفلبين

● ● ●

● هاشم محمد إبراهيم راشد
تلميذ بالابتدائى من الغربية

● ● ●

● محمد السيد إبراهيم حبوش
تلميذ بالابتدائى كفيف من الشرقية

● ● ●

● أحمد محمد الرمادى سالم
تلميذ بالابتدائى من الشرقية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

متابعة : مجاهد خلف - حاتم هلال منير بيومى
تصوير :كمال الليمونى

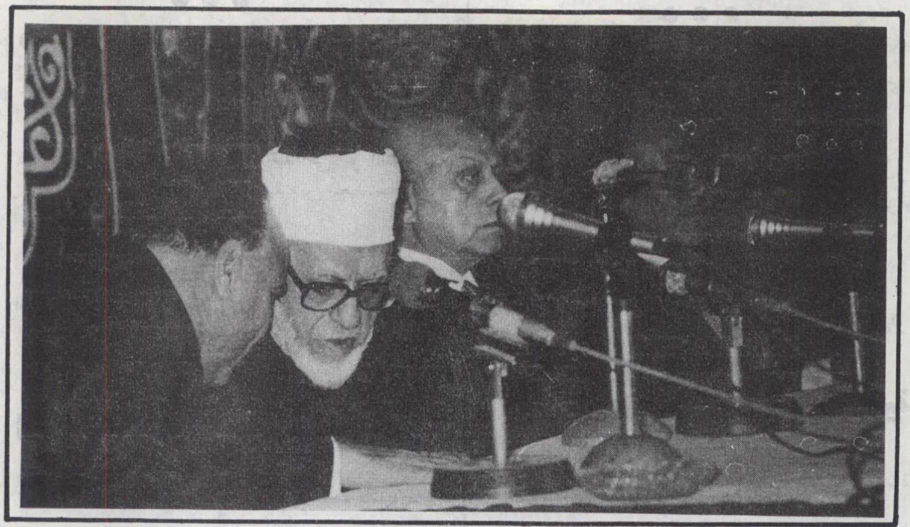

وزير الأوقاف وشيخ الأزهر يتشاوران فى بعض القضايا وفى الصورة عمروعبدالآخر محافظ القاهرة ود . عبدالصبور مرزوق .

الملتقى الإسلامى بالقاهرة يواصل نجاحه للعام الثالث

٤٠ عالماً ومفكراً يناقشون قضايا الساعة

حوارات صريحة وجريئة بين الجمهور والمسئولين

شيخ الأزهر يقود قوافل التوعية بالمحافظات

للعام الثالث على التوالى يواصل ملتقى الفكر الإسلامى بالحسين الذى يشرف عليه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية نجاحاته واشراقاته فى أحد أحياء القاهرة الأكثر اشراقا دائماً لاسيما فى شهر رمضان المعظم .

وكالعادة اجتذب الملتقى جموعاً غفيرة من المواطنين وخطفت أنواره العديد من رواد الحى لمتابعة المناقشات العلمية الجادة للقضايا المطروحة على الساحة مع كبار المفكرين فى مصر والعالم الإسلامى وأيضاً مع المسئولين مباشرة فى مواقع المسئولية المختلفة .

استضاف الملتقى طوال شهر رمضان أكثر من أربعين عالماً ومفكراً إسلامياً فى سهرات امتدت حتى ساعات متأخرة من الليل واستطاع د.عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية أن يدير كل الحوارات المفتوحة يومياً بين الجمهور والعلماء بمقدرة علمية واقتدار جديران بالاعتبار .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

شيخ الأزهر :

دور بارز للعلماء فى تصحيح المفاهيم والأفكار

استهل الملتقى أعماله بلقاء فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر .. حيث أكد فضيلته على ضرورة استثمار فرصة الشهر الكريم – رمضان – فى أن يكون شهر مراجعة وتقييم لنستعيد فيه قوانا لننطلق بأمتنا إلى الأمام .

قال فضيلته :

ينبغى أن يكون هذا الشهر شهر المراجعة مراجعة النفس ومحاسبتها . كل فى موقع عمله فعمل الدنيا كما نعلم هو عبادة من العبادات التى أمرنا الله بها .. يقول الله تعالى :

﴿فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله﴾ .

سورة الجمعة الآية ١٠

أضاف شيخ الأزهر فى هذا الملتقى قائلاً: ينبغى أن نرسم لنا خطاً نستدل به نحن العلماء ، علينا أن نكون بين المسلمين نرشدهم ونوجههم ونقول لهم كلمة الله نقية صفيّة تمثل دين الإسلام الوسط **﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس﴾** .

سورة البقرة ١٤٣

نقول كلمة الله التى لا غلو فيها ولا تفريط .

نقول كلمة الله التى تصلح ولا تفسد .

نقول كلمة الله التى تهدى ولا تضل .

لا تضل الناس فى أفكارهم ولا فى عقيدتهم ولا تصرفهم عن عبادتهم .

نقول كلمة الله لأولئك المغالين فى الدين الذين يقولون مالا يفعلون .

والذين قد يفرضون أفكاراً ليست من عند الله ولا فى كتابه العزيز ولا فى سنة رسول الله ﷺ .

أشار فضيلة الإمام الأكبر إلى أن شهر رمضان جعله الله سبحانه موئلًا لعبادة الصوم ، وأنزل فيه كتابه القرآن الكريم ليكون متلواً محفوظاً متعبداً به ، هذه بضاعتنا فى هذا الشهر الكريم .

هذه سمتنا وعلامتنا ..

أرأيتم لو أن أحداً منا أراد أن يهدى هدية كيف يصنعها وكيف يغلفها ويختارها ..

إنه يبذل النفس والنفيس ليقدم هذه الهدية محببة زاهية .. هذا هو القرآن وهذه هى الهدية التى تحدث الله عنها فى قرآنه فى تلك الآيات التى تليت وفى قول الله سبحانه :

﴿إنا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر﴾ .

سورة القدر

وقال شيخ الأزهر : هذه الهدية التى أعطانا الله إياها نحن المسلمين لنقود العالم بها . لنصلح أنفسنا أولًا ولنقود العالم بها .

علينا أن نستوعبها وأن نؤدى حقها .

علينا نحن العلماء أن نعرض على الناس أحسن ما عندنا ..

نقول للناس حسنى .

أن نعرض للناس النصيحة الطيبة الهادفة المستهدفة للخير . كما يقول الله تعالى :

﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ .

سورة النحل الآية ١٢٥

لنكن ذلك الطبيب الذى يداوى الأمراض والأوجاع .

لنكن ذلك الطبيب الذى يستعمل كل أدوات العصر فى استكشاف المرض حتى يعالجه علاجاً ناجحاً.لينزل العلماء للناس ولنجلس معهم ونتعرف على أجوائهم حتى نصف لهم الدواء .

كلمة وزير الأوقاف

وتحدث د.محمد على محجوب وزير الأوقاف مؤكداً على أهمية الملتقيات الفكرية وأثرها فى نشر

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وزير الأوقاف :

تعميم الملتقيات الإسلامية لنشر الوعى الدينى الصحيح

مصر تقود حركة الدعوة الإسلامية فى العالم

وتدعيم الوعى الدينى الصحيح بين جموع المواطنين .

قال د.محجوب إن الوزارة بدأت بالفعل فى إقامة العديد من الملتقيات فى طول البلاد وعرضها فى الميادين المفتوحة لكى نسمع ونرد ونناقش الرأى والحجة بالحجة وأصبحت هناك الفرصة مواتية أمام كل شبابنا . أمام كل تجمعاتنا لتأتى إلى العلماء وقد نزلوا إليهم يسمعون منهم ويفتحون لهم قلوبهم ويناقشونهم ليصححوا مالديهم من أفكار ..

أضاف فضيلة الدكتور محمد على محجوب: فى هذه اللحظات .. ومصر تقيم هذه الملتقيات فى كل بلادها .. انطلقت منذ أيام كتائب الإيمان من علماء الأزهر والأوقاف سفراء لمصر فى العالم كله . فى كل بلاد الدنيا أوفدت مصر علماءها وقراءها إلى كل بلاد العالم تحقيقاً وتأكيداً لمسئوليتها أمام اخوانها المسلمين . ماغابت عنهم يوماً ولن تغيب بإذن الله .

فتلك رسالتها تؤديها راضية مرضية . تقدم دين الله للبشر بسماحته وباعتداله ووسطيته دون تدخل فى شئون أحد أو فرض فكر على أحد وإنما تقدم دين الله بسماحته واعتداله .

واليوم يأتى امام المسلمين شيخ الأزهر الموقر لينزّل بنفسه إلى الساحة ليلتقى بأبنائه المسلمين وجهاً لوجه اليوم يبدأ لقاءه معنا هنا ..

ينتقل إلى أقصى صعيد مصر لكى يلتقى بالجماهير يحدثها ويسمع منها ويعطيها مالديه من توجيهات .

ثم يطوف الجمهورية فى كل بقاعها موجهاً وناصحاً ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حى على بينة .

وأكد وزير الأوقاف ان العلماء فى قمتهم قد نزلوا إلى الميادين وإلى الجماهير ، فليقبلوا إذن علينا بصفاء الإسلام وإخوة الإيمان لنصحح مايراد تصحيحه لكى تستمر الصحوة الإيمانية نقية مبرأة مما شابها ومما اختلط بها من أوراق أضلت العقول وغابت الأفكار السليمة المعتدلة ..

وقال الوزير : إننا لانريد من أحد جزاء ولا شكورا إنما نقدم دين الله لكل بنى البشر مبرأ من الهوى حتى تستقيم الأمور وتظل المسيرة الإسلامية نقية طاهرة معتدلة ..

ويظل الإسلام وشباب الإسلام نبعاً للعطاء ولكل خير .

شباب العالم الإسلامى يتابعون باهتمام الحوار فى ملتقى الفكر الإسلامى بالحسين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

شيخ الأزهر ووزير الأوقاف يتابعان باهتمام أسئلة جماهير الملتقى.

د. عبدالصبور مرزوق :

الملتقيات الفكرية تدعم مسيرة الديمقراطية

وأكد فضيلة الدكتور عبد الصبور مرزوق الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية على أن هذا المنتدى هو لقاء يجمع المسئولين بالمواطنين ، ومن حق الدولة علينا أن نسجل لها أن ماحدث فى هذا السرادق فى العام الماضى كان نقطة ضوء طيبة تحسب لصالح النظام ، فكانت تطرح أسئلة يظن أن شرحها محظور ، ومع ذلك كنا نعرضها ونناقشها بحرية كاملة ، ولم يكن هناك ثمة حكر على رأى ولا مصادرة لأى كلمة تصدر عن إنسان ، بل كان المواطنون هنا يواجهون المسئولين من وزراء وغيرهم بمصارحة كاملة . فأقول إنها تحسب للنظام كنقطة ضوء شديدة على الطريق الديمقراطى ..

أضاف الأمين العام للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية أن المناقشة فى هذا الملتقى أيها الإخوة لم تكن مرتبة ولا مسبقة من قبل .. بل كانت تأتى الجماهير عفو الخاطر ليناقشوا المحاضر .. وهذا أمر طيب ، أردنا به أن ننقل القضايا الساخنة وغير الساخنة من داخل غرف مغلقة إلى الشارع . فنحن نجلس الساعة فى سرادق له بابان كبيران والإنسان يستطيع أن يدخله فى أى وقت .

وأقول إن هذا التكريم الذى نحن فيه الآن يعتبر علامة على طريق الديمقراطية التى نعيشها الآن .. حيث تنقل القضايا إلى الساحة ليتحدث فيها من شاء متى شاء وكيف شاء وعلى المسئول أن يجيب حتى لا يضع نفسه فى حرج هو فى غنى عنه ..

وقال د.عبد الصبور مرزوق لقد التقينا فى عامنا الثالث بلفيف من العلماء مد الله فى أعمارهم أعطونا وأثرونا ومكنوا للكلمة الطيبة أن تجد مكانها فى هذا الملتقى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مفتى الجمهورية :

المعنى الحقيقى لليسر فى العبادات
إخلاص العبادة لله .. مهمتنا فى الحياة

وأكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان القرآن الكريم يبين لنا أن الوظيفة التى أوجدنا الله عز وجل من أجلها فى هذه الحياة هى إخلاص العبادة لله الواحد القهار .

يقول الله سبحانه وتعالى : **﴿وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ، ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين﴾** .. سورة الذاريات الآيات ٥٦ ــ ٥٨

ليس أمامنا إلا أن نطيع الله حق الطاعة وأن نراقبه فى السر وفى العلن لأنه يعلم السر وأخفى . كما قال سبحانه : **﴿ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ماتوسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾** .

سورة ق الآية ١٦

وفى الحديث القدسى يقول رب العزة : «ياعبادى إنى ماخلقتكم لأستأنس بكم من وحشة ولا لأستكثر بكم من قلة ولا لأستعين بكم على أمر عجزت عنه ولكنى خلقتكم لكى تعبدونى طويلا وتذكرونى كثيراً وتسبحونى بكرة وأصيلا» .

ففى هذا الحديث القدسى يبين الله لنا الحكمة من وجودنا فى هذه الحياة . فالله سبحانه وتعالى ليس فى حاجة إلى من يؤنسه ، وليس فى حاجة إلى الناس .

ويوضح فضيلة المفتى : والعبادة هى الكلمة الأولى التى وجهها كل نبى إلى قومه ، فقد قال كل نبى : «ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره» .

وجاء فى الآيات الكريمة : **﴿لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره﴾** سورة الأعراف الآية ٥٩ ، **﴿وإلى عاد أخاهم هودا قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره﴾** سورة الأعراف الآية ٦٥ ، **﴿وإلى ثمود أخاهم صالحاً ، قال ياقوم اعبدوا الله**

د. محمود شريف

النهوض بالمجتمع .. فريضة إسلامية

وأكد الدكتور محمود شريف وزير الحكم المحلى أن بناء الإنسان المسلم يتحقق بالأخذ بأسباب العلم وكل وسائل التقدم ، وأن النهوض بالمجتمع فريضة إسلامية لأن العالم من حولنا يتطور ويتقدم بسرعة مذهلة ، ويجب علينا أن نتحرك لنلحق بركب الحضارة وأن يكون تحركنا واعياً ومنظماً من خلال تكاتف كل الجهود .

أضاف : لكى نكون حقاً خير أمة أخرجت للناس يجب أن ننهض بمجتمعنا من خلال مشروعات تقدم خدمات صحية وتعليمية وثقافية وصناعية .

د. محمود شريف

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الملتقى الإسلامى بالقاهرة يواصل نجاحه للعام الثالث

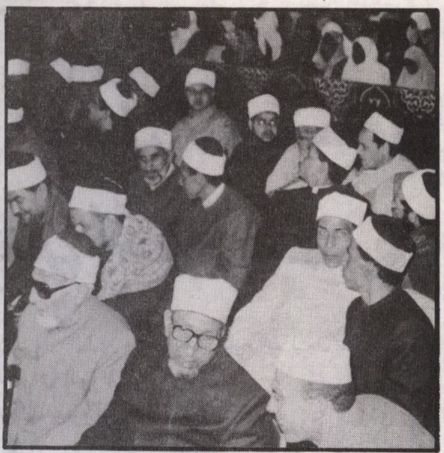

جانب من رجال الدعوة والأوقاف فى إحدى أمسيات الملتقى .

د . محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية يتحدث إلى الجماهير وبجانبه د . عبدالصبور مرزوق .

مالكم من إله غيره﴾ سورة الأعراف الآية ٧٣ ، **﴿وإلى مدين أخاهم شعيباً قال ياقوم اعبدوا الله مالكم من إله غيره﴾** سورة الأعراف الآية ٨٥ .

ويجمل القرآن الكريم معنى عبادة الله فى آيات متعددة ومنها قوله تعالى : **﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾** . سورة الأنبياء الآية ٢٥

أضاف : أن من مميزات العبادات فى الإسلام اليسر والسماحة ، يقول الله عز وجل : **﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفاً** سورة النساء الآية ٢٨ ، **ما جعل عليكم فى الدين من حرج** سورة الحج الآية ٧٨﴾ .. وهنا لابد أن نعرف أن هناك فرقاً كبيراً بين السماحة واليسر وبين التسيب والتقصير ، فرق كبير بين السماحة وبين التقصير ، وفرق كبير بين اليسر وبين الإهمال .

فالسماحة معناها أن تؤدى التكاليف التى كلفك الله سبحانه وتعالى بها بكل إخلاص وبكل قوة ونشاط كما قال سبحانه : **﴿خذوا ما آتيناكم بقوة﴾** .

وعندما وصف الله المنافقين قال فى بعض أوصافهم : **﴿إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى﴾** .

سورة النساء الآية ١٤٢

فهناك فرق بين اليسر والسماحة وبين الإهمال والتقصير ، اليسر والسماحة بمعنى أن تبادر وأن تنشط وتؤدى ما كلفك الله سبحانه به بقوة ونشاط وبعزيمة صادقة ، أما التسيب والذبذبة والإهمال فهناك فرق كبير بينهم وبين اليسر .

ليس من السماحة أن تسمع الأذان ثم لاتنشط لأداء الصلاة دون عذر قهرى ، وتقول الدين يسر ، وهذا استشهاد فى غير موضعه ، وإنما بمجرد أن تسمع الأذان وأنت قادر على أداء الصلاة فتسرع وتؤدى الصلاة فى جماعة ، وقد بين لنا الرسول ﷺ أن صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة .

ويضيف د.طنطاوى :

آفة كثير من الناس فى زماننا هذا خلط الأوراق ، يخلطون بين المعانى والألفاظ . فعندما تنصح المؤمن أن يكون قوياً وبأن يحافظ على الصلاة وعلى الآداب الإسلامية وقول الحق وأداء الأمانات ، فإذا ما قصر وأهمل فإنه يقول : الدين يسر ، ولكن المعنى الحقيقى ليسر الدين هو أن تؤدى التكاليف التى كلفك الله بها أداءً كاملاً غير منقوص بنشاط وعزم وقوة ، ثم بعد ذلك أن تترك النتائج لله يسيرها كيف يشاء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

د. عبدالصبور شاهين :

الأميـــة.. صــفة كمـال للرســول قاد بها الأمة .. وأسس أعظم حضارة

وتحدث د. عبدالصبور شاهين الأستاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة عن جانب من حياة الرسول ﷺ وكيف تمكن ببعض صفاته الخلقية أن يقود أمة ويؤسس حضارة وسط عالم يموج بالأنواء والظلمات .

وهذه القيادة للعالم حققها الرسول ﷺ رغم أنه كان أميا .. وهى الصفة التى أكد عليها القرآن الكريم كثيراً .. يقول د. شاهين :

حرص القرآن أن يصف النبى ﷺ بأنه النبى الأمى وأكد أن النبى الأمى هو الذى أرسل إلى الأميين ليعلمهم ويزكيهم .

والوصف بالأمية يمكن أن يكون عيبا لأى إنسان إلا الرسول ﷺ فقد شرف بهذا الوصف ، وشرف الوصف بأن يكون من صفات محمد ﷺ .

والأمية كصفة لأمة أو مجتمع تعتبر نقيصة وبالنسبة لرسول الله ﷺ هى صفة كمال أرادها الله تبارك وتعالى لنبيه ، وهكذا رباه وعلمه وسجل هذا فى محكم آياته منها قوله تعالى : **﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمى ، الذى يجدونه مكتوباً عندهم فى التوراة والأنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر﴾** .

بسورة الأعراف الآية ١٥٧

وبالنسبة للأمة قال الله تعالى :

﴿هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾ سورة الجمعة الآية ٢ . بمعنى أن يزيل أميتهم .

والرسول ﷺ تبقى له صفة الأمية ، أما الأمة لكى تنتقل من تأخر إلى تقدم ومن بداوة إلى حضارة فإن النبى الأمى يتولى تعليمها وتطهيرها وتنميتها لتصبح أمة هى خير أمة أخرجت للناس بما تعلمت من النبى الأمى ﷺ وبما تلقت من فمه من وحى الله عز وجل .

أضاف الدكتور عبدالصبور شاهين أن رسالة محمد ﷺ لكل العالمين ، رسالته إلى من لم يتعلم التوحيد ليتعلمه ، وإلى من لم يعرف شرع الله ليعرفه ، وإلى من لم يطبق منهج الله ليتعلم تطبيقه .

ومن يُعرض عن رسالة محمد ﷺ فهو الأمى ومن أخذ بها فهو المستجيب لرسالة النبى الأمى الذى يؤمن بالله وكلماته .

فإن عرف الإنسان رسالة الله فهو متعلم ومستجيب للنبى ﷺ ، ويعتبر من أمته ، وإذا لم يتعلم فإنه لاينال شرف الانتماء حتى يتعلم ، ولذلك كانت أمة محمد خير أمة أخرجت للناس ، لا لأنها تنتمى إلى أصول أو جذور عريقة ولا لأنها تنتمى إلى أصل إبراهيمى مثلا لأن العرب من ذرية إبراهيم واسماعيل .. وإبراهيم نفسه عندما ابتلاه الله عز وجل بكلمات فأتمهن ، قال إنى جاعلك للناس إماما ، قال : ومن ذريتى ، قال : «لاينال عهدى الظالمين» .

سورة البقرة الآية ١٢٤

فلم يجعل الله شرف الإمامة للظلمة ولا للطغاة ولا للجهال وإنما جعله لمن يقيمون العدل فى الناس ،

والعدل يقوم على العلم بكتاب الله وبشرع الله وبمنهاجه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

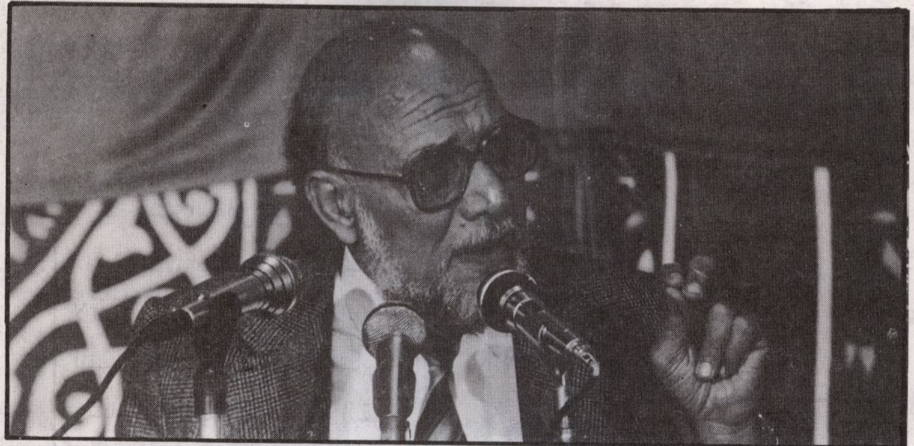

د . عبدالصبور شاهين .. الأمية شرف للنبى

د. ابراهيم العدوى :

الحضارة الإسلامية لم تعرف التعصب
المسجد أحد معالم الحضارة بالأندلس

وقال الدكتور إبراهيم العدوى أستاذ التاريخ الإسلامى بجامعة القاهرة :

لم يعرف المسلمون فى حضارتهم تعصباً عرقياً ولا تعصباً عنصرياً ولم يعرفوا احتكاراً علمياً فكان الكل يجلس لتلقى العلم .

وفى المسجد ينضم من يشاء ويسمع من يشاء ويستفيد من يشاء لأن العلم فى الإسلام للجميع وهذا المركز العظيم الذى أسسه المسلمون فى بلاد أسبانيا وفى بلاد الاندلس وهو مركز مازالت آثاره باقية إلى اليوم حتى فى بناء الحضارة الأوربية الحديثة .

المسلمون فى الأندلس

وأضاف أنه منذ أن وطأت اقدام المسلمين أرض الأندلس أقاموا حضارتهم على أسس من العلم ونحن نعلم أن المسجد كان هو مركز العلم منذ بداية الرسالة التى جاء بها الرسول ﷺ وبدأ المسجد يؤدى دوره كأول مركز لإشعاع الحضارة العربية الإسلامية .

وفى الأندلس اهتم المسلمون بالمسجد وحلقات العلم وأقيم مسجد فى كل مدينة من مدن الأندلس الإسلامية فكانت المساجد معالم للحضارة الجديدة وبدأ المسجد يؤدى دوره حتى فى تطور فن المعمار .

وفى المساجد بدأ المفكرون وبدأ العلماء وبدأت حرية الفكر وظهر الفقيه المسلم فى أسبانيا ولعب دوراً كبيراً فى بلاد الأندلس . وبدأت الدراسات الإسلامية ، تبحث أحوال المسلمين وانتشار الفرق الإسلامية والأهواء والملل والنحل .

وقد تطورت اللغة العربية فى بلاد الأندلس فكانت الموشحات والشعر والشعراء كانوا على درجة عالية من كتابة الشعر .

الكلام الطيب.. مثل قراءة القرآن

الدكتور الحسينى أبوفرحة
أستاذ التفسير بجامعة الأزهر

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَامَىٰ وَٱلْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ الآية ٨٣ سورة البقرة

(٢) ويقول سبحانه : ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾

الآيات ٢٥ ، ٢٦سورة ابراهيم .

(٣) ويقول تعالى : ﴿وَهُدُوٓا إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓا إِلَىٰ صِرَاطِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٢٤﴾﴾

الحج : ٢٤

(٤) وقال تعالى : ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّالِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾

فاطر : ١٠

● ● ●

الآيات الواردة فى الحض على الكلام الطيب فى القرآن كثيرة . وبالتأمل فيها نرى حثا واضحا على الكلام الطيب . وتنفيرا من الكلام الخبيث . ذلك أن الكلمة لها خطرها وأثرها .

وصدق الشاعر إذ يشير إلى خطر الكلمة بقوله :

جروح السنان لها التئام
ولا يلتئم ما جرح اللسان

والإنسان يدخل فى الإسلام بالكلمة ينطق بها . وهى الشهادتان « شهادة أن لا إله إلا الله . وأن سيدنا محمدا رسول الله » وهى أطيب الكلم والعهود بين الله والناس عبارة عن كلمة الوفاء وهى طيبة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقد أمر سبحانه بالوفاء بالعهود . قال سبحانه :

﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ﴾

سورة النحل _ آية : ٩١

وبالكلمة أيضا يخرج الإنسان من الإسلام قال ﷺ : « من سبّ الدين فقد كفر » .

وهل التذكير إلا بالكلمة . وقد أمر الله به فقال :

﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (٥٥)

سورة الذاريات _ آية : ٥٥

● ● ●

تضمنت هذه الآيات وغيرها من الآيات الواردة فى الحث على الكلام الطيب العناصر التالية :

١ _ الحض على الكلام الطيب ورد فى كتب بنى إسرائيل . كما ورد فى الإسلام .

٢ _ القول الطيب أمان للذرية .

٣ _ الكلام الطيب كالشجرة الطيبة . أصلها ثابت وفرعها فى السماء .

٤ _ أمر الله سبحانه الحبيب المصطفى ﷺ أن يأمر عباده بالقول الحسن .

٥ _ من الكلام الطيب : القول اللين .

٦ _ من الكلام الطيب : الصبر فى خطاب الجاهلين .

٧ _ أمر نساء المصطفى ﷺ بأن يقلن قولا معروفا .

٨ _ صعود الكلم الطيب إلى الله .

٩ _ من الكلام الطيب : فصل الخطاب . وهو منة من الله .

١٠ _ أحسن القول الدعوة إلى الله . والاعتزاز بالانتساب إلى الإسلام .

● ● ●

الحض على الكلام الطيب

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾

البقرة : ٨٣

أمر تعالى بنى إسرائيل بأوامر متعددة فى هذه الآية بدأها بالأمر بتوحيده سبحانه ، وكذلك ابتدأ جميع المرسلين بالدعوة إلى توحيد الله .

ثم ثنى بالأمر بالإحسان إلى الوالدين وذى القربى واليتامى والمساكين .

ثم ذكر ثالثا الأمر بالقول الحسن .

قال ابن كثير فى تفسيره : أى كلموهم طيبا ، ولينوا لهم جانبا . ويدخل فى ذلك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر بالمعروف .

وقال الحسن البصرى فى تفسيرها : الحسن من القول : يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويحلم ، ويعفو ، ويصفح .

ويزداد الكلام طيبا بطلاقة الوجه ، وهى التبسم . وقد حث المصطفى ﷺ على طلاقة الوجه فقال : « لا تحقرن من المعروف شيئا ، وإن لم تجد فالق أخاك بوجه طلق » رواه مسلم فى صحيحه ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويذكر ابن كثير هنا لطيفة فى السياق القرآنى فيقول : « أمرهم بأن يقولوا للناس حسنا . بعد ما أمرهم بالإحسان إليهم بالفعل ، فجمع سبحانه بين طرفى الإحسان الفعلى والقولى .

أقول : وهكذا سبق الإسلام الأمم التى تدعى الحضارة اليوم . إلى الحث على الكلام الطيب . والوجه الطلق مع من تحدث من الناس .

ورجال السلك السياسى يطلب منهم ذلك فى حديثهم مع الناس من الأصدقاء والخصوم أيضا ..

كما يتعلم ذلك رجال التجارة ؛ كسبا للعميل بالكلام الطيب والوجه الطلق .

غير أن الإسلام مع سبقه إلى ذلك يحرم الكلام المعسول الذى يحمل فى طياته السّم والخداع ، فالكلام الطيب فى الإسلام لا يكون إلا صادقا ، والوجه الطلق لا يكون منافقا .

وإنما يجيز الإسلام المداراة ــ وهى ظاهرا . الرياء والمداهنة . ويختلفان بالنية فحسب . فقد ذمّ ﷺ زعيما من زعماء العرب . قبل دخوله عليه ، فلما دخل هش له وبش ، فلما خرج قالت أمنا السيدة عائشة : ذممته فلما دخل هششت له وبششت ؟ فقال ﷺ : إنا لنبش فى وجوه أقوام وقلوبنا تلعنهم . إنه الأحمق المطاع فى قومه فرغب فى إسلامه لإسلام قومه بإسلامه . لطاعتهم له ، وقد يكون فيهم من هو خير منه .

أمان للذرية

قال تعالى : وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

النساء : ٩

عن ابن عباس رضى الله عنهما : هذا فى الرجل يحضره الموت . فيسمعه الرجل يوصى بوصية تضر بورثته ، فأمر الله تعالى الذى يسمعه يوصى بهذه الوصية التى تضر بورثته أن يتقى الله ويسدد ذلك الموصى للصواب . فلا يضر بورثته فى وصيته ، كما يجب ذلك الرجل الذى يسمع المشرف على الموت يوصى بوصية تضر بورثته . أن يصنع هو بورثته . إذا خشى عليهم

الضيعة ، فإنه لا يضر بهم فى وصيته ، فعليه كذلك أن ينصح ذلك الرجل الذى يجلس معه ويراه يوصى مع اضراره بورثته .

هذا وقد ورد فى الصحيحين ما يؤيد ذلك ، وهو النصح للموصى إذا أضر فى وصيته بورثته .

روى البخارى بسنده : « أن رسول الله ﷺ لما دخل على سعد بن أبى وقاص يعوده . قال : يا رسول الله إنى ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة أفأتصدق بثلثى مالى ؟ قال : «لا» ، قال : فالشطر ؟ قال : «لا» . قال : فالثلث ؟ . قال : « الثلث والثلث كثير » ثم قال ﷺ : « إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس » .

هذا ويفهم من الآية بجانب ما تقدم أن الإنسان الذى يريد تأمين ورثته . بعد موته عليه أن يساهم فى تأمين ورثة غيره ، والجزاء من جنس العمل .

مثل الشجرة الطيبة

قال تعالى : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِىٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍۭ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾

سورة ابراهيم : ٢٥ ، ٢٦ .

قال ابن عباس : الكلمة الطيبة هى « شهادة أن لا إله إلا الله .

وأقول : أى مع قول : سيدنا محمد رسول الله « فإنه لا تقبل إحداهما إلا بالأخرى » .

هذا والشجرة الطيبة هى النخلة . وقد مثل للمؤمن الذى يقول الكلمة الطيبة . ويعمل الصالح من الأعمال . بالنخلة من الشجر .

روى البخارى بسنده عن ابن عمر قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « أخبرونى عن شجرة تشبه ـ أو ـ كالرجل المسلم . لا يتحات ورقها صيفا ولا شتاء وتؤتى أكلها كل حين بإذن ربها » .

قال ابن عمر : فوقع فى نفسى أنها النخلة . ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم . فلما لم يقولوا شيئا . قال رسول الله ﷺ « هى النخلة » .

فسيد الكلام وأطيب الكلام قول : « لا إله إلا الله ...قال ﷺ : أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلى « لا إله إلا الله » .

الأمر بالقول الحسن

قال تعالى : وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾

الإسراء : ٥٣ .

يأمر تبارك وتعالى عبده ورسوله ﷺ أن يأمر عباد الله المؤمنين أن يقولوا فى مخاطباتهم ومحاوراتهم الكلام الأحسن . والكلمة الطيبة ؛ فإنهم إن لم يفعلوا ذلك نزغ الشيطان بينهم ، وأخرج الكلام القبيح إلى الفعال ، ووقع الشر والمخاصمة والمقاتلة .

ويقول ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ، ولا اللعّان ، ولا الفاحش ، ولا البَذِىّ » رواه الترمذى وحسنه .

وفى هذا الحديث نهى عن القبيح من الكلام ؛ وذلك لأنه يجد إلى القبيح من الكلام بل إلى الأقبح منه . ثم ينتهى إلى القبيح من الفعال . وقد ينتهى إلى إراقة الدم .

ولهذا نهى الرسول صلوات الله وسلامه عليه أن يسب الرجل أبا الرجل . وعلل ذلك بتزايد الشر . فقال : « إن من الكبائر أن يسب الرجل والديه » . قيل : يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه ؟ فقال : « يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه » .

فشأن الشر يدفع بالشر الزيادة ، فإذا دفع بالخير طفئت جذوته .

قال تعالى :

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾

سورة فصلت ـ آية : ٣٤

ويحذر ﷺ من الفحش فيقول : « ما دخل الفحش فى شىء إلا شانه . ولا دخل الحياء فى شىء إلا زانه » .

القول اللين..قول طيب

قال سبحانه لسيدنا موسى وسيدنا هارون :

اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾

طه : ٤٤ .

قال ابن كثير : هذه الآية فيها عبرة عظيمة ، وهى أن فرعون فى غاية العتو والاستكبار وموسى صفوة الله من خلقه إذ ذاك ، ومع هذا أمر أن لا يخاطب فرعون إلا بالملاطفة واللين . قال تعالى :

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا

سورة طه ـ آية : ٤٤

وصدق يزيد الرقاشى إذ يستنبط من ذلك . أن الله يتحبب إلى من يتولاه أكثر وأكثر . فقال : يا من يتحبب إلى من يعاديه ، فكيف بمن يتولاه ويناديه ؟ وقد أمر سبحانه بالقول اللين فى مخاطبة فرعون .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ليكون أوقع فى النفس وأبلغ وأنجع وكذلك يجب على كل داعية إلى الله قال تعالى :

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى أحسن ﴾ .

سورة النحل ـ آية : ١٢٥

وقد مكث ﷺ فى مكة المكرمة ثلاث عشرة سنة يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ويتحمل الأذى من قومه ، ويدعو لهم قائلا : اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون » .

والقول اللين لا يثير العزة بالاثم ، ولا يهيج الكبرياء الزائف الذى يعيش به الطغاة . ومن شأن القول اللين أن يوقظ القلب فيتذكر ويخشى عاقبة الطغيان .

الصبر فى خطاب الجاهلين

قال تعالى :

وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾

الفرقان : ٦٣

أى إذا سفه عليهم الجهال بالقول السيء لم يقابلوهم بمثله . بل يعفون ويصفحون ولا يقولون إلا خيرا . كما كان رسول الله ﷺ لا تزيده شدة الجاهل عليه إلا حلما . وكما قال تعالى : وَإِذَا سَمِعُوا۟ ٱللَّغْوَ أَعْرَضُوا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾

القصص : ٥٥

روى الإمام أحمد بسنده فى مسنده عن النعمان بن مقرن المزنى قال : قال رسول الله ﷺ وسَبَّ رجلٌ رجلا عنده . فجعل المسبوب يقول : عليك السلام . فقال رسول الله ﷺ : « أما إن ملكا بينكما يذُبُّ عنك كلما شتمك هذا . قال له ـ الملك ـ بل أنت وأنت أحق به . وإذا قلت له : وعليك السلام قال ـ الملك ـ بل عليك وأنت أحق به » واسناد هذا الحديث حسن .

خاص بالنساء

قال تعالى : يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ الأحزاب : ٣٢

هذه آداب أمر الله تعالى بها نساء النبى ﷺ . ونساء الأمة تبع لهن فى ذلك . أمرهن بعدم ترقيق الكلام إذا خاطبن الرجال . لأن هذا يطمع الرجال الذين فى قلوبهم مرض ـ أى نقص فى الدين .

وأمرهن بأن يقلن قولا معروفا ـ قال ابن زيد : قولا حسنا جميلا معروفا فى الخير . ومعنى هذا أنهن يخاطبن الرجال بكلام ليس فيه ترخيم . فلا تخاطب الرجال الأجانب كما تخاطب زوجها .

والكلام الطيب . هو الكلام الذى يناسب المقام ، وليس فيه فحش ولا قبح وترقيق النساء للكلام . وترخيم أصواتهن يسبب الكثير من الفساد . وفيه فتح باب للشر كبير فى يوم الناس هذا . والكثيرات من النساء اللائى لا يعرفن إسلامهن . ولا يتقين ربهن يقعن فى هذا الإثم الفاجر ..

صعود إلى الله

قال تعالى :

إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ

سورة فاطر : ١٠

الكلم الطيب : هو ذكر الله وتلاوة القرآن والدعاء . قاله غير واحد من السلف . وروى ابن جرير بسنده عن ابن مسعود رضى الله عنه قال : إذا حدثناكم بحديث أتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله تعالى . إن العبد المسلم إذا قال : « سبحان الله وبحمده والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تبارك الله » ـ أخذهن ملك فجعلهن تحت جناحه . ثم صعد بهن إلى السماء . فلا يمر بهن على جمع من الملائكة إلا استغفروا لقائلهن حتى يجيء بهن وجه الله عز وجل . ثم قرأ عبدالله رضى الله عنه :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾

سورة فاطر ـ آية : ١٠

وروى الإمام أحمد بسنده عن النعمان بن بشير رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « الذين يذكرون الله من جلال الله من تسبيحه وتكبيره وتحميده وتهليله يتعاطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل يذكرن بصاحبهن ، الا يحب أحدكم ألا يزال له عند الله شىء يذكر به » . وهكذا . رواه ابن ماجه بسنده عن النعمان بن بشير رضى الله عنه .

وقال ابن عباس فى تفسير قوله تعالى :

﴿ والعمل الصالح يرفعه ﴾ .

سورة فاطر ـ آية : ١٠

الكلم الطيب : ذكر الله تعالى يُصْعد به إلى الله عز وجل . والعمل الصالح أداء الفريضة . فمن ذكر الله تعالى فى أداء فرائضه . حمل عمله ذكرَ الله تعالى يصعد به إلى الله عز وجل .

ومن ذكر الله عز وجل ولم يؤد فرائضه ردّ كلامه على عمله ، فكان أولى به . وكذا قال مجاهد وغيره من أئمة التفسير : « العمل الصالح يرفع الكلام الطيب » ومن هذا النص تتبين لنا ثمرة من ثمرات ذكر الله عز وجل . وذكر الله فى الذروة من الكلام الطيب . تلك الثمرة هى : أن ذكر الله إذا رفعه العمل الصالح وهو أداء الفرائض لا يزال يذكر بصاحبه عند الله عز وجل .

وأنعم بالكلام الطيب يذكر بصاحبه عند الله عز وجل ، يطوف ذكر الله حول العرش له دوى كدوى النحل يذكر بصاحبه . فلا تزال تتوالى عليه نفحات الله وهباته وألطافه .

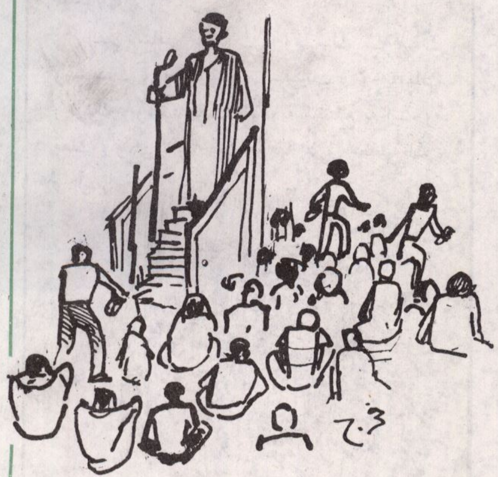

فصل الخطاب منة من الله

قال تعالى : ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾﴾ سورة ص : ٢٠

قال مجاهد : هو الفصل فى الكلام . وفى الحكم . وهو الجزم والقطع فى الكلام بلا تردد . وهذا مع الحكمة ومع القوة غاية الكمال فى الحكم والسلطان . فى عالم الإنسان . والقوة تؤخذ من قوله سبحانه :

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾

سورة ص ـ آية : ٢٠

وهو سيدنا داود ـ عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام .

وقال الألوسى : فصل الخطاب هو الكلام الذى يفصل بين الصحيح والفاسد والحق والباطل . والصواب والخطأ . وهو كلام سيدنا داود فى القضايا والحكومات . وتدابير الملك والمشورات .

وقيل : هو الكلام الذى ليس فيه اختصار مخل ، ولا إشباع ممل ، كما جاء فى كلام نبينا ﷺ : « لا نزر ولا هذر » والواقع أن فصل الخطاب يشمل هذا كله . وكل هذه الصفات . صفات للكلام الطيب .

أحسن القول

قال تعالى :

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾

سورة فصلت : ٣٣

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هذه الآية عامة فى كل من دعا إلى خير ، وهو فى نفسه مهتد ، ورسول الله ﷺ أولى الناس بذلك ، فهو سيد الدعاة والهداة .

وقيل : المراد بها المؤذنون الصلحاء كما ثبت فى صحيح مسلم : « المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة » .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت ألا انتصب لقيام الليل . ولا لصيام النهار . سمعت رسول الله ﷺ . يقول : « اللهم اغفر للمؤذنين » . ثلاثا . قال : فقلت : يا رسول الله تركتنا ونحن نختلد على الأذان بالسيوف . قال ﷺ : « كلا يا عمر إنه سيأتى على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم . وتلك لحوم حرمها الله على النار : لحوم المؤذنين » .

وقالت أمنا السيدة عائشة : المؤذن إذا قال : حى على الصلاة . فقد دعا إلى الله .

قال ابن كثير : والصحيح ان الآية عامة فى المؤذنين وغيرهم . وحال نزول الآية لم يكن الأذان مشروعاً . لأنها مكية . والأذان إنما شرع بالمدينة .

وخلاصة القول ان الكلام الطيب بجميع أشكاله من ذكر لله وتلاوة القرآن .

موعظتان

جاء فى الأنابيش لعبد الرحمن الضبع :

أن أباذر - رضى الله عنه - قام عند الكعبة فقال : أنا جندب بن السكن فاكتنفه الناس فقال : لو أن أحدكم أراد سفرا لاتخذ فيه من الزاد مايصلحه . أفلا تتزودون فى سفر يوم القيامة مايصلحكم ؟

فقام إليه رجل فقال : أرشدنا .

فقال : صُمْ يوما شديد الحر للنشور ، وحج حجة لعظائم الأمور ، وصلِّ ركعتين فى سواد الليل لوحشة القبور ، وكلمة خير تقولها ، وكلمة شر تسكت عنها ، وصدقة منك على مسكين ، لعلك تنجو يامسكين من يوم عسير .

اجعل الدنيا كلمتين : كلمة فى طلب حلالك ، وكلمة للآخرة ، والثالثة تضر ولاتنفع لاتُردها .

وقال لقمان لابنه : يابنى إن الدنيا بحر عميق قد هلك فيها عالم كثير ، فاجعل سفينتك فيها الإيمان بالله ، واجعل شراعها التوكل على الله ، واجعل زادك فيها تقوى الله ، فإن نجوت فبرحمة الله ، وإن هلكت فبذنوبك .

يابنى سافر بسيفك ، وفرسك ، وخفك ، وعمامتك ، وخبائك ، وسقائك ، وخيوطك ، ومخرزك ، وتزود معك بالأدوية ماتنتفع به أنت ومَنْ معك ، وكن لأصحابك موافقا إلا فى معصية الله عز وجل .

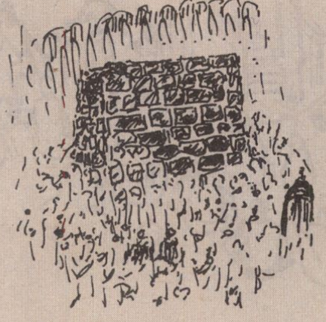

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

.. ومرحباً بعيد الفطر

شعر : عمر عمران طه

رمضان ودَّع ، ثم جاء العيدُ فيه السنا والبشر والتجديدُ
هو نسمة الأيام بل هو نعمةٌ للصائمين وبهجةٌ وسعود
من بعد أن فقهوا الصيام وكنهَهُ وسقاهم الإيمانُ والتوحيد
شدوا العزائم فى اصطبار شامخ راضوا النفوس وجهدهم محمود
وسرى الصفاء إلى القلوب فأينعت ثمر الوداد يظلُّهم والجود
واستروحوا القرآن فى آفاقه نور يواكب خطوهم وخلود

****

سعدت بهم دورُ العبادة حينما دأبوا القيامَ ونالهم تسهيد
حق الفقير رعَوْا .. وتلك زكاتهم وموائد الكرم الحفىّ شهود
فدعاهم الرحمن نحو عطائه ولنعم أجرٌ عندهُ مشهود
واستشرفوا قممَ الثواب بجنةٍ فيها النعيمُ الوافر المنشود

****

يا مرحبا بالعيد إذ ما جئتَ بالخير العظيم ترومنا وتجود
فاحفظ إلهى المسلمين وكن لهم حصنا فمنك النصر والتأييد
واطفىء أوارَ الحرب بين صفوفهم حتى يثوبَ مكابرٌ وحقود
واسعد شعوب المسلمين بعزة شماء يحدوهم علا وصمود
واجمعهم فى وحدةٍ ميمونةٍ فيصيب نجمهم سنا وصعود
وأنل ربوعهم الرخاء فتنجلى عنهم مصاعب جمة وقيود
ليعود طائرهم يرفرف حانيا غرِدا يروح على الملا ويعود
إنا دعونا دعوة الصوم التى لا .. لن ترد .. ومرحبا يا عيدُ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العيد .. بين العبادة وتربية الفرد والجماعة

مما عرف به الدين الحق، الذى ارتضاه الله لعباده، وأكمل لهم شعائره وتوجيهاته، وحد لهم حدوده، وقواعده، وأرسل به خاتم رسله وأنبيائه محمداً عليه الصلاة والسلام أنه وسط، ومعنى الوسطية أنه أعدل وأقوم، يوازن بين الحقوق المختلفة، ويعالج المطالب المتعددة، فلا يجور حق على حق، ولا يطغى مطلب على مطلب، وقد عبر عن هذه الحقيقة الإسلامية أصدق تعبير الحديث الشريف، (إن لبدنك عليك حقا ولولدك عليك حقا، ولأهلك عليك حقا، ولربك عليك حقا، فأعط كل ذى حق حقه) (١).

كما أن الأمة المسلمة التى التزمت بالإسلام عقيدة وشريعة عرفت بهذه الصفة، فقال تبارك وتعالى محددا ما ينبغى ان تكون عليه خير أمة أخرجت للناس :

بقلم الدكتور
السيد رزق الطويل *

وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

سورة البقرة ـ آية : ١٤٣

ومقام الشهادة الذى جاء ثمرة للمنهج الوسطى منزلة متميزة فى طريق التدين الصحيح .

وجاءت الأعياد فى الإسلام صورة لهذه الوسطية القويمة كما وكيفا . فليس فى الإسلام إلا عيدان اثنان .

ولم تكن تجربة الجاهلية فى أعيادها بما فيها من تهتك وتبذل، وغوغائية ضالة، وانحرافات عقدية صارخة، وارتباط، بأشخاص، وأفراد يحيطونهم بالتقديس والإجلال ـ على نحو ما وصفنا آنفا ـ بدافعة للدين الحق أن يلغى العيد تماما من حياة الإنسان المسلم سدا لذرائع التهافت والسقوط والضلال .

كما أنه لم يترك الباب مفتوحا للمسلمين على مصاريعه، يبتكرون أعيادا لما يستحسنونه من مناسبات

---

(١) رواه البخارى فى قصة سلمان الفارسى مع أبى الدرداء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

دينية ترتبط بأحداث أو أشخاص ، أو مناسبات دنيوية ترتبط بالأوطان ومالها من أعراف وتقاليد ، وذلك حتى لا تتغير ملامح المجتمع المسلم بما لها من جد ووقار ، وحكمة واتزان ، وسلوك مقدر مرسوم ، ولا يخلو بين الحين والحين من ترويض ، وترويح فى ظلال القيم الفاضلة .

وهكذا تتحقق فى العيدين الوسطية الإسلامية من ناحية الكم .

وهذه شواهد لها مغزاها من السنة النبوية المطهرة :

عن أنس رضى الله عنه قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، ولهم يومان يلعبون فيهما ، فقال ما هذان اليومان ؟ قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ : « **إن الله عز وجل قد أبدلكم بهما خيرا منهما ، يوم الفطر ، ويوم الأضحى** » (٢) .

وفى رفض الاتجاه إلى ابتداع أعياد زائدة على ما شرع الله جاء قول الرسول ﷺ الذى يرويه الحسن ابن على رضى الله عنه : صلوا فى بيوتكم ، ولا تتخذوها قبورا ، ولا تتخذوا بيتى عيدا ، وصلوا علىَّ وسلموا ، فان صلاتكم تبلغنى حيثما كنتم(٣) .

كما جاء من دعائه عليه الصلاة والسلام : (**اللهم لا تجعل قبرى من بعدى عيدا**) .

الوسطية الراشدة

أما من ناحية الكيف : ففى العيدين فى الإسلام وسطية راشدة ؛ تأخذ النفس حظها من مباهج الحياة وزينتها فى مأكلها وملبسها ، ومشربها ، كما تلهو لهوا يمتع النفس فى وقار والتزام ، مع ألوان من الشعائر والعبادات اختص بها هذان اليومان الكريمان .

يقول الصنعانى فى كتابه سبل السلام : يندب لبس أحسن الثياب ، والتطيب بأجود الأطياب فى يوم العيد ، ويزيد فى الأضحى الضحية بأسمن ما يجد ، لما أخرجه الحاكم من حديث الحسن السبط ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ فى العيدين أن نلبس أجود ما نجد ، وأن نتطيب بأجود ما نجد ، والتضحية بأسمن ما نجد ، البقرة عن سبعة ، والجزور عن عشرة ، وأن نظهر التكبير والسكينة والوقار(٤) .

(٢) أخرجه أبوداود والترمذى والنسائى .

(٣) تحذير الساجد ص٩٨ ، ٩٩ ، وصحيح الجامع الصغير للألبانى .

وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : (**يوم عرفة ، ويوم النحر ، وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، وهى أيام أكل وشرب**) (٥) .

فى يوم العيد تتعانق البهجة والمسرة مع العبادة والطاعة ، وكلاهما نسك هذا اليوم ، وهذا نمط فريد فى منهج التربية الإسلامية ، إذ تأخذ النفس متعتها ، وتنال أكبر قدر من سرورها وبهجتها ، لأنها نهضت بعبادات ذات شأن كبير فى بناء الفرد والمجتمع .

ففى عيد الفطر يفرح المسلم بإنجاز عبادة الصيام التى تسهم إسهاما كبيرا فى بناء القيم الفاضلة فى داخل الإنسان ، وقد قال عليه الصلاة والسلام : (**للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه**) .

(٤) سبل السلام للصنعانى جـ٢ ص ٧٢ .

(٥) مختصر سنن أبى داود جـ ٣ ص ٢٩٥ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وفى عيد النحر تلف المجتمع المسلم بهجة غامرة ، إذ يقيم المسلمون نسكا تاريخيا يحيى قيمة عظيمة لابد أن تتجدد وتستمر لما لها من دور فعال فى بناء عزة المجتمع المسلم ، وكرامته ، وإبائه ، وهو نسك الفداء ، كما أن الحجيج فى ذلك اليوم يكونون قد شهدوا الموقف العظيم بعرفه بما لهذا الموقف من أبعاد تربوية تتجاوز الفرد إلى المجتمع الكبير ، والأمة الإسلامية بعامة ، ثم يزدلفون إلى منى مهللين ومكبرين وقد قضوا تفثهم ، وأوفوا نذورهم ، يقول سبحانه فى وصف هذا الموقف :

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾

سورة البقرة – آية : ١٩٨

العبادة والبهجة

بجانب هذا كله نرى فى العيدين شعائر متميزة تجمع بين العبودية والبهجة .

أولها : صلاة العيد فى الخلاء ، يخرج لها الرجال والنساء والأطفال مكبرين ومهللين يصلون ركعتين فيهما تكبيرات زائدة ، ثم خطبة ، يتعرفون منها ما يجب عليهم من سلوك فى ذلك اليوم الكريم ، ومنها تكبيرات التشريق عقيب الصلوات فى الأيام الثلاثة التالية ليوم النحر ، فهى أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى كما فى الحديث الذى ذكرناه آنفا .

ومنها الأضحية ، وهى أعظم نسك فى يوم الأضحى ، وفيها سعة على الأهل والولد والأصدقاء وأصحاب الحاجات .

وفيها صدقة الفطر تدفع لمستحقيها قبل صلاة عيدالفطر .

هذه كلها عبادات متميزة عرف بها العيدان فى الإسلام .

إن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يحيى ليلتى العيدين بالطاعة والعبادة ، يحدوه فيهما شعور بالامتنان لما أسبغ الله على هذه الأمة من نعمة ، ولما أحاطها به من فضل عظيم .

ولكن ماذا تعنى العبادة فى العيدين ، وبخاصة العبادات المرتبطة بهما ؟

إن العبادة فى العيد تعنى أن رسالة الإنسان فى الحياة ، وهى أن يقوم بالحق والقسط ، أو أن يمارس مطالبه الإنسانية فى دائرة المشروع لابد أن يتم ذلك فى اطار الارتباط بالله ، والاعتصام بحبله مما يؤكد أن العبادة هى الإطار الصحيح الذى يجب أن يقود ويحكم المسيرة الراشدة للإنسان المسلم فى هذه الحياة الدنيا .

البلاء المبين فى التربية

وبجانب هذا تقوم عدة قيم تربوية فى العيدين ، يطالب المجتمع المسلم باستثمارها حتى تتحقق على صعيد المجتمع المسلم فى المشارق والمغارب ، وفى مقدمتها البذل والفداء .

فالعطاء نسك له عمقه ، وشموله فى العيدين ممثلا فى صدقة الفطر قبل صلاة عيدالفطر ، وفى ذبح الأضحية بعد صلاة عيد الأضحى ، وهذا يعنى أن المجتمع المسلم يعيش يوما من أيام العطاء السخى ، الذى تتجاوز فيه النفس ما طبعت عليه من حرص وأثرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وأما الفداء فهو دعامة الحياة الكريمة ، ولابد للمسلم أن يعيش موقف الفداء الذى تتجسد فيه عظمة البذل ، وسمو القدوة ، وللقدوة حديث تاريخى عظيم الشأن يشد ذاكرتنا إلى قصة أعظم فداء على امتداد التاريخ البشرى ، تتمثل فى رؤيا إبراهيم الخليل فى منامه أنه يذبح ابنه الغلام الحليم اسماعيل ، ولا مناص من استسلام الأب والابن لما أمر به ربنا سبحانه ، وعن طريق الرؤيا ليكون الابتلاء أشد وأعظم .

والعجيب فى الأمر أن فطنة الابن كانت على مستوى بصيرة الأب ، فالأب يقول ممتحنا ابنه :

« يا بنى إنى أرى فى المنام » .

والابن يقول :

« افعل ما تؤمر » .

إذ أدرك أن هذه الرؤيا لا تحتمل المراجعة أو التأويل ؟ لأن رؤيا الأنبياء حق ، ولا تخلص اليهم وسوسة الشياطين . إن هذا الموقف يمثل قمة البلاء ، كما يمثل فى الوقت نفسه عظمة الصدق ، وروعة الصبر ، يؤكد ذلك هذه الآية التى جمعت ألوانا شتى من التأكيد :

إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَـٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾

سورة الصافات ــ آية : ١٠٦

وبعد البلاء يقول تعالى :

وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾

سورة الصافات ــ آية : ١٠٧

ثم ماذا ؟

وَبَشَّرْنَـٰهُ بِإِسْحَـٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾

سورة الصافات ــ آية : ١١٢

ثم يبارك الله على ذريته فيتكاثر العدد ، وتتعدد بهم المسالك والسبل بين مقتصد منهم وجائر :

وَبَـٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَـٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

سورة الصافات ــ آية : ١١٣

معنى الجماعة

وثمت أمر آخر :

العيد ومعنى الجماعة ، فالجماعة فى الإسلام شعيرة ، وهى فى بناء المجتمع المسلم عقيدة وأساس :

إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً

سورة الأنبياء ــ آية : ٩٢

إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ

سورة الأنعام ــ آية : ١٥٩

وفى الحديث الصحيح (يد الله مع الجماعة ومن شذ شذ فى النار) .

فى العيد يتحقق أكبر تجمع إسلامى يعلوه البشر والمسرة ، وعلى ألسنتهم عبادات الذكر : تهليل وتحميد وتكبير ، يخرجون إلى الخلاء الفسيح زرافات ووحدانا ، نساء ورجالا ، تجمع لا نظير له إلا فى المجتمع المسلم ، لا يسمو عليه إلا مجتمع الحجيج فى يوم عرفة ، وهو أيضا بين يدى العيد . هذا التجمع تم من أجل العبادة ، فهى وحدها الدافع ، ومن أجل هذا قلنا : إن الجماعة فى الإسلام عبادة وشعيرة .

والعلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة تسمو ، وتعلو فى العيد فتمتد اليد بالمصافحة والعطاء والإهداء بينما تتضاءل وتنزوى فى زوايا النفس الشحناء والجفاء . يتزاور المسلمون ، ويتبادلون التهنئة فى يوم تسعد فيه النفوس والقلوب جميعا ، ويحرص المسلم أن ينال بره كل الناس ، ولو بالابتسامة السمحة ، الصادقة ، والوجه الطلق :

عن جابر بن عبدالله قال : « كان النبى ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق » (٦) .

---

(٦) اخرجه البخارى فى صحيحه من حديث سعيد بن الحارث .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وهذا ملحظ كريم يريد رسول الله ﷺ ان يغمر مجتمع المدينة جو من البشر والبهاء ، وليشرف به كل مكان على أرض طيبة المباركة .

هذا هو العيد فى الإسلام صورة صادقة للوسطية الحكيمة ، تتلاق فيه بقدر محكم ، بهجة النفس مع صفاء العبادة ، كما يمتزج إيمان القلب بمتعة الجوارح بصورة تدعم المبادىء الكريمة والمثل العليا ، وتؤكد منهج السماحة والبر فى الإسلام .

كما أن العيد مع هذا خطة تربوية راشدة وواعية ، يتلقى المسلم فى ظلالها فيما تسمو بالمجتمع وتحقق له ما يطمح إليه من آمال كبار ، وأهداف عظام .

وهكذا العيد فى الإسلام عبادة وتربية .

ذمّ الهوى

جاء فى أدب الدنيا والدين لأبى الحسن البصرى :

إن الهوى يصد عن الخير ، ومُضاد للعقل . لأنه يُنتج من الأخلاق قبائحها ، ويُظهر من الأفعال فضائحها ، ويجعل ستر المروءة مهتوكاً ، ومدخل الشر مسلوكا .

قال ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ: الهوى إله يُعْبَد من دون الله ، ثم تلا قوله تعالى :

﴿ أفرأيت مَنْ اتخذ الهه هواه ﴾ .

وقال عكرمة فى قوله تعالى :

﴿ ولكنكم فتنتم أنفسكم ﴾ .

يعنى بالشهوات .

﴿ وتربصتم ﴾ .

يعنى بالتوبة .

﴿ وارتبتم ﴾ .

يعنى فى أمر الله .

﴿ وغرتكم الأمانى ﴾ .

يعنى بالتسويف .

﴿ حتى جاء أمر الله ﴾ .

يعنى الموت .

﴿ وغرّكم بالله الغرور ﴾ .

يعنى الشيطان .

وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : «طاعة الشهوة داء وعصيانها دواء» .

وقال على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ: أخاف عليكم اثنين : اتباع الهوى وطول الأمل . فإن اتباع الهوى يصد عن الحق ، وطول الأمل يُنسى الآخرة .

وقال الشاعر :

إذا مارأيت المرء يَقْتـــاده الهوى
فقد ثكلته عند ذاك ثواكله
وقد أشمت الأعداء جهلا بنفسه
وقد وجدت فيه مقالا عواذله
ومايردع النفس اللجوج عن الهوى .
من الناس إلا حازم الرأى كامله

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

همسة فى يوم العيد

شعر

رفعت عبد الوهاب محمد المرصفي

أهلا بعيد الفطر بعد صيام ... أهلًا بيوم مشرق بسام
عيد أهل على الربوع هلاله ... وبدا على الأثواب والآكام
طوبى لمن صلى وصام طهارة ... « طوبى » لمن يسعى إلى الأيتام
العيد يدعو المسلمين ليلتقوا ... بالخير بالإيمان بالترحام
العيد يدعو أن نكون كحائط ... لا أن نؤيد دعوة الإهدام
العيد يدعو أن نزور مقاطع ... وعلى الخصوص زيارة الأرحام
يا إخوة الإسلام فى كل الدُّنا ... أسمى الأمانى بخيرة الأيام
من كل أعماق ونفسى همسة ... غلفتها بتحيتى وسلامى
يا إخوة الإيمان فى كل الدنا ... مالى أرانا فى لوى وخصام ؟
البعض فى غرب يذوب صبابة ... والبعض فى شرق وفى إعتام
عار علينا أن نكون مطية ... ونسير خلف رغائب الأقوام
أجدادنا على طول المدى ... فى وحدة فى يقظة وتسامى
عاشوا ضياء للوجود جميعه ... ماتوا على التكريم والأعظام
يا إخوة الإسلام فى كل الدنا ... العيب منا أم من الأيام ؟
العيد يأتى والجميع بداره ... والكل فى شُغل وفى إحجام
البعض يلهو فى الحياة بنفسه ... والبعض يجرى ورا أوهام
أين التواصل والتآخى بيننا ... أين المسير بشرعة الإسلام ؟
وإلى متى سيطول حبل خلافنا ... وإلى متى سنسير للاعْدام ؟
يا أمة الإيمان معذرة أنا ... ما كنت أبغى أن أطيل كلامى
لكنه الجرح الذى تصطلى ... نفسى به من شدة الأضرام
فالقدس يصرخ كى نفك إسارهُ ... وهنا نعيش على شَذا الأحلام
والجرح فى « أفغان » ينزف داميا ... ونخوض نحن معارك الأقلام
والمسلمون ينصَّرون بقوة ... عن قلة عن حاجة الأذْعام
يا خير أقوام الزمان جميعه ... يا خير خير الناس بالإسلام
المدُّ فى الأوطان أصبح طاغيا ... وتدانت الحلقات للإحكام
فلنرجع الإخلاص كى نبقى يدا ... فى النور واحدة وفى الاظلام
ولنضرب الإلحاد فى أوكاره ... حتى نعيش بعزة وسلام
فالعز كل العز من إسلامنا ... والنصر كل النصر فى الإقدام
والدين دين الله نحن عباده ... سيان من فى الهند أو فى الشام

تابع الحوار : فوزى عوضين ـ مجاهد خلف ـ عبد الحكيم الأمير
تصوير : محمد محمود

وزير الأوقاف يدير الحوار بين شيخ الأزهر والشباب

الإرهاب ينسب لمرتكبيه وليس للإسلام

مصر دولة إسلامية ولن تكون علمانية

أحذر الشباب مايروجه أدعياء العلمانية

ترأس فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر قافلة التوعية الدينية طوال شهر رمضان فى جولاتها بالمحافظات وبرفقته الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف وعدد من كبار العلماء والدعاة والمفكرين فى التخصصات المختلفة .

الظاهرة الجديرة بالتقدير والاحترام هى حرص فضيلة الامام الأكبر على ادارة حوار مباشر حر وصريح مع الجماهير يستمع منهم ويستمعون إليه فى كل المواقع .

ولهذا جاءت الحوارات قوية وفعالة ولها صداها على كافة المستويات العلمية والعملية .. (وآثر د.محجوب أن يدير بنفسه الحوار بين الامام الأكبر وجموع الشباب .

وقد عقد فضيلته عدة لقاءات مهمة فى قنا وفى الاسكندرية وفى طنطا وجنوب سيناء .. تابعت منبر الإسلام تفاصيل هذه اللقاءات وسجلت أسئلة الشباب وتعرض هنا لأهم وأبرز هذه الأسئلة واجابات شيخ الأزهر عنها .

فى أحد اللقاءات بدأ شيخ الأزهر حديثه معلقا على اصرار البعض على تدخين السجائر فى اللقاء . قال فضيلته : لاحظت أن بعض الحاضرين أبى إلا أن يدخن السجائر ، وهو الأمر الذى يدل على أنه لم يستطع أن يستفيد كثيراً من صومه ، ومن فترة احتباسه طوال النهار عن التدخين ، وهو مايمكنه إن أراد أن يتخلص من هذا الداء والوباء .

وأضاف : إن كل انحراف نفسى أو عملى نحن قادرون على اصلاحه وتغييره بالحزم والارادة والصبر ، ويجب أن نعلم أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم .

وأشار إلى الصوم وأثره على الفرد والمجتمع موضحاً أن الصوم يعلمنا الكثير من الاخلاق وفى مقدمتها الصبر على ما نلاقى فى أمور حياتنا من معاناة وترف ، والصوم من حكمته أن يعلمنا الإقلاع عن كثير مما تعودنا عليه ، ومدة الشهر كافية لإصلاح مافسد من عالمنا على مستوى الفرد والجماعة .

مرتكب الكبيرة

س : ما حكم الدين فيمن يرتكب الكبيرة ؟ وهل يعد كافراً ؟!

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الشيخ جاد الحق على جاد الحق ود . محجوب والمستشار الجوسقى ود . عبدالفتاح الشيخ فى الملتقى الفكرى بساحة سيدى أبى العباس المرسى .

أجاب شيخ الأزهر : الذنوب التى يرتكبها الإنسان كبائر ، وصغائر ، ومذاهب أهل السنة لاتكفر أحدا بذنب ، ومن قال لا إله إلا الله فهو مسلم عصم بها ماله ودمه .

ومرتكب الكبيرة ليس كافراً ولايجوز اطلاق هذا اللفظ عليه ، وإنما هو عاص محاسب على ذنبه ، ولا يطلق لفظ « كافر » إلا على من أشرك بالله سبحانه وتعالى ، أو إذا جحد المرء أمراً معلوماً من الدين بالضرورة . كمن ينكر فرضية الصلاة مثلا ، وهو فى هذه الحالة يجب أن يعرض أمره على القاضى ليستتيبه ولا يباح لأحد أن يرمى أحداً بالكفر ، وإلا فإنه سيقع فى المحظور كما قال الرسول ﷺ : «من قال لأخيه يا كافر .. فقد باء بها أحدهما» .

صيام باطل

س : ماحكم الدين فى جماع الزوجين فى نهار رمضان ؟

يقول الإمام الأكبر : الجماع مبطل للصوم ، ويوجب الكفارة ، وهى صيام شهرين متتابعين .

بناء المقابر

س : ماحكم الدين فى اقامة المقابر من طابقين يخصص أحدهما للرجال والآخر للنساء ؟

يقول شيخ الأزهر : اقامة القبور يخضع لطبيعة الأرض المزمع انشاؤها عليها ، ففى المناطق الصحراوية حيث تكون الأرض جافة فإنه يتم عمل شق فى الأرض ويدفن الميت باهالة التراب عليه ، أما إذا كانت الأرض طينية مثل الموجودة عندنا ، وعند الحفر فيها يخرج الماء ، فإنه لايجوز دفن الميت فى المياه . وعلى هذا فإن بناء المقابر من دورين لا مخالفة فيها .

تغيير المنكر باليد

س : ما المقصود بتغيير المنكر باليد ؟

يقول شيخ الأزهر : أمور تغيير المنكر موزعة كما

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

جاء فى الحديث الشريف ، باليد ، وباللسان ، وبالقلب .

والتغيير باليد أمر متروك للحاكم سواء كان الأمر يحتاج إلى حكم محكمة أو عند الشرطة .

لكن السلطة ليست وقفا على القضاء والشرطة . فالرجل فى بيته صاحب سلطة يستطيع أن يغير المنكر بيده فى حدود ولايته . لكن هل معنى هذا أن يقتل ؟!. لا .. لأن الآية التى تحدثت عن علاج نشوز المرأة أباحت الضرب . وهو الضرب الذى يؤدب .

وتغيير المنكر باللسان ، يكون بالنصيحة ، والموعظة الحسنة ، والدين النصيحة .

اعدام الارهابيين

س : ما موقف الإسلام من إعدام الإرهابيين ؟!

يقول الشيخ جاد الحق : يقول الله تعالى : إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ (سورة المائدة ـ آية : ٣٣) فإذا اتفقنا على أن ازالة المنكر باليد هو مسئولية السلطة الحاكمة فلنا أن نتساءل : هل كل من يتهم بالإرهاب يحكم عليه بالإعدام ؟ هناك طرق للاثبات وأدلة لإقامة الحجة على الإرهابيين وليس كل من اتهم يكون ارهابياً ، ولكن من قامت عليهم الحجة والبينة عن طريق شرعى . ومن المبادىء التى قررها الإسلام أن يتم درء الحدود بالشبهات .

شـــهداء

س : هل ينطبق وصف الشهيد على من يقتل على يد الإرهابيين ؟

يقول شيخ الأزهر : من يروع مسلماً فهو آثم بلا شك ، وقد نهى الرسول ﷺ عن أن يشير مسلم إلى أخيه بحديدة ، فما بالك بمن يطلق الرصاص عليه ؟!!

وضحايا الإرهاب شهداء لقوله ﷺ ، إن من قتل دون ماله فهو شهيد ، وكذلك من قتل دفاعاً عن دينه وعرضه .

ضحايا حوادث الإرهاب شهداء..

الإسلام والإرهاب

س : ما علاقة الإرهاب بالإسلام ؟!

يقول شيخ الأزهر : الذين ينسبون الإرهاب للإسلام مخطئون ويجب أن يوصف المجرم بجريمته ، ولا يقال إنه مسلم فحسب ولايجوز أن يقال إنه ارتكب الجريمة لأنه مسلم .

دور الأزهر

س : ما دور الأزهر بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة فى مواجهة الإرهاب ؟

يقول شيخ الأزهر : مهمة الأزهر الأساسية هى النصح والإرشاد والتوجيه ، وهو ما يقوم به علماء الأزهر فى كل زمان ومكان . والمجتمع كله مطالب بمواجهة هذه الظاهرة العلماء وغيرهم من الأفراد . فإذا وقفنا جماعة ضد المفسد أصبح المجتمع آمناً ، فالحماية الجماعية للأمة مبدأ إسلامى يقول الله تعالى :

وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً

سورة الأنفال ـ آية : ٢٥

لأننا إذا سكتنا على الجريمة فسوف يتسع الخرق على الراقع . ولهذا فإذا سمعنا عمن يقتل ويعتدى ويدمر ويخرب . فلم لانبلغ عنه المسئولين عن ذلك ؟ ولم نتهرب من المسئولية ؟!.

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يجب علينا جميعاً أن نتدخل حين نرى خطأ ، ولابد أن نأخذ على أيدى المجرم ونسلمه إلى من يأخذ حق المجتمع منه ، وكما يقول الله تعالى :

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ

سورة التحريم ـ آية : ٦

أسباب الخلافات

س : ما أسباب الاختلافات الحالية فى بلاد المسلمين ؟

يقول شيخ الأزهر : يلاحظ أن كثيراً من أمور الاختلاف فى بلاد المسلمين تقع وتشتد فى أمور تافهة ويسيرة ، وذلك دون أن يرجعوا إلى من يفتيهم ، على سبيل المثال : تجد الخلاف على أشده حول الجلباب ، وهل هو طويل أم قصير وما صفته وشكله وغير ذلك ؟

والزينة فى القرآن ليست محددة بهيئة أو شكل معين ومتروك أمرها للعرف ، وجرى العرف أن لكل طبقة زياً خاصاً علماء الأزهر ، الصناع وهكذا . ونعلم أن العرف الصحيح هو مالا يناقض أو يتعارض مع نص لآية أو حديث .

وعلينا أن نسأل هل الزى من الواجبات أم من السنن أم المستحبات ؟!

شيخ الأزهر يطالب بتدريس الفقه الإسلامى بالجامعات المصرية

طالب فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بضرورة تدريس الشريعة الإسلامية والفقه الإسلامى فى كليات الحقوق بالجامعات المصرية .

وأشار فضيلته إلى أن القوانين التى تصدرها مصر الآن لا تخرج على قواعد الشريعة الإسلامية .

القرآن الكريم لم يتحدث عن زى بالتفصيل إلا زى المرأة وقد ورد ذكره فى آيتين فقط وتطلبان من المرأة ستر كل جسمها من الرأس إلى القدمين فيما عدا الوجه والكفان .

هناك أمور كثيرة لا تستوجب الخلاف إلا أننا نختلق المشاكل ونثير القضايا وكما يقولون نعمل من الحبة قبة .

يجب أن نتنبه لمثل هذه القضايا ، وعلينا أن نرجع إلى مصدر علمى يطلعنا على الحقيقة فى خلافاتنا ، وأن نأخذ الأمور بالفهم الحسن للدين .

الأمر الذى يجب أن نقف أمامه هو ما يثيره أعداء الدين من قضايا ويلقون بها لأبناء الأمة حتى تظل فى خلاف دائم لتدميرها وانهاك قواها .. وهو الخلاف الذى يجب أن نعدل عنه وكما قال الله تعالى :

وَلَا تَنَـٰزَعُواْ فَتَفْشَلُواْ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ

سورة الأنفال ـ آية : ٤٦

س : ما الحكم فى الزواج من نساء البوسنة والهرسك ؟!

يقول شيخ الأزهر : اذهب إلى هناك وتزوج بمن شئت منهن .

العلمانية وحقيقتها

س : مصطلح العلمانية تداولته الألسنة كثيراً فى الفترة الأخيرة ، فما حقيقة هذا المصطلح ؟ وهل صحيح أن مصر دولة علمانية كما يدعى البعض ؟

شيخ الأزهر : العلمانية معناها الفصل بين الدين والحياة والدين عبادة لا شأن له بالحياة وهذا المصطلح لا يتفق مع الدين الإسلامى فهو دين حياة ، نظم العلاقة بين الإنسان وربه ومجتمعه وأسرته وجيرانه ، والفقه الإسلامى يشتمل على جميع المعاملات .. أما من يدعى بأن النظام المصرى «علمانى» فهذا أيضاً عين الخطأ ، فالمادة الثانية من الدستور تنص على أن دين الدولة الإسلام ومبادىء الشريعة هى المصدر الرئيسى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

للتشريع ، فيجب ألا نستمع إلى من يقولون بهذه الشعارات .

تحدث الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف فطالب الشباب المسلم باتباع الطريق الصحيح الذى يجنب البلاد المخاطر ويبعدها عن التطرف والخطورة والهلاك وناشد الشباب المسلم الذى يحمل راية الإسلام أن يكون على حذر من الذين يخططون له بإدخاله فى متاهات ودفعه إلى معارك لا مبرر لها حتى لا ينشغل الشباب الذى يمثل العمود الفقرى للأمة بمسائل جزئية وقضايا فرعية ، ويشترك فى القضايا الكبرى للأمة الإسلامية .

وأشار إلى أن هناك جماعات مأجورة باعت نفسها لأعداء مصر وتعمل لصالحهم متسترة فى عباءة الدين

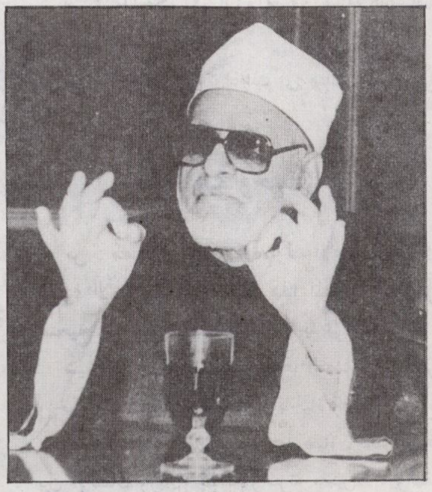

هذه هى قواعد تغيير المنكر باليد

وواجب الأمة كلها أن تقف ضدهم وقفة رجل واحد لحماية أمن مصر وسلامة اقتصادها حيث أن الولاء للدين والوطن يطالبنا بحماية مصر من الإرهابيين وسفاكى الدماء حتى نفوت على أعداء مصر هدفهم .

وقال وزير الأوقاف إن الصحوة الدينية لا تعنى تخريب المجتمع وتدمير اقتصاده وضرب استقراره وإشاعة الفوضى وترويع الآمنين من أبنائه وإنما الصحوة الإسلامية عمل بناء وأمن واستقرار مؤكداً أنه ليس من صالح الداعين للصحوة الإسلامية أن يظلوا فى مواجهة مع الدولة والأفضل لهم وللإسلام أن يتعاونوا مع الدولة لينتشر الفكر الدينى المستنير بالعقل والحكمة لأن الإسلام يقوم على الثقافة والعلم وليس على الصياح والغوغائية .

وطالب وزير الأوقاف بضرورة أن يعلم شبابنا أن هناك تآمراً عليه لتخريب فكره وعقله وإشاعة البلبلة النفسية فى صفوفه لتتوقف حركة حياته ويتحول إلى حطام .

وقال إن شبابنا مطالب بتصحيح صورة الإسلام فى العالم وإعطائه صورته الحضارية ودعوته للخير والرحمة والسلام بعد أن تسبب المتطرفون فى تشويه صورة الإسلام فى العالم وأخافوا الناس منه وأن يحترم الشباب آراء العلماء المتخصصين ولا يفرضوا الدين بالعنف وأن يبتعدوا عن الأخطاء التى تمزق وحدة الأمة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العقـــل والشـــهوة

جاء فى عين الأدب والسياسة لأبى الحسن على بن هذيل :

أن الله - سبحانه وتعالى - قد رَكَّب الملائكة من عقل بلا شهوة ، ورَكَّب البهائم من شهوة بلا عقل ، وركّب الآدميين من كليهما .

فَمَنْ غلب عقله شهوته تشَبَّه بالملائكة ، ومَنْ غلبت شهوته عقله تَشَبَّه بالبهائم .

فالعاقل هو مَنْ مَيَّز نفسه ، وعرف قدره ، ونظر بعين الحقيقة ، وأمعن الفكرة الصحيحة ، وعلم أن جوارحه قد رُكِّبت فيها جميع الشهوات ، وأن طباعه قد حُبِّبَتْ إليها صنوف اللذات ، فلا يقدر على كسْرها ، ولا يتمكن من صرفها وقهرها إلا بالمجاهدة ، وملك الشهوة بخطام التقوى ، وما أشد ذلك وما أصعبه ، ألا ترى إلى قول النبى - صلى الله عليه وسلم - « حُفّت الجنة بالمكاره ، وحُفت النار بالشهوات » .

وقال الشاعر :

صبرت على الأيـام حتـــى تولت
وألـزمت نفسى صبرهـا فاستمــرت
ومـا النـفس إلا حيث يجعلهـا الفتى
فإن أطعـــمت تاقت وإلا تسلت

عقـــل المجنـــون

وُلِدَ لإسحاق بن محمد الصباح بنت فساءه ذلك وامتنع عن الطعام والشراب فترة طويلة ، فدخل عليه بهلول — وكان معروفا بخفة عقله — وقال له : أيها الأمير ما هذا الجزع والحزن ، أتجزع لهذه البنت وقد خلقها الله مُكْتملة العقل والجسم والأعضاء ، وهى هبة لك من الملك العلى القدير . أَيَسُرّك أن يكون مكانها ولد مُختل العقل مثلى ؟

فضحك إسحاق ، ودعا بالطعام والشراب ، وأذن للناس بالدخول عليه لتهنئته بالمولودة .

وسُئل بهلول عن مسألة من الفرائض ، وهى : رجل مات وخلف ابنا وبنتا وزوجة ولم يترك من المال شيئا .

فقال : للابن اليتم ، وللبنت الثكل ، وللزوجة خراب البيت ، وما بقى من الهم فللعصبة .

أربــــع .. وأربــــع

جاء فى البيان والتبيين للجاحظ :

أن رجلا من القرشيين ذكر عبد الملك بن مروان وعبد الملك يومئذ غلام ـــ فقال : « إنه لآخذ بأربع ، وتاركٌ لأربع :

آخذٌ بأحسن الحديث إذا حدَّث ، وبـأحسن الاستماع إذا حُدِّث ، وبأيسر المئونة إذا خُولِف ، وبأحسن البِشْر إذا لَقِىَ .

وتاركٌ لمحادثة اللئيم ، ومُنازعة اللّجوج ، ومُمارسة السفيه ، ومصاحبة المأفون ـــ أى الناقص العقل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أشترك فى التحرير : محمد عبد العزيز ـ منير بيومى ـ جمال حمزة

وزير التعليم :
١٥٠٠ مدرسة جديدة فى يوليو

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة ستنتهى من إنشاء ١٥٠٠ مدرسة جديدة فى آخر شهر يوليو القادم . وذلك لمواجهة أحداث الزلزال الذى هز مصر فى أكتوبر الماضى وكان بمثابة اختبار لوزارة التعليم حين تصدع عدد كبير من المدارس يقدر بحوالى ١٣٤٣ مدرسة وأصبحت غير صالحة للاستخدام وبالتالى كان يجب إزالتها وإنشاء مدارس جديدة ، وتصدع أيضا حوالى ٣٥٠٠ مدرسة كانت فى حاجة إلى ترميمات كبيرة .

وقال د. بهاء الدين : يجدر أن نذكر أنه منذ ثورة ٢٣ يوليو كان يتم انشاء مدرستين كل ثلاثة أيام والآن يتم الانتهاء من إنشاء خمسة مدارس كل يوم وهذا إنجاز عظيم فى تاريخ مصر .

مفتى جبل لبنان :
تجربة لبنان مريرة.. ولانريدها لمصر

أكد الدكتور محمد على الجوزو مفتى جبل لبنان فى كلمته أن الأزهر منارة علمية صمدت أمام المؤامرات مدافعة عن العقيدة الإسلامية ، تنشر الدعوة فى أرجاء الدنيا وتعبر عن حضارة عميقة الجذور ، ولولا الأزهر لتغير وجه التاريخ الإسلامى كله .

وأضاف : إننا فى لبنان حاربنا وقاتلنا ولكن هذه الحرب التى خضناها دفاعا عن مقدساتنا تحولت إلى حرب أهلية مدمرة أحرقت كل شىء والعنف لا يولد إلا العنف ، وللأسف استغل الأعداء ما يحدث على أرضنا فإذا بالقتال يتحول على أرض لبنان من قضية مقدسة إلى قضية لا مبرر لها ، لأن الأعداء أرادوا أن يقتل المسلم أخاه وأن يقتل المسيحى أخاه فأخذت الحرب شكلا مذهبيا وعرقيا ثم حرب لا هوية لها . وتعددت أشكال العنف لأن اعداءنا يريدون للفتنة أن تشتعل فى كل مكان .

وأشار إلى أن مصر بخير لأن الإيمان يعيش فى أعماق شعبها الذى يحب الإسلام ويحب كتاب الله تعالى ، يردده دائما فيحرك مشاعر العالم كله فهو شعب يحب القرآن العظيم حقا ويتجلى ذلك فى حفظه ودراسته له .

إن أصوات قارئ القرآن الكريم فى مصر خاصة الشيخ رفعت تجعلنى أعيش فى رمضان حتى ولو كنا فى غير رمضان .. ولهذا أقول للشباب فى مصر وفى غير مصر لا تحولوا الصحوة الإسلامية إلى العنف حتى لا تضرب الصحوة الإسلامية فنخسرها ونخسر الشباب المسلم وبالتالى نخسر بلدنا .. لا نريد لتجربة لبنان أن تتكرر فى مصر لأنها تجربة مرة صعبة مازالت تواجه شعب لبنان إلى اليوم ونحن أحوج ما نكون إلى الشباب المسلم الذى يقاتل من أجل تحرير الأراضى المقدسة ، نحن يجب أن نوجه سلاحنا إلى أعداء الإسلام فى البوسنة والهرسك حيث تنتهك الأعراض وتدمر بيوت المسلمين . علينا أن نصلح ذات بيننا وألا نرضى أن يقتل المسلم أخاه المسلم .. فكلنا إخوة أبناء وطن واحد مهما اختلفت وظائفنا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

د. أحمـــد شـلبى :

حياة الرسول.. ترجمة صادقة لأخلاق القرآن

عن فهم الرسول ﷺ للقرآن الكريم كتاب أمتنا الخالد ونقل ما جاء فيه من أخلاق إلى عمل وسلوك تحدث الدكتور أحمد شلبى أستاذ الحضارة والتاريخ الإسلامى فقال :

كان الرسول ﷺ أقدر الناس على فهم القرآن الكريم ونقل ما دعا إليه من أخلاق إلى سلوك وعمل . فهو عندما يفعل شيئا فإنه يطبق القرآن الكريم وينقله من فكر إلى سلوك وعندما نتبع الرسول الكريم فإننا نتبع القرآن والسنة ، وهناك قاعدة يقرها علماء مقارنة الأديان وهى أنه لا أخلاق بدون دين فالانسان لا يعرف أن السرقة عيب ، وأن الأمانة شيء جيد وأن الكذب ردىء بدون دين .

وأكد د . شلبى أنه من النماذج الطيبة التى نستطيع أن نتخذها قدوة لنا فى حياتنا سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى اقتدى بشخص الرسول ﷺ ، وقد كان رأى عمر مؤيد فى القرآن الكريم ففى قضية الأسرى فى غزوة بدر عندما استطاع المسلمون أن ينتصروا على قريش وأسروا سبعين رجلا من المشركين ، وفكر الرسول الكريم ماذا يفعل فى هؤلاء الأسرى ؟ أيقتلهم أم يأخذ فدية ويطلقهم فاستشار أصحابه فقال أبوبكر يا رسول الله نتركهم ونأخذ الفدية منهم فنحن فى حاجة إلى الفدية ولكن عمر قال لابد أن نقتلهم هؤلاء قتلوا المسلمين وأخذوا أموالنا وطردونا من ديارنا واستولوا على تجارتنا ولكن الرسول ﷺ كان فى قمة العفو والسماحة فقبل رأى أبى بكر وأخذ الفدية وأطلق بعضهم بدون فدية .

ولكن القرآن الكريم جاء يؤيد رأى عمر يقول الله سبحانه وتعالى :

د . أحمد شلبى .. حياة الرسول .. أخلاق القرآن .

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾

سورة الأنفال ـ آية : ٦٧

وإن كان القرآن أيد عمر فلم يرجع الرسول الكريم فيما تم الاتفاق عليه لأنه كان بالاجتهاد ، والاجتهاد فى الإسلام محتمل

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصين تمحو الشخصية الإسلامية لتركستان الشرقية

التهجير يخفض نسبة المسلمين من ٨٦ إلى ٥٢٪

من ينجب طفلاً يحرم من راتبه أربع سنوات !!

بدأت مشكلة المسلمين فى التركستان الشرقية تظهر فى أجهزة الإعلام . المسلمـــون يتعرضون للتهجير لحساب توطين جماعات من الصينيين مكانهم .

ذكرت وكالة الأنباء الإسلامية أن المسلمين هناك يواجهون مخططا صينيا بالغ القسوة والجور بهدف محو وجودهم وهويتهم الإسلامية بالتهجير والتشتيت فى أنحاء الصين المختلفة وإحلال الصينيين بدلا منهم فى أرض تركستان الشرقية التى أطلقوا عليها اسم « سينكيانج » أى المستعمرة الجديدة .

وذكرت جريدة « المسلمون » الدولية أن هذا المخطط الصينى يقوم على انكار الوجود الجغرافى والتاريخى لأرض تركستان والادعاء بأنها جزء من الصين الشيوعية .

وهذا المخطط قد بدأ منذ عام ١٨٧٨ منذ احتلال الصين لتركستان التى يرجع شعبها المسلم إلى الأصل التركى ولغتهم « الايغورية » وهى من اللهجات التركية التى تشكل اللغة العربية منها نسبة خمسين فى المائة .

وأخطر ما يواجه التركستانيين التوطين الصينى فى بلادهم فقد كان عدد الصينيين فى اوائل الحكم الصينى الشيوعى عام ١٩٥٣ فى تركستان الشرقية ٣٢٤ ألف نسمة بنسبة ٦٪ فى الوقت الذى كانت نسبة المسلمين ٨٦٪ حسب الاحصاء الحكومى من مجموع السكان البالغ عددهم ١٥ مليون نسمة .

أما فى عام ١٩٨٣ فقد زادت نسبة الصينيين نتيجة للمخطط الصينى حيث وصلت إلى ٤٠٪ وانخفضت بالتالى نسبة المسلمين التركستانيين إلى ٥٢٪ ، ولا تزال سياسة التوطين مستمرة حتى وقتنا هذا .

ومن مظاهر المخطط امتصاص خيرات تركستان التى تتمثل فى الزراعة والمعادن ، ويبلغ احتياطى النفط فيها حسب احصاءات عام ١٩٦٤ م ١٦٠ مليون طن ، ويوجد اليورانيوم فى خمس مناطق ، والذهب فى ٥٠ منطقة ، والحديد فى ٤٦ منطقة ، والفحم فى ٧٠ منطقة . كذلك يوجد القصدير والزئبق .

ولا يستفيد شعب تركستان الشرقية المسلم من هذه الخيرات التى يستولى عليها الصينيون ، بالاضافة الى ذلك تجرى على أرضها التجارب النووية حيث أجرت الصين فى منطقة « لوب توز » فى شهر مايو الماضى تفجيرا نوويا بلغت شدته مائة ألف طن .

وقد توفى خلال شهرى فبراير ومارس ١٩٨٧ حوالى مليون مسلم نتيجة للاشعاع النووى الناتج عن التجارب الصينية المستمرة ، بالاضافة إلى تعرض الآلاف لخطر الاشعاع النووى وما يضفيه من أمراض قاتلة حول منطقة التجارب .

ومن أساليب القهر الصينـــى على الشعب التركستانى إجبارهم على التعقيم وتحديد النسل حينا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الثروات لغيرهم والموت لهم بالإشعاعات النووية

أصدرت السلطات الصينية أمرا بذلك فى عام ١٩٩١ ، وأشارت التقارير فى هذا الصدد إلى أنه من بين كل ٣٤ ألف امرأة تمنع ٢٥٠ ألفا منهن عن الإنجاب بمختلف وسائل المنع .

وقد وضعت السلطات الصينية قانونا فى هذا الأمر عام ١٩٨٩ يفصل بموجبه المسلم من وظيفته وتفرض عليه غرامة مالية باهظة تساوى مرتبه لمدة أربع سنوات إذا أنجب طفلا ويدفع سكان القرى جميع ما يملكون إذا هم خالفوا قانون تحديد النسل .

بريطانيا ترفض دعم المدارس الإسلامية !

لندن ـ اينا :

تخوض المدرسة الابتدائية الإسلامية بمنطقة ملبورن فى شمال لندن حاليا معركة قضائية ساخنة ضد الحكومة البريطانية التى تصر على رفض تقديم الدعم المادى للمدارس الإسلامية بنوع خاص بالرغم من أن النظام فى بريطانيا ينص صراحة على تقديم المعونات والمساعدات المالية للمدارس الدينية على اختلاف ألوان دياناتها الا أن هذا الدعم لا يشمل أى دراسة إسلامية .

وكانت المدرسة الابتدائية الإسلامية ـ وهى واحدة من عشرات المدارس الإسلامية التى انشأها المسلمون فى بريطانيا لتوفير التعليم الإسلامى لأبنائهم ـ قد تقدمت إلى الحكومة تطلب المعونة المالية ورفض الطلب ويتوقع أن يصدر الحكم لصالحها خاصة وأنها تحظى بتعاطف العديد من السياسيين البريطانيين .

الجدير بالذكر أن المدرسة قد تأسست بتمويل من « يوسف اسلام » البريطانى الجنسية الذى أسلم وكان يلقب بـ« كات ستيفن » وكان قد اشتراها من مجلس الحى بمبلغ مليونين ونصف مليون جنيه استرلينى .

وتقدر رسوم وتكاليف الدراسة فى هذه المدرسة بثلاثة آلاف جنيه سنويا تتحمل إدارة المدرسة ثلثى المبلغ ويدفع أولياء الأمور الثلث الباق .

وفى إطار الدعم الذى تقدمه الجمعيات والهيئات الإسلامية لتعليم أبناء الجالية الإسلامية تقوم جمعية « البرلمان الإسلامى » ومقرها العاصمة البريطانية « لندن » بتقديم قروض للطلاب المسلمين بدون فوائد لمساعدتهم على استكمال دراستهم حيث يتم تسديد القروض على أقساط بسيطة ميسرة بعد أن يتخرج الطالب ويحصل على عمل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

محنة شعب.. خلال شهر الصوم

لم يفلح العدو الصربى فى التغلب على المسلمين فى البوسنة والهرسك ومنعهم عن التمسك بعقيدتهم وعاداتهم وتقاليدهم الإسلامية .

فبعد عدوان عنيف استخدم فيه الصربيون كافة الحيل ووسائل القهر والتعذيب بمختلف ألوانه على مدى أحد عشر شهرا مضت وجدت القوات الصربية أنها أمام خصم عنيد يدافع عن وطنه ودينه وعرضه حتى النفس الأخير .

وقد فرضت الظروف القاسية التى مر بها هذا الشعب ضرورة أن يعيش بعيدا عن أرضه ودياره وأن يقضى شهر رمضان الماضى بعيدا عن أماكن العبادة التى اعتاد عليها لا سيما وان معظمها تعرض للدمار نتيجة لقذائف مدفعية عدو الإسلام التى انهالت على تلك الدور غير عابئة بهدفها

ولعل تلك الظروف الصعبة والمحنة القاسية التى مرت على المسلمين فى البوسنة والهرسك قد زادتهم تقربا إلى الله ، وجعلتهم تحت اختبار حقيقى لمدى قدرتهم على تحمل الصعاب والصبر على العدوان الغاشم المستمر عليهم وصبر الصوم فى ظل تلك الظروف الشاقة .

وما أشار إليه رئيس أعلى هيئة إسلامية فى البوسنة والهرسك « صالح افندى كولاكوفيتش » خلال كلمته بمناسبة شهر رمضان يعبر تعبيرا حقيقيا عن معاناة هذا الشعب حيث أوضح أن رمضان هذا العام جاء فى ظروف الحرب التى فرضت على المسلمين فى البوسنة والهرسك واقعا غير عادى ، حيث الحرب الدائرة بين المسلمين والقوات الصربية المعتدية من جانب ونقص المواد الغذائية والطبية من جانب آخر .

وقد رأى المراقبون الغربيون فى هذا التصريح المقتضب السماح للسكان المسلمين باتخاذ قرار مستقل بمدى الالتزام بالصوم .

ومع ذلك فان « كولا كوفيتش » قد أوضح أن هذه الفتوى تنطبق على المسلمين داخل البوسنة فقط ، وأبلغ اللاجئين المسلمين فى كرواتيا أداء شعائرهم فى الصوم .

تليفزيون ألمانيا يندد بسلبية دول العالم نحو البوسنة والهرسك

اتهم معلق التليفزيون الألمانى فى محطة « هيسين دارى » وسيطى الأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية سايروس فانس ولورد أوين بالتواطؤ مع الصرب فى ضرب المسلمين ومحاولة افنائهم وازالتهم من الخريطة الأوروبية .

وقال المعلق إن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة بامكانه لو أراد أن يحرك المجتمع الدولى للتدخل فى الحرب الدائرة فى البوسنة والهرسك لكن العالم كله يقف موقف المتفرج من أبشع مأساة عرفتها الإنسانية بعد الحرب العالمية الثانية حيث يذبح شعب أوروبى بأكمله لمجرد إيمانه بعقيدة مغايرة .

وطالب المعلق التليفزيونى دول المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة بوقف مهزلة المعونات التى يريدون بها ذر الرماد فى العيون والتدخل فورا بقوات حلف شمال الاطلنطى وقصف المواقع العسكرية الصربية بوقف المذابح التى يقيمونها للمسلمين فى البوسنة والهرسك .

الدكتور : بطرس بطرس غالى

تعليم الإسلام بالكمبيوتر فى كاليفورنيا

فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية أنتجت إحدى الشركات برنامجا للحاسب الآلى - الكمبيوتر - فى أمريكا لتعليم مبادىء الإسلام .

وهذا البرنامج ينفع للصغار والكبار للمسلمين وغير المسلمين ويعطى المشاهد معلومات وفيرة عن العقيدة الإسلامية والحديث ، ومبادىء الدين ، وواجبات المسلم .

ويوضح ذلك بالرسوم المتحركة والخطوط والصوت والنصوص المكتوبة ، ويشمل معلومات عن تاريخ الإسلام وتعريف بالعلماء والفقهاء عبر التاريخ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

آخـــر كـــلام

الإسلام الديانة الثانية فى فرنسا

ذكرت آخر التقارير التى صدرت فى العاصمة الفرنسية باريس أن الإسلام أصبح فى فرنسا الدين الثانى بعد المذهب الكاثوليكى المسيحى وقبل المذهبين البروتستانتى والأرثوذكسى .

وأوضح الدكتور « دليل أبوبكر » عميد المعهد الإسلامى فى العاصمة الفرنسية أن هذه التأكيدات تأتى مدعمة بالأرقام حيث يصل عدد المسلمين فى فرنسا اليوم إلى ما يقارب ستة ملايين مسلم وأن ٧٠٪ منهم من أبناء الشعب الفرنسى والباقى من جنسيات مختلفة يتركزون حول باريس وليل ومارسيليا .

وأضاف أبوبكر أن عدد الذين يدخلون فى الإسلام فى فرنسا سنويا يصل إلى حوالى ٥٠٠ شخص حيث يعتنق عدد كبير من الفرنسيين والجنسيات المختلفة الأخرى المقيمة بها الإسلام .

وبالرغم من ذلك يقول الدكتور أبوبكر فإن المسلمين يواجهون عددا من المشاكل أبرزها مشكلة المقابر الخاصة بالمسلمين ومحاولة بناء مساجد جديدة .

ويؤكد عميد المعهد الإسلامى ان الجالية الإسلامية فى فرنسا هى جزء من الأمة الإسلامية وخير دليل على ذلك اتصالها الدائم بالعالم الإسلامى ومشاركتها فى كل الأحداث التى يتعرض لها المسلمون فى كل مكان ومثال ذلك قيامها بجمع تبرعات لصالح المسلمين فى البوسنة والهرسك وكشمير وبنجلاديش .

ويرى الدكتور أبوبكر أن الصعوبة الحقيقية تكمن فى كيفية المحافظة على الهوية الإسلامية للشباب الفرنسى المسلم والحفاظ على اللغة العربية وجمع كلمة المسلمين حتى يستطيعوا مواجهة المشاكل والخلافات .

مسابقة لحفظ القرآن للأوروبيين فى مركز مدريد

ينظم المركز الإسلامى فى مدريد العاصمة الأسبانية مسابقة لحفظ القرآن الكريم بين مسلمى أوروبا لتشجيع الاقبال على حفظ القرآن الكريم والالتزام بتعاليمه .

ومن بين المشروعات الجديدة التى يهدف المركز الإسلامى ـ الذى افتتح العام الماضى فقط ـ تنظيم مؤتمر للحوار الإسلامى يتم بشأنه حاليا اتصالات مع رابطة العالم الإسلامى والهيئات الإسلامية الكبرى لتحديد موعد انعقاده وأسلوب سير العمل خلاله حيث من المقرر أن تشارك فيه مجموعة كبيرة من العلماء المسلمين .

١٠ الاف مسلم أمريكى يشتركون فى مؤتمرات إسلامية

ذكر أحد المسئولين فى مجال الدعوة الإسلامية فى الولايات المتحدة الأمريكية أن أكبر ثلاث جمعيات إسلامية فى أمريكا اتفقت على تنظيم مؤتمرات مشتركة خلال العام الحالى ١٩٩٣ حيث يشترك فيها حوالى ١٠ الاف مسلم .

هذه الجمعيات هى : الاتحاد الإسلامى لشمالى أمريكا ، والحلقة الإسلامية لأمريكا الشمالية ، ومؤسسة الامام وارث الدين محمد .

وأكد المسئول على ضرورة قيام المسلمين بدور ريادى أخلاقى فى العمل السياسى على الساحة الأمريكية .

ومما يذكر أن عدد المسلمين فى الولايات المتحدة الأمريكية سبعة ملايين ونصف مليون مسلم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

٢٠٠٠ مسلم جديد بكوت ديفوار

أبيدجان ــ اينا :

أشهر أكثر من ألفى شخص إسلامهم فى جمهورية الكوت ديفوار على أيدى اثنين من الدعاة التابعين للجنة الدعاة فى جمعية إحياء التراث الإسلامى الكويتية خلال الأشهر القليلة الماضية .

ذكر تقرير للجنة أن الداعيين « الحانجى ويعقوب » قاما برحلات ونظما ندوات دعوية فى العديد من القرى والأرياف فى الكوت ديفوار حيث وجد إستجابة من الناس الذين يعيشون على الفطرة وهم فى حاجة لدعاة مؤهلين يوصلون لهم كلمة الحق ويبلغونهم الدين الإسلامى على هدى الكتاب والسنة الصحيحة

صندوق لدعم الزواج فى الإمارات

أبوظبى ــ إينا :

أصدرت الحكومة فى دولة الامارات العربية المتحدة قانونا يهدف إلى تشجيع الشباب على الزواج .

وينص على إنشاء « صندوق للزواج » يتم بمقتضاه تقديم منح مالية لابناء الدولة من ذوى الامكانات المحدودة لإعانتهم على تكاليف الزواج .

أول جامعة إسلامية بالمراسلة فى العالم

أخن ــ اينا :

تقرر تأسيس أول جامعة إسلامية بالمراسلة فى العالم تدرس الشريعة الإسلامية واللغة العربية والاداب والعلوم الإنسانية إلى جانب كافة المواد والعلوم الدينية .

تقام الجامعة بمدينة « أخن » الألمانية وذكر المسئولون بالمركز الإسلامى أن الخريج سيحصل على شهادة معترف بها رسميا عند الجهات الإسلامية أو الألمانية .

وأشارت المصادر فى المركز الإسلامى بمدينة « أخن » إلى ان بامكان أى مسلم فى أوروبا والعالم الإسلامى ان يلتحق بالدراسة فى هذه الجامعة .

أكبر مسجد فى ماليزيا

انتهى العمل فى الأيام القليلة الماضية فى بناء جامع السلطان أحمد الأول وهو أكبر معلم إسلامى فى ولاية باهنج الماليزية بتكلفة ٢٠ مليون رينجيت ماليزى ويسع ١٣ ألف مصل .

تحملت حكومة الولاية تكلفة إنشائه لاهتمامها بتنمية الشئون الإسلامية والتى ستقوم بتطوير عدد من المراكز التعليمية الإسلامية فى الولاية .

فى ماليزيا :

وداعا .. شاطىء الغرام
أهلا .. ضوء القمر

كوالالمبور ــ رويتر :

أصدرت الحكومة المحلية فى ولاية كاليمانتان الماليزية أمرا بتغيير اسم أشهر شاطىء سياحى فى ماليزيا والذى يعرف باسم « شاطىء الغرام » الى « شاطىء ضوء القمر » حفاظا على التقاليد الإسلامية فى الولاية .

ذكرت سلطات الولاية الماليزية التى تقع جهة الشمال الشرق للبلاد أن الهدف من وراء التغيير هو عدم تسمية هذه البقعة السياحية الشعبية اسما مقرونا بالرغبة والشهوة وهو ما ينهى عنه الإسلام .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كيف دخل الإسلام كوريا ؟!

سيول — اينا :

يرجع تاريخ دخول الإسلام فى كوريا إلى عام ١٩٥٥ أثناء الحرب الكورية التى بدأت عام ١٩٥٠ وذلك على يد القوات التركية التى أرسلت إلى هناك ضمن قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام .

وعند مغادرتهم كوريا كان قد اعتنق الدين الإسلامى نحو خمسين شخصا من الكوريين ثم تزايد عددهم بعد وصول الداعية الباكستانى الشيخ محمد جميل الذى ذهب إلى كوريا عام ١٩٦٦م حيث وصل عددهم فيها إلى ٥٠٠ مسلم .

وفى عام ١٩٧٦م تأسس أول مسجد فى سيول عاصمة كوريا وفى عام ١٩٨٦م وصل عدد المسلمين إلى حوالى ٢٦٠٠ شخص ويوجد الآن حوالى خمسة مساجد فى كوريا .

ويواجه المسلمين فى كوريا عدد من المشكلات الثقافية والتعليمية تتمثل فى قلة الكتب الإسلامية وعدم القدرة على توفير تعليم إسلامى منظم لأبنائهم .

كما ان اتحاد مسلمى كوريا يعتمد على التمويل الخارجى والمسلمين فى هذه البلاد فى حاجة لدعم ونشر الدعوة الإسلامية .

كلية للشريعة فى زنجبار

زنجبار — اينا :

بدأت سلطات دولة زنجبار الأفريقية فى بناء كلية الشريعة الإسلامية ومسجد ومستوصف .

ومن المقرر أن يتم فى القريب العاجل بناء قاعة محاضرات ومسكن للطلبة والادارة .

وكان رئيس دولة زنجبار الدكتور « عمرو سالمين » قد أصدر أوامره بالبدء فى هذا المشروع الذى يخدم منطقة شرق وجنوب أفريقيا حيث يعيد لدولة زنجبار أمجادها الإسلامية .

للمتردد على السلطان

قال ابن عباس — رضى الله عنهما — قال لى أبى : إنى أرى أمير المؤمنين يستخليك ويستشيرك ويُقدِّمك على الأكابر من أصحاب محمد — صلى الله عليه وسلم — وإنى أوصيك بخلال ثلاث : لاتُفشين له سراً ، ولاتجربن عليه كذباً ، ولاتغتابن عنده أحداً .

قال الشعبى — رحمه الله تعالى — قلت لابن عباس : كل واحدة منهن خير من ألف ، فقال : إى والله ومن عشرة آلاف .

وقال بعض الحكماء : إذا زادك السلطان تأنيسا فزده اجلالا ، وإذا جعلك أخا فاجعله أبا ، وإذا زادك إحسانا فزده فِعْلَ العبد مع سيده ، وإذا كثر دخولك على السلطانِ مع الناس فأخذوا فى الثناء عليه فعليك بالدعاء له ، ولاتُكثِر بالدعاء له عند كل صغيرة وكبيرة فإن ذلك شبيه بالوحشة والغربة .

المستطرف فى كل فن مستظرف

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فطرة الخالق فى الخلق

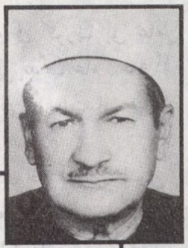

للشيخ ابراهيم الدسوقى مرعى

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » .. رواه البخارى

وفى رواية له رضى الله عنه قال قال ﷺ : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء . هل تجدون فيها من جدعاء . ثم يقول أبو هريرة : اقرأوا إن شئتم فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله » . رواه مسلم .

المفردات :

جاء فى المصباح : فطر الله الخلق . فطر : من باب قتل أى خلقهم . والاسم . الفِطرة بالكسر . قال تعالى : ﴿ فطرة الله التى فطر الناس عليها ﴾ القصص : ٣٠

وقوله ﷺ : كل مولود يولد على الفطرة . قيل معناه الفطرة الإسلامية والدين الحق .

وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ، أى ينقلانه إلى دينهما .

قال : وهذا التفسير مشكل إن حمل اللفظ على حقيقته فقط ؛ لأنه يلزم منه ألا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم وينصروهم واللازم منتف ، بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معاً أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ . وذلك ان إقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما ، فلما كانت الاقامة سببا جعلت تنصيرهما وتهويدهما مجازا ثم أسند إلى الأبوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكأنه قال : وإنما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا . ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك لا يكون مشركا بل مسلما ..

وقد جعل البيهقى هذا معنى الحديث فقال : قد جعل رسول الله ﷺ حكم الأولاد قبل أن يفصحوا بالكفر وقبل أن يختاروا لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا ، وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد ..

قوله كما تنتج البهيمة : معناه كما تلد البهيمة .

وقوله بهيمة جمعاء : أى مجتمعة الأعضاء سليمة من النقص .

وقوله جدعاء : أى لا توجد فيها بهيمة مقطوعة الآذان أو غيرها من الأعضاء . ومعناه أن البهيمة تلد البهيمة كاملة لا نقص فيها وإنما يحصل النقص والجدع بعد ولادتها .

البيان :

قبل الحديث عن الفطرة ينبغى أن نتحدث عما أعده

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الله فى الكون للإنسان مما يهيىء للفطرة حسن النظر والإيمان مما يعتبر مقدمة ضرورية لحديثنا عن الفطرة الراشدة . نقول :

تبارك الله أحسن الخالقين . خلق سبع سموات طباقاً ما ترى فى خلقه ـ جلت قدرته ـ من تفاوت ، خلق الأرض فى يومين وجعل فيها رواسى من فوقها وقدر فيها أقواتها وأرزاق أهلها فى يومين آخرين فصارت الجملة أربعة أيام كاملات متساويات . وصار كل شىء فيها مُعَدًّا للطالبين بالسعى أو بلسان مقالهم بالدعاء ، ثم توجهت إرادته إلى السماء وهى كالدخان .

ويسمى فى العلم الحديث بالسديم ، فقال للسماوات والأرض ائتيا كيف شئتما طائعتين أو كارهتين فحصل ما يريد منهما بلا تأخير فأتم سبحانه خلق السموات سبعا فى يومين وخلق فى كل ما هو مخصص بها وزين السماء الدنيا بكواكب ونجوم كأنها المصابيح ، وحفظها بذلك من كل شيطان يحاول استراق السمع . كل ذلك تقدير العزيز الغالب على كل شىء العليم بأسرار خلقه . ومن رحمته سبحانه بعباده أن خلق كل شىء فجعله مهيأ لما خُلِق من أجله كما قدر الأشياء بتقدير محكم فسخر كلا منها لما أُعد له دون اختلال فى أى منها يعطل فيها وظيفته التى خلق لها . ورعاه بعظيم قدرته فلا يعتوره شىء يميل به عن فطرته وطبيعته . يقول سبحانه :

* إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ

سورة فاطر : آية ـ ٤١

ويقول : وَآيَةٌ لَّهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ (٣٧) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨) وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لَا الشَّمْسُ يَنبَغِي لَهَا أَن تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ

النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (٤٠)

سورة يس : آية : ٣٧ ـ ٤٠

من أجل الإنسان

كما يذكرنا سبحانه بمزيد فضله وحكيم تدبيره بما ساقه إلينا من أهم الوسائل التى تحفظ على الإنسان بل على الحياة بهجتها وجمالها . قال سبحانه :

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ (٩) وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ (١٠) رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ

سورة ق ـ آية : ٩ ، ١٠

وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا .

أى ونزلنا من جهة السماء ماء كثير الخيرات والبركات فأنبتنا به بساتين وزرعا يحصد فينتفع بحبه ، وأنبتنا بهذا الماء النخيل باسقات طويلات لا يمسكها على طولها إلا الله خالقها تحمل عراجين متراكما عليها ثمرها رزقاً للعباد ، وجعلنا بهذا الماء الأرض القاحلة خضراء ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا أيًا مما يخرج منها . كما قال سبحانه :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ

سورة البقرة : آية : ١٦٤

وما أودع الله فى هذه السموات من أجرام هى طوائف يبعد بعضها عن بعض بما يقدر بالملايين وألوف الملايين من سِنِىّ سرعة الضوء ولكل طائفة منها نظام كامل محكم لا يبطل نظام بعضها نظام الآخر . وأقرب تلك الطوائف إلينا ما يسمونه المجموعة الشمسية نسبة إلى شمسنا هذه التى تفيض أنوارها على أرضنا فتكون سبباً للحياة النباتية والحيوانية فيها إلى جانب الكواكب التابعة لها على اختلاف مقاديرها وأبعادها ومداراتها ـ كل فى فلك يسبحون . ولولا هذا النظام لصدم بعضها بعضا ولهلكت العوالم بذلك كلها .

وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾

سورة الذاريات : آية : ٢٠

فى جرمها ومادتها وشكلها وعوالمها المختلفة من جماد وحيوان ونبات فلكل منها نظام عجيب وسنن إلهية مُطَّردة فى تكوينها وتوالد ما يتوالد من أحيائها وغير ذلك .

وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ

سورة البقرة : آية : ١٦٤

بحيث يجىء أحدهما فيذهب الآخر ، ويطول هذا فيقصر هذا ، وكل ذلك بحسبان مطرد فى جميع الأقطار والبلدان ومثله اختلاف الفصول باختلاف مواقع خطوط العرض والطول وما للناس فى ذلك من المنافع والمصالح . وفى القرآن بيان ذلك فى مواضع كثيرة كقوله تعالى :

وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ

الاسراء : ١٣

وذلك اشارة إلى المنافع العامة ، وقال تعالى :

وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾

الفرقان : ٦٢

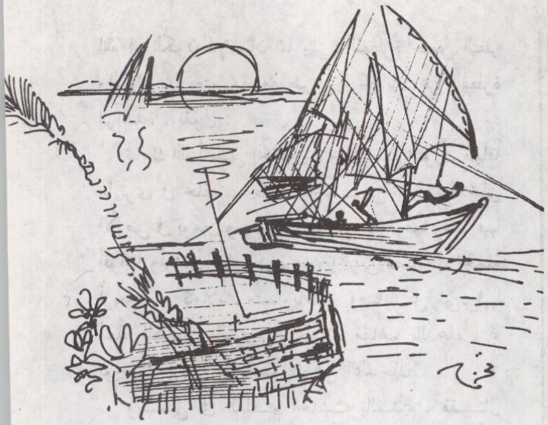

وهذه اشارة إلى المنافع الدينية . وقوله :

وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ

البقرة : ١٦٤

أى هذه السفن الشراعية والتجارية التى تجرى على الماء وقد ذلل لها . ولابد لذلك من فهم طبيعة الماء وطبيعة قانون الثقل فى الأجسام وطبيعته والبخار والرُيح والكهرباء ، فكل ذلك يجرى على سنن إلهية مطردة منتظمة كلها صادرة عن قوة واحدة هى مصدر الإبداع والنظام . وقوله :

وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ

البقرة : ١٦٤

المراد بالسماء العلو أو السحاب ونزول المطر من الأمور المحسوسة ويشرح كيفية تكوينه قوله تعالى :

ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ

الروم : ٤٨

وقد وصف الله هذا الأمر بأعظم آثاره فقال :

فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ

سورة البقرة ـ آية : ١٦٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وهذا هو الإحياء الأول وما تلاه من تولد الحيوانات المعبر عنها بشكل دابة ، أما ما يشاهد من أحاد الأحياء التى تتولد دائماً فى جميع بقاع الأرض فهو المشار إليه بمثل قوله تعالى :

وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

الحج : ٥

فحياة الأحياء فى الأرض إنما هى بالماء سواء فى ذلك الإحياء الأول عند تكوين العوالم الحية وإيجاد أصول الأنواع أو الاحياء المتجدد فى أشخاص هذه الأنواع وجزئياتها التى تتولد وتنمى كل يوم . وقوله تعالى :

وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ

البقرة : ١٦٤

أى تدبيرها وتوجيهها على حسب الإرادة الإلهية ووفق الحكمة والنظام الربانى فان الرياح تثير السحاب ، وتسوقه فى الجو إلى حيث يتحلل بخاره فيصير مطراً . وقوله تعالى :

وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ

البقرة : ١٦٤

أى السحاب المذلل المسحوب فى الجو ، وانزال المطر فى البلاد المختلفة فهى التى تثيره وتجمعه وهى التى تسوقه إلى حيث يمطر وتفرق شمله أحياناً فلا يكون المطر ، كل تلك الآيات ومثيلاتها وهى فى كتاب الله شتى تلفت أنظار أصحاب العقول إلى مدى إكرام الله للإنسان وكيف سخر كل ذلك له على ضعفه ، وكيف كفل له أن يجنى ثمارها حيث تتوقف مسيرة حياته على ما أودع فيها سبحانه من أسباب البقاء له ، تلك التى لا غنى له عنها .

وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾

ابراهيم : ٣٤

النظر فى النفس

وإذا انتقلنا من الكون وحركته وقاموس حياته وسنة الله فى تدبيره ونشأته ووظيفته المنوطة بكل ما سخر له إلى الإنسان . وذكرنا قول الله عز وجل :

وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾

الذاريات : ٢١

لرأينا العجب العجاب ووجدنا كيف ان الله عز وجل قد أحاط هذا الإنسان بصنوف الرعاية ووسائل الحماية له منذ كان نطفة فى الاصلاب فعلقة فى الأرحام فمضغة فعظاما ، ثم كيف كسا العظام لحما ، ثم أنشأه خلقاً آخر . ومع هذه الأطوار فى نشأته زودها بأجهزة تحار العقول فى كنهها :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾

الانفطار : ٦ ــ ٨

كل ذلك تقدير العزيز العليم الذى أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين . وربط بين هذا التكوين البشرى وبين الكون بكل ما انطوى عليه برباط لا تنفصم عراه ما أحسن المرء استخدامه . وناط به حياة هذا الإنسان :

* ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ لِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ فِيهِ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

الجاثية : ١٢ ــ ١٣

إنه سبحانه المنعم المتفضل على عباده فقد سخر البحر وذلَّله بأن جعل فيه الاستعداد لأن تجرى الفلك فيه بأمره . وهو الذى خلق فيه قوة الضغط وجعله سائلا تجرى على صفحته السفن وأرسل الرياح تدفعها إلى حيث يريد الله خير الإنسان . كل هذا لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ربكم الذى تفضل بها عليكم من غير حول منكم ولا قوة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

﴿ وهو الذى سخر لكم ما فى السموات وما فى الأرض جميعاً منه ﴾

وأودع فيكم من قوة العقل والتفكير ما هداكم إلى استخدام الطبيعة فى أغراضكم وسخرها لمنافعكم حتى شاركتم السمك فى الماء ، والطير فى الهواء ، والأصداف فى قاع البحار . وكل ذلك مدعاة للتفكير والنظر .

معنى الفطرة

والآن يأتى الحديث عن الفطرة . نقول :

قوله ﷺ : كل مولود يولد على الفطرة . أو ما من مولود .. الخ ..

قال النووى فى شرح صحيح مسلم نقلا عن المازرى . الفطرة هى ما أخذ عليهم فى أصلاب آبائهم وأن الولادة تقع عليها حتى يحصل التغيير بالأبوين . وإلى ذلك الاشارة بقوله تعالى :

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾

الأعراف : ١٧٢ ، ١٧٣

وقال صاحب زاد المسير فى علم التفسير : الفطرة عندنا الاقرار بالله والمعرفة به لا الإسلام . ومعنى الفطرة ابتداء : الخلقة والكل أقر بذلك حين قوله سبحانه :

﴿ ألست بربكم قالوا بلى ﴾ .

ولست واجدا أحدا إلا وهو مقر بأن له صانعا ومدبرا وإن عبد شيئا دونه وسماه بغير اسمه . فمعنى الحديث : أن كل مولود فى العالم على ذلك العهد ، وذلك الاقرار الأول وهو الفطرة ثم يهوّد اليهود أبناءهم .

وليس الاقرار الأول مما يقع به حكم ولا ثواب . ذكر هذا أبو بكر الأثرم واستدل عليه بأن الناس أجمعوا على أن اليهودى إن مات له ولد صغير ورثه ، وكذلك النصرانى والمجوسى . ولو كان معنى الفطرة الإسلام ما ورثه إلا المسلمون ولا دفن إلا معهم ، وإنما أراد ﷺ بقوله « كل مولود يولد على الفطرة » أى على تلك البداية التى أقروا فيها بالوحدانية حين أخذهم من صُلْب آدم فمنهم من جحد ذلك بعد إقراره .

وقال ابن حجر : وقد اختلف السلف فى المراد بالفطرة الإسلام .

قال : قال ابن عبدالبر وهو المعروف عند عامة السلف . وأجمع أهل العلم بالتأويل على أن المراد بقوله « فطرة الله » : الإسلام . واحتجوا بقول أبى هريرة فى رواية مسلم اقرءوا إن شئتم :

﴿ فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ﴾

وبحديث عباس بن حمار عن النبى ﷺ فيما يرويه عن ربه . « إنى خلقت عبادى حنفاء كلهم فاجتالتهم الشياطين عن دينهم » وقد رواه غيره فزاد فيه « حنفاء مسلمين » ورجحه بعض المتأخرين بقوله « فطرة الله » لأنها اضافة مدح وقد أمر نبيه بلزومها فعلم أنها الإسلام . وقد قال أحمد : « من مات أبواه وهما كافران حكم بإسلامه » واستدل بحديث الباب . فدل على أن المراد بالفطرة الإسلام .

والرأيان كل منهما له وجه وإن كان الرأى الثانى وهو أن المراد الإسلام أظهر .

وقوله ﷺ : « فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » .

فيه إشارة إلى هذه المعادلة التى يعلن الله سبحانه فيها أنه جلت قدرته لا يسلب عبدا نعمة أنعم عليه بها ما حافظ عليها ، وراقب ربه فى استخدامها ، واتخذ من المنهج الذى حدد فيه أهدافها نبراسه وإمامه ، بل لقد وعده بذلك المزيد من فضله والبركة والنماء فيما خوله . فقال :

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ

الأعراف : ٩٦

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وقال : لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ

ابراهيم : ٧

وهكذا بدأت مسيرة الرعيل الأول فى بناء الحياة فمكن الله لهم فى الأرض وأضفى عليهم ثياب المهابة والعزة فمضوا فى طريقهم بخطى ثابتة ؛ إمامهم المنهج الذى ارتضاه الله واستحق به الإنسان شرف الخلافة عنه فى أرضه . شعارهم : رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا .

وسائل للنصر

بهذا وبهذا وحده انطلقت كتائب الحق تدعو إلى الله وتنشر دينه ، ودانت لها أقوى القوى فى ذلك الوقت ، وبسطت لواءها فى الشرق والغرب ، ودالت دولة كسرى وامبراطورية قيصر ، وكان أقوى أسلحة هذه الكتائب الإيمان بالله رب العالمين ، والتماس كل السبل التى توثق به علاقتهم فصدقهم الله وعده ، وأظهر دينه ، وجاءهم النصر المؤزر بالسلاح تارة وبإلقاء الرعب فى قلوب أعدائهم مرة أخرى . وما يعلم جنود ربك إلا هو ، وصدق الله العظيم القائل :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾

سورة محمد : آية : ٧

والقائل :

وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ

الحج : ٤٠ ، ٤١

إن من ينصر الله هم الذين إن مكناهم فى الأرض وأعطيناهم السلطان على الناس أتوا بهذه الأمور الأربعة : أقاموا الصلاة كاملة تامة فى أوقاتها وبشروطها إذ هى الواجب العملى الأول على كل مسلم ، وهى الصلة بين العبد وربه ، وهى مطهرة للنفس ، ومقوية للروح ، وتجديد لمعنى الإسلام ، ودواء من الأمراض ، وشفاء من كل داء . وهى المضمون العملى للإيمان بالله وامتثال أمره كله .

والتكافل الاجتماعى

وايتاء الزكاة وهى لون من التكافل الاجتماعى يعيش الجميع تحت مظلته آمنين سطوة الفاقة وجور الحاجة ؛ فالإسلام حين أوجب على الغنى حقا للفقير ، وجعل له فى مال أخيه حقا معلوما ، قد توخى بذلك مصلحة الغنى والفقير معا ، وأرسى قواعد دولته على أساس من العدل والرحمة ، وأقام دعائم المجتمع الإنسانى على التعاطف والبر والتراحم .

أما الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . فإنهما أساس متين ، وركن قوى فى كيان الدولة ، وواجب كل امرىء فى حدود امكاناته . كما أنهما أساس النقد الحر والدليل على أن الإسلام يريد لأبنائه الحرية المطلقة . ولكنها مشوبة بروح الدين ومطبوعة بالطابع الإسلامى الخاص . وإذا توافر فى مجتمع كبح جماح العصاة المارقين وَحَدَّ من ثورة الحكام الفاسدين وألزم كل امرىء طريق الحق دون التواء ، وما قيدت الحريات ولا ضعف الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى أمة من الأمم إلا باءت بالخسران ، وانهدم كيانها ، وانمحت من الوجود آثارها وهذا ملك بنى اسرائيل ما ضاع إلا لأنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تخفيف عن الرسول

ولعلنا نتساءل ـ ما بال اليهود وأضرابهم يعيشون فى الأرض فساداً ونعم الله عليهم تترى وحياتهم كلها الخير فهل ذلك لأنهم من الله بمكان والمسلمون فى شقوتهم التى يصطلون جحيمها اليوم قد غضب الله عليهم حتى نزل بهم هذا الهوان . يقول الله عز وجل فى شأن أعداء الله الذين يُمدُّ لهم بساط الخير ، ويغدق عليهم من النعيم ما تشتهيه الأنفس : يقول سبحانه لنبيه بين يدى ما يلقى من أعداء الله ما يسرى عنه ويخفف من حِدَّة ما يلقى :

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟ وَلَٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَٰبَ كُلِّ شَىْءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُوا۟ بِمَآ أُوتُوٓا۟ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾

الأنعام : ٤٢ ـ ٤٥

على هذا النحو يقضى الله سبحانه وتعالى على أعدائه ، يستدرجهم ويملى لهم حتى إذا طغوا وبغوا أخذهم بما يستحقون من النكال والعذاب ، وهكذا تدور عليهم الدائرة والنبى الكريم يقول : « ان الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته »« وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد » .

غير أن أمرا يجب أن يذكر وهو أن الله إذ يفاضل بين عباده فى الدنيا فإنه يجزى كل امرىء فيها بمقدار ما يعطيها من جهده وتعبه . فكل امرىء فيها له من خيراتها بمقدار ما تأخذ منه من كفاح ونصب . دون نظر إلى لون أو جنس أو لغة أو دين ، فالجزاء من جنس العمل . فمن أحسن العمل واتقنه كان حقا على الله ألا يضيع عليه ثمرة عمله . وثم فإن المسلمين يوم استجابوا لداعى الله وعرفوا حق الخلافة عن الله فى أرضه فأدَّوا لله حقه وللدنيا حقها سادوا وكانوا القادة بين الأمم وصارت كل دول العالم فى ذلك الوقت تخطب ودهم وتنشد عونهم . وذلك قوله ﷺ : « كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء . هل تجدون فيها من جدعاء » .

إلا أنه خلف من بعدهم خلف عاشوا على أمجادهم وخانوا الأمانة التى ورثوها عن أسلافهم وصاروا يتمدحون بما قدم آباؤهم وأجدادهم فى الوقت الذى ركنوا فيه إلى الكسل وتركوا العمل ، على حين أفاد من تاريخهم أعداؤهم فبدءوا من حيث انتهى المسلمون الأوائل ، وجدوا واجتهدوا ، فصاروا إلى ما هم فيه اليوم من رقى وتقدم ، وانقلبت الموازين وصرنا إلى حال لا نحسد عليها ، وما ظلمنا الله ، ولكن نحن الذين ظلمنا أنفسنا ، وحق فينا قول الحق سبحانه :

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ

الرعد : ١١

ومن عجب أن الإسلام الذى ندين الله عليه قد مجد العمل وأمر به ، وجعل الوقوف فى محاريب العمل الدنيوى يعدل الوقوف فى صف الجهاد حيث تبذل الأرواح ، ونعى على من ينقطع للعبادة ويعتزل الدنيا اعتمادا على من يقوته ، وذكره بأن من يعوله خير منه ، فقد أدى لله حقه ، وأدى للدنيا حقها ، وتجاوز نفعه نفسه إلى غيره من بنى جنسه . وخير الناس أنفعهم للناس .

وإذا كان الله سبحانه قد أعلن أن الإنسان بفطرته ينزع إلى الخير ويستجيب لداعيه ، وقد فطر الله هذا الوجود بكل عوالمه على القيام بكل ما يحتاجه الإنسان فى هذه الحياة ، فقد طلب إليه أن يأخذ من كل ذلك . الوازع الذى يذكره به دائماً حتى لا يسىء استعمال ما أنعم به عليه ، ويلتزم المنهج الذى وضعه سبحانه ليهتدى به ، فإذا أساء استخدام هذه النعم كان حسابه عند المنعم سبحانه إما الحرمان أو الابتلاء فيما يحب وما ذلك إلا بسبب ما اقترفه من عصيان أو افساد وصدق الله حين يقول :

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بصيرة فى سورة النحل

سورة النحل سورة مكية ، وسميت بهذا الاسم لما فيها من عجائب ذكر النحل .

ولقد اشتملت هذه السورة الكريمة على تخويف العباد بمجيء يوم القيامة ، وإقامة حجة الوحدانية ، وذِكْر مافى الأنعام من المنافع والنِّعم ، ومافى المراكب من التَّجمل والزينة ، وذكر النبات والشجر ، وتسخير الشمس والقمر ، وتثبيت الأرض والجبال والحَجَر ،

وهداية الكواكب فى السَّفر والحضر ، ونعم الله التى لاتحصى ، والإنكار على أهل الإنكار ، وجزاء مكر الماكرين ، ولعنة الملائكة للأشرار ، وسلامهم على الطيبين الأخيار ، وبيان أحوال الأنبياء والمرسلين مع الأمم الماضين ، وذكر الهجرة والمهاجرين ، وذكر التوحيد ، وتعريف المنعم ونعمه السابغات ، ومذمة المشركات بوَأد البنات ، وبيان الأسماء والصفات ،

والمنة على الخلائق بإنزال الرحمات ، وبيان فوائد النحل ، وتفضيل الخلق فى الأرزاق والأقوات ، وبيان حال المؤمن والكافر ، وتسخير الطيور ، والمنة بالمساكن والصحارى ، وشكاية المتكبرين ، وذكر ما أُعِدّ لهم من العقوبات ، والأمر بالعدل والإحسان ، والنهى عن نقض العهد والخيانات ، وأن الحياة الطيبة فى ضمن الطاعات ، وتعلّم الاستعاذة بالله حين تلاوة القرآن ، وردّ سلطان الشيطان عن المؤمنين والمؤمنات ، وتبديل الآيات بالآيات ، لصالح المسلمين ، والرخصة بالنطق بكلمة الكفر عن الاكراه ، وبيان التحريم والتحليل ، وذكر ابراهيم الخليل ومامُنح من الدرجات ، وذكر السَّبت والدعاء إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، والأمر بالتسوية فى المكافآت والعقوبة ، والأمر بالصّبر على البلية ، ووعد المتقين والمحسنين بالثواب العظيم .

بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز
للفيروز أباوى

﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك ﴾ .

ومع ذلك فقد فتح باب الصلح معه على مصراعيه وقال :

وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾

طه : ٨٢

إن الإسلام دين الفطرة قادر على مواجهة التحديات وتذليل الصعاب وهو دين الحياة ودستورها وشفاء عللها ودواؤها وهو هو قوى مهما ضعف الناس ، وتشريعاته لا تتبدل مهما تبدلت الأهواء . ويوم يعود المسلمون إلى فهم دينهم وإعماله فى حياتهم سيحقق الله لهم وعده ، ويؤيدهم بروح من عنده ، وتكون لهم العزة التى أرادها الله لهم بقوله :

﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الجانب التشريعي فى سنة رسول الله !!

لقد أرسل الله رسوله محمدا ﷺ إلى الناس كافة حيث يقول الله تعالى :

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

سورة سبأ ـ آية : ٢٨

وما كانت هذه الرسالة العامة لأحد من الرسل من قبله ، فموسى عليه السلام أُرسل لبنى إسرائيل خاصة . لقد اقتصرت دعوته على بنى إسرائيل لدرجة أنه حينما ذهب هو وهارون عليهما السلام إلى فرعون قالا له :

إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

سورة طه ـ آية : ٤٧

إن « موسى » ذهب إلى فرعون ليرسل معه بنى إسرائيل حيث أنه لم يمتد برسالته الى الشعوب أو الأمم الأخرى و« عيسى » عليه السلام إنما أُرسل إلى « خراف بنى إسرائيل الضالة » على حدّ تعبيرهم القديم ، ولم يبشر بدعوته خارج فلسطين ولم يكلفه الله بأن يجاهد خارجها .

أما رسول الله « محمد » ﷺ فقد أرسله الله إلى الناس جميعا من حيث المكان ومن حيث الزمان .

بقلم : محمد ابراهيم الخطيب

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا

سورة الأعراف ـ آية : ١٥٨

وقد تكفّل الله تعالى بحفظ الكتاب الذى أنزله على رسوله ﷺ ضمانا لهذا العموم فى الزمان والمكان وتحقيقا له :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾

سورة الحجر ـ آية : ٩

ومن أجل هذا الوعد بحفظ الوحى كاملا غير منقوص ، صحيحا غير تغيير ، كانت الحكمة الإلهية فى أن الإنسانية لا تحتاج إلى رسول بعد الرسول ولا إلى نبىّ بعد النبى ، إنه صلوات الله وسلامه عليه خاتم الرسل والأنبياء ، ولقد امتزج ﷺ برسالته الخالدة فكان هو هى شرحا وتفصيلا ، وكانت هى هو بياناً لمعدنه وجوهره وخلافة له ونيابة عنه .

وإذا جئنا إلى الحديث عن سنة رسول الله وجدناها تتناول ما صدر عن رسول الله من أقوال وأفعال وتقريرات .

إنّ سنته القولية مثل قوله ﷺ : « لا ضرر ولا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ضرار » . كما قال فيما رواه البخارى ومسلم : « إنما الأعمال بالنيات » .

وسنته الفعلية مثل إقامته الصلاة وأدائه الزكاة وصومه وحجه ووضوئه .

وسنته التقريرية مثل إقراره بعض ما صدر من أصحابه من قول وعمل ؛ روى أنه ﷺ أقرّ ما تصرّف به أحدهم عندما لم يجد وقودا فى صباح يوم بارد فتيمم برغم وجود الماء .

ولقد أمرنا القرآن الكريم بأن نأخذ ما أتى به ﷺ ، ونتجنب ما ينهى عنه إذا رآه من غيره ولم يقره ، وذلك بمثل النص القرآنى الكريم :

﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾

سورة الحشر ـ آية : ٧

طاعة الرسول

وينبغى أن نعرف أن سنن رسولنا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه حجة على المسلمين ، وقانون واجب عليهم أن يرجعوا إليه وأن يتبعوا أحكامه ، ذلك لأن القرآن الكريم هو القسم الأول من القانون الدستورى الإسلامى ، والسنة هى القسم الثانى وقد استدل جمهور المسلمين على ذلك بأن الله سبحانه وتعالى كما أمر بطاعته أمر بطاعة رسوله حيث يقول جل جلاله :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ﴾

سورة النساء ـ آية : ٥٩

ويقول :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾

سورة الأنفال ـ آية : ٢٤

وكما حرم الله على المؤمن أن يعصيه حرم عليه أن يعصى رسوله فقال﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾

سورة الأحزاب ـ آية : ٣٦

وفى القرآن الكريم آيات عديدة تنفى الإيمان عمن لا يطمئن إلى أحكام الرسول ، ولا يسلم لها ، يقول سبحانه :

﴿ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

سورة آل عمران ـ آية : ٣٢

وفى هذه الآية الكريمة إشارة إلى أن الإعراض عن طاعة الله أو عن طاعة الرسول كفر ، وما من شك فى أنه كفر ، ذلك أن من أركان الإيمان : الإيمان برسول الله ﷺ ، وبأن كل ما أتى به صدق ، فالتولّى عنه استخفافا أو جحودا وإنكارا أو عنادا ومماراة كفر يخرج به المعرض عن دائرة الإسلام .

ويقول الله تعالى فى طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام حينما يفرده بالحديث :

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ ﴾

سورة النساء ـ آية : ٦٥

ويقول :

﴿ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾

سورة النور ـ آية : ٦٣

ويقول عليه الصلاة والسلام : « **ألا إنى أوتيت القرآن ومثله معه ، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول : عليكم بهذا القرآن ، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه ، وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ، ألا وإن ما حرم رسول الله ﷺ كما حرم الله ..** » .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ويقول أيضا : « **لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمرى مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : لا أدرى ، ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه** » .

الرجوع للأحكام قبل الاجتهاد

وأحكام الرسول هى ما صدرت عنه قولا أو فعلا أو تقريرا ، وهى قانون واجب اتباعه فى حياته وبعد مماته ، وقد كان الصحابة فى حياة الرسول وبعد موته إذا عرض لهم حادث ، وأرادوا معرفة حكمه رجعوا إلى كتاب الله ، فإن وجدوا حكم ما عرض لهم اتبعوه ، وإن لم يجدوا فى القرآن حكم ما عرض لهم رجعوا إلى الرسول فى حياته وسنته بعد مماته . روى أن رسول الله ﷺ بعث « معاذ بن جبل » ـ رضى الله عنه ـ إلى اليمن : فقال له : « **كيف تقضى إذا عرض لك قضاء ؟** » قال : أقضى بكتاب الله ، قال : « **فإن لم يكن فى كتاب الله ؟** » قال : فبسنة رسول الله ، قال : « **فإن لم يكن فى سنة رسول الله ؟** » قال : أجتهد رأيى ولا آلو . فضرب رسول الله ﷺ على صدره ، وقال : « **الحمد لله الذى وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله** »

وجاء فيما رواه أصحاب السنن عن قبيصة بن ذؤيب رضى الله عنه قال : جاءت الجدة إلى أبى بكر رضى الله عنه تسأله ميراثها ، فقال : مالكِ فى كتاب الله شيء ، وما علمت لكِ فى سنة نبى الله ﷺ شيئا ، فارجعى حتى أسأل الناس ، فسأل : فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله ﷺ أعطاها السدس ، فقال أبوبكر : هل معك غيرك ؟ فقام « محمد بن مسلمة » فقال مثل قوله ، فأنفذه لها أبوبكر رضى الله عنه ، قال : ثم جاءت الجدة الأخرى إلى « عمر » رضى الله عنه ، فسألته ميراثها ، فقال : ما لكِ فى كتاب الله شىء ، وما كان القضاء الذى قضى به إلا لغيرك ، وما أنا بزائد فى الفرائض ولكن هو ذلك السدس ، فإن اجتمعتا فيه فهو بينكما ، وأيكما خلت به فهو لها .

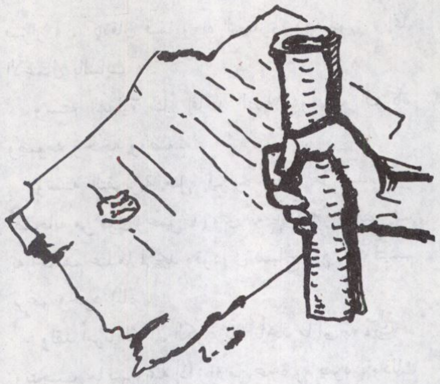

وأرسل « عمر بن الخطاب » رضى الله عنه رسالته المشهورة إلى أبى موسى الأشعرى يقول فيها : سلام عليك أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة ، ويقول له : « الفهمَ الفهمَ فيما تلجلج فى صدرك مما ليس فى كتاب ولا سنة » .

بيان وتفصيل وتشريع

وإذا تساءلنا : ما موقف سنة الرسول بالنسبة إلى القرآن وجدناها لا تخرج عن حالات ثلاث :

١ ـ إما أن تكون سنة مبينة ومفصلة لنصّ جاء مجملا فى القرآن ، وذلك مثل سنته العملية فى إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت ، فإنها تَبيين وتفسير لقول الله تعالى :

وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ

سورة البقرة ـ آية : ٤٣

ولقوله :

فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

سورة البقرة ـ آية : ١٨٥

ولقوله :

وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ

سورة آل عمران ـ آية : ٩٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فلولا تبيين الرسول لهذه النصوص المجملة ما أمكن تنفيذها ، وهذا التبيين جعله الله لرسوله ، لأن وظيفة الرسول أمران : تبليغ ما أُوحِى إليه من ربه ، وتبيين ما يحتاج إلى التبيين من مجمله ، يقول الله تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ

سورة المائدة ـ آية : ٦٧

ويقول :

وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ

سورة النحل ـ آية : ٤٤

ويقول :

كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ

سورة البقرة ـ آية : ١٥١

٢ ـ وإما أن تكون سنة مؤكدة ومقررة لما جاء فى القرآن وذلك مثل السنن التى أمرت بما أمر به القرآن من التوحيد ، وبر الوالدين ، والعدل ، والإحسان ، وأداء الأمانات ، والتى نهت عما نهى عنه القرآن من الزنا ، وشهادة الزور ، وقتل النفس التى حرم الله قتلها ، وغيرها .

٣ ـ وإما أن تكون سنة منشئة ، ومشرعة حكما فى واقعة لم يُذكر حكمها فى القرآن . وذلك مثل ما جاء فى السنن من أنه لا يُجمع فى الزواج بين البنت وعمتها ، والبنت وخالتها ، ومن أنه يحرم من الرضاع ما يَحرمُ من النسب ، ومن تحريم أكْل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ، ومن أن ما بقى من الإرث بعد ذوى الفروض لأقرب عاصب ، ونحو هذا .

رسول .. وبشر

ومن الواجب أن نذكر أن سنن الرسول عليه الصلاة والسلام لا تعارض حكما جاء فى القرآن ؛ لأن رسول الله مأمور بأن يبلغ الناس ما أنزل إليهم ليتبعوه ولينفذوه ، فلا يصدر عنه ما يخالف الوحى الذى أمر باتباعه .

ونتساءل بعد ذلك هل السنن التى صدرت عن رسول الله كانت كلها تشريعا عاما حجة على المسلمين فى كل زمان ومكان ؟ .

ونجيب بأنها لم تكن كلها تشريعا عاما وحجة على المسلمين فى كل زمان ومكان ؛ لأن الرسول ﷺ له صفتان : صفة أنه بشر مثل أفراد الناس فى بشريتهم وإنسانيتهم ، وصفة أنه رسول اصطفاه الله تعالى ليوحى إليه وليبلغ للناس ما أنزل إليه من ربه ، فمن ناحية أنه بشر صدرت عنه أقوال وأفعال ، والحجة على المسلمين هو ما صدر عنه بصفته رسولا يشرع للمسلمين أحكاما ليتأسوا بها وليتبعوها ، وما صدر عنه بصفته بشرا مثل سائر البشر فليست حجة على المسلمين ولا هى قانون عام ، ويترتب على ذلك ما يأتى :

١ ـ أنّ السنن القولية أو الفعلية التى رويت فى أكْلِه ﷺ وشربه ، ومشيه ، ولبسه ، ونومه ، وركوبه ، وقعوده ، ونحو هذا مما صَدر عنه بمقتضى طبيعته الإنسانية وحاجته البشرية ليست تشريعا عاماً ، ولا قانونا يجب اتباعه ، فما رُوى عن الرسول من أنه كان أحب الثياب إليه ثوب يمانى مخطط من قطن أو كتان ، وكان أحب الطعام إليه الدباء ، وأنه كره لحم الضب ونحو هذا لا يعد تشريعاً عاماً ، ولا يُوجب على المسلم حب ما أحبه ولا كُره ما كرهه ؛ لأنّ مرجع هذا إلى المزاج الإنسانى لا إلى الحكم الدينى ، ولذلك وجدنا أئمتنا وعلماءنا الحريصين على اتباع السنة لا يتقيدون بشكل ولا بجنس ما كان يلبسه الرسول ، ويختلف بعضهم عن بعض فيما يلبسون جنسا وهيئة ، ولا يتقيدون بنوع ما كان يأكل ولا بهيئة طبخه ، ولا يتقيدون كذلك بأن يمشوا كما كان يمشى أو يركبوا ما كان يركب .

٢ ـ السنن القولية أو الفعلية التى صدرت عن رسول الله ﷺ فى تدبير مسألة دنيوية أو واقعة حربية بناء على تقديره وتفكيره وتجاربه كتعيينه مكانا لينزل الجنود فيه ، ووصفه دواء لمرض ، ومشورته فى زراعة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أو تجارة أو مضاربة ونحو هذا مما يظهر فيه أنه وليد الرأى لظرف خاص ، وليس صادرا عن الوحى لا تُعدّ تشريعا عاما ولا قانونا واجبا اتباعه .

عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال : أخى استطلق بطنه – يريد الاسهال – فقال رسول الله ﷺ : « **اسقه عسلا فسقاه ، ثم جاء فقال : سقيته فلم يزده إلا استطلاقا ، فقال له مثل ما قال أولا ثلاث مرات ، ثم جاء الرابعة فقال :** « **اسقه عسلا** » فقال : لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا ، فقال رسول الله ﷺ صدق الله وكذب بطن أخيك » فسقاه فبرأ . إنّ هذا الحديث لا يدل على أن شراب العسل دواء من أى مرض باطنى لأى مريض ، لأن هذا صدر عنه ﷺ بناء عن تجاربه بوصف أنه إنسان لا عن وحى إلهى .

وروى أنه ﷺ مرّ على نفر يقومون بتأبير النخل – أى تلقيحه – بنقل المذكّر منه إلى المؤنث ، فقال لهم : « **لو لم تفعلوا لصلح** » أى أنه لا داعى لهذا العمل وأنهم لو تركوه بدون تلقيح لأتى بالثمر ، واستمع القوم إلى قول رسول الله ولم يقوموا بتلقيح النخل كما اعتادوا فلم يثمر النخل ، وذهبوا إلى رسول الله ﷺ ليقصّوا عليه أمر نخلهم فقال لهم : « **أنتم أعلم بأمر دنياكم** » يعنى أنتم فى حِلّ من التقيد بقولى هذا .

والغريب أن بعض الناس يسيئون فَهْم هذا الحديث ويريدون أن يتخذوا منه مبررا لكى يشرعوا لأنفسهم بحجة أنهم أبصر بشئون دنياهم ، ونسوا أو تناسوا أن هناك فرقا بين الأمر التجريبى العملى الذى يكون الفيصل فيه للتجربة التى لا تخضع للهوى الشخصى ، ولا تختلف فيه الآراء وبين الأمر النظرى الذى تختلف فيه الأهواء والمذاهب فنحن أبْصر بشئون دنيانا فيما يختص بالأمور المادية والعلمية الناتجة من التجارب العملية الصمّاء التى لا تحتمل التأويل والاختلاف ، وتلك الأمور لا نستمع فيها لرأى ولا مشورة ، أما بالنسبة للأمور النظرية والفكرية التى يدخل فيها الهوى الشخصى ، وتحتمل تعدد الآراء فإن التشريع قد جاء ليحمينا من تلك الأهواء التى تدعو إلى الاختلاف والمصلحة الشخصية ، ولقد علمنا رسول الله كل شىء فيما يختص بهذا التشريع الذى تختلف فيه الأهواء فقط .

٣ – السنن القولية أو الفعلية التى صدرت عن الرسول ودلت القرائن على أنها صدرت منه بناء على ظرف خاص ، أو عرف خاص ، أو مراعاة لمصلحة خاصة ، لا تُعد تشريعا عاما لكل بيئة فى أى زمن .

روى أنه صلى الله عليه وسلم قال : « **خالفوا المشركين ، واحفوا الشوارب ووفروا اللحى** » وفى عبارة هذا الحديث ما يدل على أنه تشريع قومى زمنى ، وليس إلزاما بشعار ثابت دائم ، ولو كان من عادة المشركين فى عهد الرسول توفير اللحى وإعفاء الشوارب لقال الرسول : وفروا الشوارب واحفوا اللحى .

لاغناء عن السنة

هذا ، وإن أعداء الإسلام بدءا من غلاة المستشرقين والملحدين وانتهاء بكل ضال أو مُضل فى الشرق أو فى الغرب يحاولون النيل من الحديث النبوى والسنة المشرفة بالتشكيك فيها والزعم بأنها من نسيج روايات

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الرواة حتى أنهم تطاولوا على أصدق كتاب بعد كتاب الله باتفاق علماء الإسلام وهو « صحيح البخارى » وشككوا فى رواة البخارى كما فعل المستشرق المجرى (جولد زيهر) حينما طعن فى أبى هريرة وفى كل ما يتصل بالسنة .

والواقع أن أمثال هؤلاء حينما يحاولون تحطيم السنة النبوية إنما يهدفون إلى هدم التشريع الإسلامى كله ، فلا يمكن تصور البناء الإسلامى بغير أقوال وأفعال وتقريرات نبى الإسلام عليه الصلاة والسلام الذى وصفه رب العزة فى قرآنه الكريم بقوله :

﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾

سورة النجم ـ آية : ٣ ـ ٤

وإنّ مجرد النظرة إلى دور السنة النبوية فى تشريع كل ما يتصل بالدين يجعل المرء يُدرك أن السنة هى الأساس الثانى للتشريع ، وفيما يلى أمثلة سريعة سيجد الناس المنصفون فيها أى جناية ترتكب ضد الإسلام إن هم استمعوا إلى هؤلاء الحاقدين والجاهلين :

(ا) **فى العبادات** : شرعت السنة كيفية الطهارة والتيمم والمسح على الخفين وبيّنت عدد ركعات الصلاة ومواقيتها ، وأنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ، وبينت أيضا كيفية صلاة الجمعة وصلاة العيدين وصلاة الخسوف والكسوف والاستسقاء ، والجنازة وأحكام الأذان ومبطلات الصلاة وأحكام السهو والجمع بين صلاتين فى السفر وأحكام صلاة القصر .

وفى الزكاة : حددت النصاب والمقدار الواجب إخراجه وأحكام صدقة الفطر وما يجب فى الركاز وفى الصيام شرعت كفارة الفطر المتعمد فى رمضان ، وأحكام الحامل والمرضع والأعمال الشاقة .

وفى الحج : جاء الحديث الشريف : « **خذوا عنى مناسككم** » .

(ب) **فى المعاملات** : حرم الرسول بيع الخمر والميتة والأصنام وبيع الغرر ، وحرم النجش وبيع الثمرة قبل بدوّ صلاحها ، وبيع ما لا يُملك ، وشرع خيار البيع

وبيّن أحكام الشفعة والسلم والرهن ، وحرّم الاحتكار ، وبيّن أحكام الشركات والمضاربة والهبة والوقف والإجارة والإعارة والربا الخ ...

(ج) **فى حقوق الأسرة** : بيّن الرسول أن الثيب أحق بنفسها ، وأنّ البكر يستأمرها أبوها ، وأوجب الزواج على الشاب المستطيع ، وحرّم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها قياسا على تحريم الجمع بين الأختين ، ونهى عن نكاح المتعة ، وبين أحكام الطلاق ، وبين أن الوصية تكون فى الثلث .

(د) **فى الحدود** : بين حكم الردة والزنا وشرب الخمر والديات .

(هـ) **فى الحلىّ والثياب** : حرم الحرير والذهب على الرجال والأكل فى صحاف الذهب والفضة والشرب فى أوانيها .

(و) **فى الجهاد** : بيّن أحكام شهيد الدنيا والآخرة وشهيد الدنيا فقط ، والآخرة فقط ، وحرم التمثيل بالقتلى ، وشرع للفارس سهمين ، وللراجل سهما الخ ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

(ز) **فى الثروة الأخلاقية** : هناك بحر من المثل العليا فمن أحب الله اتبع رسوله واقتدى به .

قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ

سورة آل عمران ــ آية : ٣١

بقيت كلمةٌ لا بدّ منها وهى أن أئمة الحديث خدموا أحاديث الرسول الكريم أعظم خدمة ، وكتب الصحاح والمسانيد تزخر بها المكتبات ، والأحاديث الموضوعة لا تخفى على الأذكياء والعلماء وبخاصة أن موضوعها يدل عليها ، إنه لا يمكن الدعوة إلى ترْك النقد الجيّد لوجود نقد زائف ، ولا إلى ترْك الورود والرياحين لوجود أعشاب فى الطين . ولا يمكن للمسلمين أن يتركوا الأحاديث الواضحة مثل الشمس والمجمع عليها والتى بدونها يصبح القرآن الكريم بلا مضمون بدعوى الأحاديث اللاغية التى تفضح نفسها .

ورحــــم الله العلامــــة « الشاطبى » الذى ذكر فى كتابه « الموافقات » أن الاقتصار على « الكتاب » رأىُ قومٍ لا خَلاق لهم خارجين على السنة إذ عوّلوا على أن « الكتاب » فيه بيان كل شىء فأطرحوا أحكام السنــة ، وذلك يؤدى إلى الانخلاع عن الجماعة ، وتأويل القرآن على غير ما أنزل الله .

ورحــــم الله الإمــــام « الشافعى » الــذى قال عن المنكرين للسنة : « إن هؤلاء ليسو من الإسلام فى شىء »

من آداب القــرآن الكريم

عندما يقرأ المسلم القرآن الكريم فعليه أن يتأدب فى حضرته بالآتى :

ألا يمسه إلا وهو طاهر ، أن يتطيب له ويستاك ، أن يستوى له قاعداً ، ولا يكون متكئا ، وأن يلبس أحسن الثياب كما يلبسها للدخول على كبــار المسئولين ، لأنه مُناج ربه ، وأن يستقبل القبلة لأنها أشرف المجالس ، وإذا تثاءَب يُمسك عن القراءة حتى يذهب تثاؤبه ، وأن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عند ابتداء القراءة وإن لم يكن فى أول السورة ، ويُبَسْمل إن كان فى أول السورة وإلا فيخيَّر ، وأن لايقطع القراءة لمكالمة أحد إلا لضرورة وأن تكون قراءته فى تؤدة وترتيل وتدبر حتى يعقل ما يخاطبه به ربه فيرغب فى الوعد ويخاف عند الوعيد ، وإذا انتهى من قراءته يقول : صدق الله العظيم ، وبلّغ رسوله الكريم ، وأنا على ذلك من الشاهدين ، وأن تكون قراءته على ترتيب المصحف ولا ينكس ، وأن يضع المصحف على مكان طاهر مرتفع أو فى حجرة، وإذا كان يكتب فى لوح أو على سبورة فلا يمحو ما كتب بالبصاق ، ولكن يغسله بالماء ، وأن لا يقرأ القرآن بألحان الغناء ، وعندما يختم القرآن فعليه أن يقرأ من أوله بعض الآيات كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ ثم يجمع أهله ويدعو بخير الدارين ، كما كان يفعل السلف الصالح وذلك لاجابة الدعاء عند ختمه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

العيد والإنسان

شعر/ عبدالغنى أحمد ناجى

أهَلَّ العيدُ كالبدرِ فغنَّى الدَّهرُ كالطَّيْرِ
وحلَّتْ بهجةٌ كبْرَى نُحسُّ دَبيبَها يَسْرى
كأنَّ الواحةَ الخضرا ءَ بعدَ متاعبٍ كُثْرِ
تزيَّنا الزهرَ ألوانًا بيومِ العيدِ فى العُمرِ
فلا نأسَى على ماضٍ بمحمومٍ من الفكرِ
فتصفو النفسُ من ضِغْنٍ ويسمو القلبُ بالطهرِ
يُصافحُ بعضُنا بعضًا بأيدِي الحُبِّ والشكرِ
ويأسِرُ لبَّنا حُسْنٌ بهذا الكونِ كالسِّحرِ
ونشدو فى محبَّتِنا بلحنٍ تآلفٍ يُغرِى
بتهليلٍ، وتكبيرٍ يُعانِقُ مَطلعَ الفجرِ

كأنَّ مَسَافَةً تُلْغَى ويَغْدو السِّرُّ كالجَهْرِ
على عرفاتَ تلبِيَةٌ سَرتْ فى الكونِ كالعِطرِ
وفى أرجاءِ دُنيانا يُرَدِّدُ صالحُ الذِّكْرِ
فطهرُ العيدِ يغمُرُنا ويغسِلُ سالفَ المكْرِ

فَدُومُوا بعدَ رحلتِهِ على الإخلاصِ والطُّهرِ
وكُونُوا فى تآلفِكم ووحدتِكم حِمَى مِصرِ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

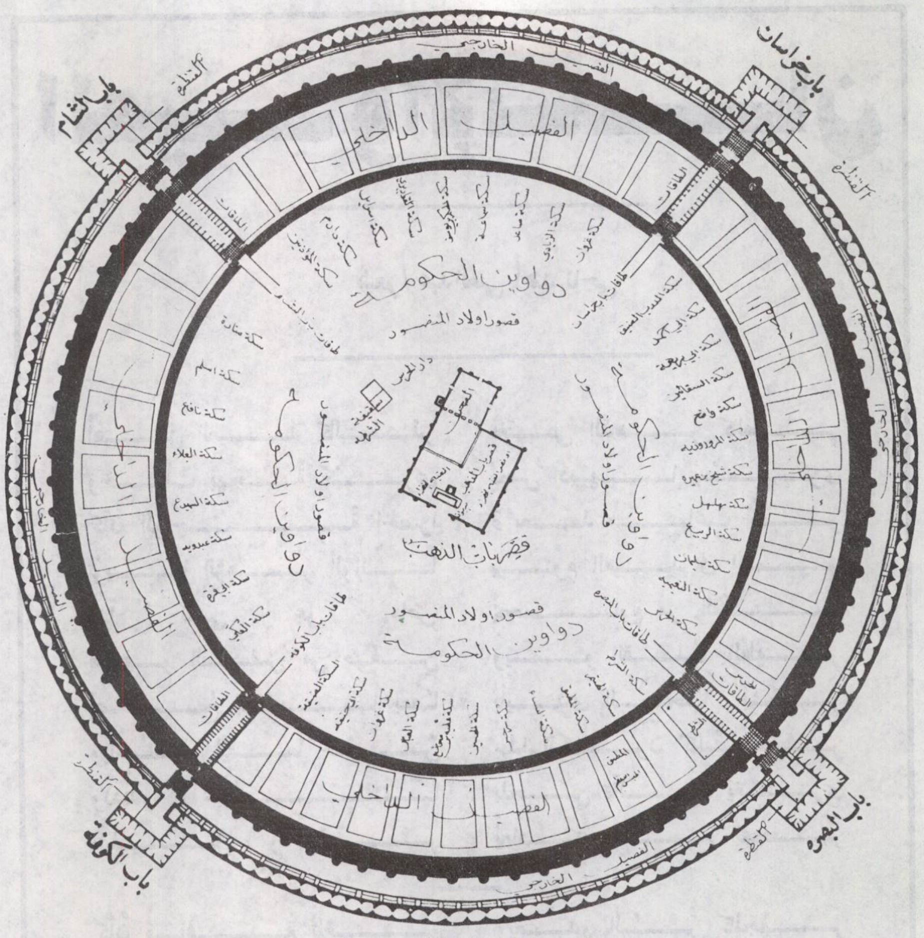

● صورة تاريخية لتخطيط مدينة بغداد ●

هكذا سبقوا فى تخطيط المدينة الإسلامية

توفير مصادر المياه واتساع الطرق وتقدير الأسواق

المسجد الجامع وسط العمران وملتقى الطرق

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تخطيط بغداد فى خريطة قديمة يعكس امتياز الهندسة الإسلامية

المقاول الذى يغش مواد البناء يعيد العمل من جديد

بقلم الدكتور / أحمد محمد عوف

فى مقال سابق تحدثت عن التخطيط العمرانى والعمارة الاسلامية . وفى هذا المقال ألقى الضوء على المدن الاسلامية التى نشأت وازدهرت فى ظلال الاسلام . لأن المسلمين كانوا يسترشدون بقواعد دينهم عند انشائهم للمدن وحدد الفقهاء مواصفات اختيار وشكل المدينة الاسلامية ووضعوا مواصفات خاصة بالبناء والعمران بالمدن . وكان القضاة يراعونها فى أحكامهم ، وكان الحكام ونوابهم ملتزمين بتنفيذ هذه الأحكام والقواعد التى راعت الحفاظ على ملامح وشكل المدينة الاسلامية وهذا ما سأتناوله بالتفصيل فيما بعد .

والقرآن قد أشار الى المدينة والقرية . فالمدينة هى البلد الذى عليه حكام ينفذون الأحكام وقصر بعض الفقهاء إقامة صلاة الجمعة على الأمصار (المدن) ، ولم يجيزوا إقامتها فى القرى ، لأن المصر هو البلد الذى يوجد فيه أمير أو وال مقيم للحدود ، وبه القاضى الذى يصدر الأحكام ويتابع تنفيذها . لهذا كان يطلق على الولاة فى الأمصار أئمة الصلاة .

ملامح اختيار المدن

المدينة هى المصر وجمعها الأمصار . والمدينة الاسلامية تتميز بسورها الذى يحصنها وهذا لتحقيق الأمن والأمان لساكنيها . ويوجد بالمدينة السلطة الادارية والقضائية والأسواق والمرافق العامة كمصادر المياه ، والمؤن ، والحمامات ، والطرق ، والمساجد الجامعة .

وبين الفقهاء أن العمران وتكثير العمارة من أركان

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الملك ، ووضعوا شروطا فقهية لاختيار موقع المدينة ، من بينها وجود مصادر المياه ، وسعة المكان ، ووجود الميرة ، والقرب من المراعى ، واعتدال جو المكان المختار ، وتحصين المنازل .

وبيَّن الشارع وجوب التزام الحاكم بتوفير المياه لها ، وتقدير طرقها ولاسيما الطرق النافذة (الرئيسية) ومنع تضييقها بالتعدى عليها بالبناء أو الإشغالات ، حتى لا يعاق المرور بها . كما أنه على الحاكم بناء المسجد الجامع فى وسطها وملتقى طرقها، وتقدير أسواقها ، وأن ينقل إليها العلماء والصناع ، كما يميز فى سكناها فلا يجمع القبائل الأضداد معا .

ووضع الخليفة عمر بن الخطاب شروطا عامة لبناء المدن الاسلامية فى عهده أهمها ألا يكون بينها وبين المدينة المنورة عاصمة الخلافة أى موانع مائية ليسهل نجدتها ، أو الاتصال بها عند الشدة أو الحصار .

وكانت المدن الاسلامية تفى بهذه الأغـراض ولاسيما فى البصرة والكوفة والفسطاط والقيرواد والقطائع وواسط . وكان ينشأ بالمدن القصبـات والقلاع ليعيش فيها الوالى لتأمينه .

وكانت المدينة تقسم إلى قطائع وأحياء سكنية وكانت المساجد تتوزع على خططها . وكانت كل قبيلة فى جنود الفتح تقسم خططها فيما بينها ، ولها بها مقبرتها ومسجدها . وكانت الأسواق تقام أسبوعيا خارج المدن للتخفيف من الزحام بها .

شروط فقهية لإنشاء المدن

تناول الفقهاء فى كتب الحسبة أحكام البناء والعمارة فى المدن ؛ فأوجبوا بناء المساجد والأربطة والحصون للدفاع عن حرمات المسلمين ، وأوجبوا بناء الأسوار حولها ، وإقامة الجسور والقناطر والسدود . وهذه المنشآت يجب على جماعة المسلمين الإسهام فيها لأنها منافع عامة لهم . وقسم الفقهاء البناء فى المدن ثلاثة أقسام هى :

البناء المندوب كبناء المآذن والمساجد والأسواق والحمامات ، والبناء المباح كبناء المساكن والحوانيت ، والبناء المحظور كبناء القبور أو الكنائس . وبينت كتب

● مسجد محمد على بالقاهرة ●

الحسبة كيفية التوسع فى البلدان أو التطاول فى البنيان وزخرفته . كما نصت على كيفية بناء بيوت الخلاء (دورات المياه) والمساجد فى المدن والقرى وكيفية البناء فوقها أو إلحاق الأسبلة والمكاتب والأضرحة بها .

ووضعت كتب الحسبة مواصفات مواد البناء ، وأطلقوا عليها طهارة مواد البناء وبينت كمية الماء التى تخلط بها ، ووضعوا عقود شروط للبناء يتعاقد بها صاحب البناء مع البنائين وهذه العقود تضمنت ذكر الجنس والجودة والقدرة على البناء والمواصفات المطلوبة فى هذا البناء والمقاييس فى الطول والعرض والارتفاع ونص الشارع بأن يأمر الوالى أو نائبه البنائين بالاتقان فى صنعتهم مع دراسة الجدوى والنص فيها بالعقد حتى لا يلحق بصاحب البناء ضرر عظيم أو يتعثر فى البناء أو يستدين .

وإذا غش البناء ألزمه المشرع باعادة البناء ، واذا غش فيه أو خالف المواصفات فعليه أن يصلح ما

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حقوق وحرمات للجيران منصوص عليها فى عقود البناء

أفسده . وهذه المواصفات وضعها المشرع ليكفل متانة البناء .

وبين الفقهاء أن البناء لا يتطاول على الجيران مع عدم فتح نوافذ تطل على الآخرين . ومنع الجار من وضع عروق للبناء فى جدار جاره وعدم إخراج الميازيب (المزاريب) والمشربيات فوق الطرق . وحدد الفقهاء حقوق صاحب السفل أو صاحب العلو فى الدار كما حددوا العلاقة بين المالك والمستأجر وبينوا الشفعة فى البناء عند بيعه أو قسمته .

وأطلق الفقهاء أيدى الحكام فى منع البناء فى أماكن معينة أو إباحته ، كما منحوهم الحق فى منع التطاول فى البناء أو تقصيره حسب مصلحة الأمة .

المدن الإسلامية بشمالى أفريقيا

كانت المدن الاسلامية الأولى عبارة عن معسكرات لجنود الفتح الاسلامى ، فكانت الكوفة والبصرة مدينتين تنطلق منهما جنود الفتح الاسلامى فى بلاد الفرس . والفسطاط بمصر كانت مدينة جند المسلمين ينطلقون منها لفتح برقة وشمالى افريقيا ، لهذا كان العالم الاسلامى مقسما تقسيما سياسيا عرف بالأقاليم ، وهى العراق وحاضرته بغداد ، وشرقه كان المشرق الاسلامى يضم فارس وبلاد ما وراء النهر (نهر جيحون) وغرب العراق الشام وفلسطين وبلاد الحجاز .. أما مصر وحتى المحيط الاطلنطى فكانت بلاد المغرب الاسلامى بما فيها بلاد الأندلس وصقلية وبقية جزر البحر الأبيض المتوسط الغربية .

وزياد ابن أبيه عندما خطط البصرة جعلها خططا ، وبكل خطة ترك بها أرضا فضاء لمرابط الخيل ومقبرة لكل قبيلة ، وبنى المدينة بالجص والآجر (الفخار) وجعل لها سورا له أربعة أبواب وبنى بها الحمامات فى وسطها .

أما مدينة الفسطاط فقد خططها عام ٢١ هـ ٦٤٢ م عمرو بن العاص على أساس الخطط ، وهى أول مدينة إسلامية تقام فى شمالى أفريقيا . وجارت البيوت للتوسع العمرانى على الفضاء من حولها ، وأصبحت شوارعها ملتوية لهذا السبب ، مما استلزم بناء مدينتى العسكر فى أول عهد العباسيين ليسكنها جنودهم بمصر . والقطائع التى بناها أحمد بن طولون لينعزل بجنوده بها . وضاقت المدن الثلاث : الفسطاط ، والعسكر ، والقطائع بسكانها فبنيت القاهرة كامتداد عمرانى لمصر العتيقة كما يسميها كتاب الخطط .

وكانت مدينة العسكر قد بنيت عام ١٣٣ هـ ٧٥٠ م شمال شرق الفسطاط وأطلق عليها العسكر لأنها كانت معسكرا لجنود العباسيين فى مطلع حكمهم لمصر . ولما تولى احمد بن طولون بنى شرقها مدينة القطائع عند سفح جبل يشكر ، وكان قد قسمها إلى قطائع أسكن كل قطيعة من كانت تربطهم رابطة الجنس كالسودانيين والأحباش ، أو رابطة المهنة كالحدادين والبزازين . وكان أحمد بن طولون قد خطط مدينته القطائع على غرار مدينة سامراء التى أقامها المعتصم العباسى لتكون حاضرته بدلا من بغداد ، وكان قد بناها من الآجر وجعل جامعها له مئذنته الملوية وهو أشبه بجامع ابن طولون الذى يعتبر الأثر الوحيد الباقى من مدينة القطائع الطولونية حتى اليوم بمصر العتيقة . وكانت المدينة قد أحرقها الفاطميون بعد بنائهم مدينتهم القاهرة عام ٩٧٠ م .

أما مدينة القاهرة ، فقد وضع جوهر الصقلى تخطيطها لتكون سكنى الفاطميين . كانت مدينة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ملكية ، بنيت شوارعها الرئيسية من الشمال للجنوب لتكون ملقفا للرياح الشمالية الباردة لتهويتها ، ولاسيما فى الأيام الحارة ، وتكون هذه الشوارع متعامدة مع حركة الشمس من الشرق الى الغرب فتبرد أطول فترة ممكنة فى أيام القيظ لأن الشوارع ستكون ظليلة معظم أوقات النهار بظلال البيوت والقصور على جانبى هذه الشوارع . وكان يوجد بالقاهرة الميادين ، وكان يطلق عليها الرحاب أو الرحبة ، وكانت هذه الرحاب أكثر اتساعا من الشوارع والأزقة من حولها لتحقيق انسياب المرور عبرها . وكانت هذه الميادين ساحات خالية تماما من أى إشغالات .

ومن الطريف أن المصريين عند بنائهم قصراً أو بيتا أو يخططون شارعا أو أرضا للبناء كانوا يستعينون بالمهندسين ولاسيما أيام حكم المماليك . وكان المهندسون يقومون بوضع التصميمات والانشاءات حتى نجد الناصر محمد بن قلاوون ينشىء ديوان (العمارة) وهو يمثل وزارة الإسكان والتعمير فى زماننا ليقوم بالاشراف على بناء المدارس والدور السلطانية والخانقات والملاجىء والمستشفيات والحصون والقلاع وكان المصريون يراعون فى بناء دورهم أن تفضى الأبواب الخارجية إلى دهاليز أو طرقات ملتوية حتى لا يرى المارة ما بداخلها ، وكانت النوافذ تسد بالمشربيات لتحقق هذا الغرض .

وفى مدينة القاهرة أيام المماليك كانت من أهم واجبات المحاسب ومعاونيه مراقبة شوارع القاهرة وإنارتها ليلا . وكانوا يقومون بازالة إشغالات الطرق ، وكانت شوارعها مرصوفة ، ولها أرصفة على الجانبين . وكانت شوارع القاهرة ضيقة لمنع الشمس الحارقة وحماية المارة إلا أنها كانت تتمتع بانسياب المرور عبرها لمراقبة ومنع الإشغالات بها .

وفى عام ٥٠ هـ ٦٧٠ م . بنى عقبة بن نافع الفهرى مدينة القيروان فاختار أرضا سبخة ، وبنى فوقها مدينته التى أرادها أن تكون عزا للاسلام إلى آخر الدهر . وكانت الأرض التى اختارها موئلا للوحوش والسباع والهوام . فاختط أولا . دار الامارة ، ثم اختط موقع المسجد الجامع وحار فى اختيار القبلة حتى هداه

العلاقة السليمة بين المالك والمستأجر قررها الفقه الإسلامى

الله إليها ، وكان المسجد صغيرا ومئذنته منخفضة ، واليوم يعتبر أشهر وأكبر جامعة فى الشمال الأفريقى كله . والقيروان اتخذها موسى بن نصير مقرا لولايته ، وجعلها قاعدة انطلاق الغزوات ضد البربر وفتوحات الاندلس حتى لقب بأمير القيروان عندما حكمها عام ٨٥ هـ ٧٠٥ م .

مدن المشرق الإسلامى

بنيت مدينة بغداد عام ١٤٥ هـ ٧٦٢ م وكانت دائرية الشكل وجعل لها أربعة مداخل رئيسية ومحورية . ففى شمالى شرقيها كان باب خراسان ، وفى شمالى غربيها كان باب الشام ، وفى جنوبى شرقيها باب البصرة ، وفى جنوبى غربيها باب الكوفة . وبنيت بيوتها من الطين الملاط والبوص ، وكانت تربط به المداميك . أما الآجر (الفخار) فكان يستخدم فى عمل القباب .

وكان حول مدينة بغداد سوران خارجيان ويحيطان بالمدينة ، وبهما الأبواب الاربعة وكان السور الداخلى أعرض من السور الخارجى ، وحولهما خندق . لهذا كان أمام كل باب قنطرة للعبور فوقها للدخول أو الخروج من المدينة . وكان بالسور الداخلى دهاليز يعسكر فيها الجند للدفاع عن المدينة .

وكان من عادة شعوب آسيا الوسطى بناء القلاع حول المدن الصغيرة والحصون حول المدن الكبيرة ، وكانت تضرب الأسوار حول هذه المدن ، وكان بمدينة بخارى رباط بسورها عند باب سمرقند ، وكانت مهمة الرباط الدفاع عن المدينة وحراستها . لهذا كان من عادة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

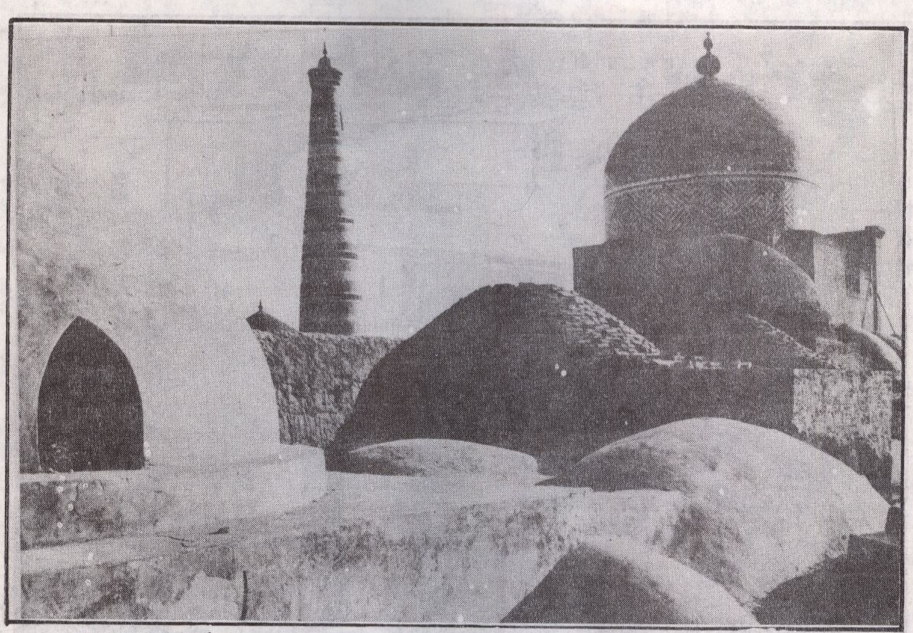

● ضريح بهلوان محمود تشرف قبته المكسوة بالقراميد الزرقاء على مدينة خيوة بأزبكستان ●

٣ مدن بدأت بها القاهرة الكبرى

الفسطاط والعسكر والقطائع

شعوب آسيا الوسطى تخطيط مدنهم على هيئة القلاع والحصون ، وبداخلها الأسواق والمساجد والبيوت والحمامات ..

المدن المتاحف

ثلاث مدن رئيسية بآسيا الوسطى تعتبر اليوم متاحف ومحميات معمارية ، ولا يجوز البناء حولها وهى طشقند ، وسمرقند ، وبخارى . وكانت سمرقند طوال تاريخها الموغل فى القدم مركز الحضارة والتقاليد الثقافية والتاريخية طوال العصور الاسلامية ، ويعتبر لهذا أهل سمرقند أن مدينتهم قلب العالم ولاسيما وأنها كانت تقع على طريق قوافل الحرير التى كانت ترد إليها من الصين ليصل إلى أوربا . والزائرون اليوم لهذه المدينة التراثية تبهرهم آثارها المعمارية المتميزة وكان المؤرخون العرب يطلقون على هذه المدينة بلاد الصغد .

وكانت مدينة بخارى يطلق عليها قبة الاسلام لكثرة علمائها وأئمتها ، وكانت المدينة قلعة (أرك بخارى) وكان « أفراسياب » قد بناها وبنى بها قصره ، وقد خربها « خوارزم شاه » عام ٥٣٤ هـ ١١٣٩ م . ثم عمرها بعده « بتامين ــ البكتين » لكن الأتراك الغز

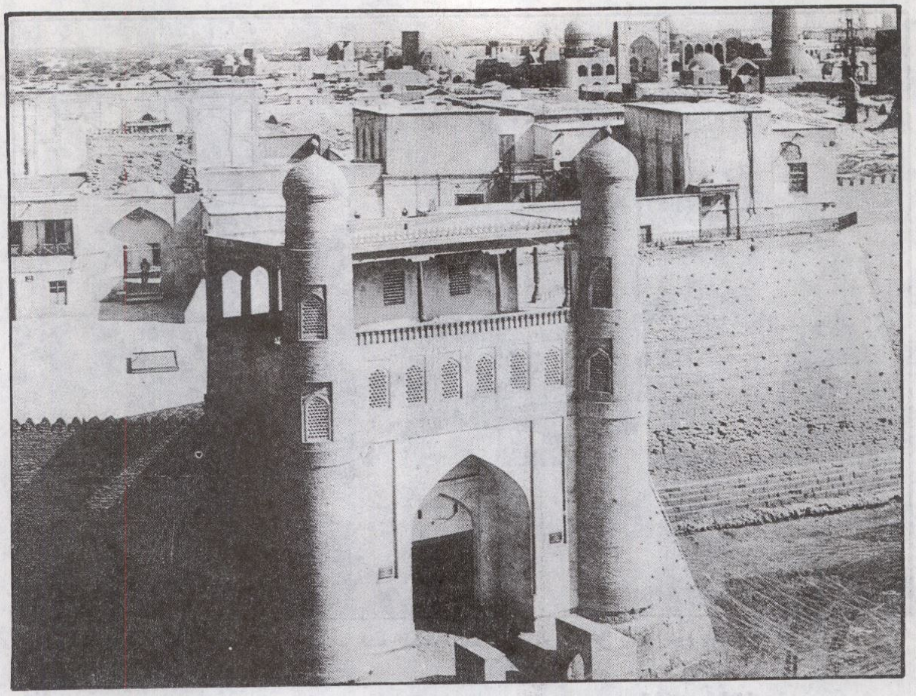

● مدرسة (مير العرب) بخارى ●

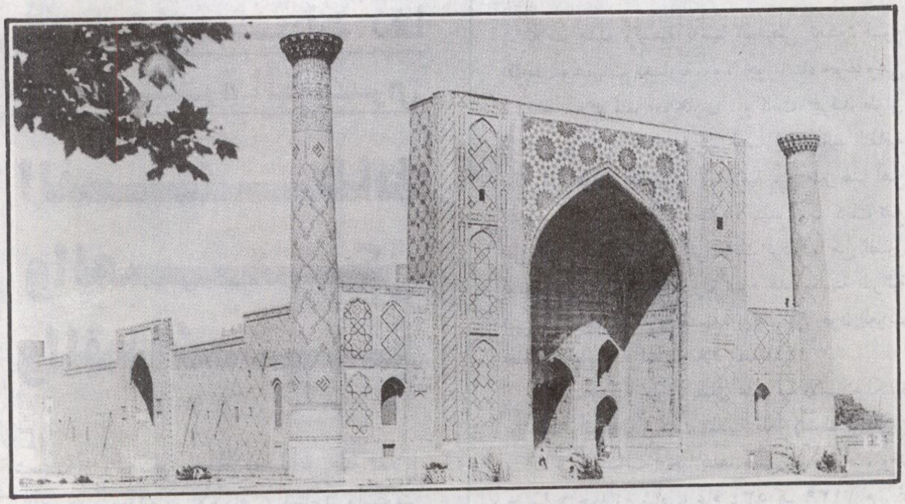

● مدرسة أولغ بك بسمرقند ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ثلاث مدن متحفية بآسيا الوسطى تنادى المسلمين للمحافظة عليها

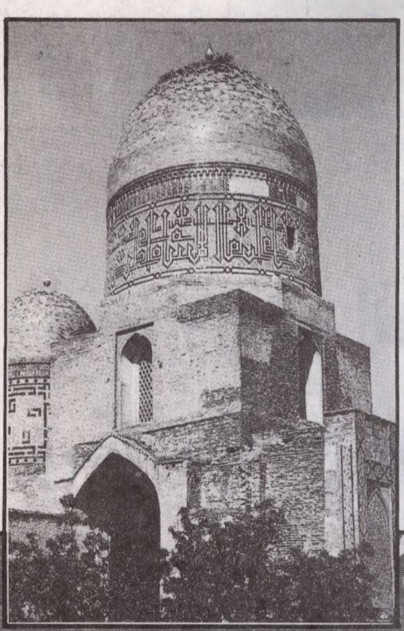

● ضريح شاه زاندا بسمرقند ●

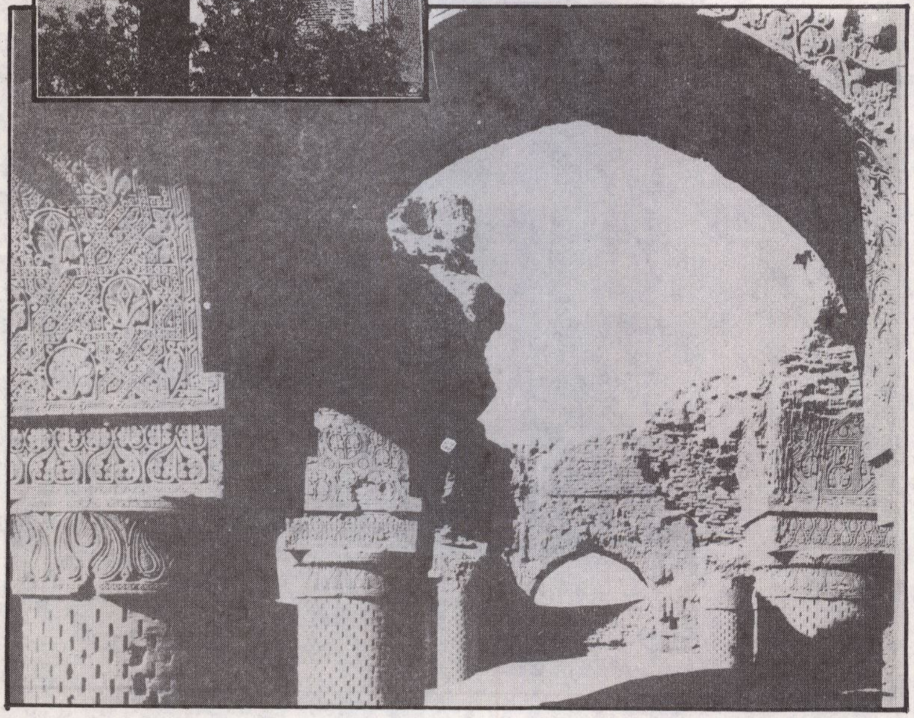

مسجد (نوح جميد) بقبابه التسع ، أقدم العمارة الإسلامية بآسيا الوسطى ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

داهموها وخربوها ، وعمرت القلعة ليدمرها جنكيز خان عام ١٢١٩ م . ويوجد حاليا ببخارى مدرسة (مير عرب) وجامعها وكانت منذ خمسة قرون مدرسة شهيرة فى المشرق الاسلامى . وكان عربى يمنى يسمى « أمير عرب » قد قام بتأسيس هذه المدرسة التى اشتهرت بمكتبتها الثرية ، وجذبت إليها التلاميذ من شتى بقاع المشرق الاسلامى .

أما مدينة بلخ التى كان يطلق عليها العرب (أم البلاد) فهى إحدى المدن الأثرية والتاريخية بآسيا الوسطى وتقع شمال افغانستان وكان العرب قد

الشوارع فى اتجاه الريح للتهوية ومتعامدة مع الشمس لتوفير الظل

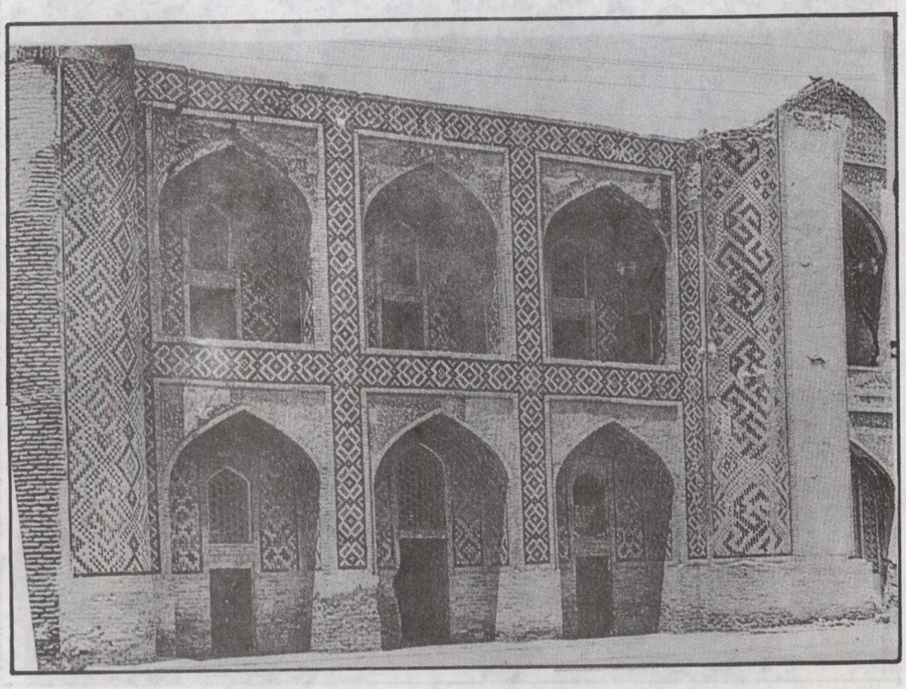

● الزخارف الإسلامية بمسجد كليان ببخارى ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فتحوها عام ٦٦٣ م . وكان بها مسجد (نوح جيد) بقبابه التسع وشكله المربع . وهذه القباب تقوم على تسعة أقواس مدببة تحملها ستة أعمدة رئيسية . ولم يبق من زخارف هذا المسجد سوى الزخارف الداخلية ، وهى تبدو للناظرين فريدة فى أشكالها الهندسية البديعة ، سواء فى فن التوريق الزهرى أو النقوش الجصية التى تكسو سطح الأعمدة ، ولا تتكرر الرسومات إلا فى التيجان . وكان هذا المسجد قد بنى فى القرن التاسع ويعتبره علماء الآثار انجازا معماريا لا مثيل له .

وهذه المدن تنادى المسلمين فى كل مكان للحفاظ عليها واعادة النشاط الاسلامى اليها بمناصرة قضايا سكانها المسلمين .

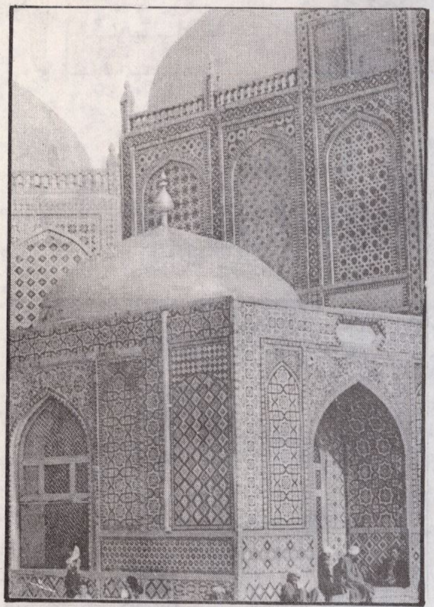

● القباب الإسلامية بمسجد كليان ببخارى ●

وأخيرا ، تعتبر المدن الاسلامية بامتداد آسيا الوسطى متاحف معمارية فريدة رغم ما أصابها من الاهمال والتخريب أيام الحكم الشيوعى تحت ستار ما كان يسمى بالاتحاد السوفيتى ؛ لأن الشيوعيين كانوا ينظرون إلى هذه المبانى التراثية الاسلامية على أنها متاحف وليست كمؤسسات دينية ، وتتميز العمارة هناك بالزخرفة والعلو وزخرفة الواجهات وتشييد القباب المضلعة والملونة .

هذه ملامح المدن الاسلامية ولا سيما المدن التى تأثرت بالفنون الاسلامية وازدهرت فى ظلال الاسلام .

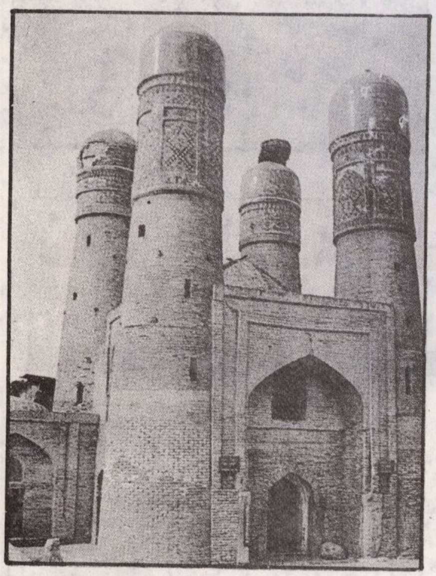

● جدران مسجد كلنان من الخارج ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التنصير يطارد الإسلام فى أفريقيا

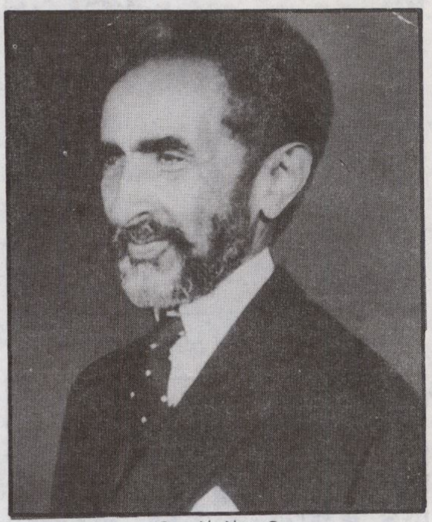

● هيلاسلاسى ●
لعب دورًا فى عزل المسلمين عن الحياة السياسية فى أثيوبيا

● منجستو هيلا مريام ●
سار على نهج هيلاسلاسى فى معاملة المسلمين

نصف ميزانية مجلس الكنائس العالمى للتنصير بالقارة السمراء !!

للدكتور :
محمد أبو زيد

ارتفاع نسبة مواليد المسلمين أحد أسباب الهوس الغربى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الاسلام فى كينيا موغل فى القدم .. يشهد عليه هذا المسجد ●

فى السنوات الأخيرة تعرضت الدعوة الإسلامية فى أفريقيا لضغوط عديدة يقف من ورائها الاستعمار بإرسالياته التبشيرية فى ليبيريا وأثيوبيا ، والصومال ، وأوغنده ، وكينيا ، والجابون ، وزائير ، والكونغو ، وأنجولا ، وزيمبابوى حتى دول غرب أفريقيا التى قامت فى أرضها حضارات إسلامية زاهية تعانى من المصير المجهول وفقدان الهوية .

ولهذا الهوس الغربى المباغت أسبابه وعلاته ، وأهمها النمو المتزايد للمسلمين فى العالم ، خاصة فى آسيا وأفريقيا مما دفع بعض الصحف والمجلات الألمانية إلى أن تهاجم هذا النمو بصورة عدوانية ، بل ذهب أحد الصحفيين إلى القول بأن « الإسلام هو الخطر القادم كبديل لخطر الشيوعية التى استطاع الغرب أن يزيح كابوسها المزعج ، والقضاء عليها » .

وقد ازداد عدد المسلمين فى أفريقيا عن نصف عدد سكانها البالغ ٥٨٦ مليون نسمة ، كما ازداد عددهم فى الخمسين عاماً الأولى من هذا القرن بنحو ٤٠ مليوناً . بينما زاد فى الثلاثين عاماً التالية من ١٩٥٠ ـ ١٩٨٠ بمقدار ١٤٢ مليوناً .. أى بمعدل سنوى يزيد على ٤,٥ مليون نسمة .

وأمام هذا التزايد المستمر أصبح الدين الإسلامى يحتل المرتبة الأولى فى القارة الأفريقية .

وفى دراسة للدكتور عادل طه يونس ، بين أن عدد المسلمين من عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٩ فى تزايد مستمر وصل إلى ٩٧ مليون نسمة بمعدل يزيد على ١٠ ملايين نسمة فى السنة الواحدة ، بينما نجد التقهقر فى نسبة المواليد بالنسبة لمعتنقى الأديان الأخرى فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● قوات المتمردين فى ليبيريا .. أبادت المسلمين بدلا من قتال القوات الحكومية ●

القاديانية تهدد الإسلام فى سيراليون والجمعيات الخيرية تهاجمه فى كينيا

الفترة الأخيرة يقدر بحوالى ٤٤ مليون نسمة ، وهو يمثل أقل من نصف المعدل الذى يزداد به المسلمون سنوياً .

ولتأكيد تخوف الغرب من هذا النمو المتزايد نورد تقريراً وضعه خبراء أمريكيون بالمركز الدولى للسكان بكاليفورنيا ، وأشاروا فيه إلى أن المسلمين يتمتعون بمعدل تزايد هو الأكثر ارتفاعاً بين معتنقى جميع الأديان قاطبة .

وبين التقرير أن نسبة عدد للمسلمين إلى سكان العالم سترتفع من ١٨٪ إلى ٢٠٪ خلال الفترة الحالية حتى عام ٢٠٣٠ م .

كما ذكرت مجلة « ليبدد » السويسرية فى عام ١٩٨٩ « أن العالم الإسلامى يشهد نمواً متزايداً فى ولادة الأطفال ، الأمر الذى سيترتب عليه تضاعف عدد المسلمين خلال ثلاثين سنة » .

ثم مضت الصحيفة تحذر من هذا الخطر القادم .

لقد استكثر الغرب أن يبلغ عدد المسلمين فى أفريقيا ٦٧٪ من أهالى القارة فعمل جاهداً على زوال هذه القوة التى تنتشر بسرعة تفوق سرعة تقدمه العلمى ، مما يمثل خطراً على هذا التقدم والتكنولوجيا . فبدأ يستغل الفقر الشديد ، وانتشار الأمراض بين المسلمين الجوعى فى القرن الأفريقى أيام الجدب لخلخلة العقيدة تارة ، أو بالعنف فى مناطق الأقليات المسلمة تارة أخرى ؛ فقد استخدم الجدب فى أثيوبيا ، والصومال ، وجنوبى السودان الفقير ، بينما لم يجد وسيلة أخرى سوى القتل فى ليبيريا ودول غربى وجنوبى أفريقيا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الترغيب والترهيب

اعتمد أعداء الإسلام فى أفريقيا على استخدام وسائل عديدة لتنفير المسلمين من عقيدتهم ، ففى « ليبيريا » كان العنف نصيب ٦٠٠ ألف مسلم يمثلون أكثر من ثلث سكانها . ومنذ قيام التمرد العسكرى فى ليبيريا عام ١٩٩٠ والمسلمون يعانون من الإبادة الجماعية على أيدى المتمردين الذين قاموا فى هذا العام بقتل كل مسلم فى القرى التى احتلوها ، كما قاموا بمحاولة دنيئة للقضاء على الوجود الإسلامى مثل هدم المساجد والمدارس القرآنية والمراكز الإسلامية خاصة فى محافظة « نينبا » حيث قام المتمردون بإبادة ٣٠ قرية مسلمة ، بالإضافة إلى مدن « باهن » و« صانيكولى » عاصمة المحافظة ، و« عانتا » المركز التجارى فى ليبيريا . كما قاموا فى مارس ١٩٩٠ بحرق وتدمير ١٠٥ منازل ، وقتل حوالى ألفى مسلم والتمثيل بجثثهم وقطع ألسن المؤذنين للصلاة ، وصلب سبعين داعية .

وحتى لا تنكشف خطط الغرب للقضاء على الإسلام فى أفريقيا بوسائله الحديثة قامت الحركات التنصيرية بمزاولة نشاطها فى ملاجىء المسلمين الذين نزحوا من ديارهم إلى الدول المجاورة ، واستطاعت هذه المنظمات تحت شعار « المساعدات الإنسانية » وباستخدام كل أنواع المغريات جذب الآلاف من الأطفال عن طريق تقديم وجبات مدرسية لهم ، وأخذهم من ذويهم بحجة كفالتهم اجتماعياً . وإعداد خطة فى كل قرية أو مدينة بها **لاجئون** فى كل من غينيا وسيراليون .

وقد نجحت هذه الخطط تماماً حتى أن مجلس الكنائس العالمى اتخذ قراراً فى مؤتمره الذى عقد فى لندن عام ١٩٩١ بتخصيص الجزء الأكبر من ميزانيته السنوية لصالح « ليبيريا » لدعم النشاط التنصيرى هناك والذى يلاقى نجاحاً كبيراً .

والقائمون على التنصير لم يواجهوا المسلمين بأنفسهم ، بل قاموا بتجنيد شباب قبائل « غيو ، مانو » المناوئة للمسلمين بحجة أن نشاط الدعوة الإسلامية فى السنوات الأخيرة قد ازداد وأصبح يمثل

● قوات حكومة صومويل دو .. شاركت المتمردين فى قتل المسلمين ●

خطراً على هذه القبائل ، بالإضافة إلى أن المسلمين يقومون دائماً بإنشاء مدارس وهيئات خاصة بهم ، وقوافل دعوة تحث أبناء ليبيريا على ترك دياناتهم الوثنية .

ونسوق عدة أسئلة تفضح ألاعيب أعداء الإسلام فى أفريقيا :

فإذا كان الغرب يخرج يده من هذه اللعبة القذرة ، فمن الذى قام بتمويل هذه القبائل الفقيرة ؟ ومن الذى دفع مرتبات المرتزقة من ساحل العاج الذين لا ناقة لهم ولا جمل فى هذه الحرب ؟ وكيف نفسر ارتفاع عدد القتلى الذى بلغ الآلاف من قبائل الفولا ــ الفاو ، والماندنجو المسلمة فقط ، دون غيرهم من القبائل الأخرى ؟

لقد بلغ التنصير الغربى الذى يقوم على أكتاف غربية أعلى صوره فى ليبيريا حيث يمارس جميع أنواع الاضطهاد ضد المسلمين ، وآخر ألوانه إجبار أبناء المسلمين الذين يتعلمون فى مدارس انجليزية على تغيير أسمائهم الإسلامية إلى أسماء انجليزية ، ومنع الفتيات المسلمات من اجتياز مراحل التعليم ، كما عمل المتمردون

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى زيمبابوى تناقص عدد المسلمين من مليونين إلى ٤٨ ألفاً

على الحد من نشاط الجمعيات الإسلامية فى ليبيريا مثل جمعية الرابطة الإسلامية ، واتحاد مسلمى ليبيريا والتعاون الإسلامى ، وجمعية المؤتمر الإسلامى الليبيرى .

حرب الخفاء

وهذا النشاط لم يعد مقصوراً على الدول ذات الأقلية المسلمة فحسب ، بل تعداه إلى الدول ذات الكثافة السكانية المسلمة وخير دليل على ذلك ، قيام هذه الإرساليات والمنظمات ببث برامج فى إذاعات محلية باثنتى عشرة لغة افريقية لنشر دينها وبيان سماحته وتصوير الدين الإسلامى بأنه رجعى وإرهابى وغير ذلك من الاتهامات الباطلة .

ولا يختلف الأمر فى « كينيا » مثلا عن غيرها من الدول ، حيث الحرب المعلنة فى الخفاء ضد المسلمين الذين يمثلون ٣٥٪ من مجموع السكان البالغ عددهم ٢٠ مليون نسمة ، وإن كان هذا التحدى قد أخذ منحى أكثر خطورة من وسيلة العنف فى ليبيريا ، فهو يرتكز

● أحد متمردي ليبيريا فى جلسة استرخاء استعدادا لجولة أخرى من القتال ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● أحد جرحى المسلمين فى ليبيريا ..
بعد تعرضه لهجوم من المتمردين ●

على النواحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هذه المرة ، فالمسلمون فى كينيا يعانون من الفقر المدقع رغم وفرة ثروات بلادهم .

وفى مجال السياسة حرم على المسلمين أن يتقلدوا مناصب قيادية أو سياسية على الاطلاق ، حتى فى مجال التعليم حيث يواجهون بالإهمال فى تنفيذالمناهج الدراسية ووضع العراقيل . والدليل على ذلك ، عدم وجود أى وزير مسلم منذ استقلال كينيا ـ وإن وجد فى النادر ـ فهو بلا وزارة حتى يتم عزله .

وأخطر ما يواجهه المسلمون هناك فى السنوات الأخيرة هو المنظمات الاجتماعية الخيرية التى تحمل أسماء إسلامية فى بعض أحياء نيروبى العاصمة والتى تهدف إلى تجنيد بعض أبناء المسلمين وفقرائهم لاستخدامهم فى ضرب الإسلام ومؤسساته . ويكفى أنه فى عام ١٩٨٨ تمكنت المؤسسات التبشيرية فى مدينة « موتى » بكينيا من تنصير ٢٠٠٠ مسلم من ٨ آلاف مسلم هم سكان المدينة .

وأيضاً من النماذج الملحوظة للتنصير فى افريقيا والذى يمثل ضربة قوية للمسلمين ما حدث فى زيمبابوى أخيراً ، فقد تناقص عدد المسلمين بشدة بعد أن كان عددهم أكثر من نصف عدد السكان ، بالرغم من أن عدد المسلمين فى زيمبابوى كان إلى عهد قريب يزيد على مليونى مسلم ، تناقصت أعدادهم إلى ٤٨ ألف مسلم فقط فى عام ١٩٩٣ م من بين ٨ ملايين نسمة هم سكان البلاد .

وقد حدث ذلك نتيجة للسياسة الاستعمارية . منذ الإستعمار البريطانى الذى قام بمسح شامل لطمس الهوية الإسلامية واستبدالها بالتنصير ، وكما كان سيسيل « رودوس » الذى أطلق اسمه على روديسيا ، يتسلى بقتل المسلمين فى عام ١٨٨٩ م وأقام لهم سجوناً مفتوحة قمعت أيضاً ثورة العمال فى عام ١٩٢٧ ، وأغلبيتهم من المسلمين .

ولم تسلم موزمبيق أيضاً من هذه الهجمة الشرسة بالرغم من أن المسلمين يمثلون نسبة ٧٠٪ من عدد السكان البالغ عددهم ١٥ مليوناً ، وإلى وقت قريب كان ٦٠٪ من سكان مدينة (مابوتو) مسلمين . أما مدينتا نامبولا ، بيرا فى الشمال فكان عددهم يربو على ٩٠٪ من السكان ولكن جهود الإرساليات والبعثات التبشيرية النشطة هناك قدمت كل ما يمكنها من إغراءات للسكان الذين يعيشون تحت مستوى خط الفقر ، فتخلى أكثر من ثلثهم عن دينه .

خطر العنصرية

أما التنصير فى جنوبى افريقيا فيجد صراعاً مريراً مع المسلمين ، حيث يتمسك المسلمون بدينهم من جانب وكرد فعل لمشاكلهم العميقة مع الحكومات العنصرية ودستور جنوبى أفريقيا الجائر الذى لا يعترف بالإسلام أو بالأحوال الشخصية للمسلمين ومعاملتهم كجالية ليس لها حقوق وواجبات .

والنظام العنصرى منع الدعوة إلى الإسلام وعاقب كل من حاول نشرها ، حتى إنه فى نظر الدستور القديم العنصرى يعتبر الإسلام ديانة منحرفة ويجرم من يدعو به قانوناً .

وقد جاء هذا القانون الجائر ضد نشر الإسلام لأسباب عديدة أهمها هو أن نظام الفصل العنصرى شوه رسالة السيد المسيح بعنصريته فابتعد الناس عن الدخول

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

● الكنيسة فى أثيوبيا .. كانت ومازالت قوة أساسية فى الحياة الأثيوبية ●

فى دين (البيض) الذين ينظرون إليهم كعبيد ، وأصبح هذا النظام يفصل بينهم وبين الديانة المسيحية ، ويساهم فى تنفيرهم منها ، مما أدى إلى دخول الكثير من الزنوج فى الإسلام .

وبالرغم من مرور ثلاثة أعوام على بدء إلغاء النظام العنصرى « الأبارتيد » فى جنوبى أفريقيا إلا أن المسلمين لم يستطيعوا مثلا أن يحتفلوا بمرور ٣٠٠ عام على دخول الإسلام بلادهم .

وتعانى الأقلية المسلمة فى جنوبى افريقيا ـ ٨٠٠ ألف نسمة ـ من بين ٣٨ مليوناً ـ من التصنيف العرق ، بالرغم من أن معظم المسلمين يصنف فى المرتبة الوسطى ، بحكم أنهم ملونون طبقاً لنظام الفصل العنصرى ، إلا أن هذا أعاق الدعاة عن نشر دعوتهم لدينهم بين الزنوج .

ومن المخاطر التى ظهرت أيضاً وهددت صورة الدين الإسلامى هناك ، ظهور فئة تطلق على نفسها المرابطين المالكيين من ذوى الآراء المتطرفة الذين لا يعترفون إلا بالعنف وسيلة لهم ويتبعهم معظم الزنوج المسلمين .

والتحدى الأخير الذى يواجهه المسلمون فى جنوبى أفريقيا هو الأخطر والأقوى وهم اليهود الذين يرون فى المسلمين منافساً لهم بالرغم من عددهم القليل الذى يبلغ ٤٠٠ ألف نسمة أى نصف عدد المسلمين ، ولكنهم ـ كالعادة ـ يتحكمون فى اقتصاد جنوبى افريقيا خاصة مناجم الذهب والماس والزراعة والسياحة والمؤسسات الأكاديمية العليا ، وهم ثانى أكبر جالية يهودية فى العالم بعد يهود أمريكا تقدم الدعم للكيان الصهيونى .

دسائس ومؤامرات

وإذا كانت الأقليات المسلمة فى أفريقيا تعانى من سياسة العنف والإكراه على ترك العقيدة ، فإن خطط الإرساليات والبعثات التبشيرية تختلف عنها فى الدول الافريقية الأخرى التى لا يزال الإسلام فيها قوياً خاصة دول غرب أفريقيا .

ففى سيراليون يتعرض الشعب المسلم لمؤامرات من نوع آخر بقصد تقويض عقيدته ، أهمها نشر نشاط الفرق البعيدة عن جوهر الإسلام بين أبنائه مثل القاديانية ، وقد بلغ الأمر فى انتشار هذه الفرقة أن مؤتمر ختم النبوة الذى انعقد منذ عامين فى مدينة (بيابو) معقل نشر المذهب القاديانى فى سيراليون قد ناشد المسلمين بعدم إتاحة الفرصة لأهل هذا المذهب أو ظهورهم فى تجمعات المسلمين ، ومقاطعة اجتماعاتهم المشبوهة ، وكشف حقيقتهم وشرورهم . خاصة وأن هذه الدعوة حاولت التغلغل داخل مدينة (موبوركا)

صحف أوربا :

الإسلام خطر داهم جديد بعد القضاء على الشيوعية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

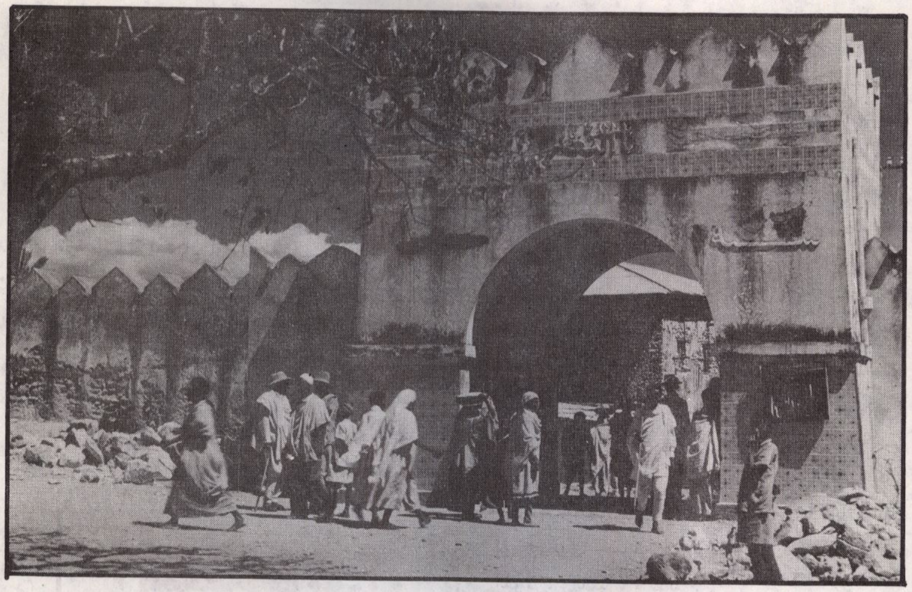

● مدخل مدينة هرر فى أثيوبيا مزين بالكتابة العربية لغة المسلمين فيها ●

حيث توجد بها كلية إسلامية فى رعاية الأزهر الشريف .

وفى أثيوبيا يجثم الظلم على صدور المسلمين منذ عهد الأباطرة الأمهريين وأباطرة « أكسوم » الذين حرصوا على ضرب المسلمين وطمس هويتهم بالرغم من عددهم الذى يربو على ٦٠٪ من نسبة سكان بلاد الحبشة .

فقد حرم المسلمون فى أثيوبيا طوال عهد هيلاسيلاسى ، وأمان عندوم ، اتفارى يننتى وأخيراً منجستو هيلاماريام من التمثيل السياسى فى بلادهم ، بالرغم من أنهم الأغلبية . وقد قصر حكام أثيوبيا الوظائف المهمة على طائفة الأمهريين والأقليات الأخرى ، حتى أنه فى عهد هيلاسيلاسى لم يكن هناك أى وزير مسلم أو وكيل وزارة أو رؤساء مؤسسات حكومية بالإضافة إلى فرض الجهل ومنع فرص التعليم والعمل .

ويسوق الدكتور عبدالله الشيخ سيد أحمد فى جريدة الشرق الأوسط دليلا مهما حيث « يمتلك فى أثيوبيا ٥٪ من علية القوم الثروات الأساسية وبنسبة ٨٥٪ ، أما نسبة المسلمين الذين يزيدون عن ٦٠٪ من السكان فتشارك الآخرين فى نسبة ١٥٪ الباقية من ثروة أثيوبيا » .

وقد يمثل اعتراف الرئيس الأثيوبى زيناوى للشرق الأوسط « العدد رقم ٥٠٢٠ » خير دليل على هذا الظلم عندما قال « أعتقد أن مظالم المسلمين فى أثيوبيا كانت أكثر من حيث الاضطهاد ، ولأن السلطة كانت ظالمة ولابد من مظلومين » .

و« أوغنده » من أكثر الدول الأفريقية التى يجد فيها التنصير مجالا خصباً بالرغم من أن هذه الدولة كانت اللغة العربية هى لغة البلاط الملكى فيها ذات يوم ، ثم أصبحت قبل التحول إلى اللغة المحلية وكتابتها بحروف عربية .

دخل التنصير إليها من أوسع أبوابه منذ عهد الاستعمار الذى حارب الإسلام ومازال يحاربه إلى الآن ، يشهد عليه الدعم بلا حدود للبعثات التبشيرية من أجل تنصير الأوغنديين ، والمنظمات التنصيرية التى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

استطاعت أن تصل إلى الجمعيات التعاونية والشبابية والنسائية والزراعية ومختلف أوجه النشاط الاجتماعى والتعليمى .

وقد تناقصت أعداد المسلمين فى السنوات الأخيرة بسبب هذا النشاط التنصيرى ، وبعد أن كان يمثل المسلمون نصف السكان فى عهد عيدى أمين ، أصبحوا الآن أقلية بالنسبة لسكان أوغندا .

أما فى نيجيريا فطريق التنصير محفوف بالأشواك لا يستطيع الوصول إلى هدفه ، لوجود ٧٠ مليون مسلم وإن كانت معاناتهم تتمثل فى قلة الكتب الإسلامية المترجمة إلى لغتهم الأصلية (الهاوسا) ، و« اليوربا » حيث توجد ترجمة واحدة لمعانى القرآن الكريم إلى لغة الهاوسا فى شمال نيجيريا .

اليهود .. الخطر المحدق بالمسلمين فى جنوبى أفريقيا

مساعدات .. ولكن

وبالرغم من كل هذه المعاناة والقمع ، فالدعوة الإسلامية لا تزال قائمة فى هذه البلدان المسلمة يشهد عليها الكثير من حالات الدخول فى الإسلام ، ومنها ما حدث فى زيمبابوى فى يناير الماضى عندما أعلن سكان مدينة « موهير » إسلامهم وبنوا فيها خمسة مساجد و٧ مدارس إسلامية ، وأشهر أكثر من ٢٠٠ شخص إسلامهم فى مناطق أخرى .

والعالم الإسلامى الثرى يبخل على مد يد العون لإخوانه فى هذه الدول الفقيرة مع اننا نعلم جيداً أن افريقيا أرض يجد الإسلام فيها مكانا لعشر الدعوة ويكفى أنه فى عام ١٩٩٠ زار وفد من جمعية الدعوة الإسلامية قرية فى شمال سيراليون ، وفى محاضرة واحدة أسلم أكثر من مائة شخص دفعة واحدة من قبيلة « لمبا » بالاضافة إلى الدخول الجماعى فى الإسلام من قبائل الماندس ، الفولا ، واللمبا ، وكونو .

ولا يستطيع أحد أن ينفى وجود مساعدات ، ولكنها قليلة بالنظر إلى ما تقدمه الارساليات والمنظمات التبشيرية .

وبالنظر إلى مقارنة بسيطة بين المعونات التى تقدم من الطرفين نجد الفارق لصالح التنصير ؛ ففى الأعوام الأخيرة أقامت منظمة الدعوة الإسلامية أول دار للأيتام فى أوغندا ، وأيضاً قدمت الجمعية الخيرية الافريقية مساعدات عينية ونقدية إلى ما يقرب من ألفى يتيم من أبناء المسلمين فى أرتيريا ، ثم قام البنك الإسلامى فى عام ١٩٩٠ بتقديم مليون ونصف مليون دولار لإنشاء مبنى الكلية الجديدة فى سيراليون التى ستساهم فى نشر الإسلام بدول غربى أفريقيا . بالإضافة إلى قيام الداعية الهندى الأصل أحمد ديدات بنشر الدعوة باللغة الانجليزية وبمساعدة جهود المركز العالمى للدعوة الإسلامية بمدينة (دربان) ، إلا أن كل هذه المجهودات تفوق عليها مجلس الكنائس العالمى فى حجم الميزانية السنوية لدعم النشاط التنصيرى فى أفريقيا والذى بلغ ملايين الدولارات . فإلى متى تتوالى الصرخات من القيادات المسلمة فى هذه البلدان ؟

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

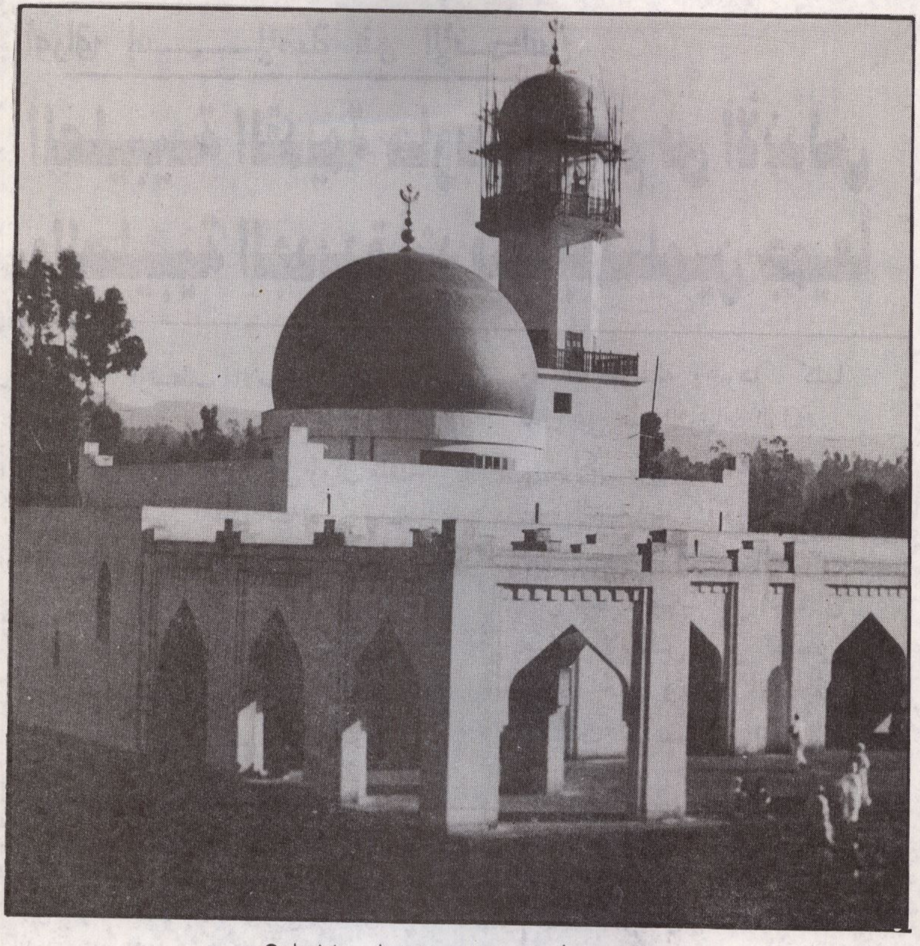

● المسلمون فى أثيوبيا .. تاريخ وحضارة منذ ١٤٠٠ عام ●

والعالم الإسلامى يغط فى صمته المقصود .. حتى أن دعوة المركز الإسلامى بجمهورية توجو فى أواخر عام ١٩٩٠ م التى دعت إلى ضرورة إيجاد حلول للمشكلات التى تتعرض لها الدعوة الإسلامية فى أفريقيا لم تجد أى صدى ، فهل يتحرك العالم الإسلامى ويمد يد المعونات للمسلمين فى أفريقيا الذين يجتاحهم غزو التنصير .. أم لا يملك لهم سوى الأحلام والدعوات .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أوراق إسلامية فى الأندلس

الصليبية القديمة حاربت الإسلام فى الأندلس والصليبية الجديدة أشد فتكاً بالمسلمين جميعاً

ارتبطت الأندلس بقلوب المسلمين ارتباطا وثيقا على الرغم من مرور القرون على زوال ملك المسلمين بهذه البلاد ، ومن مظاهر هذا الارتباط ما نشاهده فى كثير من البلاد الاسلامية من أسماء أندلسية توحى بالحب والذكرى ، فحديقة الأندلس ومؤسسة الأندلس والحجاز ، وساحة غرناطة وغيرها ، كلها تدل على هذا الارتباط الوثيق .

ولكن يبدو أن المسلمين قنعوا بهذه التسميات ، ولم يتعقبوا فى دراسة المأساة ، ليس فقط من أجل فهم الأسباب التى أدت الى ضياع الاندلس ، بل ليحموا مناطق أخرى فى العالم الإسلامى أوشكت أن تصبح أندلسا جديدة .

ولعل مرور خمسة قرون من سقوط الأندلس يهز مشاعر المسلمين ، ويثير مخاوفهم ، فضياع الاندلس ليس آخر المطاف ، والأسباب التى ادت الى طرد المسلمين من الأندلس والتنكيل بهم أسباب لا تزال موجودة ، والأطماع متلاحقة ، وليس علينا معشر الباحثين والمؤرخين إلا أن ندق ناقوس الخطر ، وأن **نوقظ النائمين واللاهين ، فمشكلة الأندلس قد تصل** الى أى قطر إسلامى فى أى مكان فى الحاضر والمستقبل ، ما لم تحدث يقظة فى الاذهان ، وما لم تختف الانانية والغفلة التى تسيطر على العقول والأفهام فى العهد الحاضر .

وأرجو أن أذكر أننى بحكم عملى عشت مع الاندلس فترات طويلة ، قرأت أكثر المصادر

بقلم الدكتور :
احمد شلبى
استاذ الحضارة الاسلامية
بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة

والمراجع التى تحدثت عنها ، وكتبت تاريخها بإفاضة فى الجزء الرابع من موسوعة التاريخ الاسلامى ، وفى جزأين كبيرين من أجزاء المكتبة الإسلامية ، ولكنى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

هنا أريد الايجاز الشديد ، أريد أن اضع ملامح تعين على درء الخطر الذى يحدق بنا ، والذى يجعل بلادا أسلامية أخرى يمكن أن تتعرض لما تعرضت له الاندلس ، فليس المهم كثرة ما يكتب ولكن المهم الانتفاع بما يكتب وما يقال .

لقد كان ضياع الاندلس راجعا لسببين رئيسيين :

السبب الأول التكتـل الصليبـي ضد الإسلام والمسلمين .

والسبب الثانى اضطراب مسلمى الاندلس وفرقتهم وصراعهم الداخلى مع بعضهم البعض .

وقبل أن نسجل بعض التفاصيل لهذين السببين نقرر أنهما لا يزالان موجودين فى عالمنا ، وعلى نطاق واسع مما يهدد بتكرار المأساة .

إننا نروى بايجاز بعض التفاصيل لهذين السببين مما ازدحمت به مصادر تاريخ الاندلس .

عن التجمع الصليبى يقول فوستاف لوبون : إن الإحساس الصليبى اندفع يحارب المسلمين وبخاصة عندما هدد الزحف الاسلامى أصحاب الاقطاع بفرنسا ، فاستعانوا بالبطل شارل مارتل الذى واجه المسلمين بجيش صليبى مثّلث فيه كل اوربا ، وبهذا الجيش التقى فى موقعة (بلاط الشهداء) بالقائد المسلم عبدالرحمن الغافقىّ ، وهزم المسلمون لأول مرة ، وكانت هذه الموقعة بدءا لصراع صليبى طويل عاش ثمانية قرون اشتركت فيه كل أوربا[1] .

ومثل هذا ما ينقله المقرى عن مؤرخ أندلسى اسمه « الحجارى » نسبة إلى وادى الحجارة بالاندلس ، أن الصليبيين لما شكوا إلى شارل مارتل زحف العرب على مناطق أوربا قال لهم :

« انتظروا ، لا تواجهوهم فى إقبال أمرهم ، فإن هم الآن إرادة قوية ، ونية صادقة ، وحصانة ضد الهزائم ، فلتصبروا حتى تهدأ أمورهم ، ويأخذوا فى التنافس على الرياسة والملك والمال ، وعند ذلك تتفرق كلمتهم ، ويضعف أمرهم ، فتتمكنون منهم بأيسر مجهود ، ويعقب المقرى على ذلك بقوله : فكان والله ذلك[2]

وهكذا اشترك كل الصليبيين فى حرب المسلمين وقادت القسطنطينية عاصمة شرق أوربا ، وروما عاصمة غربى أوربا هذا الصراع ، ولما سقطت القسطنطينية فى أيدى العثمانيين سنة ١٤٥٣ م كثفت روما وغرب أوربا هجماتها على مسلمى الأندلس حتى لا تقع أوربا بين زحف إسلامى من الشرق ووجود إسلامى فى الغرب .

وهناك زيجة سياسية حدثت متأخرة لتقوية جانب الصليبيين فى مواجهتهم للإسلام والمسلمين ، فقد تزوج فرديناند ملك أراجون من ايزابيلا ملكة كاستيليا ، فتوحدت المملكتان والقوتان ، وقوى بذلك الجانب الصليبى ضد المسلمين فى غرناطة .

واذا انتقلنا للسبب الثانى لضياع الأندلس وهو اضطراب مسلمى الاندلس وفرقتهم ، إذا انتقلنا الى ذلك نجد حشدا مخيفا من العداء والحروب المتصلة بين المسلمين بعضهم والبعض ، وقبل أن نسرد بعض حلقات هذه السلسلة من الصراع الداخلى ننقل كلمات ابن الشباط مؤرخ الأندلس ، وهى تقرر أن هجوم الصليبيين لم يكن من الممكن أن يؤدى الى ضياع الأندلس ، ولكن السبب الحقيقى لهذه النتيجة هو صراع المسلمين مع بعضهم البعض ، وفيما يلى كلماته :

« إن المسلمين بالأندلس لم يقصدهم عدو من الخارج إلا هُزِم وانصرف مغلـولا ، وإنما خذلهم التحاسد وفرط الخلاف فيما بينهم » .

الحكم الإسلامى بالأندلس

واذا جئنا إلى أهل الأندلس نجد أنهم سعدوا بالحكم الإسلامى وأقبلوا على اللغة العربية ، ولعل Stanely Lane-Poole خير من يحدثنا عن هذا الموضوع ، فمنه نقتبس بضع فقرات عن العلاقة بين

(١) حضارة العرب ص٢٥١ .

ARABS IN SPAIN P.P.38 - 40

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الفاتحين والسكان الأصليين ، وعن التغيير الذى أحدثه المسلمون بالمجتمع الأسبانى إثر دخولهم فيه ، قال :

ــ يجب ألا يخطر ببال أحد أن العرب عاثوا فى البلاد أو خربوها بصنوف الإرهاق والظلم كما فعل قطعان المتوحشين قبلهم ، فإن الأندلس لم تُحكم فى عهد من عهودها بسماحة وعدل وحكمة كما حكمت فى عهد العرب الفاتحين .

ــ ولم تكن ميول الأسبان الى المسيحية عميقة ، فقد فرضها قسطنطين عليهم فرضا ، وكان كثيرون منهم يحنون للوثنية ، على أنهم فى الواقع لم يكونوا فى حاجة إلى دين جديد ، بل كانوا فى حاجة الى العيش فى أمن ورغد وقد منحهم المسلمون هذين المطلبين .

ــ وكان للأسبان أن يحتفظوا بشرائعهم وقضاتهم وعُين لهم حكام من أنفسهم ، يديرون المقاطعات ويجمعون الضرائب ، ويفصلون فيما شجر بينهم من خلاف ، وكان التسامح الدينى سائدا ، فلم يدع للأسبان سببا للشكوى .

ــ أما فرح العبيد بما طرأ على نظام الحكم من التغير فقد كان عظيما حقا ، بعد أن لاقوا من ضروب العسف والقوة من القوط والرومان ما تقشعر له الأبدان ، فتركهم المسلمون أحرارا يزرعون الأرض كما يشاءون على أن يؤدوا لهم نصيبا من الغلة ، أما عبيد المسيحيين فقد راحوا يتخلصون من الرق عن طريق إعلان إسلامهم .

ــ وكان الفتح العربى فى جملته نعمة ورخاء على الأندلسيين المحكومين ، لأنه أبطل ما كان يملكه كبار النبلاء ورجال الكنيسة من الضياع الواسعة وحولها ملكيات صغيرة ثم إن هذا الفتح رفع عبء الضرائب عن الطبقة الوسطى ، ثم حث على تحرير العبيد والرفق بهم .

ــ وكان من أثر هذه المعاملة وهذا التسامح أن رضى المسيحيون بالنظام الجديد ، واعترفوا فى صراحة أنهم يؤثرون حكم العرب على حكم الافرنج أو القوط ، حتى أن القساوسة أنفسهم لم يكونوا شديدى التألم لحكم العرب كما يدل على ذلك التاريخ المنسوب الى (ايزيدور الباجى) الراهب الصالح ، وبدأ القسس يترجمون العهد الجديد للغة العربية ، ويلقون عظاتهم بها .

وعلى هذا لم يكن الأندلسيون مصدر متاعب ، ولكن البلاء ظهر من الدوافع الصليبية كما ذكرنا من قبل ، ثم من خلافات المسلمين بعضهم مع بعض كما سنوضح فى السطور التالية .

وقد اتصلت حلقات الصراع الداخلى من أول الفتح حتى سقوط غرناطة فالمسلمون الذين دخلوا أسبانيا جاءوا من الشمال الافريقى ويتكونون من عنصرين رئيسين هم العرب والبربر ، وقد بدأ الخلاف بين العرب والبربر من مطلع عهد المسلمين بالاندلس ولم يتوقف قط ، ثم ان العرب يمنيون أو مصريون أو مضريون ، وهم فى خلاف لا ينقطع حول الإمارة والمال والسلطان ، وقد أخذوا بذور هذا الخلاف معهم من الجزيرة العربية ، والبربر تجمعهم هذه الكلمة (البربر) ولكنهم فى الواقع قبائل ، يميلون دائما للحياة القبلية ولا يطول ولاؤهم للسلطة المركزية .

ويضاف إلى ذلك « ولاية العهد » التى كانت من أبرز المشكلات وأخطرها ، وكانت فى الوقت نفسه سلسلة متصلة الحلقات بدأت مع أول حاكم أموى للأندلس وهو البطل عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) فقد تصارع أولاده هشام فى جانب وسليمان

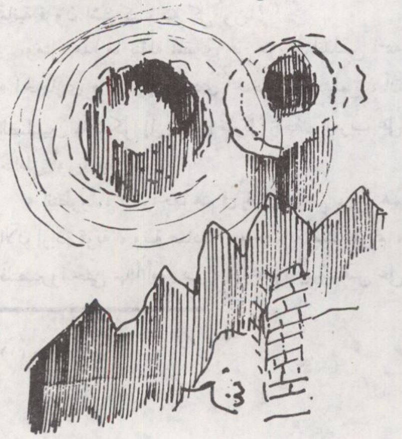

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

وعبد الله فى جانب آخر ، وقد هز هذا الصراع بناء الدولة ، ولم ينتصر فيه هشام إلا بعد تضحيات واسعة .

وظل الصراع على ولاية العهد حتى سقطت بسببه الأندلس ، فقد قام تنافس مسلح مشين بين أبى عبد الله محمد (الخائن) وبين عمه محمد بن سعد المعروف بالزغل ، وقد تعاون أبو عبد الله الخائن مع جيش الصليبيين ضد عمه وأمده الصليبيون بالسلاح وكانت جيوش أبى عبد الله تتصدى لجيوش عمه كلما اتجهت هذه الجيوش للدفاع عن حصون المسلمين وبلادهم ، فلما تم النصر للمسيحيين ضد الزغل ارتكب هذا الاحمق أبشع ألوان حماقاته حينما بعث يهنىء فرديناند بالنصر .

ولكن فرديناند استدار إليه وهاجمه وسلب ممتلكاته ، وسلم هذا الخائن مفاتيح آخر مدينة إسلامية بالأندلس لفرديناند ، وأخذ يبكى ملكا أضاعه بخيانته التى لا ينساها له التاريخ ، وهاجر هذا الخائن إلى افريقية حيث أخذ يعيش على السؤال والاستجداء .

الصليبية الجديدة

كيف نرى عالمنا الإسلامى بعد خمسة قرون من سقوط الاندلس ؟

إن النظرة الصريحة تقرر أن السببين اللذين أسقطا الأندلس يعيشان فى عالمنا الاسلامى المعاصر بنشاط أوسع وبقدرات أعظم مما كانت عليه أيام الأندلس ، فالقوة الصليبية أكثر تماسكا واقتدارا والدولة الاسلامية أكثر ضعفا وتفككا ، أما عن القوة الصليبية الجديدة فإننا نذكر أنه قد ظهر كائن صليبى جديد هو الولايات المتحدة الأمريكية ، وهو يقود العالم الآن دون منافس ، وهو كائن يحكمه الصليب والنجمة التى ترمز للصهيونية ، ومعنى ذلك أنه يتمثل فى الولايات المتحدة عدوان للإسلام هما الصليبية والصهيونية وليس عدوا واحدا ، وهذه القيادة الجديدة يتبعها كل الصليبيين فى العالم ، وتدل الظروف والأحداث على سعار صليبى يهودى ضد الاسلام والمسلمين ، وقد استطاع هذا الزحف الجديد أن يستولى على جزء عزيز من الأرض العربية الإسلامية وهو فلسطين ، وأن يزيل اسمها ويطرد سكانها ويقتل العديد منهم على نحو ما فعل المسيحيون بأسبانيا فى عهد فرديناند وعهد فيليب الثالث (١٦٠٩ ــ ١٦١٤) وهو عند كتابة هذه السطور يهاجم مسلمى البوسنة والهرسك ، يقتلهم ويدمر منازلهم ويحرمهم من الهجرة ومن الطعام ، ويقف الصليبيون موقفا سلبيا بعيدا عن الانسانية ثم هو مختلف تمام الاختلاف عن موقفهم من صدام حسين وعدوانه على الكويت .

والقوة الصليبية الحديثة لها تخطيط أشنع وأبشع من القوة الصليبية السابقة ، فالقوة الصليبية السابقة قنعت باسترداد الأندلس ، ورأت البحر المتوسط يفصل بين المسلمين وأوربا فهدأت ثورتها .

ولكن القوة الصليبية الحديثة تخطت البحار والحدود ، ووزعت لها مراكز خطيرة فى مناطق مختلفة وأهمها مركز خطير فى فلسطين لم يقنع بالاستيلاء على أرض هذا الوطن ، بل راح يمد يده وعينيه للأراضى المجاورة .

وزرعت القوة الصليبية الحديثة مراكز فى أثيوبيا وجنوب السودان ولبنان ، وهى قوة كالعقرب تضرب فى مختلف الجهات ، وتخطت القوة الصليبية النطاق فأثارت العداوة والنزاع الطائفى بالعالم الاسلامى ، وجعلت من السودان عدوا لمصر مع أن مصر والسودان كانا عبر التاريخ دولة واحدة .

وامتدت يد الصليبيين الى قوى اسلامية فى مناطق أخرى وزرعت خلافات أدت الى كثير من التفكك بين الأقاليم الاسلامية .

تقليب أوراق التاريخ

إن نهاية الاندلس تحتاج لكلمات اخرى نحاول بها أن نعود للوراء خمسة قرون ، وخمسة قرون ليست شيئا

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى أوربا مؤرخون يشيدون بالإسلام والسياسيون لايسمعون كلمات التاريخ

طويلا فى التاريخ ، فنحن نتحدث عن حضارة مصرية عمرها سبعة آلاف سنة ، ماذا ترى لو عدنا إلى سنة ١٤٩٢ وما حولها .

أول نقطة نقدمها هى إيضاح السبب فى طول فترة غرناطة وصمودها .

وعن هذه النقطة قلت فى الجزء الرابع من موسوعة التاريخ الاسلامى ما يلى :

« بدأ ملك غرناطة سنة ٦٣٦ (١٢١٨م) واستمرت بعد ذلك قرنين ونصف قرن ، وهى مدة أطول مما كان ينتظر ، ومرجع طولها أن الوحدة قد برزت فيها فلم تعد هناك طوائف وقوى مشتتة يهدم بعضها بعضا ، ثم ان الجنود الأشداء من المسلمين هُرعوا إلى غرناطة من الممالك الإسلامية التى هوت ليقدموا سواعدهم وسيوفهم لخدمة الجزء الباقى للمسلمين بهذه البلاد وكان ابن الأحمر رجلا بصيرا بالأمر أحسن سياسة رعيته وتفانى فى خدمة مملكته ، وساعد بنومرين ملوك مراكش الجدد بنى الاحمر فى صراعهم ضد المسيحيين مما أطال عمر المسلمين بالأندلس » .

وهذه العبارة تبرز أسبابا مهمة أطالت عمر فترة غرناطة ، وهذه الأسباب هى :

١ ـ نهاية القوى المتفرقة التى كانت يهدم بعضها بعضا .

٢ ـ وجود جنود أشداء أخلصوا لبلادهم وجدوا بكل العزم للدفاع عنها .

٣ ـ وجود قيادة حكيمة حملت العبء بجدارة .

٤ ـ مساعدات المسلمين فى الشمال الافريقى .

ولا نزال محتاجين لهذه الاسباب لنستطيع أن نواجه العدو الذى يتربص بنا ويتخذ كل الوسائل لايقاع الشر ببلادنا ، فليعرف كل موقفه وليؤد كلُّ إنسان واجبه وإلا فالضياع للجميع .

وهكذا استطاعت غرناطة أن تقاوم الحركة الصليبية طيلة قرنين ونصف قرن ولولا الخيانة التى ذكرناها والفرقة التى جعلت الجيش الاسلامى جيشين يضرب أحدهما الآخر ،، لولا ذلك لطال عمر غرناطة أطول مما كان .

والنقطة الثانية التى نقدمها هى أن مساعدات الشمال الافريقى لمسلمى الأندلس أطالت عمر الإسلام فى تلك البلاد ، وكانت هذه المساعدات يقوم بها المرابطون فالموحدون فبنو مرين ، ولكن مسلمى الشمال الافريقى كان قد غزاهم الخلاف والفرقة مما أضعف قيمة المساعدات التى قدموها لاسبانيا .

والنقطة الثالثة هى حول نهاية المسلمين فى أسبانيا ، ونحن بهذه النقطة نصحح فكرا شائعا يدعى أن الاسبان طردوا العرب ، والحق أن المعارك الأخيرة كانت تدور بين المسيحيين الاسبان والمسلمين الأسبان فالصراع فى الحقيقة كان بين دينين وليس بين شعبين أو جنسين ، وكان بنو الأحمر حكام غرناطة شُقْراً زرق العيون

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ينحدرون من دم اسبانى . وقد ذكرت هذه الحقيقة فى مؤتمر عقد بأسبانيا سنة ١٩٩١ فلقيت جانبا كبيرا من الدهشة والاستغراب وصححت اتجاها خاطئا كان سائدا .

الحضارة الإسلامية بالأندلس

بقيت كلمة عن موضوع مهم يحاول المسلمون أن يسعدوا أنفسهم بإثارته والحديث عنه ، وهو موضوع الحضارة الإسلامية التى اقتبسها الغرب من مسلمى الأندلس ، والمسلمون جديرون بالغبطة أن يتحدثوا عن الحضارة الإسلامية التى غزت الغرب ، وعن البعثات الغربية التى وفدت لتتعلم فى المعاهد الإسلامية ، وعن الكتب التى ترجمها الغربيون لتنقل إليهم أفانين من الطب والرياضة والفلك والموسيقى وغيرها .

ولكننا نقول للمسلمين إنه ليس هناك من داع للمبالغة فى اعتبار الغرب تلاميذ للمسلمين فطبيعة الحضارة أنها لا وطن لها ، وأنها تتحرك من بلد إلى بلد ، ومن شعب إلى شعب وهى كما يقول بروفسور SHARIF (٣) كالماء ينحدر من المرتفعات الى الهضاب ، والافكار تشبه الماء إلى حد كبير لأنها تنساب من المركز الغزير الفكر إلى المركز الأقل غزارة ما دام هذا المركز مستعدا للتلقى . وقد اخذنا وأعطينا ، ونحن الآن فى حاجة للاقتباس من الغرب ، ونقتبس فعلا ، فلا داعى لنتوقف عند شرح العطاء وننسى موقف الاقتباس والأخذ .

ولابد أن نصرخ مطالبين باليقظة قبل فوات الأوان ، فقد خرج العرب من مأساة حرب الخليج وأسرعوا للعودة للحياة التى كانوا عليها قبل الحرب ، أى أنهم لم ينتفعوا فى حياتهم الداخلية أو الخارجية بهذه المحنة ، فلا تغيير فى النظم السياسية ، ولا إصلاح للنظم الاقتصادية ، ولا تعديل فى المسيرة الاجتماعية .

هذا فيما يتعلق بالسلطات الحاكمة ، أما فيما يتصل بالأفراد فى العالم العربى فإن الأغنياء عادوا لحياة البذخ والترف ، وعاد الفقراء لحياة الفاقة . والبؤس ، مع أن الكثيرين منهم حملوا السلاح وراحوا خلال المعركة يدافعون عن ثراء الكويت وثراء الأغنياء بوجه عام .

وفيما يتعلق بعلاقات الدول العربية بعضها ببعض ، فقد زادت سوءا عما كانت عليه قبل المعركة ، وحل الخصام محل الوئام فى كثير من الحالات .

وفيما يتعلق بالباحثين والدارسين ، فإن الأمر مختلف ، لقد حاول هؤلاء بكل النشاط دراسة القضية واقتراح الحلول ، ولكن أصواتهم كانت محصورة فى المؤتمرات والبحوث ، ولم يهتم أولو الأمر بهذه الاقتراحات والدراسات .

العداء الغربى للعرب والمسلمين يجب مواجهته بالاتحاد واستثمار الثروات

---

(٣) MUSLIM THAUGHT IT,S ORIGIN AND ACHIEVMEMTS

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إننا نقرر أنها كارثة كبرى أن يخرج العرب من هذه المأساة صفر اليدين ، دون أن يستفيدوا منها .

إن درس التاريخ الذى يجب أن نتعلمه فى ذكرى ضياع الأندلس يحتم أن نحلل الأحداث الكبرى تحليلا دقيقا ، وأن نضع نتائج التحليل موضع التنفيذ ، وفى محنة الكويت لابد أن تعرف الأسباب الحقيقية التى دفعت لهذه المأساة ، ونرسم الطريق للوقاية منها .

ويجب أن يعود ولاة الأمور من العرب إلى إصلاح الأحوال فى بلادهم من كل النواحى ، فلم يعد من المحتمل أن توجد ديكتاتورية سافرة أو خفية ، ولم يعد من المحتمل

دراسة التاريخ الإسلامى بمدارسنا يجب أن تكون واقعية للماضى والحاضر

أن يوجد ترف وفاقة ، فمثل هذا يخلق الحقد والكراهية ويزعزع بنيان الأمة .

وعلى قادة العرب أن يعرفوا أن الوطن العربى لا يقبل المنافسات التى تفرّق المجتمع العربى وتتيح الفرصة لضعفه وهوانه ، فعليهم أن يتحدوا حتى لا تذهب الخلافات بما بقى لديهم من قوة كما حدث فى الأندلس .

إن العرب والمسلمين قوة كبيرة لو تجمعت لترددت القوى الأخرى فى العدوان عليها ، ونحن نشاهد تجمع دول أوربا مع اختلاف اللغة وانزواء الدين ، فما أجدرنا أن نتَّحد ولدينا وسائل كثيرة للتجمع والوحدة .

إن الانسان العربى يُحِسُّ بالارتباط الوثيق مع أخيه العربى ، ولكن القيادات تفرق وتزرع النفور بين الشعب الواحد والأمة الواحدة .

وفى كلمة الختام هذه صرخة لأساتذة التاريخ والأدب العربى ، فعلى أساتذة التاريخ أن يدرسوا لطلابهم تاريخ الأندلس فى ضوء ما قدمنا هنا من دراسات ، وألا يدرسوا تاريخ الاندلس على نسق ما يقومون به من دراسة تاريخ الدول الأخرى ، وعلى أساتذة الأدب العربى أن يقفوا وقفات طويلة مع شعراء الأندلس وأدبائها يصورون لطلابهم الأسى العظيم لانقطاع الصلة الأدبية بهذا القطر الذى كان يمكن أن يغذى الشعر العربى والأدب العربى بمزيد من الروائع لو دام عصر يحيى الغزالى وابن الخطيب وابن زيدون .... وغيرهم من المبدعين .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

ذكريات العيد

للشاعر/محسن عبدالمعطى عبدربه

العيدُ جاءَ فأشْرَقَتْ آمَالُ   وتَحَسَّنَتْ بمجيئِهِ الأَحْوَالُ
العيدُ عُنْوانٌ لِكُلِّ سَعَادَةٍ   وَنَهَارُهُ قَدْ هَلَّ فِيهِ الآلُ
ذِكْراكَ طُهْرٌ للنُّفُوسِ مِنَ الْهَوَى   وتَواصُلٌ وَتَرَاحُمٌ فَعَّالُ
لكَ فِى قُلوبِ العالمينَ مَحَبَّةٌ   ومَعَزَّةٌ وَحَلَاوَةٌ وَجَمَالُ
كَمْ قَالَ فيكَ العاشِقُونَ قَصَائِدًا   قَامَتْ لَهَا الأشْعَارُ وَالأَزْجَالُ

● ● ●

العيدُ فَرْحَةُ صائمٍ مُتَوَجِّهٍ   للهِ فَهْوَ الوَاحِدُ المُتَعَالُ
العيدُ تكبيراتُ كلِّ مُوَحِّدٍ   العيدُ فِطْرٌ هَانِىءٌ وحَلَالُ
العيدُ تسبيحُ الإلٰهِ وشُكْرُهُ   تَسْمو بِهِ الأقوالُ والأفْعَالُ
العيدُ يومُ المسلمينَ إذَا أتَى   فَرِحَتْ بهِ الأشْيَاخُ والأطْفَالُ
العيدُ نصرُ المؤمنينَ على العِدَا   يهفُو لَهُ مِنْ شَوْقِهِمْ أَبْطَالُ

● ● ●

أدِّ الزَّكَاةَ بعيدِ فطرِكَ مُخْلِصًا   وأَطِعْ إلٰهَكَ أَيُّهَا المِفْضَالُ
وَقَفَ اليتيمُ بِبَابِ عَطْفِكَ رَاجيًا   فاقْبَلْ رجَاهُ فَقَدْ جَفَاهُ المَالُ
فَقَدَ الحَنَانَ مِنَ الأُبُوَّةِ بَاكِرًا   وَغَدَا وحيدًا فَوْقَهُ أَحْمَالُ
والهَمُّ صَاحِبُ مَنْ نَأى أَحْبَابُهُ   وتَمَلَّكَتْهُ لِفَقْدِهِمْ أَغْوَالُ
أَعْطِ الحُقُوقَ ذَوِى الحقوقِ تَفُزْ غَدًا   يومَ الحِسَابِ فَكُلُّهُ أَهْوَالُ
وانْسَ العَدَاوَةَ للخَلائِقِ يا فَتَى   كَأْسُ العَدَاوَةِ مَاؤُهُ قَتَّالُ
وأَحِبَّ كُلَّ النَّاسِ تَلْقَ وِدَادَهُمْ   وَتَزُلْ بِحُبِّهِمُ لَكَ الأَغْلَالُ
فالحُبُّ وَصْفٌ مِنْ طبيبٍ حَاذِقٍ   والحُبُّ طِبٌّ خَالِدٌ وَنَوَالُ
أَوْصَى بِهِ طٰهَ الحَبِيبُ جُمُوعَنَا   فَتَسَابَقَتْ لِلقَائِهِ الأَجْيَالُ
وتَمَاسَكُوا مثلَ البِنَاءِ فَأَفْلَحُوا   وَتَحَقَّقَتْ لِشُعُوبِنَا الآمَالُ

● ● ●

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

من فوق المنبر :

ما بعد رمضان

للشيخ : عبدالرحمن البهلول

الحمد لله الذى جعل طاعته مفتاحاً للنجاح التام ، وسببا للفوز العظيم ، أمر بها أنبياءه ورسله ، ورغب فيها أولياءه وأحباءه ، والله ولى المتقين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، ﷺ وبارك عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين إلى يوم الدين ، أما بعد : فيقول الله تعالى فى كتابه الكريم ، وهو أصدق القائلين :

* لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ
وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ
ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ
وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ
وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

سورة البقرة ـ آية : ١٧٧

أيها المسلمون :

إن الإسلام جاء لإصلاح الناس ومنع الفساد فى الأرض ، وإقامة مجتمع متضافر القوى ، يأخذ القوى بيد الضعيف ، ويمد الغنى فيه الفقير ، فى مودة ورحمة وتعاون ، وهداية وطاعة للرحمن ، وإن إعطاء المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قد وجب بجوار وجوب الزكاة ، ولقد ذكر بعض العلماء : أنه إذا كانت الزكاة لا تسد حاجة الفقراء ، وجب على القادرين أن يسدوا حاجتهم ، وان لم يفعلوا ذلك كانوا آثمين .

والإسلام قد عالج الفقر إذا كان الفقير عاجزا فى قوله تعالى :

لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ
وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ
أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٦١)

سورة النور ـ آية : ٦١

ويستفاد من هذا النص أن الفقير العاجز له أن يأكل من عند أقاربه المحارم ، والآية صرحت بأنه يجوز الأكل من عند الصديق ، وكل من يرتبط بالمؤمن برباط الإيمان فهو صديق بحكم الخضوع للديان ، ويحكم رابطة الإسلام ، كما قال النبى ﷺ : « **المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا** » وهنا ننتقل إلى الصدقات المنثورة ، وهى واجبة ، وهى غير الزكاة وغير الكفارات ، وغير صدقة الفطر ، ذلك لأنه يجب على كل مؤمن يرى مؤمنا فى حال تستوجب المعونة المادية ، عليه أن يعينه ، فأولئك الذين لا يسألون الناس إلحافا ، وهم الذين سماهم القرآن الكريم بالقانعين ، من يعلم بحالهم عليه أن يسدّ حاجتهم من غير أن يهين نفوسهم بمنّ أو أذى ، أو إعلان ما أرادوا أن يستروه ، متحملين صابرين قانعين ، وكذلك يجب معاونة من يطلب المعاونة وتضطره الحاجة أن يطلبها .

وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (٢٤) لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥)

سورة المعارج ـ آية : ٢٤ ، ٢٥

فهذا الحق الذى يكون للعاجزين فى أموال الأغنياء هو واجب عليهم أداؤه ، يؤخذ من أموالهم كرها إن له يعطوه طوعا .

والإنفاق على الفقراء واجب على كل مسلم ، وقد كان الصحابة يلتزمون بذلك اقتداء بالنبى ﷺ .

ولقد قال عليه السلام : « **من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك عيالا فإلىّ وعلىّ** » والنبى عليه السلام يشير بذلك الحديث إلى أنه يجب على المسلمين أن يمدوا

العاجزين ، وخصوصا اليتامى بما يكفيهم ، وأنه إذا صلحت أمورهم واستقاموا على الجادة فهم فى المآل اليه .

ولقد كان النبى ﷺ وأصحابه الكرام يعطون كل محتاج ، وكان عمر بن الخطاب من بعد الرسول والصدّيق أوضح الناس فى القيام بهذا الواجب ، حتى أنه كان يعس فى المدينة ليلا ليعرف فقيرا يبيت على الطوى فيطعمه ، أو طفلا لا يجد ما يتبلغ به فيؤكله ، وكان بصره نافذا يتعرف أسرار الضعف والضعفاء فيسدّ حاجتهم ، ولقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يكون الناس متفاوتين فى الثروة .

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

سورة الرعد ـ آية : ٢٦

وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ

سورة النحل ـ آية : ٧١

نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

سورة الزخرف ـ آية : ٣٢

فالله سبحانه وتعالى لم يفوض قسمة أسباب معيشة الخلق إليهم ، لعلمه سبحانه بعجزهم عن تدبيرها ، فقسم الأرزاق قسمة بحسب مشيئته المبنية على الحكم

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

والمصالح . ورفع بعضهم فوق بعض درجات متفاوتة فى الرزق وسائر وسائل المعيشة ، فمن ضعيف وقوى ، وفقير وغنى ، وخادم ومخدوم .

إذ لو كانوا فى مستوى واحد من المعيشة لاختل التوازن ، وتعطل دولاب الحياة ، على أن الدين الإسلامى لم يترك للغنى ماله من غير أن يجعل للفقراء أو المساكين نصيبا فيه ، يسدّ به عوزهم ، ويطعم جائعهم ، ويكسى عاريهم .

لقد فرض الله على الأغنياء نصيبا فى أموالهم يؤدى للفقراء والمساكين وغيرهم ، وهو نصيب لا يتحيف مال الغنى ولا يقصر فى الوفاء بحاجة الفقراء ، فلو أن الغنى شعر بواجبه وحسنت نيته ورقت عاطفته وحاسب نفسه فأدى إلى الفقير حقه فى ماله ما رأينا فقيرا يتلوى من الجوع .

أيها المسلمون :

إن الصدقة فى الإسلام لا تؤلف جزءا ثابتا فى نظامه الاجتماعى ، وإنما هى عملية إسعاف للطوارىء التى تطرأ على بعض أعضاء المجتمع ، حتى إن الإسلام قد حدد الذين يجوز لهم أن يقبلوا الصدقة تحديداً دقيقاً ومع كل هذا فقد أحاط الإسلام بذل الصدقة بسياج من التكريم صيانة للمحتاج من ابتذال شخصيته وامتهان انسانيته ، ورغبة فى الإبقاء على عزة نفسه حتى إذا ما سدّت الحاجة التى طرأت عليه لم يكن شعوره قد تبلد ، ولا حياؤه قد تحجر ، فأصبح لا يرى عاراً عليه أن يستمرىء قبول الصدقة وهو فى غير حاجة ماسة إليها .

أيها المسلمون :

إن الصدقة فى الإسلام ليست نظاما دائما يعتمد على موارده فئة محترفة ، وإنما هى عملية إسعاف للأحوال التى تطرأ على المجتمع ، ومع ذلك فكل ذى فضل وسعة عليه أن يبذل من فضله وسعته ، ولقد أوصى الإسلام حين شرع الصدقة علاجا للفاقة الطارئة ، أوصى

المتصدق ألا يبلغ به حماسه فى بذل الخير أن يحوّل نفسه إلى فقير محتاج فيكون فى ذلك إضعاف لكيان المجتمع ، وتعريض لشخص كان فى غنى إلى مذلة السؤال ، لذلك قرر الإسلام قاعدة الاعتدال فى الصدقة حتى يبقى فى يد المتصدق . مقدرته التى لا يتحول بعدها إلى معدم محتاج ، ومن هنا قال ﷺ : « **خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول** » .

أيها المسلمون :

نحن إذا كنا قد ودعنا شهر الصيام ، هذا الشهر الفضيل ، فإنه يجب علينا ألا نودع ما غرسه فى نفوسنا من بذل وعطاء وانفاق ، وحب للفقراء والمساكين والمحتاجين ، يجب علينا ألا نودع فيه ما غرسه فينا من سلوك حسن ، وتمسك بكتاب الله ، وحب للطاعة ، وعمارة للمساجد ليلا ونهارا ، عمارتها بالطاعة والعبادة والصلاة والتسبيح والذكر والاستغفار ، والدعاء والرجاء ، ودراسة العلم وتلاوة القرآن الكريم .

وإننا أيها المسلمون :

إذا كنا قد فعلنا ذلك كله فى شهر رمضان وهو عبادة تأتى كل سنة مرة واحدة ، فيجب أن يكون هذا السلوك مستمرا طول السنة ، ويجب عليكم أن تفعلوا ذلك كله كما كنتم تفعلونه فى رمضان ، فإن رب رمضان هو رب كل الشهور والأزمان والأيام ، فان الله تعالى لا يرزقكم فى وقت ويحرمكم فى وقت آخر ، ولا يمنحكم فضله ونعمه فى زمان ويحرمكم فى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

زمان آخر ، بل انه تعالى يغمركم بفضله ونعمه ، ويتفضل عليكم فى كل وقت وحين ، فلا يليق بكم أن تذكروه فى وقت وتنسوه فى وقت آخر .

﴿ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ﴾

سورة البقرة ـ آية : ٨٥

فاتقــوا الله عبــاد الله ، وداوموا على طاعة ربكم كما تحبون أن تدوم عليكم نعمه ، وعمــروا المساجــد بالصلاة والذكر والاستغفار ، وعودوا أنفسكم على السخاء والبذل والإنفاق ، ولا تنسوا التودد إلى الفقــراء واليتامــى والمساكين امسحوا بأيديكم فوق رؤوس اليتامى حتى تشعروهم بحنان الأبــوة الــذى افتقــدوه فى صغرهم . فإن المسح على رأس اليتيم مما يرقق القلب ويبعث فيه الرحمة والشفقة ، اتقوا الله أيها المسلمون ، وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم ، واعلموا أنكم غدا بين يدى الله تعالى موقوفون ، وعــن أعمالكــم مسئولون ومحاسبون ، وعلى رب العزة ستعرضون ، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون .

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم .

معانى كلمة اسم فى القرآن

وفى فى القرآن الكريم لفظ « اسم » على ستة أوجه :

الوجه الأول : الاسم بمعنى « **المسمى** » كقوله تعالى فى سورة الرحمن : ﴿ **تبارك اسم ربك** ﴾ يعنى تبارك ربك .

الوجه الثانى : الاسم بمعنى « **التوحيد** » كقوله تعالى فى سورة المزمل : ﴿ **واذكر اسم ربك** ﴾ وفى سورة الأعلى ﴿ **سبح اسم ربك** ﴾ يعنى : توحيد ربك .

الوجه الثالث : الاسم بمعنى « **الصفة** » كقوله تعالى فى سورة الأعراف : ﴿ **ولله الأسماء الحسنى** ﴾ وفى سورة بنى اسرائيل – الإسراء : ﴿ **أيامّا تدعوا فله الأسماء الحسنى** ﴾ يعنى : الصفات العلى مع العلم ، والقدرة ، والسّمع ، والبصر ، والإرادة ، والكلام .

الوجه الرابع : الأسماء بمعنى « المسميات » كقوله تعالى فى سورة مريم : ﴿ **إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى** ﴾ يعنى : تسميته .

الوجه الخامس : الأسماء بمعنى « **الأصنام** » كقوله تعالى فى سورة يوسف : ﴿ **ماتعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها** ﴾ .

وفى سورة النجــم : ﴿ **إن هى إلا أسماء سميتموها** ﴾ يعنى : أصناما .

الوجه السادس : الاسم بمعنى « **المثل والعدل** » كقوله تعالى فى سورة مريم : ﴿ **هل تعلم له سميا** ﴾ وكقوله تعالى أيضا فى السورة نفسها ﴿ **لم نجعل له من قبل سميا** ﴾ يعنى : عديلا ومثلا .

الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز للدمغانى

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مع القـــراء

يحرره حسين السكرى

عـــودة للقـــرآن

للقارىء/محمود محمد حسين ــ موظف بقسم ثان ــ المحلة الكبرى :

الوليد بن المغيرة أحد زعماء قريش وأشد المشركين عداوة للنبى ــ صلى الله عليه وسلم ــ كان يتسلل ويتصنت لسماع القرآن من النبى ــ عليه الصلاة والسلام ــ وهو فى بيته ، ولما اتهموه ولاموه على سماعه للقرآن وأرادوا استفزازه قالوا : نحن نجمع لك أموالا أكثر مما سوف يعطيك محمد ، وهم بهذ يسخرون منه لأنه أكثرهم مالا ، فأجابهم بقوله : إنما أنتم تزعمون أن محمدا مجنون ، فهل رأيتموه قط يخنق ؟ قالوا : لا والله . قال : وتزعمون أنه كذاب فهل جربتم عليه كذبا قط ؟ قالوا : لا والله ، قال : وتزعمون أنه شاعر ، فهل رأيتموه نطق بشعر قط ؟ قالوا : لا والله ، قال : وتزعمون أنه كاهن فهل رأيتموه يكهن قط ؟ قالوا : لا والله ، فقال : والله لقد سمعت منه كلاما ، ما هو من كلام الانس ولا من كلام الجن ، وإن له لحلاوة وان عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وإنه ليعلو ولا يعلى عليه وما يقول هذا بشر :

والحق ما شهدت به الأعداء .

● ● ●

لو رجعنا الى القرآن الكريم وتدبرنا معانيه واهتدينا بهديه وتأملنا أسراره لأصبحنا فى سعادة تامة ويقين غامر .

للقارىء/محمد حلمى غيث ــ جامعة الزقازيق ــ كلية التربية ــ قسم اللغة العربية :

الزواج نظام إلهى ، شرعه الله لعباده منذ خلق آدم وحواء ، وهو سنة من سنن الدين وسبيل دعا إليه الأنبياء والمرسلون وهو دعامة العمران ورباط الأسر وداعية التآلف والتآزر وطريق الرحمة والمودة ووسيلة الطهر والعفاف والاستقامة ، أمر الله به فى كتابه فقال :

وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ

سورة النور ــ آية : ٣٢ ــ

وجعله ــ سبحانه ــ طريقا الى القوة والعزة والسعادة وبسط الرزق وطمأن الخائفين من تكاليفه والهاربين من تحمل أعبائه بقوله :

إِن يَكُونُوا۟ فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

سورة النور ــ آية : ٣٢

وفى الحديث النبوى الذى رواه الترمذى (ثلاثة حق على الله عونهم وذكر منهم الناكح يريد العفاف ، كما كان الزواج سنة الحياة وفطرة الله فهو العاصم الوحيد من الانحراف ، يصون العين ويحفظ الفرج ويطفىء الشهوة ويشبع الغريزة ويطرد الهواجس به نسكن النفس وتكمل الألفة وتصان الصحة وتستقر الحياة .

* * *

لاجدال فى أن الزواج عصمة واستقرار وقد حث عليه رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم : «وواجبنا أن نوفر له أسباب السعادة والتفاهم» .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

رثاء لامرأة العصر

للقارىء/مهندس عبدالرازق عبدالرءوف الكيلانى ـ بيلا ـ كفر الشيخ .

المرأة جمال الخليقة ونور الانسانية وملاك الشفقة ومعدن الرحمة وينبوع السعادة ، هذه الحاملة الواضعة الوالدة المرضعة ، البارة الحانية ، المربية العانية ، المنشئة للأمة أولادها ، المانحة لها أكبادها ، البيت من يدها روض زاهر ومعبد عامر وجنة ونعيم وسلام مقيم ، هل الأمة إلا من الأم ؟ وهل غيرها يستطيع أن يؤم ، إنها سر الحياة ودليل النجاة ان عرفت قدرها ولم تخدع عن مكانتها .

إنى لأرثى للمرأة حين أجدها عاملة فى المصانع منهكة فى الأسواق ، وأقول : إن هذا فى نظام الأمم خلل وفى كيانها علة من العلل .

وأرثى للمرأة حين أجدها فى هم دائب ونصب ناصب بالصبغ والطلاء صباح مساء ، تعرض زينتها فى الطريق وتنافس بجمالها فى السوق ، وأقول ضاع المال والوقت والراحة والوقار والسعادة .

وأرثى للمرأة حين تهجر دارها وتهمل صغارها وتقضى النهار سائحة وشطراً من الليل هائمة ، وأقول : كيف يرجى للعش صلاح ؟ ومن يبسط على الفراخ الجناح ؟

هذه المرأة المسكينة تخدع نفسها حينا فتضحك وتعرف أمرها حينا فتبكى وهى بين الضحك والبكاء مغلوبة مخدوعة مسلوبة .

منذ أن تخلت المرأة عن أمومتها وتنازلت عن مملكتها وتركت عرشها وتفرغت للسوق والمصنع وتاهت فى زحمة الحياة فهى جديرة حقا بالرثاء .

جماعة السوء

للقارئة / صفاء محمد يوسف بدير النجار ـ قرية عثمان ـ بيلا ـ كفر الشيخ :

جماعة السوء ؛ جماعة متباغضة متنافرة متقاطعة متدابرة ، تتناول سوء الظن وتتبادل السباب ، كل واحد فيها يمدح نفسه ويذم غيره ، لا يجد لنفسه عيبا ولا لغيره محمدة ، كما قال القرآن الكريم فى أهل النار :

كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾

سورة الأعراف ـ آية : ٣٨ ـ ٣٩

لا جرم أن الأمة المتلاعنة فى نار هذه الدنيا ، نار الشقاق والخلاف والحقد والبغضاء والنزاع والعداء ، وما إلى ذلك من قتل وإفساد ، ترى قويها يعدو على ضعيفها وكبيرها يقسو على صغيرها ، وترى الشبان لا يوقرون الشيب ، بل الولدان لا يبرون الوالدين وهكذا ، هذا شأنها فى الرخاء ، فإن نزلت بها نازلة زادتها تباغضا وتنازعا وتراميا بالتهم وتلاعنا .

ونعوذ بالله من تلاعن الجماعة وتنازعها وتباغضها ، إنه الشقاء والشر كل الشر ، وهو العذاب الأكبر الذى تؤخذ به الأمم .

● ● ●

عندما تبتلى الأمم بهذا البلاء يكون الوبال بعينه والداء العضال الذى ينخر فى جسم الأمة ويهد قوتها ويفرق شملها ويشتت أبناءها

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قتل النفس

للقارىء / حلمى عبدالمحسن خريص ـ أسيوط ـ البلايزة ـ مدرسة الجيل الجديد :

قال الله تعالى :

وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾

سورة النساء ـ آية : ٩٣

وقال ـ سبحانه ـ :

وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾

سورة التكوير ـ آية : ٨

وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : **(اجتنبوا السبع الموبقات)** وذكر قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق .

ويقول رسول الله ـ ﷺ ـ : **(إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار)** فقيل يا رسول الله : هذا هو القاتل فما بال المقتول ؟ **قال : لأنه كان حريصا على قتل صاحبه .**

وقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ : **(الكبائر ، الإشراك بالله وقتل النفس واليمين الغموس)** .

● ● ●

لا شك أن قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق فيه اعتداء صارخ على آدمية الإنسان الذى كرمه الله على سائر المخلوقات ، وحق القتل إذا كان بوجه حق لا يملكه أى إنسان ، بل يملكه الحاكم العادل الذى ينوب عنه القضاء فى هذه الأيام .

عادات ضارة

للقارىء / رضا أحمد أحمد عجور ـ أويش الحجر ـ المنصورة ـ دقهلية :

تسود بعض المجتمعات الإسلامية مظاهر متعددة فى الجنائز ، أكثرها بدع ضالة ، كالبكاء والعويل واجتماع النسوة وخروجهن مع الجنازة ، وكل هذه الأشياء بدع يجب تركها والتخلى عنها امتثالا لقوله ـ ﷺ ـ : **(إن الميت ليعذب ببكاء الحى)** رواه البخارى ومسلم ، وكذلك قوله ـ ﷺ ـ **عن أم عطية الأنصارية : (نهينا أن نتبع الجنائز ولم يحرم علينا الاجتماع فى البيوت للتعزية)** رواه البخارى

لكن الغريب أن هناك بعض الناس يغلب عليهم طابع السهرات والافتخار ، فيستغلون الجنائز لإقامة مآدب فاخرة ، وتصوير التشييع بالكاميرا ، فيلتقطون الصور التذكارية ، وكل هذا من أجل المباهاة والافتخار .

ومن المؤسف أن نقول : انه من الصعب معالجة هذه الأوضاع المخالفة لقوانين ديننا الحنيف ، فمتى نتخلص من هذه البدع الضالة الناشئة من عدم الوعى بأمور الدين والتخلف الاجتماعى الذى نعيشه ؟

● ● ●

هذه العادات دخيلة على الإسلام ، ولا تمت إليه بصلة ، ويجب التخلص منها لأنها تسىء إليه .

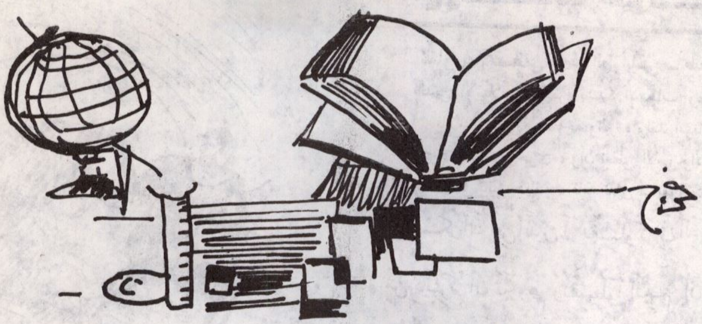

القرآن والعلم

للقارىء / أحمد محمود الطباخ - مدرس وباحث للماجستير بالأزهر - بسنتواى - أبوحمص - بحيرة :

مما لا شك فيه أن القرآن الكريم رفع من شأن العلم ونوه بفضله أيما تنويه ، ولا غرو في ذلك ، فالعلم أساس التقدم وركنه الذى لا ينهض إلا عليه ، ولذلك كان أول ما نزل به الوحى الكريم على الرسول - ﷺ - قوله تعالى :

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

سورة العلق - آية : ١ - ٥

ومما يؤكد هذه العناية ويكتنفها بالاجلال والتقدير أن الله أقسم بالقلم الذى هو وسيلة العلم فقال - تعالى - :

ن ۚ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١)

سورة القلم - آية : ١

فما أقسم الله بالقلم إلا لخطورة أمره وسمو غايته وعلو شأنه ، فالعلم يرفع الإنسان إلى عنان السماء والجهل يهوى به إلى حضيض الأرض ، ولذلك قال الله - تعالى - :

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (٩)

سورة الزمر - آية : ٦

ولن تجد أشد خشية لله من العلماء إذا ما وصلوا إلى قدرة الله وتعرفوا على إعجازه .

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ

سورة فاطر - آية : ٢٨

ولما كان شأن العلم فى القرآن الكريم عاليا ، وجدنا رسول الله ﷺ - يضعه فى مكانته السامقة ومنزلته العالية ، ولا يرضى بسواه بديلا إذ تنطق سنته بأنه حين دخل المسجد وجد حلقتين فيه ، إحداهما تذكر الله ، والأخرى تتذاكر العلم ، فاختار - ﷺ - حلقة العلم على غيرها وجلس إليها وقال قولته المدوية : (**إنما بعثت معلما**) .

● ● ●

لقد أشاد القرآن الكريم والسنة المحمدية بشأن العلم لما له من آثار فعالة فى الأمم والمجتمعات فهو أصل المعرفة والحضارة وأساس الفكر الراق الخلاق ونبع الابداع المتدفق فى كل مجال من مجالات الحياة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حلاوة المرارة

للقاريء / محمد عبدالعزيز خضير – أبوزعبل – قليوبية :

يظن بعض الناس أن الحق مر ، ويذهبون بهذه العبارة مذاهب شتى ، ولماذا كان الحق مرا ؟ مع أن فى مرارته الحلاوة كلها ، فى تلك المرارة الإيمان والصدق والشجاعة ، فأحيانا كثيرة تكون البذرة مرة ولكنها تخرج النبت الطيب الحلو ، فسبحان من قدر فهدى ، الكل يعرف الحق ويدرك لمسته المضيئة فى أعماق الوجدان كشعاع الشمس من بين الغيوم الكثيفة ، ولكنه ثقيل على النفس وثقيل على القلب ، ولهذا تجد كثيرا من الناس يفر من الحق كما يفرون من الموت مع انه يدركهم ولو كانوا فى بروج مشيدة ، فالأمر يتوقف على قبولنا للحق واستعدادنا له ، فيجب أن نكون نحن أهلا للحق مهما كانت مرارته ، فنرضى بصراطه المستقيم سبيلا ولا نرضى بغيره بديلا ، مهما يكن المقابل ومهما يكن الإغراء ، لأنه باطل خبيث ، فإذا برئنا من حكم الهوى وسلطان النفس الغاشم وارتفعنا من عبودية الأرض إلى عبادة السماء كنا أهلا للحق .

● ● ●

مرارة الحق لا تظهر إلا فى النفوس الضعيفة التى تتوجس خيفة من كل شىء ، والتى يصور لها خيالها المريض أن كلمة الحق ربما تعرضها للبطش والفتك ، وقد نسيت هذه النفوس أو تناست أن الله – سبحانه – هو الذي قدر الأرزاق والآجال .

الارهاب مرفوض

للقاريء / مصطفى ماجد الطرابلسى – طنطا :

الدين الإسلامى يرفض بشدة الإرهاب ويحرمه ولا يقره أبدا ، فالإسلام دين السماحة والبر ، ولقد أمرنا الله – تعالى – أن نحترم الأديان الأخرى ، وأن نعطى الأمن والأمان لمن يدخل أرضنا مهما كانت ديانته ، فالله تعالى – يقول :

﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾

سورة الممتحنة – آية : ٨

وهنا نرى أن الله – سبحانه – يأمرنا أن نبر ونعطف ونتعاون مع جميع الناس ونقسط إليهم طالما لم يقاتلونا فى ديننا ، وقد نهانا الله – تعالى – عن الاعتداء بصوره المختلفة ، فيقول الله – سبحانه – :

﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾

سورة المائدة – آية : ٣

ولقد تم فتح مكة دون إراقة دماء ، وقد كانت كلمات الرسول – ﷺ – بردا وسلاما على أهلها : (**اذهبوا فأنتم الطلقاء**) فالإرهاب ليس من الإسلام فى شىء ، وقد وضع الله – تعالى – حدودا لمن أراد ترويع الآمنين فقال :

﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾﴾

سورة المائدة – آية : ٣٣

ولهذا نجد الإسلام يقف بحزم ضد الإرهاب .

● ● ●

الإرهاب ممقوت بكل صوره وألوانه ، لأن فيه ترويع للآمنين وقضاء على المقدرات وانتهاك لحريات الشعوب واعتداء صارخ على الأموال والأعراض وزعزعة للأمن والأمان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

حتى لا يبوء الجميع بوزرها

للقارىء / الدكتور محمد مختار فرج ــ أستاذ الأذن والأنف والحنجرة ــ كلية الطب ــ جامعة أسيوط :

يقول الله ــ سبحانه وتعالى ــ :

* أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ

سورة الحديد ــ آية : ١٦

إن انصراف فكر المسئولين عن فريضة الزكاة إلى وسائل الجباية قد صرف الناس عنها ، وباء الجميع بوزرها ، مع أنها تمس وترا حساسا دينيا ، ويود كثيرون لو تولى فريق موثوق فيه ، أمر جمعها فى حينها ، وحسن صرفها فى أوجهها ، إذن لأزاحت عن الضمائر وقرا شديدا ، ولاستقرت العاطفة الدينية الهائمة ، على أن تضرب الحكومة المثل والقدوة ، فكما تحدد الحوافز والمكافآت تجعل كذلك البر والزكاة لأولئك الذين نسيناهم وليس لهم قول معروف أو لسان معبر ، فنجعل من المال العام نصيبا مفروضا ، ثم تفرض على كل الأموال ، والودائع ، وحسابات الأفراد فى كل صورها تحت أى مسمى (كضريبة البر) وتتولى هيئة مسئولة الإشراف على إخراجها ويصدر بيان سنوى عن ذلك ليطمئن الناس ويقبلوا ، مع تذكير الناس وتبصيرهم ودعوتهم إلى تطهير نفوسهم وأموالهم وتوسيع مفهوم الإستثمار ليمتد بعد هذه الحياة إلى ما بعدها حيث الجزاء الأوفى .

● ● ●

إنها قضية جديرة بالبحث وكفيلة بحفظ ماء الوجه وتحمل كل معانى الخير والبر لأولئك الذين يتعطشون إلى الرحمة والمودة والعطف .

القلب والعمل

للقارىء / جمال أحمد حمادة ــ بادارة التعاون الزراعى بأسيوط :

إذا جاز لنا أن نعرف البر فإنه كل عمل خير يفعله الإنسان لنفسه أو لغيره ، وفى الحالتين يقدم الخير ، وهذا البر يجب أن يكون بعيدا عن الرياء والسمعة ، ولكنه يمثل العمل الصادق الذى يخاف ويخشى به فاعله رب العالمين ، وقد أوضح القرآن الكريم ذلك فى قوله ــ تعالى ــ :

* لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾

سورة البقرة ــ آية : ١٧٧

● ● ●

القلب هو العامل الرئيسى فى كل ما يتصل بتعاليم الإسلام مصداقا لقول رسول الله ــ ﷺ ــ : (الإيمان ما وقر فى القلب وصدقه العمل) فإذا كان القلب عامرا بالإيمان انعكس هذا على تصرفات الإنسان من أفعال وأقوال .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سورة الواقعة

للقارىء / ابراهيم خليل ابراهيم - معد برامج بالإذاعة - مساكن عثمان - شبرا الخيمة :

سورة الواقعة مكية ، لأنها نزلت فى مكة المكرمة قبل هجرة الرسول - ﷺ - إلى المدينة المنورة ، إلا آيتى ٨١ ، ٨٢ ، فمدنيتان ، وآيات سورة الواقعة ٩٦ آية ونزلت بعد سورة (طه) وقد قال رسول الله - ﷺ - : (**من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا**) بمعنى فقر .

وقد قيل فيها : من أراد أن يعلم نبأ الأولين والآخرين ونبأ أهل الجنة ونبأ أهل النار ونبأ أهل الدنيا ونبأ أهل الآخرة فليقرأ سورة الواقعة .

وسورة الواقعة وكما هو واضح من اسمها ومن أول آية فيها تعالج قضية البعث يوم القيامة ردا على المكذبين ، ثم تذكر من أحداث القيامة ما يحدث للناس وللأرض وللجبال من تغيير .

كما تتحدث سورة الواقعة عن أحوال الناس فى هذا اليوم ، وأنهم ينقسمون إلى أصناف ثلاثة : السابقون وهم أهل الدرجات العالية فى الجنة ، وأصحاب الميمنة ، وهؤلاء يعطون صحائفهم فى يمينهم وهم سائر أهل الجنة ، وأصحاب المشأمة ، وهم يعطون صحائفهم بشمالهم وهم أهل النار (وتصف السورة ما يلقاه كل صنف من هذه الأصناف وصفا مفصلا .

ولتأكيد قضية البعث تعالج السورة بعد ذلك قضية العقيدة والإيمان بالله .. خالق كل شىء ، وتستدل بقدرته على خلق ما فى الكون من مشاهدات على أنه قادر على أن يبعث الناس يوم القيامة ، وعندما نزلت الآية رقم ٩٦ منها وهى :

فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الواقعة - آية : ٩٦

قال رسول الله ﷺ - : (**اجعلوها فى ركوعكم**) ولما نزلت

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾

سورة الأعلى - آية : ١

قال رسول الله - ﷺ - : (**اجعلوها فى سجودكم**) .

● ● ●

هذه السورة الكريمة جمعت بين كثير من البصائر والفوائد التى تنطوى على كل الخير للمؤمنين فضلا عما فيها من الأنباء والأخبار لأهل الجنة والنار وأنباء الأولين والآخرين وأخبار الدنيا والآخرة وما فيها من توضيح للعقيدة والإيمان بالله الخالق القادر .

حسن الخلق

للقارئة / رجاء عبدالمنعم محمد عبده - مساكن عثمان - شبرا الخيمة :

المسلم مطالب بطاعة الله وتنفيذ أوامره والتحلى بحسن الخلق ومعاملة الناس ، كل الناس معاملة حسنة ، قال رسول الله - ﷺ - : (**اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن**) .

ويقول رسول الإنسانية وهو المثل الأعلى : (**إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق**) .

وعندما سئلت السيدة عائشة - رضى الله عنها - عن خلق المصطفى - عليه الصلاة والسلام - قالت : (كان خلقه القرآن) .

ويروى التاريخ أن الصحابة - رضوان الله عليهم - أسروا جارية حين غزو قبيلة طيىء ، فلما أتوا بالسبى إلى رسول الله - ﷺ - قالت هذه الجارية : يا محمد ، إن رأيت أن تخلى عنى ولا تشمت بى أحياء العرب فعلت ، فإن أبى كان يطعم الجائع ويفك العانى ويساعد المحتاج ، وما رد طالب حاجة قط ، أنا ابنة حاتم الطائى ، فقال - ﷺ - : (**يا فتاة إن أخلاق أبيك هى أخلاق الإسلام ، لو كان أبوك مسلما لترحمنا عليه**) .

ثم قال لأصحابه : **خلوا عنها فإن أباها كان يحب مكارم الأخلاق** .

● ● ●

إذا لم يتوفر للمسلم الخلق الحسن فإن هذا المسلم يكون عبئا ثقيلا على نفسه وعلى الناس وعلى المجتمع ، والناس - بلا جدال - يفرون من حوله والمجتمع يضيق به ويلفظه ، وبالتالى يضيق هو بنفسه لأنه لا يجد العون من أحد ، والإنسان بالناس ، وعندئذ يكون نهبة للقلق والألم والهواجس والأحزان .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

طريـــــق الجنـــة

للقارىء / هانى ابراهيم احمد ـ قرية العدوة ـ الفيوم :

عن عبدالله بن مسعود ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : (**إن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا ، وإن الكذب يهدى الى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا**) رواه البخارى .

لذا فإن الصدق فى الأعمال والأقوال وغيرهما يعتبر فضيلة من أهم فضائل الإسلام ، ومن أكرم الأخلاق ، لأن الصدق يهدى صاحبه إلى البر ، والبر يهديه إلى الجنة ، وبالمداومة على خلق الصدق والتخلق به فى كل شيء يكتب عند الله صديقا .

وأما الكذب فإنه يوجه صاحبه إلى الفساد والمعاصى والشر ، ويوصله إلى طريق النار ، وبالمداومة على الكذب يكتب الإنسان عند الله كذابا ، والكذب من علامات المنافقين ومن الصفات المذمومة لما يترتب عليه من اضرار .

ومن هنا كان الصدق من الركائز القوية التى تهدى إلى الجنة .

● ● ●

الصدق من أسمى الفضائل التى تقوم عليها أمور الحياة ، فإذا كان الإنسان صادقا فى كل أموره وتصرفاته ، فإن حياته تسير فى أمن وطمأنينة وحب وسلام .

ركب الخونة والمنافقين

للقارىء / حمادة المراسى ـ بطرة ـ طلخا ـ دقهلية :

كم من مرة نفاجأ بأن من أوليناهم ثقتنا وفتحنا لهم قلوبنا وديارنا ، وأفسحنا لهم فى مجالسنا وائتمناهم على أغلى أسرارنا التى نخشى على البوح بها حتى لأنفسنا ، نفاجأ بهم يطعنوننا فى ظهورنا ، وكأن العشرة التى بيننا لم تكن ، لو كانت طعنة من مجرد شخص عادى ، كانت الأيام كفيلة بشفائها ، لكن الجرح لا ولن يبرأ عندما تكون الطعنة من شخص عزيز علينا ، نراه قد انضم إلى ركب الخونة ، والمنافقين ، يلقانا وهو يبتسم فيعطينا من طرف اللسان حلاوة ويروغ منا كما يروغ الثعلب عندما نتوارى عنه ، الأيام كفيلة حقا بكشف المستور واظهار كل على شاكلته .

يجب أن نفيق ونصحو من غفلتنا لكل من يريد الصيد فى الماء العكر . وبعد ذلك نشكو حالنا ؟

● ● ●

إذا كان الصدق والوفاء قد غابا فى نفوس البعض فإننا لم نكن فى يوم ما من الغافلين وأصدق ما نوصف به أننا أوفياء مخلصين ، لا نقر الغدر ولا نحب اللؤم وتاريخنا الطويل شاهد على ذلك .

أقـــوال صادقـــة

للقارىء / أحمد ابراهيم أنور ـ طالب بمعهد أسيوط الدينى ـ أسيوط :

قال سعيد بن جبير : الدنيا متاع المغرور ، إن ألهتك عن طلب الآخرة ، فأما إذا دعتك إلى طلب رضوان الله وطلب الآخرة فنعم المتاع ونعم الوسيلة إذا أردت .

وقيل أربعة تؤدى إلى أربعة : العقل إلى الرياسة ، والرأى إلى السياسة ، والعلم إلى التصدير ، والحلم إلى التوقير .

ومن أقوال عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ : لو أن الصبر والشكر بعيران ما باليت أيهما ركبت .

ويقول ابن عباس : ليس من أحد إلا وهو يحزن ويفرح ، ولكن المسلم يجعل مصيبته صبرا وغنيمته شكرا .

● ● ●

أقوال صادقة وعتها نفوس كبيرة وقلوب مضيئة بنور المعرفة وحب الإيمان وصدق التجارب فجعلوها نبراساً بنير حياتنا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

سورة الأنعام

للقارىء / أحمد عبدالغفار محمد محمد ـ مدرس لغة عربية وتربية دينية ـ المنيا ـ كفر المنصورة :

قال السدى بن مرة عن عبدالله : قال : نزلت سورة الأنعام يشيعها سبعون ألفا من الملائكة ، فعن جابر ـ رضى الله عنه ـ قال : لما نزلت سورة الأنعام سبح رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : **(لقد شيع هذه السورة من الملائكة ما سد الأفق)** .

وقال المصطفى ـ عليه الصلاة والسلام ـ : **(نزلت سورة الأنعام معها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والأرض بهم ترتج)** .

ورسول الله ـ ﷺ ـ يقول : **(سبحان الله العظيم)** .

ويقول رسول الله ـ ﷺ ـ أيضا : **نزلت سورة الأنعام جملة واحدة وشيعها سبعون ألفا من الملائكة لهم زجل بالتسبيح والتحميد ، وهذا يدلنا على فضل هذه السورة الكريمة العظيمة**

● ● ●

هذا يعطينا دلالة واضحة على أن هذه السورة الطيبة لها عظيم الأثر وكبير الشأن وجليل الفائدة وإن كان القرآن الكريم كله أصل للخير والبركة والنفع والفائدة .

ثلاثيات

للقارىء / أشرف عبدالله مصطفى أبونعمة ـ زهر شرب ـ منيا القمح ـ شرقية :

ثلاثة مكروهة : القسوة والتشاؤم ونكران الجميل .

وثلاثة محبوبة : قوة الإدراك والعصمة والعطف .

وثلاثة سارة : الجمال والحرية وسلامة القلب .

وثلاثة مطلوبة : الصحة وبسطة النفس والصديق الوفى .

وثلاثة مرضية : الأخلاق الحسنة والإخلاص والعدالة .

وثلاثة يجب اجتنابها : الكسل والمزاح والخرافات .

ويقول ـ ﷺ ـ : **(ثلاثة حرم الله ـ تعالى ـ عليهم الجنة : مدمن الخمر والعاق والديوث الذى يقر فى أهله الخبث)** .

ويقول ـ ﷺ ـ : **(ثلاث جدهن جد وهزلهن جد : الطلاق والعتاق والنكاح)** .

وثلاث لا ترد دعوتهم : الإمام العادل والصائم ودعوة المظلوم .

● ● ●

ليتنا نتدبر هذه المعانى وننتفع بما فيها من دلالات نافعة تهدينا فى حياتنا وتفتح الطريق أمامنا للبر والخير والرحمة .

بهذا تطمئن القلوب

للقارىء / عبدربه محمد عيد ـ الغربية ـ ادارة كهرباء السنطة :

إن الإنسان الذى علمه الله البيان وأعطاه العقل المفكر والحواس المدركة وسخر له موضعه وما به يحصل على السعادة والراحة والطمأنينة لو أدرك ذلك تماما ووعاه حق الوعى وألزم نفسه بما شرعه الله من كل ما أمر به ونهى عنه لصار قريبا من عالم الملائكة ولكن غفلة الكثير من بنى الإنسان أبعدتهم عن هداية الرحمن فتسلط عليهم الشيطان وتخطفتهم السبل المضللة فقذفت بهم إلى مكان سحيق ، والقليل منهم الذين أخبر عنهم الرحمن بقوله ـ تعالى ـ :

﴿ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ ﴾

سورة سبأ ـ آية : ١٣

وهذا القليل الشكور هم الذين تستضاء بهم الدنيا ، وهم الذين يجرى ذكر الله على لسانهم بعد أن تتحرك به قلوبهم ووجدانهم ، فيسعدون بهذا الذكر السعادة الحقة ويطمئنون به الطمأنينة الكاملة ، سر قوله ـ تعالى ـ :

﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾ ﴾

سورة الرعد ـ آية : ٢٨

ومن المعلوم أن الخالق ـ جل جلاله ـ غنى كل الغنى فلا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين المنحرفين ، فأعمالهم تعود عليهم بالسعادة والراحة أو بالتعاسة والشقاء ، وذكر الله ـ سبحانه ـ هو الشىء الحقيقى الذى يرطب الألسن ويعطر القلوب .

● ● ●

ذكر الله ـ سبحانه ـ هو الذى يقرب العبد من ربه ـ سبحانه ـ ويغسل الذنوب ويمسح الآثام ويجعل الإنسان قويا متماسكا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الأفضليات ومفاتيح الخير

للقارىء / محمد أحمد مكرم ـ طالب بكلية الشريعة الإسلامية ـ الواسطى ـ الفتح ـ أسيوط :

أفضل الخلق : محمد ـ ﷺ ـ .
مفتاح الصلاة الطهور .
أفضل الأمم : أمة محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ .
مفتاح الحج الإحرام .
أفضل الأديان : الإسلام .
مفتاح البر الصدقة .
أفضل البقاع : أرض الحجاز .
مفتاح العلم حسن السؤال وحسن الإصغاء .
أفضل البلاد : مكة المكرمة .
مفتاح المزيد من الخير الشكر .
أفضل المساجد ثلاثة : الحرم المكى والحرم النبوى والمسجد الأقصى .
مفتاح الفلاح التقوى .
أفضل الأعمال : الصلاة .
مفتاح الإجابة الدعاء .
أفضل الشهور : رمضان .
مفتاح القلب القرآن .
أفضل الأيام : الجمعة .
مفتاح الرحمن الإحسان .
أفضل صحبة يوم القيامة : الأم .
مفتاح المفاتيح التوحيد .

• • •

لقد وضعت يدك على كل معطيات السعادة فى الدنيا والآخرة ، فأبرزت الأفضليات وقدمت المفاتيح ، وجعلتها سهلة ميسورة لكل من أراد أن يقصد السبيل .

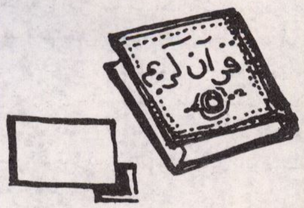

أهمية الحجاب للمرأة

للقارىء / زكريا عبدالله قرمد ـ أويش الحجر ـ المنصورة ـ دقهلية :

لم يفرض الله ـ تعالى ـ الحجاب على المرأة المسلمة فى كل عصر وفى أى مكان إلا لأهميته العظيمة وفوائده الجليلة التى تعود على المرأة والمجتمع المحيط بها ، ومن تلك الفوائد التفرد والامتياز عن باق النساء ، زد على ذلك أنه يحفظ كرامتها ويصون عفتها ويحميها من أذى الناس ، قال ـ تعالى ـ :

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ﴾

سورة الأحزاب ـ آية : ٥٩

. وكل فتاة لا تلتزم بلبس الحجاب يطاردها الأذى فى كل مكان ذهبت إليه .

وحجاب المرأة يحفظ على المجتمع وحدته ويحميه من إثارة الفتن فيه وضياع الشباب الذين هم دعامة الأمة وحماة الوطن ، فالحجاب إذن حفظ للفتاة من الإيذاء والشباب من الضياع وللمجتمع من إثارة الفتن .

• • •

لقد فطن الإسلام إلى ذلك وعرف أن فى حجاب المرأة عفتها وصيانتها فأعلمها الدين الحنيف أن حمايتها من الشرور أكرم وبعدها عن مزالق السوء ألزم .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

بلال يخطب لأخيه

للقارئة / إلهام محمد محمود عثمان ـ كلية الدراسات الإسلامية والعربية ـ المنصورة :

بلال بن رباح الصحابى الجليل يذهب مع أخيه خالد لخطبة امرأة من بنى حسل من قريش ، ويقف بلال وخالد أمام من أراد مصاهرتهم قائلا : نحن من عرفتم ، كنا عبدين فأعتقنا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله ، وكنا فقيرين فأغنانا الله ، وأنا أخطب إلى خالد أخى فلانة منكم ، وهى ذات حسب ودين ومروءة ، فإن تنكحوه فالحمد لله ، وإن تردوه فالله أكبر .

استمع القوم إلى مقالته وأقبل بعضهم على بعض يقولون : هو بلال وليس مثله من يدفع ، ثم أجمعوا على قبول الخاطب ، ويخرج بلال وأخوه وقد قضيا وطرهما ، ولكن خالدا قد وجد لحديث أخيه بعض الألم فى نفسه فقال لبلال : ألا ذكرت سبقنا للإسلام وجهادنا وبلاءنا وحب الرسول لنا ، وصاح بلال ، مه ياخالد ، صدقنا فنفعنا صدق الحديث .

فما أروع الصدق والمكاشفة ، إن كثيرا من الشباب يخدعون أنفسهم وأصهارهم بما يتزينون به عند الخطبة من أقوال ملفقة ، لكنك يا بلال ضربت أروع الأمثلة لتضىء الطريق هداية وارشاداً للمقبلين على الزواج .

● ● ●

لم يكن بلال يبغى الزهو والمفاخرة بأسبقيته للإسلام وجهاده وحب الرسول ـ ﷺ ـ له ، ولكنه أراد المصارحة والصدق والمكاشفة حتى يكون أصهار أخيه فى حل تام من القبول أو الرفض ، وهذه هى السمات الكريمة التى اكتسبها بلال من المدرسة المحمدية التى تربى فيها .

أبوة الرسول

للقارىء / بشير غطاس ـ أمين مكتبة مدرسة إدكو الإعدادية ـ البحيرة :

كان النبى ـ ﷺ ـ مضرب الأمثال فى حبه لأولاده وأحفاده ، فيروى أن الأقرع بن حابس زار النبى ـ ﷺ ـ فلما أخذ مجلسه واستقر به المقام ، أقبل الحسن بن على ـ رضى الله عنهما ـ على رسول الله ـ ﷺ ـ فرحب به النبى وضمه إلى صدره وقبله بين عينيه ، فتعجب الأقرع من فعل الرسول وعطفه الغامر وحنانه الدافق ، ولم يقدر أن يستر دهشته ، فقال للنبى متعجبا : أتقبل الأطفال ؟ فقال له النبى : نعم فقال الأقرع : والله إن لى عشرة من الأولاد ما قبلت واحدا منهم قط ، وعندئذ قال رسول الله ـ ﷺ ـ (**وما أفعل لك إذا كان الله ـ تعالى ـ قد نزع الرحمة من قلبك ؟**) إن الله رحيم يحب الرحماء ، من لا يرحم لا يرحم .. من كتاب (مشاهد من حياة الرسول) تأليف مأمون غريب .

● ● ●

الرحمة فوق كل شىء ، فهى أساس من الأسس القويمة التى حث عليها الإسلام واهتم بها ، لأنها تتعلق بالحياة الاجتماعية التى يمارسها البشر ، فإذا لم تتوفر الرحمة بين الناس لسادت الهمجية وعمت الفوضى واضطربت الحياة .

ق

للقارىء / خيرى محمد إبراهيم أبوالروس ـ الثانوية الأزهرية ـ كفر الجرايدة ـ بيلا ـ كفر الشيخ :

إن قوة الإرادة فضيلة عظيمة تجمع تحتها فضائل كثيرة ، فالارادة القوية لا بد أن يكون صاحبها حازما متيقظا متصفا بالحلم والصبر على المكاره بحيث يستطيع تذليل العقبات الشاقة التى تقابله بما جبل عليه من قوة الاحتمال والقدرة على الثبات .

وقد وهم بعض علماء الأخلاق حين زعم أن هذه الصفة الحميدة وقف على رجال البطولات الحربية وذوى القوة البدنية الذين يجدون فى بنائهم الجسمى ما يساعدهم على الاحتمال ، مع أننا نرى فى دنيا الواقع ما يكذب هذا الزعم ، فهناك بعض الأجسام الضخمة الذين لا يكون لهم أدنى تأثير لا سيما فى المآزق المحرجة والأزمات الشاقة .

ونرى على العكس أصحاب الجسوم النحيلة وقد صاروا مضرب الأمثال ، وهذا ينطبق تماما على عروة بن الزبير فقد كان

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإفـــلاس الفـنى

للقارىء / دكتور محمود أبوالنصر جاد الله ـ دسوق ـ كفر الشيخ :

اعتدنا أن يؤدى بعض فنانى المنولوج فقرات ضاحكة يقلدون فيها نجوم الطرب والتمثيل ، تعتمد على ابراز محاسنهم وعيوبهم بطريقة هزلية فيها الكثير من المبالغة والتهويل ، وأصبحت هذه الفقرات التى يطرب لها الكثيرون تشمل الفنانين الأحياء والأموات ، أما عن الأحياء فهم قادرون على رفض تقليدهم ومنعه إذا كان يسىء إليهم وأما الذين ماتوا واستأثرت بهم رحمة الله ، ولا يملكون دفعا لما قد يلحق بهم ، فإن ذلك يتنافى مع أخلاقنا وشرائعنا التى تحث على توقير الأموات وذكر محاسنهم والترحم عليهم ، يقول الله ـ تعالى ـ فى سورة الحجرات :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِ

سورة الحجرات ـ آية : ١١

● ● ●

ما يقوم به بعض فنانى المنولوج من التقليد يعتبر من قبيل الإفلاس الفنى ، وإذا كان إفلاسهم قد جرهم إلى هذا الطريق ، فلا أقل من أن يحترموا آدمية الناس وكرامتهم وبالأخص الأموات منهم .

الإســلام قـادم

للقارىء / شعبان صقر ـ إسنا ـ قنا ـ عزبة صقر :

الإسلام قادم بتعاليمه ليعدل موازين القوى ، قادم ليعود البهاء للكون والعزة للمؤمنين ، قادم ليجمع بالقرآن أمة المسلمين ، وعندها تأتمر البشرية بأمره ، وتقضى بقضائه ، وتقيم شرعه ، وتلزم حدوده ، ولا تتخذ من دون الله وليا ولا نصيرا .

هذا وعد الله ، فهو وحده يسمع وجيب القلوب ، وهو وحده يملك مفاتيح الكبرياء والجبروت .

الإسلام قادم ليعود المسلمون سادة على أرضهم وثرواتهم ، فتتراجع أمم طالما أذاقت المسلمين القهر والضياع ، فالله مولانا ولا مولى لهم .

الإسلام قادم ليخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله الواحد القهار ، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة ومن جور الأديان إلى عدالة السماء .

لقد آن أوان الحصاد فلتثمر الشجرة المباركة التى غرسها رسول الله ـ ﷺ ـ .

هذا وعد الله وحاشا لله أن يخلف وعده ؛ وإن اليقين ليجوب كل الآفاق .

● ● ●

حقا : حاشا لله أن يخلف وعده ، فالإسلام هو دينه الحنيف وأهله هم حراسه المؤتمرون بأمر الله وسنة رسول الله ـ ﷺ ـ وما دام اليقين يملأ قلوبنا ويستوطن أعماقنا فلن يخذلنا الله أو يتخلى عنا بعد أن غلبنا على أمرنا .

قـــوة الإرادة

إنسانا هادئا من عباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، فقد كان جميل السيرة فى صحبته كبير المروءة فى أريحيته من أسرة عظيمة الشرف فى الجاهلية والإسلام ، فأبوه الزبير بن العوام وأمه أسماء بنت أبى بكر الصديق وأخوه عبدالله بن الزبير .

وعروة تلميذ عائشة خالته ، وحامل فقه الصحابة ، وقارىء القرآن الكريم ، وراوى الحديث ، ومرشد الناس بالمدينة وصاحب الصيت المدوى بمكة والعراق ومصر والشام ، وكل هذه المزايا ترشحه للرياسة لو أراد .

● ● ●

قوة الإرادة ليست قاصرة على إنسان بعينه له صفات معينة ، ولكنها هبة من الله ـ سبحانه ـ ويمكن للإنسان الذى منحه الله هذه الصفة أن ينميها بالممارسة حتى تصبح علامة بارزة لها دلائلها وإيجابياتها فى الحياة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إلى القــراء

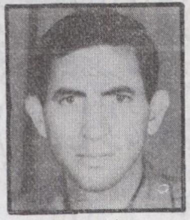

بدر عبد الحميد ابراهيم

● إلى القـــارىء/ بدر عبـد الحميـد إبـراهيم ـ ايتاى البارود ـ بحيرة :

أشرت إلى النزاع الذى قام بين المتكلمين وأهــل الحديث بسبب اختلافهم فى بعض الآراء والمعتقــدات وذكرت ما دار بينهم وأن أهل الحديث سائرين على منهج التثبت والحيطة .

وكان على رأس هؤلاء أحمد بن حنبل الذى وقف يدافع عن الدين وما أصابه من محنة فى فتنة خلق القرآن التى بدأت فى عهد المأمون ، إلى غير ذلك من المناظرات ، فشكراً لك على هذا الجهد .

* * *

● إلى القارىء/ شكرى محمد على أبو كيلة ـ طالب جامعى ـ البحيرة ـ شبراخيت ـ كفر السابى :

ـ قصيدتك التى أسميتها (مناجاة) محاولة لا بأس بها ، ولكنك تحتاج إلى التثبت من قواعد اللغة العربية والمعرفة بأوزان الشعر ، فلا بد من القراءة فى علم العروض حتى يتوفر لك كل ما تريده وهذا يتأتى بالمداومة على الاطلاع والتمكن من أوزان الشعر ، بالاضافة إلى الاكثار من قراءة الشعر القديم وحفظ قدر كاف منه .

* * *

● إلى القارىء/ محمد عبد العزيز محمد العالم ـ العراق ـ أبو حماد ـ شرقية ـ مشرف زراعى :

ـ ما ذكرته عن إبراهيم بن أدهم وسؤال الناس له عن عدم استجابة الدعاء لهم ، سبق أن نشرته المجلة فى عدد سابق وأنت تعلم أننا لا نتأخر فى النشر لأى قارىء ، وقد سبق أن نشرنا لك فلا مانع من أن تكتب موضوعاً آخر .

● إلى القارىء/ أنور السادات فتحى ـ قنا :

ـ أردت أن تدلى بدلوك بين الدلاء فى مضمار الشعر فكتبت عن المسلمين المعذبين بعض كلمات زعمت أنها شعراً ، ولكنها لا تمت للشعر بصلة مع انك تجيد كتابة النثر . فإذا كنت مصراً على كتابة الشعر فاعلم انك تحتاج إلى جهد كبير حتى يتوفر لك ذلك .

* * *

● إلى القارىء/ سامح عبد العليم محمد سرور ـ طالب بمعهد المحمودية الثانوى الأزهرى ـ البحيرة :

ـ لماذا الإصرار على كتابة الشعر وأنت فى أول الطريق وفى مستهل حياتك ؟ حاول أولاً أن تنمى ثروتك اللغوية وتصقل مواهبك الشعرية التى تحتاج منك إلى كثير من الجهد والقراءة والاستزادة بالمعرفة التامة بأوزان الشعر وأصوله ولك كل التوفيق .

* * *

● إلى القارىء/ مصطفى محمد سلمان المراغى ـ مدرس بمعهد الفتيات الأزهرى :

ـ كنت أود أن أنشر لك ما كتبته عن تربية الصيام للإرادة لولا أن الكلمة وصلتنى بعد فوات الأوان ، وأنت تعلم أنها مرتبطة بمناسبة معينة ، ولهذا تحتم ارجاؤها إلى حينها بإذن الله فابعث إلينا بكلمة أخرى .

* * *

● إلى القارىء/ رشاد عبد الله محمد ـ بنى يحيى شرق ـ القوصية ـ أسيوط :

ـ شكراً لك على الإشادة بمجلة (منبر الإسلام) والثناء عليها واعتبارها غذاءك الروحى ، واعلم أن المجلة لا تتجاهل خطابات أى قارئ ، فكل هدفها تقديم الزاد الدينى والاجتماعى والثقافى لجميع القراء .

* * *

● إلى القارئة/ أمانى عبد العزيز محمد عبد الرحيم ـ طهرة حميد ـ الزقازيق :

ـ حديثك عن الرجل الذى أراد أن يقطع شجرة تفرغ الناس لعبادتها فصادفه ابليس وأعطاه دينارين ومنعه عن قطعها يحتاج إلى مصدر حتى يمكن نشره ، فمن أين جئت بهذه القصة الطريفة ؟ لو ذكرت لنا المرجع أو المصدر لأمكن نشرها .

* * *

● إلى القارىء/ أحمد عبد الجواد عبد الرحمن محمود ـ كفر الترعة الجديد ـ شربين ـ دقهلية :

ـ تكلمت عن أهداف الصيام وما يترتب عليه من نتائج ، والكلمة كانت قد جاءت بعد موعدها المنتظر ، ولما كانت الفرصة غير سانحة لم نتمكن من نشرها .

* * *

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

• إلى القارىء/ سليمان بن سليمان ــ المنيا ــ كفر المنصورة :
ــ يعز عليَّ ألّا ألبى طلبك فليس فى إمكانى ذلك ، وكان المفروض أن تحجز نسخة المجلة قبل موعدها من البائع حتى لا تفوتك ما دمت مشتركاً فى المسابقة .

* * *

• إلى القارىء/ عماد ميزار عبد العظيم جابر ــ الفيوم ــ قرية الأعلام :
ــ ما كتبته عن مسروق بن الأجدع وما رواه عن الرجل، الذى كان بالبادية وعنده كلب وحمار وديك يعتبر من حكايات التسلية التى يسرى بها الناس عن أنفسهم فحاول أن تكتب موضوعاً جيداً أو فكرة لها مضمون وهدف ونحن ننشرها لك .

• إلى القارىء/ فراج محمود الخضرى ــ عزبة حماد ــ القمانة ــ نجع حمادى :
ــ فسرت لنا سورة الزلزلة وأنت مشكور بطبيعة الحال على هذا ، ولا يغيب عن الذهن أن كتب التفسير الكثيرة مليئة بذلك ، وقد تكفل العلماء ورجال التفسير باستخراج المضامين واستنباط المعانى منها فلماذا يتحمل غيرهم هذه التبعة ؟

* * *

• إلى القارئة/ الهام محمد محمود عثمان ــ كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالمنصورة ــ بيلا ــ كفر الشيخ :
ــ كل الشكر والتقدير على البرقية الرقيقة التى بعثت بها إلى مجلس التحرير والسيد/ رئيس التحرير ونائبه وإلينا جميعاً بمناسبة العام الميلادى الجديد ونتمنى لك كل السعادة والتوفيق والنجاح .

* * *

• إلى القارىء/ إبراهيم خليل إبراهيم ــ مساكن عثمان ــ شبرا الخيمة :
ــ وصلتنا معايدتكم الطيبة بمناسبة العام الميلادى الجديد ولك منا جميعاً عظيم الشكر وخالص الاعتراف بالجميل مع أطيب التمنيات .

* * *

• إلى القارىء/ محمد محمود العطار ــ كفر الشيخ :
ــ الإسلام كفل للإنسان الحرية فى كل الأمور ، مثل حرية العقيدة والاختيار والزواج وإبداء الرأى والتجارة وما يترتب عليها من بيع ورهن ومقايضة والزراعة ، وغير ذلك من الأمور المتعلقة بشتى المجالات حتى لا يكون هناك حجر على حرية الإنسان .

برقيات

العبد يصبح ويمسى

إذا أصبح العبد وأمسى وكان كل همه وتفكيره فى المولى ــ عز وجل ــ وحده ، تكفل الله (سبحانه) به وتحمل عنه كل ما أهمه وقضى له كل حوائجه وفرغ قلبه لمحبته ولسانه لذكره وجوارحه لطاعته ، وأما إذا أصبح وأمسى وكانت الدنيا كل همه ، حمله الله همومها وغمومها وأنكادها ووكله الى نفسه فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق ولسانه عن ذكره بذكرهم وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم ، فهو يكد ويكدح فى خدمة غيره كالكير ينفخ بطنه ويعصر أضلاعه فى نفع غيره (من كتاب الفوائد)

(ضاحى عباس ضاحى)
(المنيا ملوى)

نفحات

ظلمات الليل وضوء النهار لا يجتمعان فى وقت واحد فى مكان واحد ، كذلك ظلمات اليأس ونور الايمان لايجتمعان فى قلب واحد فى وقت واحد .

(ابراهيم هليل أبوزينة)
(المدرس بمعهد طوخ ــ دلكة ــ منوفية)

أيهما الراكب ؟

خرج ابراهيم بن أدهم فى بعض السنين الى الحج ماشيا ، فرآه رجل على ناقته ، فقال له : الى أين يا إبراهيم؟ قال: أريد الحج ، قال : أين الراحلة ؟ فإن الطريق بعيد ، قال ابراهيم : لى مراكب كثيرة ولكن لاتراها ، قال : ما هى ؟ قال : إذا نزلت بى مصيبة ركبت مركب الصبر ، واذا نزلت بى نعمة ركبت مركب الشكر ، واذا نزل القضاء ركبت مركب الرضاء ، واذا دعتنى نفسى الى شىء علمت أن ما بقى من الأجل أقل مما مضى ، فقال له الرجل : سر باذن الله فأنت الراكب وأنا الماشى .

(عماد ميزار جابر)
(الفيوم ــ قرية الاعلام)

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

قطـــوف

إعداد : أبو سليمان صالح

قال الله ــ سبحانه وتعالى ــ فى قرآنه الكريم : ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٩٧﴾﴾

صدق الله العظيم

آل عمران : ٩٦ ــ ٩٧

البيـــت الحــرام

البيت الحرام : هو أول قبلة ، وأول معبد على وجه الاطلاق ، فليس فى الأرض موضع بناه الأنبياء أقدم منه ، وقد عدّد الله مزايا هذا البيت بما جعله يستحق التفضيل على جميع المساجد وأماكن العبادة ، فهو أول المساجد ، وهو قبلة الأنبياء ، وهو بلد الأمن والاستقرار وفيه الآيات البينات : الصفا ، والمروة ، وزمزم ، والحطيم ، والحجر الأسود ، ومقام ابراهيم ، وهو مركز الهداية والنور ، وفُرض الحج اليه ليأتيه الناس من شتى بقاع الأرض ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله فى أيام معلومات .

فالبيت العتيق ــ الحرام ــ مطـاف أهـل الأرض ، والبيت المعمور أهل السماء .

قال الامام الفخر : «إن الله ــ سبحانه وتعالى ــ أمر الخليل ــ عليه السلام ــ بعمارة هذا البيت .

فالآمر هو الله رب العالمين ، والمُبلِّغ هو جبريل عليه السلام .

فلهذا قيل : ليس فى العالم بناء أشرف من الكعبة ، فالآمر هو المليك ، والمهندس جبريل ، والبانى هو الخليل ، والتلميذ والمساعد هو اسماعيل عليه السلام»

(روائع البيان فى تفسير آيات الأحكام)

اعتـــراف مـــذنب

جاء فى المدهش لأبى الفرج جمال الدين بن على بن محمد الجوزى :

أن بعض السلف قال : بينما أنا أسير فى سفح جبل إذ رأيت شابا عليه آثار القلق ودموعه تجرى على وجنتيه ، فقلت : مِنْ أين

قال آبق من مولاه .

قلت فتعود فتعتذر ؟

فقال : العذر يحتاج إلى حجة ولا حجة للمفرط .

قلت : فتتعلق بشفيع .

قال : كل الشفعاء يخافون منه .

قلت : مَنْ هو ؟

قال : مَوْلَى رَبَّانى صغيرا فعصيتـه كبيراً ، فواحيائى من حسن صنعه وقُبح فعلى .

ثم صاح فمات : فخرجت عجوز فقالت : مَنْ أعان على قتْل البائس الحيران ؟

فقلت : أأقيم عندك أعينك عليه .

فقالت : خله ــ أى اتركه ــ ذليلًا بين يدى قاتله عساه يراه بغير معين فيرحمه .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اختيـار العقـل

جاء في ذمّ الهوى :
أن بعض العلماء قال : لما أُهْبط آدم ــ عليه السلام ــ إلى الأرض أتاه جبريل ــ عليه السلام ــ بثلاثة أشياء : الدين ، والعقل ، وحسن الخلق ، فقال : إن الله يُخيِّرك واحدا من هذه الثلاثة .

فقال آدم ــ عليه السلام ــ : ياجبريل ما رأيت أحسن من هؤلاء إلا فى الجنة ، فَمَدَّ يده الى العقل فَضَمَّه إلى نفسه .

فقال لدينك : اصعدا .

قالا : لا نفعل .

قال : أتعصيانى ؟

قالا : لا نعصيك ، ولكنا أُمرنا أن نكون مع العقل حيثما كان .

فصارت الثلاثة لآدم .

* * *

وعن على بن أبى طالب ــ كرم الله وجهه قال : قال رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ : «لقد سبق الى جنات عدن أقوام ، ما كانوا بأكثر الناس صلاة ولا صياما ولا حجا ولا اعتمارا ، ولكنهم عقلوا عن الله ــ عز وجل ــ مواعظه ، فوجلت منه قلوبهم ، وأطمأنت إليه النفوس ، وخشعت منهم الجوارح ، ففاقوا بطيب المنزلة وحسن الدرجة ، عند الناس فى الدنيا ، وعند الله فى الآخرة .

مسابقة منبر الإسلام
للحج والعمرة

اقلب الصفحة

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أفقر أهل المدينة

جاء فى أقباس روحانية لمحمود شيت خطاب : أن عُمير بن سعد أحد ولاة عمر بن الخطاب — رضى الله عنه على حمص .

لما كتب عمر بن الخطاب إلى أهل حمص : «أن اكتبوا لى فقراءكم» ، كتبوا إليه أسماء الفقراء وذكروا فيهم عمير بن سعد ، فلما قرأ عمر اسمه قال : مَن عمير بن سعد ؟

فقالوا : أميرنا .

فقال عمر : «أو فقير هو ؟»

فقالوا : ليس أهل بيت أفقر منه !!

فقال عمر : فأين عطاؤه ؟

فقالوا : يخرجه كله لايمسك منه شيئا .

فوجه إليه عمر بمائة دينار ، فأخرجها كلها إلى الفقراء .

فقالت له امرأته : «لو كنت حبست لنا منها دينارا واحدا !!»

فقال لها : «لو ذكَّرتينى فعلت»

نصيحة لعمر بن عبد العزيز

قال المدائنى : كتب الحسن الى عمر بن عبدالعزيز — رحمة الله عليهما — :

كُنْ كالمداوى جُرْحَه ، صَبَرَ على شدّة الدواء مخافة طول البلاء .

وكتب عمر بن عبدالعزيز — رحمه الله — إلى رجل : اتق الدنيا فانَّ مَسّها لَيِّن ، وارفض نعيمها لقلة ما يَتْبَعَكَ منه ، واترك ما يُعْجبك منها لسرعة مُفارقتها .

الأمالى لأبى على القالى

مسابقة منبر الإسلام للحج والعمرة

لشهر شوال سنة ١٤١٣هـ

السـؤال :

«وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا» .

الإجابة :

عنوان المقال : .... اسم الكاتب ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

العمل : .... رقم التليفون : ....

رقم البطاقة : .... شخصية / عائلية .... جهة الصدور : ....

املأ بيانات هذه البطاقة بعد معرفة الإجابة ، واحفظها عندك لترسل إلينا جميع البطاقات مرة واحدة فى آخر أشهر المسابقة عسى ان تفوز برحلة للحج أو رحلة للعمرة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

خطـــر اللســـان

جاء فى منهج البلاغة للشريف الرضى:

قول الامـام على بن أبى طالب ـ كرم الله وجهه ـ :

أيها الناس : اجعلوا اللسان واحدا ـ أى فى الحق ـ وليخزن الرجل ـ أى يحفظ ـ لسانه ، فإن هذا اللسان جموح بصاحبه . والله ماأرى عبداً يتّقى تقوى تنفعه حتى يخزن ـ يحفظ ـ لسانه ، وإن لسان المؤمن من وراء قلبه ـ أى تابع لاعتقاده ـ وإن قلب المنافق من وراء لسانه ، لأن المؤمن إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبره فى نفسه ، فإن كان خيراً أبداه ، وإن كان شرّا واراه ، وإن المنافق يتكلم بما أتى على لسانه لا يدرى ماذا له وماذا عليه .

ولقد قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم وآله ـ «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه» فمن استطاع منكم أن يلقى الله وهو نقىُّ الراحة من دماء المسلمين وأموالهم ، سليم اللسان من أعراضهم فليفعل .

واعلموا عباد الله أن المؤمن يستحل العام ما استحل عاما أول ويحرم العام ما حرَّم عاما أول ، ولكن الحلال ما أحلَّ الله ، والحرام ما حرَّم الله والناس رجلان مُتَّبع شرعه ومبتدع بدعه ليس معه من الله برهان سنة ولا ضياء حجة ، وإن الله ـ سبحانه وتعالى ـ لم يعظ أحدا بمثل هذا القرآن ، فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين ، وفيه ربيع القلب وينابيع العلم ، وما للقلب جلاء غيره مع أنه قد ذهب المتذكرون وبقى الناسون أو المتناسون ، فإذا رأيتم خيراً فأعينوا عليه ، وإذا رأيتم شرا فاذهبوا عنه فإن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم وآله ـ كان يقول : «يابن آدم أعمل الخير ودع الشر فإذا أنت جوادٌ قاصدٌ» ـ أى مستقيم وقريب من الله ـ

زاهد وليس بمجنون

جاء فى الأنابيش لعبدالرحمن الضبع :

أن عطاء السلمى حدث فقال : مُنعْنا الماء فَخرِجْنا نستسقى ، فاذا نحن بسعدون فى المقابر .

فنظر إلىّ ثم قال : ياعطاء هذا يوم النشور أو بُعْثِرَ مافى القبور ؟

فقلت لا ، ولكن مُنعنا الماء فخرجنا نستقى .

فقال : ياعطاء ، بقلوب أرضية ، أم بأرواح سماوية ؟

فقلت : بأرواح سماوية .

فقال : هيهات هيهات ، إن الناقد بصير ، ثم رمى الى السماء بطرفه وقال : إلهى وسيدى لا تهلك بلادك بذنوب عبادك ، ولكن بالسّر المكنون من أسمائك وما وراء الحجب من الملائكة إلا ما سقيتنا ماء غدقا فراتا ، يحيا به العباد ، وتُروى به البلاد يامَنْ هو على كل شىء قدير .

وما أن أتم كلامه حتى أرعدت السماء وأبرقت ، وجادت بمطر غزير ، فولى وهو يقول :

أفلح الزاهدون والعابدونا
إذ لمولاهم أجاعوا البطونا
أسهروا الأعين العليلة حُبًّا
فانقضى ليلهم وهم ساهرونا
شغلتهم عبادة الرحمن حتى
حسب الناس أن فيهم جنونا

الصدق.. فى الفضل والتوبة

قال الشعبى : عليك بالصدق حيث ترى أنه يضرك فإنه ينفعك ، واجتنب الكذب حيث ترى أنه ينفعك فإنه يضرك .

وقال ابن السماك : ما أحسبنى أُوجرُ على ترك الكذب لأنى أتركه أنفة .

وقال بعض الحكماء : عليك بالصدق فما السيف القاطع فى كف الرجل الشجاع بأعزّ من الصدق ، والصدق عِزّ وإن كان فيه ما تكره ، والكذب ذلّ وإن كان فيه ما تحب ، ومَنْ عُرف بالكذب أتهم فى الصدق .

وقيل : الصدق ميزان الله الذى يدور عليه العدل ، والكذب مكيال الشيطان الذى يدور عليه الجور .

وجاء فى الأثر : أن رجلا أتى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال : إنى استسر بخلال الزنا والسرقة وشرب الخمر والكذب ، فأيهن أحببت تركته . قال : دع الكذب ، فمضى الرجل فَهَم بالزنا ، فقال : يسألنى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فإن جحدت ــ نقضت ــ ما جعلته له، وإن أقررت حُددت فلم يزن ، فَهَمّ بالسرقة وشرب الخمر ففكر فى ذلك فرجع الى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال له : تركتهن أجمع .

المحاسن والأضداد .. للجاحظ

كلمات من نور

جاء فى البيان والتبين للجاحظ :

أن رجلا جاء الى رسول الله ــ صلى الله عليه وسلم ــ فقال : يارسول الله أوصنى بشىء ينفعنى الله به قال الرسول الكريم ــ صلى الله عليه وسلم : «أكثر ذكر الموت يُسْلِك عن الدُنيا ، وعليك بالشكر ، فإنه يزيد فى النعمة ، وأكثر الدعاء ، فإنك لاتدرى متى يُستجاب لك ، وإيَّاك والبغى ، فإن الله قد قضى أنه مَنْ بُغى عليه ليُنصرنه الله ، قال تعالى :

«يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم» .

وإياك والمكر ، فإن الله قد قضى ألا يحيق المكر السَّىِّء إلا بأهله .

* * *

وقيل : يارسول الله ، أى الأعمال أفضل ؟ فقال : «اجتناب المحارم ، وألا يزال فوك رطبا من ذكر الله» .

* * *

وقيل له ــ عليه الصلاة والسلام : أى الأصحاب أفضل ؟ قال : الذى إذا ذكرت أعانك ، وإذا نسيت ذكرك» .

* * *

وقيل له ــ عليه الصلاة والسلام : أى الناس شر ؟ قال : «العلماء إذا فسدوا» .

* * *

وقال ــ صلى الله عليه وسلم ــ «دَبَّ فيكم داء الأمم من قبلكم : الحسد والبغضاء ــ والبغضاء هى الحالقة ، حالقة الدّين لا أقول حالقة الشعر . والذى نفس محمد بيده لا تؤمنون حتى تحابُوا ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم ؟» فقالوا : بلى يارسول الله .. قال : «أفشوا السلام ، وصلوا الأرحام» .

* * *

وقال : «تهادوا تحابوا» .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

نصيحة أولى من الطعام

جاء فى جواهر الأدب للسيد أحمد الهاشمى :

أن الزّهرى خرج يوما من عند هشام بن عبدالملك فقال : ما رأيت كاليوم ، ولا سمعت كأربع كلمات تكلم بهن رجل عند هشام بن عبدالملك ، دخل عليه فقال :

يا أمير المؤمنين احفظ عنى أربع كلمات فيهن صلاح ملكك واستقامة رعيتك .

قال هشام : ماهُنَّ ؟

قال : لا تعد عِدة لا تثق من نفسك بانجازها .

ولا يَغُرَّنك المرتقى وإن كان سهلا إذا كان المنحدر وعراً .

وأعلم أن للأعمال جزاءً فاتق العواقب ، وأن للأمور بغتات — أى مفاجآت — فكن على حذر .

قال حديث بن دأب : فحدّثت بهذا الحديث «المهدى» وفى يده لقمة قد رفعها إلى فيه — فمه — فأمسكها وقال : ويحك !! أعد علىَّ .

فقلت : يا أمير المؤمنين : أسغ — أى ابتلع لقمتك .

فقال : حديثك أعجب إلى .

طـــرق الخيـــر

عن أبى ذر جُندب بن جنادة — رضى الله عنه — قال :

قلت يارسول الله ، أى الأعمال أفضل ؟

قال : «الايمان بالله ، والجهاد فى سبيله»

قلت : أى الرقاب أفضل ؟ قال : «أنفسها عند أهلها ، وأكثرها ثمنا» .

قلت : فإن لم أفعل ؟

قال : «تُعين صانعا أو تصنع لأخرق» .

قلت : يارسول الله أرأيت إن ضَعُفْتُ عن بعض العمل ؟

قال : «تكُفُّ شرَّك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك» .

متفق عليه رواه البخارى ومسلم

عن رياض الصالحين

اعتذار إلى القراء

تعتذر منبر الإسلام عن عدم تقديم نتيجة مسابقة الحج والعمرة التى كان مقررا نشرها فى هذا العدد وذلك للأوقات الطويلة التى استغرقها فرز سيول الإجابات التى توالت على المجلة منذ منتصف شعبان الماضى .. وتعد قراءها إن شاء الله بإعلان هذه النتيجة فى العدد القادم . كما تعدهم بأنها فور الانتهاء من الفرز ونتائجه أن تخطر الفائزين بالنتيجة فورا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أنت تسأل والمفتى يجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

« صدق الله العظيم »

يجيب عنها

الشيخ :

عطية صقر

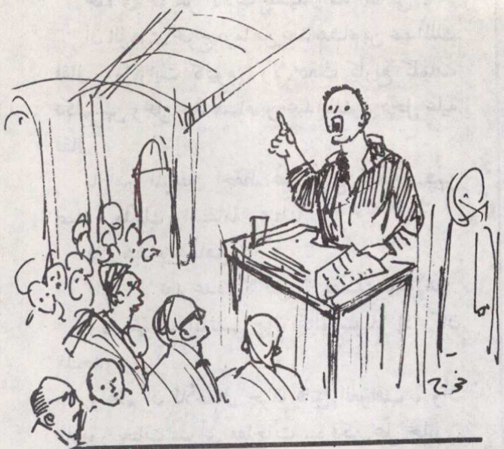

موهبة الشعر

السؤال من القارىء .. عز الدين فتحى فهمى — شارع النقيب — بمحافظة قنا .. يقول :

هل من يملك موهبة الشعر يصبح شيطانا ؟

الجواب :

الشعر موهبة كالمواهب الأخرى ، وهى فى حد ذاتها نعمة لا بد من استغلالها فى الخير ، وكما قال الشافعى وغيره : الشعر كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح .. وموهبة الشعر فيها ابداع وخيال وتفنن ، ومن التظرف أن يقال للشاعر المبدع : إن شيطان الشعر ألهمه هذه المعانى وهذه الأساليب ، لأن للشيطان قوة أكبر من قوة الإنسان فى مثل هذه الأمور الغريبة .

ومع كل هذا فرب العزة سبحانه قال :

وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا

سورة الشعراء — آية : ٢٢٤ — ٢٢٧

حقا إن الشاعر يملك موهبة عظيمة فجدير به أن يوجهها إلى الخير إذا كان مؤمنا حق الايمان كما كان حسان بن ثابت وغيره من الشعراء الذين أشاد الرسول بهم ودعا لهم بالخير .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

اللدغــــة الثانيـــــة

السؤال من القارىء .. محمد محمد الغريب قناوى .. من القبلى سمهود بمحافظة قنا .. يقول :

يقول رسول الله ﷺ : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » ما معنى هذا الحديث ؟ وهل يوجد بالقرآن ما يدل عليه ؟

الجـواب :

معنى الحديث أن المؤمن ينبغى أن يكون حذرا متيقظا لا ينخدع بظواهر الناس ، فالنفاق له أهله الذين يجيدونه ولو فرض أن المؤمن خُدِع مرة من شخص فلا ينبغى أن يخدع مرة ثانية من هذا الشخص ، بل يرفض خداعه ونفاقه وكذبه ، والأمر بالحذر من الدنيا ومن الشيطان ومن العدو موجود فى القرآن الكريم والسنة .

وسبب هذا الحديث الذى رواه البخارى أن النبى ﷺ أسر أبا عزة الجمحى يوم بدر ، فَمَنَّ عليه وعاهده ألا يحرض عليه ولا يهجوه ، فأطلقه ولحق بقومه ، ثم رجع إلى التحريض والهجاء ، ثم أسر يوم أحد ، فسأله أن يَمُنَّ عليه فقال الرسول هذا الحديث .

صـــــلاة الوتــــر

السؤال من القارىء .. عبدالجواد محمد السيد الجوهرى .. من تيرة ـ طلخا ـ بمحافظة الدقهلية .. يقول :

ما هى صلاة الوتر وما عدد ركعاتها وهل فيها دعاء ؟

الجـواب :

صلاة الوتر أقلها ركعة واحدة وقد تصلى ثلاثا وقد تصلى خمساً أو سبعاً أو تسعاً أو إحدى عشرة أو ثلاث عشرة .. ويشرع القنوت فى الركعة الأخيرة منه طول العام عند أبى حنيفة ، وفى النصف الثانى من شهر رمضان عند الشافعى

الضرورات .. والمحظورات

السؤال من القارىء .. بدرى شحات محمد .. من عزب العرب .. مركز كوم امبو بمحافظة أسوان .. يقول :

هل هناك قاعدة شرعية تقول : « الضرورات تبيح المحظورات » ، وقد اتخذها البعض سندا فى تبرير أفعال غير جائزة ؟

الجـواب :

نعم هى قاعدة شرعية مأخوذة من نصوص شرعية ، قال تعالى بعد تحريم الميتة والدم ولحم الخنزير :

فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِ

سورة البقرة ـ آية : ١٧٣

وعليها فروع كثيرة فى الفقه .. وهى متناسبة مع قوله تعالى :

لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا

سورة البقرة ـ آية : ٢٨٦

وقوله :

وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖ

سورة الحج ـ آية : ٧٨

ولكن الضرورات تقدر بقدرها ، فمثلا فى أكل الميتة والخنزير جواز ما يدفع الهلاك فقط لا ما يشبع البطن .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الصبر الذى يغفر

السؤال من القارىء .. صالح محمد منصور المنشاوى .. من زرقان ـ تلا ـ بمحافظة المنوفية .. يقول :

هل من الحديث ما يقال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ، وما معناه ؟

الجـواب :

هذا الحديث رواه البخارى فى كتابه « الأدب المفرد » .

والمعنى أن الصبر على موت الأولاد كفارة للذنوب فلا يعذب الصابر بدخول النار ـ إلا الدخول الذى جاء فى قوله تعالى :

وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾

سورة مريم ـ آية : ٧١

فالكل سيرد النار ولكن تكون على المؤمنين الناجين بغير ألم ـ وهذا معنى تحلة القسم ، لأن القسم يمكن أن يؤدى بأقل شىء كما لو حلف إنسان أن يأكل فأكل ولو كسرة بسيطة كان بارا بقسمه غير حانث فيه .

حتى يدركه المصلى

السؤال من القارئة .. منى محمود عز العرب .. من جامع أبى العباس المرسى بمحافظة الاسكندرية .. تقول :

هل يجوز للإمام أن يطيل فى الركعة الأولى حتى يلحق بالصلاة القادمون الذين ينادون : « إن الله مع الصابرين » .

الجـواب :

لا مانع من إطالة الإمام فى الركعة الأولى حتى يدركه من يريدون الاقتداء به عند ندائهم بقولهم : « إن الله مع الصابرين » ففى حديث أبى قتادة أن النبى ﷺ كان يطول فى الأولى .. قال : فظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى .

وعن أبى سعيد قال : لقد كانت الصلاة تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضى حاجته ، ثم يتوضأ ثم يأتى ورسول الله ﷺ فى الركعة الأولى مما يطولها .. رواه مسلم وأحمد والنسائى وابن ماجه .

زوجة من يسب الدين

السؤال من القارىء .. فتحى محمد سليمان العقر .. من أبنوب بمحافظة أسيوط ـ يقول :

هل تعتبر زوجة الرجل الذى يسب الدين طالقا ، ولها الحق فى المطالبة بذلك ؟

الجـواب :

إذا سب الرجل الدين صار مرتدا ، ويجب أن يستتاب ، فإن تاب فى أثناء العدة عادت له زوجته بدون عقد جديد ، وإن لم يتب طلقت منه ولا تعود إليه أبدا ، إلا إذا عاد إلى الإسلام مرة أخرى فيعقد عليها إن أراد أن يتزوجها عقدا جديدا مستكملا لشروطه .

وللعلماء خلاف فى بعض الاجراءات تطلب من مواضعها من كتب الفقه ؟ ..

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

تركـــة وميـــراث

السؤال من القـارىء .. محمـد عصام الدين على .. من شارع أبوحنيفة بجرجا .. يقول :

توفى عن زوجة وأخت لأم وأولاد اعمام فكيف يكون الميراث ؟

الجـواب :

الزوجة لها الربع فرضا لعدم وجود الفرع الوارث ، والأخت للأم لها السدس فرضا ، والباقى للذكور من أولاد الأعمام تعصيبا .

هى الشـــهادة

السؤال من القارىء .. مصطفى عبدالباسط أبوعـرب .. من شبين القناطـر .. بمحافظـة القليوبية .. يقول :

ما حكم الدين فيمن قتل مؤمنا من غير قصد أثناء دفاعه عن ماله ؟

الجـواب :

من قتل مؤمنا دفاعا عن نفسه فلا شىء عليه ولا حرمة عليه لأن الدفاع عن النفس والمال مشروع كالجهاد فى سبيل الله ، من قُتِلَ حين الدفاع عن نفسه فهو شهيد .. وقد صح أن رجلا سأل النبى ﷺ أرأيت إن أراد شخص أن يأخذ مالى ؟ قال : « **لا تعطه** » قال : « **أرأيت إن قاتلنى** » ؟ قال : « **قاتله** » قال : **أرأيت إن قتلته** ؟ قال : « **هو فى النار** » قال : « أرأيت لو قتلنى ؟ قال « **فأنت شهيد** » .

وفى الحديث : « من قتل دون دمه فهو شهيد ، ومن قتل دون ماله فهو شهيد » رواه مسلم والنسائى .

الطهـــارة لقراءة القرآن

السؤال من القارىء .. محمد على طه البحر .. من بجاجمون ـ دسوق ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل يجب الوضوء قبل قراءة القرآن ؟

الجـواب :

قراءة القرآن لا تحتاج إلى وضوء مادامت القراءة بغير حمل للمصحف ولامسه .. أما مع الحمل والمس فلا بد من الوضوء .. والجنب تحرم عليه القراءة مطلقا سواء كانت عن ظهر قلب أو بحمل للمصحف ومسه أو النظر فيه .

لاضرورة للتجارة فى الخمر

السؤال من القـــارىء .. أحمد محمـــد ابـــراهيم أبوالنصر .. من بنها بمحافظة القليوبية .. يقول :

إذا ذهب شخص للعمل بحثا عن عمل فى دولة أجنبية ولم يجد عملا إلا فى محل لبيع الخمور ، فهل يجوز له العمل فيه حتى يحصل على ثمن تذكرة العودة إلى بلاده ؟

الجـواب :

لا يجوز العمـل فى بيع الخمور ولا المحرمات الأخرى ، وعليه أن يبحث عن عمل حلال ، فإن لم يجد عاد إلى بلده ففيها متسع للعمل الحلال ولو كان بسيطا ، وإذا احتاج إلى نقود يدفع بها ثمن تذكرة العودة فلا يجوز له كسبها من حرام ، ويمكن اقتراضها ثم سدادها إن عاد ، ويمكن بالاتصال بالجهة الدبلوماسية أن تدبر له العودة بالإجراءات المعروفة ، وإن التزم فيها بدفع ثمن التذكرة حين عودته إلى بلده مع الضمانات الكافية .

والخلاصة أنه لا يجوز له بيع الخمور لتحصيل ثمن التذكرة ما دامت توجد وسائل أخرى ، حتى لو التجأ إلى الاستجداء للضرورة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الكلب والصورة فى البيت

السؤال من القارىء .. ياسر محمد عبدالرحمن شادى .. من بنى عبيد ـ دكرنس ـ بمحافظة الدقهلية .. يقول :

هل من الحديث ما يقال : لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ؟

الجـواب :

نعم روى البخارى ومسلم أن النبى ﷺ قال : « **لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة** » وفى رواية « **ولا تماثيل** » بدل صورة .

والمراد ملائكة الرحمة ، والمراد بالكلب غير كلب الصيد والحراسة وما فيه منفعة ، والمراد بالصورة التماثيل المجسمة الكاملة التى لا يوجد غرض صحيح من اقتنائها .

أما الصور الفوتوغرافية والمنقوشة والمحفورة والمنسوجة وغيرها فلا مانع منها ما لم تكن صورا فاضحة .

وتوضيح ذلك فى أعداد ربيع الآخر ١٤١٠ هـ و١٤١١ هـ ، وربيع الأول ١٤١٢ هـ و١٤١٣هـ ، وصفر ١٤١٢ هـ و ١٤١٣ هـ وغيرها .

حديث صحيح

السؤال من القارىء .. وليد إبراهيم عمارة .. من جماجمون ـ دسوق ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل من الحديث ما يقال : أعظم الناس أجرا فى الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى ، والذى ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذى يصلى ثم ينام ؟

الجـواب :

نعم هذا حديث صحيح رواه البخارى ومسلم وغيرهما .

الحلف كذباً

السؤال من القارىء .. ابراهيم فتحى البغدادى .. من سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

هل يجوز للرجل أن يشهد بغير الواقع وأن يحلف على المصحف تجنبا لحدوث فتنة بين الأفراد والجماعات ؟

الجـواب :

لا يجوز مطلقا أن يشهد الإنسان كذبا أو يحلف على المصحف تجنبا لحدوث فتنة بين الأفراد والجماعات .

فالرسول لم يرخص فى الكذب إلا فى حالات محدودة ، وهى الحرب والإصلاح بين المتخاصمين وكذب الزوجين بعضهما على بعض فى الحب .. وإن كان ابن الجوزى قاس عليهما كل غرض صحيح لا يتوصل إليه إلا بالكذب .

لكن فرق بين الكذب العادى وبين الشهادة أمام القضاء ، فالقضاء خطير ، يقوم عليه إحقاق الحق وإبطال الباطل ، قال تعالى :

وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ

سورة البقرة ـ آية : ٢٨٣

وبخاصة إذا كان مع الشهادة يمين بالله أو بالمصحف فهو يمين غموس تغمس صاحبها فى النار .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

النفقة من المال الحرام

السؤال من القارىء .. أ . هـ .. يقول :

ما حكم الدين فى إنفاق شخص على أمه وأخته من مال حرام علما بأنهما ليس لهما مصدرا للكسب .. يغنيهما عنه ؟

الجواب :

إذا كان مال الشخص كله من حرام فلا يجوز لأمه أو أخته أن تأخذ منه نفقة إن كان لهما كسب حلال ، أما إن كان مخلوطا بحلال فيجوز الأخذ منه .

وإذا لم تجد الأم أو الأخت مصدرا حلالا جاز لهما الأخـذ من هذا المال الحرام قدر الضرورة ، لأن المفروض أن من اكتسبه لا بد أن يعيده إلى أصحابه إن عرفهم وإلا أنفقه فى وجوه الخير ، ومن هذه الوجوه أمه أو أخته الفقيرتان اللتان لا تجدان مصدرا للكسب الحلال وذلك بقدر الضرورة فقط .

نظر الخاطب لمخطوبته

السؤال من القارىء .. وليد مصطفى أحمد .. من وراق العرب ـ إمبابة ـ بمحافظة الجيزة .. يقول :

هل هناك حرمة إذا نظر الخطيب لمخطوبته ؟

الجـواب :

نظر الخطيب إلى خطيبته ليس محرما بل هو مندوب ، والقدر المسموح بنظره هو الوجه والكفان ، روى مسلم أن النبى ﷺ قال لمن تزوج امرأة من الأنصار « **أنظـــرت إليها** » ؟ قال : لا ، قال : « **فاذهب فانظر إليها فإن فى أعين الأنصار شيئا** » .

وروى الترمذى وحسَّنه والنسائى وابن ماجه أن النبى ﷺ قال للمغيرة بن شعبة ، وقد خطب امرأة : « **انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما** » .

(راجع التفاصيل فى الجزء الثانى من موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام) .

الوضـــوء ولمـــس المرأة

السؤال من القارىء .. زينهم أحمد أحمد رومى .. من قرية السعـديين ـ منيا القمـح ـ بمحافظـة الشرقية .. يقول :

هل ينتقض وضوء المرأة والرجل إذا صافح أحدهما الآخر ؟

الجـواب :

اختلفت الأقوال فى لمس الرجل المرأة الأجنبية من غير حائل هل ينقض الـوضوء أم لا ، وخـلاصة المذاهب :

أن الشافعى يحكم بنقض الوضوء مطلقا ، سواء أكان اللمس عمدا أم سهوا ، بشهوة أم بغير شهوة .

وأبوحنيفة لا يحكم بنقض الوضوء مطلقا ، إلا بالمباشرة الفاحشة .

ومالك يقول : إن قصد الشهوة أو وجدها انتقض الوضوء وإلا فلا .

ولك الحرية فى اختيار أى مذهب ، ولـو أنك مسحت ربع رأسك فى الوضوء ، كما يقول أبوحنيفة فإن اللمس لا ينقض الوضوء وقد يكون هذا الاجراء طيبا لمن يكثر تعاملهم مع الجنس الآخر ويريد أن يحافظ على وضوئه .

ورأى الشافعى فيه احتياط وبخاصة لدى الشباب فالأولى ألا يكون بين الجنسين تلامس بدون حائل .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

أدب الجنازة

السؤال من القارىء .. جمال عبدالعليم أحمد مقلد .. من كفر غنام ـ السنبلاوين ـ بمحافظة الدقهلية ـ يقول :

هل يجوز للجنب السير فى الجنازة ، وقراءة القرآن عند القبر؟

الجواب :

يكره للجنب أن يسير فى الجنازة ، لأن الملائكة تشيع بعض الجنازات كما ثبت فى الحديث الصحيح ، وربما لا تشيع لوجود جنب مع المشيعين فيمنع الرحمة عن الجنازة ، وقد روى أن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر والجنب . والمراد بهم ملائكة الرحمة كما قال العلماء ، وروى أبوداود والنسائى وابن حبان فى صحيحه أن الرسول ﷺ قال : « **لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب** » .

أما قراءة القرآن فهى حرام للجنب سواء كان عند القبر أو بعيدا عنه ، فقد روى أصحاب السنن عن على رضى الله عنه أن الرسول ﷺ كان لا يحجبه عن القراءة شىء إلا الجنابة وهو حديث حسن يصلح للاحتجاج به كما قال ابن حجر .

ومجموع ما ورد فى المنع من قراءة الجنب تقوم به الحجة .

(موسوعة الأسرة تحت رعاية الاسلام ج٢ص ٢١٦) .

سرقة الكتب ليست حلالاً

السؤال من القارىء .. مصطفى يوسف حجاج .. من طوخ بمحافظة القليوبية .. يقول :

ما حكم الدين فى سرقة عدد من الكتب من مكان مهجور ، وقد تركها أصحابها فيه دون أية منفعة منها ؟

الجواب :

ما دام هناك مُلَّاك معروفون لهذه الكتب فسرقتها حرام ، ويجب ردها إلى أهلها أو إلى المكان الذى سرقت منه .

الجن والإنس .. والرسالات

السؤال من القارىء .. مصطفى همام عبداللطيف .. من كوم أمبو ـ بمحافظة أسوان .. يقول :

ما الحكمة فى تقديم الجن على الإنس فى قوله تعالى :

وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾

سورة الذاريات ـ آية : ٥٦

وهل هناك رسل وجهت إلى الجن ، وديانات كلفت بها ؟

الجواب :

قد يكون فى تقديم الجن على الإنسان فى هذه الآية مراعاة للمقام حيث تقدمت الآيات التى تحدثت عن الطغاة الذين كذبوا الرسل وعظمة الله فى خلقه للسموات والأرض . فكأن الله يقول : إن أى قوة فى الوجود هى مقهورة بقدرة الله وقهره وأى خلق مهما كانت قوتهم فهم مأمورون بطاعته سبحانه ، والجن فى نظر الإنس أقوى منهم فناسب أن يقدم الله ذكرهم فى أنهم خاضعون إليه ، ليكون الإنس بالتالى أحق وأجدر بالخضوع .

أما إرسال رسل إلى الجن وتكليفهم بالدين فذلك حقيقة ، ويدل عليها رسالة النبى ﷺ إلى الإنس والجن ، وفى الحديث أنه بين لهم بعض الأحكام فى مقابلته لهم من حيث الطعام وغيره .

والرسل إليهم هم من الإنس ، ولم يثبت أن الله أوحى بشرع إلى جنى ليبلغه إلى الجن ، بل كانوا يسمعون من الرسول البشر وهم بدورهم يبلغون ما سمعوه إلى أقوامهم ، كما قال سبحانه :

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ **سورة الأحقاف ـ آية : ٢٩**

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

التطهر من الجنابة

السؤال من القارىء .. ممدوح محمد البغدادى .. من قرية الزهراء ـ بلطيم ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

لماذا يغتسل الإنسان من الجنابة مع أنه خلق من نطفة ؟

الجواب :

ليس الغسل من الجنابة تطهيرا للجسد من النجاسة ، فالمنى طاهر عند جمهور الفقهاء ، لأنه الأصل الذى خلق منه الإنسان الطاهر ، ولكن الغسل تنشيط للجسم بعد الضعف الذى أصابه من نزول هذه المادة ، وهى مستخلصة من الجسم كله وممثلة لكل ما فيه من خصائص ومميزات ، وتعويض هذه المادة التى نزلت وإفرازها من خلايا الجسم كله يحتاج إلى جهد يستعان بالغسل عليه .

كذلك فإن استيلاء العمل الجنسى أثناء مقارفته وتجرد الإنسان كثيرا من فكره الدينى ، فكأنه بعد تمامه يستقبل الإيمان من جديد فعليه الغسل ، والطهارة هنا تكون حسية ومعنوية معا .

وهذا بعض ما تعرف به حكمة غسل الجنابة .

كحل العيون

السؤال من القارىء .. رمضان ابراهيم الأقرع .. من أخناواى ـ طنطا ـ بمحافظة الغربية .. يقول :

ما حكم الدين فى استعمال كحل العين ، وهل أوصى الرسول ﷺ باستعماله ؟

الجواب :

جاء فى الطب النبوى لابن القيم : أن النبى ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها ثلاثا فى كل عين .. وفى الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما كان رسول الله ﷺ إذا اكتحل يجعل فى اليمنى ثلاثا يبتدىء بها ويختم بها وفى اليسرى ثنتين ، وروى أبوداود عنه ﷺ « من اكتحل فليوتر » ثم قال : وفى الكحل حفظ لصحة العين وتقوية للنور الباصر وجلاء لها وتلطيف للمادة الرديئة واستخراج لها ، مع الزينة فى بعض أنواعه ، وله عند النوم مزيد فضل لاشتمالها على الكحل وسكونها عقيبه عن الحركة المضرة بها وخدمة الطبيعة لها وللإثمد من ذلك خاصية . وفى سنن ابن ماجه مرفوعا « عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » فالكحل كان من مادة مفيدة ، أما الكحل من مادة ضارة فهو ممنوع طبا وشرعا .

تعمير المساجد

السؤال من القارىء .. على عبدالله مرسى الزفزاف .. من شبين الكوم ـ بمحافظة المنوفية .. يقول :

ما المقصود بعمارة المساجد ؟

الجواب :

عمارة المساجد يقصد بها إقامتها وتهيئتها بالنظافة والخدمة وغيرها لأداء العبادة ، كما قال سبحانه :

فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ

سورة النور ـ آية : ٣٦

وقد كان العرب يعمرون المسجد الحرام بالخدمة والسقاية والحجابة ويعتقدون أنها أفضل من الإيمان برسالة محمد ﷺ .

* أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾

سورة التوبة ـ آية : ١٩

وهذه عمارة فى المبنى ، وقد وردت فيها أحاديث كثيرة ترغب فيها .

اما عمارة المعنى فتكون بالتردد عليها وإقامة الجماعات والجمع والاعتكاف فيها ، وغير ذلك من الأنشطة الدينية ، كما قال تعالى :

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾

سورة التوبة ـ آية : ١٨

وقد نهى الإسلام عن تخريب المساجد إما بهدمها وإما باغلاقها حتى لا تقام فيها الشعائر ، وإما باهمال نظافتها . قال تعالى :

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ

سورة البقرة ـ آية : ١١٤

وفى الحديث : « ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها ، فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة ، واخراج القمامة منها مهور الحور العين » رواه الطبرانى .

والتخريب للمساجد بمعنييه المادى والأدبى أشار إليه القرطبى فى تفسيره فقال خراب المساجد قد يكون حقيقيا كتخريب بختنصر والنصارى بيت المقدس ، ويكون مجازا كمنع المشركين للمسلمين حين صدوا رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام .

وعلى الجملة فتعطيل المساجد عن الصلاة وإظهار شعائر الإسلام فيها خراب لها (ج٢ ص ٧٧) .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإمـــام الأعـــزب

السؤال من القارىء .. أيسر عبدالغنى سيد أحمد .. من بئر عنبر ـ قفط ـ بمحافظة قنا .. يقول :

هل يجوز الصلاة خلف إمام غير متزوج ؟

الجـواب :

كل إنسان تصح صلاته لنفسه صح أن يكون إماما ، ما لم تكن فيه علة تجعله أقل من المأمومين ، كالفأفأة مثلا ، فلا تصح إلا لمثله .

والمتزوج وغير المتزوج فى ذلك سواء ، وإن كان المتزوج أفضل ، لأنه أكمل كما قال العلماء ، ومعلوم أن إمامة الصبى المميز جائزة ، والصبى لم يتزوج بعد ، فقد صلى عمرو بن سلمة بقومه وله من العمر ست سنين أو سبع ، وتقدم ذلك فى عددى شوال وذى الحجة ١٤١١ هـ .

الجـــزاء بالنيـــة

السؤال من القارىء .. حنفى محمود أحمد .. من منفلوط بمحافظة أسيوط .. يقول :

ما حكم الدين فى النية لفعل شىء معين ثم تحول الظروف دون فعله ؟

الجـواب :

ثبت فى الحديث أن النبى ﷺ قال : « من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر حسنات » .

وعلى هذا من نوى أن يحج أو يجاهد فى سبيل الله وحالت الظروف دون إتمام ذلك كتب الله له ثواب الحاج والمجاهد ، إذا كانت الظروف قاهرة ، أما لو لم ينفذ ذلك باختياره فلا ثواب له ، لأن نيته انصرفت عن العمل .

خيانة امرأتى نوح ولوط

السؤال من القارىء .. عبدالغنى عبدالمعطى عبدالغنى .. من كفر طبلوها ـ تلا ـ بمحافظة المنوفية .. يقول :

فى قوله تعالى :

ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

سورة التحريم ـ آية : ١٠

فما هى الخيانة التى صدرت من كل منهما مع أن كل منهما زوجة لنبى ؟

الجـواب :

أحسن ما قيل فى خيانة امرأة نوح وامرأة لوط أنها الكفر بالرسالة والتواطؤ مع الكفرة ، وحاشا أن تكون الخيانة فى العرض والشرف كما قال ابن عباس رضى الله عنهما ، والمستبعد أن تكون (عجوز) كما وصفها الله تخون زوجها بالفاحشة .

هذا ، وكون زوجة نبى كافرة لا يقدح فى عصمته هو ، ولا يمس شرفه ، فكل امرىء بما كسب رهين ، كما لا يضر المسلم أن تكون زوجته كتابية لا تؤمن بدينه .

←

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

إطلاق اللحية

السؤال من القارىء .. م.ع .. من محافظة الشرقية .. يقول :

هل يتبع الابن أمر والده بعدم إطلاق لحيته ، وذلك خوفا من والده عليه من أن يصيبه ضرر إذا أطلقها ؟

الجـواب :

إطلاق اللحية سنة عند بعض الفقهاء وليس واجبا ، وإذا كان الوالد ينصح ولده بعدم إطلاقها خوفا عليه من الضرر لظروف قائمة فمن المستحب أن يطيع والده حتى تمر الأزمة .

أحلت لنا ميتتان ودمان

السؤال من القارىء .. حمدى عبدالمتجلى محمد .. من كفر خزام ـ مركز دير مواس بمحافظة المنيا .. يقول :

هل من الحديث ما يقال : « أحلت لأمتى ميتتان ودمان ؟ » .

الجـواب :

فى الحديث « أُحِلَّ لنا ميتتان ودمان » أما الميتتان فالسمك والجراد ، وأما الدمان فالكبد والطحال » رواه أحمد والشافعى وابن ماجه والبيهقى والدارقطنى ، وصحح الإمام أحمد وقفه على ابن عمر فأكل الدم وأكل الميتة حرام كما قال سبحانه وتعالى :

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ

سورة المائدة ـ آية : ٣

واستثنى منهما الكبد والطحال والسمك والجراد .

أحاديث غير صحيحة

السؤال من القارىء .. على فتوح على نصار .. من قرية روينه ـ بمحافظة كفر الشيخ .. يقول :

ما مدى صحة هذه الأحاديث التى تقول :

« ربيع أمتى فى البطيخ والعنب » .

« أبخس بقاع الأرض الأسواق » .

« الكلام فى المساجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب » .

« خير بقاع الأرض القرى وشرها المدن » مع أنه ﷺ عاش بالمدينة .

الجـواب :

١ ـ ربيع أمتى فى البطيخ والعنب ، ليس حديثا صحيحا عن النبى ﷺ .

٢ ـ خير بقاع الأرض القرى وشرها المدن ، ليس حديثا صحيحا كسابقه .

٣ ـ أبخس بقاع الأرض الأسواق .. الذى ورد هو « أحب البلاد إلى الله تعالى مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » رواه مسلم .

٤ ـ الكلام فى المساجد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، سبق الكلام عنه أكثر من مرة ، وأوفاها فى عدد جمادى الأولى ١٤١١ هـ ـ فهو حديث باطل لا أصل له كما ذكره العراقى على الاحياء .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

جمع التبرعات أثناء خطبة الجمعة

السؤال من القارىء .. صابر محمود السيد عرفات .. من مركز شبين القناطر بمحافظة القليوبية .. يقول :

ما حكم الدين فى جمع التبرعات فى المسجد أثناء خطبة الجمعة ؟

الجـواب :

سبـــقت الإجابـــة عن ذلك فى عدد رجب ١٤١١ هـ ، وجاء فيها :

أن الرسول ﷺ نهى عن اللغو حال خطبة الجمعة حتى لا تبطل الصلاة ، أو يبطل ثوابها .

ومن اللغو الانصراف عن الاستماع إلى الخطيب ، بأى فعل أو أى قول ، وفى الحديث « **من مس الحصا فقد لغا ، ومن لغا فلا جمعة له** » وفيه « **إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة أنصت فقد لغوت** » .

وحامل الصندوق منصرف عن واجب الاستماع إلى الخطبة ، وهو شاغل لغيره عن الاستماع ، وقد يتخطى الرقاب وهو ممنوع . لحديث الترمذى « من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم » .

والأفضل جمع التبرعات قبل الخطبة أو بعد الصلاة .

ألعــاب الحــواة

السؤال من القـــارىء : حاتم عبد الشافى جاد الله .. من حلمية الزيتون بمحافظة القاهرة .. يقول :

ما حكم الدين فى تعلم ألعاب الحواة التى تعتمد على الخدع ، وممارستها ؟

الجـواب :

تعلم هذه الأشياء لمعرفة أصلها وتحذير الناس من الانخداع بها حلال .

أما تعلمها للتكسب بها كما يفعل هؤلاء فلا يجوز .

والحكم فى ذلك كالحكم فى السحر من حيث التعلم والممارسة

الدين عند الله الإسـلام

السؤال من القارىء .. ع.م.ا .. قنا .. يقول :

ما معنى قوله تعالى :

إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ

سورة آل عمران ـ آية : ١٩

وقوله تعالى :

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة الكافرون آية : ٦

وما وجه الإرتباط بين الآيتين ؟

الجـواب :

معنى الآية الأولى أن الدين الذى ارتضاه الله لعباده هو الإسلام ولا يرتضى غيره كما قال سبحانه :

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾

سورة آل عمران ـ آية : ٨٥

ومعنى :

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة الكافرون ـ آية : ٦

للكافرين دينهم الباطل وللرسول دينه الحق . لأن الكافرين عرضوا عليه ﷺ أن يعبد ربهم يوما ويعبدوا ربه يوما فنزلت السورة .

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾

سورة الكافرون ـ آية : ١ ، ٢

وختامها :

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة الكافرون ـ آية : ٦

يعنى أنتم تعبدون الله على دينكم الباطل ولا أقبل أبدا أن أعبده إلا على دينى الحق ، وليس هذا اعترافا من الرسول بدينهم ، ولكنه بيان للواقع أن الدينين لا يتفقان أبدا .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الإسراع لإدراك الصلاة بالمسجد

السؤال من القارىء .. محمود محمد سليمان اليمانى من مدينة القنطرة غرب .. يقول :

هل نهى الرسول — ﷺ — عن الجرى أو السير بسرعة عند دخول المسجد للحاق بصلاة الجماعة ؟

وهل تجوز صلاة من أدرك الركوع مع الإمام فركع مكبرا وترك تكبيرة الاحرام ؟

الجواب :

روى البخارى ومسلم عن قتادة قال : بينما نحن نصلى مع النبى — ﷺ — إذ سمع جلبة رجال ، فلما صلى قال «ماشأنكم» ؟ قالوا : استعجلنا إلى الصلاة ، قال : «فلا تفعلوا ، إذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة ، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا» .

وفى رواية «إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ، ولا تسرعوا ، فما أدركتم فصلوا ، ومافاتكم فأتموا» .

وادراك الركعة مع الإمام تكون بإدراك الركوع معه مع الطمأنينة ، فإذا لحقه المأموم فى الاعتدال أو السجود لاتحسب له ركعة ، ولابد فى كل ذلك من تكبيرة الاحرام من وقوف واستقبال للقبلة ، وبدون تكبيرة الاحرام لاتنعقد الصلاة ولاتحصل بالتالى جماعة .

السفر يوم الجمعة

السؤال من القارىء .. عبدالحق على سعيد من قرية جريدة مركز قوص بمحافظة قنا .. يقول :

هل يحرم السفر فجر يوم الجمعة ، وهل هناك ضرر يلحق بالمسافر ؟

الجـواب :

تحدث العلماء عن السفر يوم الجمعة وعلاقته بصلاة الجمعة ، وخلاصة أقوالهم فيما يلى :

١ — الشافعية قالوا ان كان السفر قبل الفجر فهو مكروه ، وذلك لسقوط الجمعة عنه وضياعها منه دون وجود مبرر للسفر ، وضربوا لذلك مثلا بالحصادين ونحوهم من العمال الذين يخرجون للعمل فى الحقول والمنشآت قبل الفجر ، فلا تجب عليهم الجمعة ، إلا إذا كانوا فى مكان يسمعون فيه النداء من بلدهم ، وإن كان السفر بعد الفجر فهو حرام إلا إذا ظن أنه يدرك الجمعة فى طريقه ، أوكان السفر واجبا كالسفر للحج الذى ضاق وقته وخاف ان يفوته ، أوكان لضرورة كخوفه فوات رفقة يلحقه ضرر بفوتهم .

٢ — والمالكية قالوا : يجوز السفر قبل الفجر ، ويكره بعده إذا كان لايدركها فى طريقه ، فإن كان يدركها فلا كراهة .

٣ — والحنابلة قالوا : يكره السفر قبل الفجر إذا لم يأت بها فى طريقه ، ويحرم بعد الزوال إلا عند خوف الضرر كتخلفه عن الرفقة .

٤ — والحنفية قالوا لايكره السفر قبل الزوال .

هذا ، وقد جاء فى إحياء علوم الدين للغزالى (ج ٢ ص ٢٢٥) قوله : ولا ينبغى أن يسافر بعد طلوع الفجر من يوم الجمعة فيكون عاصيا بترك الجمعة ، واليوم منسوب إليها ، فكان أوله من أسباب وجوبها . ومحل ذلك إذا لم يغلب على ظنه أنه يدركها فى الطريق ، وإلا فلا بأس .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

صور الحصير أثناء الصلاة

السؤال من القارىء .. حاتم عبد الشافى جادالله أحمد من حلمية الزيتون - بمحافظة القاهرة .. يقول :

هل تجوز الصلاة على قطعة من الحصير بها بعض الصور المرسومة لأزهار ؟

الجواب :

يكره للإنسان فى الصلاة أن يشغله عنها أى شاغل من صوت مسموع أو منظر مرئى أو شاغل فكرى أو غير ذلك . والمصلى على حصير بها بعض الرسوم سيشغل حتما بها عن الخشوع ، وبخاصة أنه يسن للمصلى أن ينظر إلى موضع سجوده ، ولا يلتفت يمنة أو يسرة ، وموضع السجود ينبغى أن يكون خاليا من الرسوم وغيرها .

زيارة الأضرحة والنذر لها

السؤال من القارىء .. محمد شيبة الحمد حسين من أبو تشت بمحافظة قنا يقول :

ماحكم الدين فى زيارة الأضرحة والطواف حولها والنذر لصاحب الضريح ؟

الجواب :

سبق الحديث عن ذلك أكثر من مرة فى عددى ذى الحجة ١٤١١ هـ ، والمحرم ١٤١٢ هـ ، فزيارة الأضرحة كزيارة أى قبر من القبور ، فيها فائدة للزائر وللمزور ، أما الزائر فيستفيد العبرة والموعظة ، وأما المزور فيستفيد الدعاء له كما كان الرسول - ﷺ - يزور البقيع ، فيسلم على أهل القبور ويدعو الله بالمغفرة لهم وللمسلمين .

أما الطواف حول القبر فمكروه لما فيه من التشبه بالطواف حول البيت الحرام ، وكذلك التمسح بالقبر وتقبيله ، قال الإمام الغزالى :

أما النذر فهو لله فقط ، وصاحب الضريح ليس حيا يعطى هذا النذر ، وإن جاز أن يصرف على رواد المسجد أوالفقراء ، لكن بشرط أن يكون النذر مُنْعَقِداً لله وحده .

لماذا لم ينزل القرآن جملة واحدة ؟!

السؤال من القارىء .. عماد ميزار عبدالعظيم .. من قرية الأعلام بمحافظة الفيوم .. يقول :

لماذا لم ينزل الله القرآن على الرسول - ﷺ - جملة مع أنه سبحانه وتعالى يعلم مافى الغيب ؟

الجواب :

الاجابة على السؤال هى فى قوله تعالى :

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

الفرقان : ٣٢

وقوله :

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾

الاسراء : ١٠٦

فالقرآن نزل منجما على مدى ثلاث وعشرين سنة ، كانت الجملة منه تنزل إجابة عن سؤال أوتصحيحا لوضع أو ارشاداً لأمر أوغير ذلك وكلما نزلت جملة منه ثبت قلب النبى - ﷺ - بسماع بعض قصصه وازداد إعجاز القرآن قوة كلما عجز القوم عن محكاة ماينزل منه كل مرة ، وكذلك فى تفريقه إتاحة الفرصة للصحابة أن يحفظوه ، وذلك بحفظ كل جزء ينزل منه مع وجود فترة لنزول جملة أخرى لحفظها .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

استفتاء القلب

السؤال من القارىء .. صالح أحمد عوض .. من حى العجوزة بمحافظة الجيزة .. يقول :

هل يجوز للمرء أن يتخذ قراره فى مختلف شئون حياته دون الرجوع إلى ولى الأمر عملا بالقول : « استفت قلبك وإن أفتاك الناس وأفتوك » .

الجـواب :

هذا الحديث كان لوابصة بن معبد الذى جاء إلى الرسول — ﷺ — يسأل عن البر ، فهناك أمور واضحة المعالم ثابتة كالصلاة والصيام والزكاة ، وهناك أمور لانص فيها يمكن للإنسان أن يعرف حكمها بالقياس على حكم مسألة تشابهها ، مع سؤال أهل الذكر فى ذلك ، والذى تميل اليه نفسه المؤمنة الطالبة للخير والمتحرية للصواب يأخذ به ، لأنه قلبه العامر بالايمان سيجعله بعيدا بقدر الامكان عن الشبهات اما القلب الذى ليس بهذه القوة والمنزلة فهو قلب يميل مع الهوى والشهوات والغرائز ، ولا يعتبر مقياسا لمعرفة الحلال والحرام ، بل يكون ممن قال الله فيهم :

أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ

الجاثية : ٢٣

وقال :

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِۦ

آل عمران : ٧ .

إن المستعمرين والمفسدين استفتوا قلوبهم فقاموا بهذه المنكرات التى لا يوافق عليها أى دين فلا يجوز مطلقا أن نغتر باستفتاء القلب أيا كان القلب ، وأيا كان الموضوع المستفتى فيه ، فالمراد بالقلب القلب المؤمن المحب للطاعة ، والموضوع المستفتى فيه هو مالم يكن نص يعرف به حكمه على وجه اليقين ، حيث يكون فيه خلاف (انظر عدد ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ) .

الصلاة فى وقت الدرس

السؤال من القارىء .. أحمد الدسوق محمد البى .. من كفر الحمام — الزقازيق — بمحافظة الشرقية .. يقول :

أثناء المحاضرات فى الجامعة هل يخرج الدارسون للصلاة عند سماع الأذان ، وقد تكون المحاضرة لمدة ساعتين وبالتالى قد تفوت صلاة المغرب ؟

الجـواب :

وقت الصلاة موسع بين أوله وآخره ، وإن كان التعجيل بالصلاة فى أول وقتها أفضل فمحل ذلك إذا لم يكن الإنسان مشغولا بشىء هام يفوت منه لوتركه وذهب إلى الصلاة فى أول الوقت فيمكن أن يؤخر الصلاة إلى قبيل دخول وقت الصلاة التالية .

أما إذا كان زمن المحاضرة يشغل الوقت كله بحيث لواستوعبها الطالب فاتت منه الصلاة فيجب عليه أن يتركها ويؤدى الصلاة ، ويمكن تدارك ما فات منه بوسيلة أوبأخرى ، وبخاصة إذا كانت المحاضرة فى موضوع ليس واجبا حتماً تعرف به الواجبات الأساسية على الإنسان نحو ربه ونحو مجتمعه ، بل هو موضوع من الدرجة الثانية التى يكون تعلمها نافلة وليس فرضا .

والمرجو من الأساتذة أن يمكنوا الطلاب من أداء الصلاة فى وقتها ، وأن يؤجلوا مابقى من المحاضرات إلى وقت آخر حتى يبارك الله لهم جميعا فيما يتعلمونه فتقوى الله أكبر عامل على السعادة دنيا وأخرى .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

كل المؤمنين مبشرون بالجنة

السؤال من القارىء .. محمد محمود عبود .. من الوليدية بمحافظة أسيوط .. يقول :

لماذا بشر الرسول – ﷺ – عشرة من الصحابة فقط بالجنة ولم يبشر باقى الصحابة بها ؟

الجواب :

كل الصحابة الذين ماتوا على الإيمان مبشرون بالجنة ، بل كل المؤمنين مبشرون بها ، كما قال تعالى : ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ البقرة : ٢٥

ولكن عليه الصلاة والسلام – إلى جانب هذه البشارة العامة – بشر جماعة منهم بالجنة على وجه الخصوص ، وذلك لمزيد فضلهم وشرفهم .

فالخلاصة أن البشارة بالجنة لبعض الصحابة لاينفى أن غيرهم سيدخل الجنة ، بل جاء فى بعض الأحاديث أن بعضا ممن يجيئون فى آخر الزمان من المؤمنين الصادقين لكل منهم أجر خمسين من الصحابة . لأنهم آمنوا وصدقوا ولم يروا الرسول ، ولأنهم ثبتوا على الإيمان والطاعة وسط الفتن والمغريات الكثيرة .

روى ابن ماجه والترمذى وقال : حسن غريب – أى رواه راو واحد فقط – أن النبى – ﷺ – قال : «فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل القبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله» وزاد أبو داود : قيل يارسول الله أجر خمسين رجلا منا أومنهم ؟ قال : «بل أجر خمسين منكم» (راجع عدد جمادى الأولى سنة ١٤٠٥ هـ من هذه المجلة) .

المرتـــب والمواصـلات

السؤال من القـــارىء .. حسن مرسى على الدين .. من المنشاة بمحافظة سوهاج يقول :

إذا كان راتب الموظف لايكفى انتقالاته فقط من منزله إلى مقر عمله فهل يجوز له التغيب عن العمل عدة أيام مع حصوله على راتبه كاملا ؟

الجـواب :

الموظف بحكم أنه موظف والمعروف فى وظيفته أنه يكون موجودا كل يوم فى محل عمله لايجوز له مطلقا أن يتخلف عن ذلك بدون إذن من صاحب الأمر ، فلو انقطع بدون إذن كان راتبه عن الأيام التى انقطعها حراما ، ولامعنى للاعتذار بأن راتبه لايكفى مصاريف الانتقال من بيته إلى مقر عمله ، فإما أن يسكن بجوار عمله وإما أن يبحث له عن عمل آخر .

وإذا كانت هناك أزمة فى الاسكان لايتيسر معها إيجاد مسكن فى المكان المناسب فمن واجب ولاة الأمر والجمعيات التعاونية للاسكان أن تيسر ذلك على الناس . أوتكون المواصلات أقل تكلفة .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاسم : جمعة نور عثمان محمد • ٢٣ سنة حاصل على دبلوم صنايع • الهواية : قراءة القرآن الكريم والسنة النبوية • العنوان : قنا - نجع حمادى - قرية الهو - ش مسجد شورتى .

الاسم : علاء منير سليمان عبدالعزيز • ٢٢ سنة • طالب جامعى • قراءة القرآن الكريم والكتب الدينية • العنوان : صهرجت الصغرى - أجا - دقهلية .

الاسم : عبدالجليل عبدالله أحمد عبدالله • ١٨ سنة • طالب بالصف الثالث الثانوى العام • الهواية : كرة القدم - القراءة • العنوان : قنا - إسنا - القرايا - الغابة .

الاسم : عطيه عبدالحميد عطية محمود محجوب • السن : ١٩ سنة • المهنة : طالب بالثانوية • العنوان : محافظة البحيرة - مركز الدلنجات - ع - محمود شراقى .

إلاسم : محمود شعبان العدوى • ٢٦ سنة • مدرس • الهواية : المراسلة والاطلاع الدينى • العنوان : درين مركز طلخا - دقهلية .

الاسم : عبدالمنعم فتحى عبدالله • العنوان : اسيوط - البدارى ش الجلاء • الهواية : القراءة - المراسلة • المهنة طالب بكلية التربية .

الاسم : محمد حافظ احمد بركات • ٢٤ سنة • رجل أعمال - حاصل على دبلوم صنايع • الهواية : قراءة القرآن الكريم - المراسلة - فن الكاراتيه • العنوان : محافظة الفيوم - مركز سنورس - ترسا .

الاسم : محمد نصر سعد ابراهيم • السن : ١٦ سنة • المهنة : طالب ثانوى • الهواية : المراسلة والاطلاع • العنوان : محافظة السويس - مدينة فيصل - حى نجد - عمارة ٦٧ - شقة ٨ .

الاسم : زكريا فرويز محمد • ٢٣ سنة • موظف بمديرية الشباب والرياضة بأسيوط • الهواية : الاطلاع العام والكتابة والمراسلة • العنوان : اسيوط - شركة كدوانى - شارع سيد درويش ٣٤ .

الاسم : رضا عبدالفتاح • طالب بمعهد البكرية الدينى • الهواية : الاطلاع الدينى وقراءة القرآن الكريم • العنوان : محافظة المنيا مركز أبوقرقاص قرية منشاة دعبس .

الاسم : علاء الدين عبد العاطى ابراهيم محمود • ٢٠ سنة • حاصل علي دبلوم تجارة فندقية • الهواية : الاطلاع الديني • العنوان : محافظة اسوان السد العالى شرق المحجر البيطرى .

الاسم : عبدالفتاح محمود سلامة ابراهيم • ١٦ سنة • طالب بالمعهد الازهرى • الهواية : حفظ القرآن الكريم وكرة القدم • العنوان : قنا - ابوتشت - كوم يعقوب - عزبة احمد هلال .

الاسم : رمضان رشاد عبدالرازق درويش • ١٨ سنة • طالب بمغاغة الصناعية قسم نسيج • الهواية : قراءة المجلات والكتب الدينية • العنوان : منشاة حلفا - مركز العدوة - المنيا .

الاسم : محمد اسماعيل • طالب بكلية التربية النوعية بالمنصورة • الهواية : المراسلة - القراءة الدينية - كرة القدم • العنوان : محافظة الدقهلية - مركز أجا - قرية الانشاصية .

الاسم : حافظ عبدالعظيم • موظف بمديرية اوقاف المنوفية • الهواية : حفظ القران الكريم - الاطلاع الدينى والثقافى • العنوان : محافظة المنوفية - منوف - شارع الست عائشة المخالصة .

هلا.. وسـ

▫ بريد التعارف ▫

بريد الـ

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاسم : السعد عوض السيد محمد • ٢٠ عاما • فنى تبريد وتكييف • الهواية : المراسلة وقراءة الكتب الدينية • العنوان : دموه - مركز دكرنس - محافظة الدقهلية .

الاسم : أحمد سالم محمد سلامة • ٢٠ سنة • طالب بمعهد العباسية شعبة حاسبات الية • الهواية : المراسلة وقراءة القرآن • العنوان : محافظة القليوبية - شبين القناطر - الاحراز .

الاسم : محمد رجب عمر • السن : ١٧ سنة • المهنة : طالب بالثانوى الازهرى • الهواية : الاطلاع الدينى والخطابة • العنوان : محافظة الشرقية - مركز ابوحماد - كفر العزازى .

الاسم : محمد محمد بدر حميد • السن : ١٤ سنة • المهنة : طالب • الهواية : الاطلاع الدينى - المراسلة • العنوان : المطرية دقهلية - ش سعد زغلول وكشك .

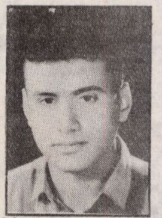

الاسم : عزت كمال شاكر • طالب بالصف الثالث الثانوى الازهرى • الهواية : الاطلاع الدينى والمراسلة والكاراتيه • العنوان : أسيوط - القوصية - ش الشهيد عبدالحكم زيان .

الاسم : محمود كمال محمد الوالى • ٢٠ سنة • طالب • الهواية : الاطلاع الدينى - المراسلة - كرة القدم • العنوان : سوهاج - منشاة برديس - بجوار مسجد الهواشم .

الاسم : سعيد عبدالسلام السيد • السن : ٤٩ سنة • المهنة : مدير ادارة بشركة ايديال • الهواية : الثقافة الدينية - كرة السلة • العنوان : المساكن الشعبية بالقللى بلوك ٣ مدخل ١ - القاهرة .

الاسم : نادى شوقى رياض • السن : ١٨ سنة • المهنة : طالب ثانوى صناعى • الهواية : قراءة القرآن الكريم والاطلاع الدينى• العنوان : المنيا - دير مواس - الرحمانية .

الاسم : محمد صفوت محمد دنيا • ١٨ سنة • طالب ثانوى عام • الهواية : قراءة الكتب الدينية والثقافية • العنوان : محافظة دمياط - فارسكور - شارع البوستة .

الاسم : هانى ابراهيم أحمد • ١٧ سنة • حاصل على دبلوم صناعى • الهواية : القراءة - كرة القدم • العنوان : قرية العدوة - محافظة الفيوم .

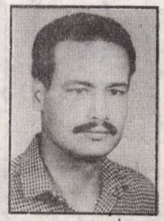

الاسم : أحمد مصطفى على حميده • ٢٥ سنة • سائق • الهواية : الاطلاع الدينى وقراءة القرآن الكريم وحضور الندوات • العنوان : محافظة البحرية مركز ادكو ش جمال عبدالناصر .

الاسم : اشرف رضا البقرى • ١٧ سنة • طالب بالصف الثالث الثانوى • الهواية : الاطلاع الدينى وممارسة لعبة تنس الطاولة وكتابة الشعر • العنوان : الدقهلية - شربين - رنجواى .

الاسم : محمد ابراهيم محمد عبدالظاهر • ١٧ سنة • طالب ثانوى عام • الهواية : قراءة المجلات الدينية - المراسلة • محافظة أسيوط - مركز ديروط - قرية صنبو - ش البنك الجديد .

الاسم : عبدالله زكريا على • طالب بالمعهد الفنى الصناعى بالالومنيوم - نجع حمادى • الهواية : المراسلة - القراءة - • العنوان : محافظة أسيوط - م أبنوب - ش عثمان غزالى شرق البلد .

الاسم : منصور أحمد • اخصائى اجتماعى • الهواية : الاطلاع الدينى وقراءة الكتب الدينية والمسابقات الدينية والثقافية • العنوان : المحلة الكبرى - نمره البصل - محافظة الغربية .

هلا

□ بريد التعارف □ بريد التعارف □ بريد التعارف □

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

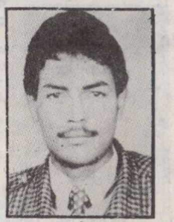

الاسم : عطيه فتحى عطوه • طالب بالاكاديمية البريطانية للسياحة والفنادق • الهواية : قراءة القرآن الكريم - كرة القدم • العنوان : محافظة الفيوم - مركز طامية - قرية خلوص .

الاسم : محمد عارف محمد • العنوان : محافظة بنى سويف - مركز سمسطا - عزبة أبوسالم • الهواية : المراسلة .

الاسم : على عبدالعزيز داود • ٣٢ سنة • إمام وخطيب بالاوقاف • الهواية : الاطلاع - والشعر • العنوان : شباس الملح - مركز دسوق - محافظة كفر الشيخ .

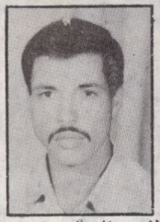

الاسم : تاج الدين ابراهيم • كاتب بالوحدة الصحية بجزيرة أولاد حمزة • الهواية : الاطلاع الدينى - الكتب الصوفية - المراسلة • العنوان : سوهاج - العسيرات - القلعاية .

الاسم : نبيل حلمى عبدالجواد مصطفى • ٢٧ سنة • طالب بكلية أصول الدين - • الهواية : قراءة القرآن الكريم والاطلاع الدينى • العنوان : محافظة الدقهلية - المنصورة - قرية سعد

الاسم : عبدالعال رجب عبدالعال الجزار • ١٦ سنة • طالب ثانوى • الهواية : المراسلة والاطلاع • العنوان : الفرستق - بسيون - غربية .

الاسم : محمد حامد أحمد جاد • ٢٥ سنة • حاصل على دبلوم تجارة • الهواية : كرة القدم • العنوان : كفر الشيخ - سيدى سالم - ش الشرطة .

الاسم : محمد ربيع عبدالرازق عبدالوهاب • ٢١ سنة • طالب بكلية تجارة أسيوط • الهواية : كرة القدم - والقراءة الدينية • العنوان : تونا الجبل - ملوى - المنيا .

الاسم : محمود عبدالفتاح محمود • ٢٩ سنة • مدرس بالازهر • الهواية : الخطابة وقراءة القرآن الكريم • العنوان : ميت محمود - المنصورة - دقهلية .

الاسم : قاسم محمد قاسم المغنى • ٢١ عاما • طالب بجامعة الازهر بأسيوط • الهواية : المراسلة والاطلاع - الكاراتيه • العنوان : أسيوط - الفتح - الواسطى .

الاسم : عامر مصطفى كمال • ٢١ عاما • طالب بكلية السياسة والاقتصاد بالقاهرة • الهواية : كرة قدم - القراءة والاطلاع • العنوان : ٣٣ شارع المحمدى - مركز طهطا - محافظة سوهاج .

الاسم : محمود محمد السيد يوسف • ٢٢ سنة • طالب بكلية التربية - جامعة المنصورة - الفرقة الثالثة - ميكانيكا • الهواية : الاطلاع • العنوان : ظفر - تمى الامديد - دقهلية .

الاسم : خالد أحمد حامد عثمان • السن : ١٦ سنة • المهنة : طالب اعدادى • الهواية : كرة اليد - القراءة الدينية - والمراسلة • العنوان : المنيا - بنى مزار - ش احمد ماهر .

الاسم : صابر محمد حسن قاسم • ٢٨ سنة • معاون فنى بمدرسة العريش الثانوية الزراعية • الهواية : المراسلة - وقراءة الكتب الدينية - تبادل الاراء • العنوان : السماعنة - مركز فاقوس .

الاسم : أسامة محمود أحمد عامر • ١٧ سنة • طالب ثانوى • الهواية : القراءة • العنوان : ٢٣ شارع المحمدى المتفرع من شارع محمد فريد - مركز طهطا - محافظة سوهاج .

للتعارف

ترجو مجلة منبر الإسلام من قرائها فى بريد التعارف فصل الكوبون المجاور وملء بياناته وإرفاق الصورة به وإرساله إلينا بالبريد .

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

الاسم : عبدالقوى محمود • حاصل على معهد مساحة (الجيزة) • الهواية : قراءة الكتب • العنوان . محافظة المنيا - مركز سمالوط - شارع الشهيد فاروق خشبه -

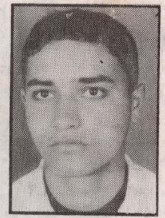

الاسم : شريف محمد المهدى عبدالله • ٢٠ سنة • طالب بقسم الاعلام بكلية التربية النوعية بأشمون • الهواية : المراسلة - الكونغ فو • العنوان : شنشور - أشمون - منوفية .

الإسم : محمد السيد محمود • ١٨ سنة • طالب • الاطلاع الدينى - كرة القدم • العنوان : محافظة القليوبية - كفر شبين - شبين القناطر .

الاسم : يسرى عبدالمعطى البيومى • ٢٥ عاما • حاصل على دبلوم تجارة • الهواية : تبادل الاراء - الاطلاع - المراسلة • العنوان : السلامية مركز أجا - دقهلية .

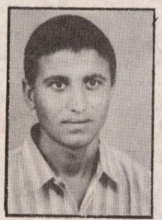

الاسم : شعبان محمود • طالب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ • الهواية : قراءة المجلات الاسلامية لاعب كرة قدم • العنوان : كفر عبدالامين السنبلاوين - الدقهلية .

الاسم : عاشور نعمان عبدالرحمن • ٤٤ عاما • محاسب • الهواية : البحث فى علوم الدعوة الاسلامية • العنوان : مديرية الزراعة بأسيوط - شارع الجلاء .

الاسم : السيد احمد • طالب ثانوى أزهرى • الهواية : حفظ القرآن الكريم - وقراءة المجلات - والاطلاع الدينى • العنوان : طوخ مزيد - مركز السنطة - محافظة الغربية .

الاسم : محمد مصطفى جاد الرب كريم • ١٩ سنة • حاصل على دبلوم صنايع • الهواية : قراءة الكتب الدينية - كرة القدم • العنوان : الشرقى بهجورة مركز نجع حمادى محافظة قنا .

الاسم : حنفى هدية محمد حنفى • ١٩ سنة • طالب بكلية آداب جامعة القاهرة • الهواية : كتابة القصص - وقراءة القرآن • العنوان : شارع هدية محمد الاسيوطى - صفط اللبن - الجيزة .

الاسم : ابراهيم عطيه حشيش • ٢٤ سنة • حاصل على دبلوم • الهواية : تفسير القرآن وكرة القدم والاطلاع الدينى • العنوان : سنديون - مركز فوه محافظة كفر الشيخ .

الاسم : محمود مصطفى كمال • ٢٤ سنة • طالب بكلية التربية بسوهاج • الهواية : كرة القدم - القراءة والاطلاع • العنوان ٣٣ شارع المحمدى - مركز طهطا - محافظة سوهاج .

الاسم : محمد عطيه ابراهيم غازى • ١٨ سنة • طالب بمعهد صناعى بكفر الشيخ • الهواية : قراءة القرآن الكريم والتدريب • العنوان : محافظة كفر الشيخ مركز دسوق - كفر أم يوسف .

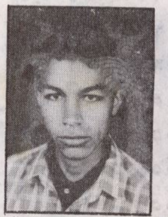

الاسم : احمد عبدالخالق أحمد شمس الدين • ٢٢ سنة • طالب • الهواية : الاطلاع والقراءة الدينية - المراسلة - الرحلات - كرة القدم • العنوان : قرية فاضل - منيل السلطان قبلى - أطفيح - الجيزة .

الاسم : رضا ابراهيم • طالب بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة • الهواية : القراءة والاطلاع • العنوان : كفر الشيخ - مطوبس - خليج قبلى - الدقاينة .

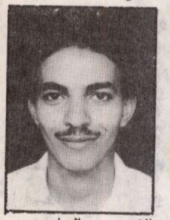

الاسم : جمال احمد محمد كشك • ٢١ سنة • طالب بالفرقة الثالثة بتربية شبين الكوم • الهواية : الاطلاع الدينى - المراسلة النقد الرياضى • العنوان : المنوفية - اشمون - شارع درب عامر .

الاسم : ....

السن : ....

المهنة ....

الهواية : ....

العنوان : ....

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

مواقيت الصلاة لشهر شوال سنة ١٤١٣هـ

الأيام	شوال ١٤١٣هـ	مارس ١٩٩٣م	فجر ق	فجر س	شروق ق	شروق س	ظهر ق	ظهر س	عصر ق	عصر س	مغرب ق	مغرب س	عشاء ق	عشاء س
الأربعاء	١	٢٤	٢٧	٤	٥٤	٥	١	١٢	٣٠	٣	٩	٦	٢٧	٧
الخميس	٢	٢٥	٢٦	٤	٥٣	٥	١	١٢	٣٠	٣	٩	٦	٢٧	٧
الجمعة	٣	٢٦	٢٤	٤	٥٢	٥	١	١٢	٣٠	٣	١٠	٦	٢٨	٧
السبت	٤	٢٧	٢٣	٤	٥٠	٥	ـ	١٢	٣٠	٣	١١	٦	٢٩	٧
الأحد	٥	٢٨	٢٢	٤	٤٩	٥	ـ	١٢	٣٠	٣	١١	٦	٢٩	٧
الإثنين	٦	٢٩	٢٠	٤	٤٨	٥	ـ	١٢	٣٠	٣	١٢	٦	٣٠	٧
اثلاثاء	٧	٣٠	١٩	٤	٤٧	٥	٥٩	١١	٣٠	٣	١٢	٦	٣١	٧
الأربعاء	٨	٣١	١٨	٤	٤٦	٥	٥٩	١١	٣٠	٣	١٣	٦	٣١	٧
الخميس	٩	١ أبريل	١٦	٤	٤٤	٥	٥٩	١١	٣٠	٣	١٤	٦	٣٢	٧
الجمعة	١٠	٢	١٥	٤	٤٣	٥	٥٩	١١	٣٠	٣	١٤	٦	٣٣	٧
السبت	١١	٣	١٤	٤	٤٢	٥	٥٨	١١	٣٠	٣	١٥	٦	٣٤	٧
الأحد	١٢	٤	١٢	٤	٤١	٥	٥٨	١١	٣٠	٣	١٥	٦	٣٤	٧
الإثنين	١٣	٥	١١	٤	٤٠	٥	٥٨	١١	٣٠	٣	١٦	٦	٣٥	٧
الثلاثاء	١٤	٦	١٠	٤	٣٩	٥	٥٧	١١	٣٠	٣	١٧	٦	٣٦	٧
الأربعاء	١٥	٧	٨	٤	٣٧	٥	٥٧	١١	٣٠	٣	١٧	٦	٣٧	٧
الخميس	١٦	٨	٧	٤	٣٦	٥	٥٧	١١	٣٠	٣	١٨	٦	٣٧	٧
الجمعة	١٧	٩	٦	٤	٣٥	٥	٥٦	١١	٣٠	٣	١٨	٦	٣٨	٧
السبت	١٨	١٠	٤	٤	٣٤	٥	٥٦	١١	٣٠	٣	١٩	٦	٣٩	٧
الأحد	١٩	١١	٣	٤	٣٣	٥	٥٦	١١	٣٠	٣	٢٠	٦	٤٠	٧
الإثنين	٢٠	١٢	٢	٤	٣٢	٥	٥٦	١١	٣٠	٣	٢٠	٦	٤١	٧
الثلاثاء	٢١	١٣	ـ	٤	٣٠	٥	٥٥	١١	٣٠	٣	٢١	٦	٤١	٧
الأربعاء	٢٢	١٤	٥٩	٣	٢٩	٥	٥٥	١١	٣٠	٣	٢٢	٦	٤٢	٧
الخميس	٢٣	١٥	٥٨	٣	٢٨	٥	٥٥	١١	٣٠	٣	٢٢	٦	٤٣	٧
الجمعة	٢٤	١٦	٥٦	٣	٢٧	٥	٥٥	١١	٣٠	٣	٢٣	٦	٤٤	٧
السبت	٢٥	١٧	٥٥	٣	٢٦	٥	٥٤	١١	٣٠	٣	٢٣	٦	٤٥	٧
الأحذ	٢٦	١٨	٥٤	٣	٢٥	٥	٥٤	١١	٣٠	٣	٢٤	٦	٤٥	٧
الإثنين	٢٧	١٩	٥٢	٣	٢٤	٥	٥٤	١١	٣٠	٣	٢٥	٦	٤٦	٧
الثلاثاء	٢٨	٢٠	٥١	٣	٢٣	٥	٥٤	١١	٣٠	٣	٢٥	٦	٤٧	٧
الأربعاء	٢٩	٢١	٥٠	٣	٢٢	٥	٥٤	١١	٣٠	٣	٢٦	٦	٤٨	٧
الخميس	٣٠	٢٢	٤٨	٣	٢١	٥	٥٣	١١	٣٠	٣	٢٧	٦	٤٩	٧

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

فى هذا العـدد

☐ حديث الشهر .... بقلم : عبداللطيف فايد ٢
☐ احتفال مصر بليلة القدر ....
☐ الملتقى الإسلامى بالقاهرة ...... متابعة : منير بيومى ـ مجاهد خلف ـ حاتم هلال ٢٠
تصوير : كمال الليمونى
● الكلام الطيب مثل قراءة القرآن .... الدكتور الحسينى أبوفرحة ٢٨
● العيد بين العبادة وتربية الفرد والجماعة .... الدكتور السيد رزق الطويل ٣٦
☐ وزير الأوقاف يدير الحوار بين شيخ الأزهر والشباب ٤٢
متابعة : فوزى عوضين ـ مجاهد خلف ـ عبد الحكيم الأمير تصوير : محمد محمود
☐ وراء الأخبار واللقاءات ٤٨
● فطرة الخالق فى الخلق .... الشيخ إبراهيم الدسوقى ٥٦
● الجانب التشريعى فى سنة رسول الله .... محمد إبراهيم الخطيب ٦٤
● هكذا سبقوا فى تخطيط المدينة .... الدكتور أحمد محمد عوف ٧٢
● التنصير يطارد الإسلام فى أفريقيا .... الدكتور محمد أبوزيد ٨٢
● أوراق إسلامية فى الأندلس .... الدكتور أحمد شلبى ٩٢
● من فوق المنبر .... الشيخ عبدالرحمن البهلول ١٠٠
☐ مع القــراء .... يحرره حسين السكرى ١٠٤
☐ قطــوف .... إعداد : أبوسليمان صالح ١١٨
☐ أنت تسأل والمفتى يجيب .... الشيخ عطيه صقر ١٢٤
☐ بريد التعارف ١٤٠
☐ مواقيت الصلاة ١٤٤

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle

يسر
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
أن يزود المكتبة الإسلامية والقارىء المسلم فى جميع أنحاء العالم الإسلامى بأمهات الكتب التى صدرت عن المجلس ومنها :

- **المنتخب فى تفسير القرآن الكريم** : طباعة أوفست . ٢ لون . تجليد فاخر . بصمة ذهب .
- **المصحف الشريف** : طباعة المجلس . ٢ لون . بصمة ذهب .
- **الأحاديث القدسية** : جزءان فى مجلد واحد .
- **صحيح البخارى** : من الجزء الأول إلى الجزء التاسع .
- **سبل الهدى والرشاد** : من الجزء الأول إلى الجزء الثامن .
- **الفتاوى الإسلامية** : من المجلد الأول إلى المجلد التاسع عشر .
- **موسوعة الفقه الإسلامى** : من الجزء الأول إلى الجزء الثانى والعشرين .
- **المصحف المعلم** : برواية حفص عن عاصم تلاوة المرحوم الشيخ محمود خليل الحصرى . ٣٨ شريطاً . مركز البيع ٧٦ شارع الجمهورية دور ٣ .
- **إعلام الساجد بأحكام المساجد .**
- **السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار** : من الجزء الأول إلى الجزء الرابع .

وتيسيرا على القارىء المسلم ومشاركة فى تزويد المكتبات الإسلامية بالمطبوعات التى صدرت عن المجلس . تباع هذه المطبوعات للجمهور بسعر التكلفة الفعلية ، مع إجراء نسبة خصم للبيع بالنقد إذا زاد عدد النسخ المباعة على عشر للكتاب الواحد أما بالنسبة للهيئات الحكومية والمؤسسات العامة فيمكن البيع بالأجل على أقساط شهرية دون أية زيادة على أسعار التكلفة الفعلية .

مراكز البيع

- **القاهرة** : ٩ شارع النباتات . جاردن سيتى .
  ٣ شارع الأمير قدادار المتفرع من ميدان التحرير .
  المواعيد من الساعة ٩ صباحاً إلى الساعة ٤ مساء .
- **الاسكندرية** : فرع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ٤٢ شارع سعد زغلول .

مطابع الأوفست
شركة الإعلانات الشرقية

جروب مجلات قديمة - تلجرام https://t.me/megallat/ Not-for-salle